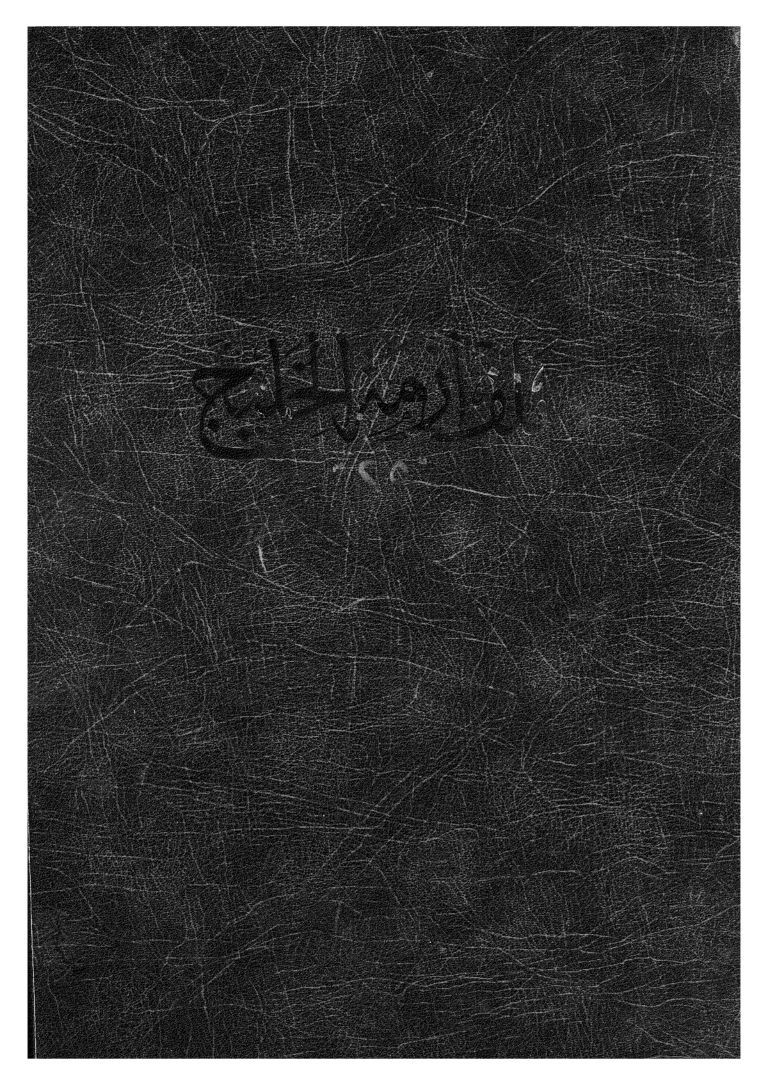


بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٥

الضربة الجوية

الجزء الثاني

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

قائمة محتويات

١٤٧ــ نظام اوروبى جونجديد

المســـاء ٩١/٢/١ ٢٢٢

١٤٨ــ قصف جوى لوحدات المدفعية والقياده العراقية

الاهرام ٩١/٢/١ ٢٢٣

١٤٩ــ لعبة كسب الوقت فى حرب الخليج

الاهرام ٩١/٢/١ ٢٢٤

١٥٠ــ ٥٠ ألف جند عراقى يحتشدون فى الوفره فى اتجاه السعودية

الاهرام ٩١/٢/١ ٢٢٥

١٥١ــ اسقاط طائره تكنيكية امريكية خلف الخطوط العراقية

الاهرام ٦١/٢/١ ٢٢٦

١٥٢ــ سنكرر العملية العسكرية لوقت تسرب البيترول فى الخليج ميناء البكر العراقى

الاهرام ٦١/٢/١ ٢٢٧

١٥٣ــ القاذفات الامريكية بى ــ٥٢ تتمركز فى بريطنيا

الاهرام ٩١/٢/١ ٢٢٨

١٥٤ــ قصف جوى لواكز قيادة قنات الحرس الجمهورى العراقى

الاهرام ٩١/٢/٢ ٢٢٩

١٥٥ــ ٣٥ ألف طلعة جوية حتى بداية الاسبوع الثالث للحرب

الاهرام ٩١/٢/٣ ١٢٩

١٥٦ــ أسبانيا وبريطانيا تسمحات لطائرات ب ــ ٥٢ باستخدام قواعدهما فى حرب أهدف بالخليج

الاهرام ٩١/٢/٣ ٢٣٠

١٥٧ــ غارات مكثفة والانفجارات تسمع فى ايران

عكاظ ٩١/٢/٣ ٢٣٢

١٥٨ المرحلة الاولى من عملية عاصفة الصحراء

الاحرار ٩١/٢/٤ ٢٣٣

١٥٩ــ قصف جوى مركز على المواقع العراقية تمهيد لتحرير الكويت

الاحرار ٩١/٢/٤ ٢٣٨

١٦٠ــ بيانات عسكرية عراقية : اسقاط ٩ طائرات للتحالف

الاهرام ٩١/٢/٥ ٢٣٩

١٦١ــ العمليات العسكرية للحلفاء حققت أكثر من أهدفها

حمدى فؤاد   الأهرام   ٦١/٢/٥   ٢٤٠

١٦٢ــ تدمير معظم الجسور الرئيسية المؤدية الى المواقع العراقية فى الكويت

الأهرام   ٦١/٢/٥   ٢٤١

١٦٣ــ لماذا أعلنت أمريكيا استمار القصف الجوى اسبوعين اخرين قبل الهجوم البرى ؟

الأهرام   ٦١/٢/٥   ٢٤٣

١٦٤ــ الخدع العراقية أفقدت الأمريكان وحلفاءهم الثقة فى أنفسهم

الشعب   ٩١/٢/٥   ٢٤٤

١٦٥ــ الجنود العراقيون يهديون باعداد كبيره من جبهة القتال

النور   ٩١/٢/٦   ٢٤٥

١٦٦ــ خراطيم المتفجرات والطوربيد المدمر لتطهير حقول الألغام العراقية فى الكويت

الأهرام   ٩١/٢/٦   ٢٤٦

١٦٧ــ ٨٦٢ اسيرا عراقيا لدى القوات المشتركة

الأهرام   ٦١/٢/٧   ٢٤٧

١٦٨ــ طائرات الاقتحام تجوب سماء الكويت

الأهرام   ٩١/٣/٧   ٢٤٨

١٦٩ــ الاسود والابيض فى حرب الخليج ؟

الأهرام   ٩١/٢/٧   ٢٤٦

١٧٠ــ قدرات الحرس الجمهورى العراقى تضعفت بعد نتجية القصف

الأهرام   ٩١/٢/٧   ٢٥٠

١٧١ــ بيان عسكرية عراقى

الأهرام   ٩١/٢/٧   ٢٥١

١٧٢ــ البارجة ويسكونسن تشارك فى قصف الاهداف العراقية

الأهرام   ٦١/٢/٧   ٢٥٢

١٧٣ــ معنويات الجيش العراقى فى تدهور

الأهرام   ٩١/٢/٧   ٢٥٣

١٧٤ــ قصف مركز للحرس الجمهورى العراقى وتدمير جسر استراتيجية على نهر دجلة

الأهرام   ٦١/٢/٧   ٢٥٤

١٧٥ــ هدوء نسبى يسود ساحات القتال

المصور   ٩١/٢/٨   ٢٥٥

١٧٦ـ ٤١ جنديا عراقيا لجأوا للقوات المصرية السعودية بأسلحتهم
الاهرام ٩١/٢/٨ ٢٦١

١٧٧ـ الحلفاء يكشفون العمليات الجوية والهجوم البرى ليس وشيكا
الاهرام ٩١/٢/٨ ٢٦٢

١٧٨ـ بوش يتوقع قرب انتهاء الحرب وتحذير أمريكى شديد لصدام من استخدام الكيماويات
الاهرام ٩١/٢/٨ ٢٦٣

١٧٩ـ الحرب تنتهى قبل رمضان
مها عبد الفتاح أخبار اليوم ٩١/٢/٩ ٢٦٥

١٨٠ـ تشينى : بدء هجمات برمائية أوبرية وارد
الجمهورية ٩١/٢/١٠ ٢٦٧

١٨١ـ معارك بالمدفعية الثقيلة : جنوب العراق
المساء ٩١/٢/١٠ ٢٧٠

١٨٢ـ ١٧ عسكريا عراقيا استسلموا امس للقوات المصرية
الاهرام ٩١/٢/١٠ ٢٧١

١٨٣ـ انخفاض قدرة صدام فى الحصول على المعلومات
الاهرام ٩١/٢/١٠ ٢٧٢

١٨٤ـ بغداد تدعم عبور قاذفات التحالف أجواء ايران
الاهرام ٩١/٢/١٠ ٢٧٣

١٨٥ـ استسلام ٨ جنود عراقين لقوات التحالف
الاهرام ٩١/٢/١٠ ٢٧٤

١٨٦ـ الطائرات البريطانية تكشف عمليات الاخفاء والتموية العراقية
الوفـــد ٩١/٢/١١ ٢٧٥

١٨٧ـ تزايد معدلات هروب الجنود العراقين
الوفـــد ٩١/٢/١١ ٢٧٦

١٨٨ـ اوامر بعدم تعمير المدافع الرئيسية حتى اندلاع المواجهة مع القوات العراقية
الاهرام ٩١/٢/١٢ ٢٧٧

١٨٩ـ لجوء ١٦ جنديا عرقيا اخرين لقواتنا بالسعودية
الاهرام ٩١/٢/١١ ٢٧٨

١٩٠ـ ٢٨٠٠ غارة أمس على القوات العراقية وخطوط امداداتها
الاهرام ٩١/٢/١١ ٢٧٦

١٩١ـ بيانات العراق

الاهرام ٩١/٢/١١ ٢٨٠

١٩٢ـ الكونجرس يطالب بوش باستمرار القصف الجوى لتقليل الخسائر البشرية

الاهرام ٩١/٢/١١ ٢٨١

١٩٣ـ القوات المتحالفة تطبق خطة الحرب " الجو - برية " لتحرير الكويت

الاهرام ٩١/٢/١١ ٢٨٢

١٩٤ـ تدمير ٤ منصات لصواريخ سكود العراقية

الاهرام ٩١/٢/١٢ ٢٨٣

١٩٥ـ قصف للمره الثانية

الاهرام ٩١/٢/١٢ ٢٨٤

١٩٦ـ الغارات الجوية تستمر مع الحرب البرية

الاهرام ٩١/٢/١٢ ٢٨٥

١٩٧ـ نصف سلاح الطيران العراقى خرج من المعركة

الاهرام ٩١/٢/١٢ ٢٨٦

١٩٨ـ العراق ـ يجند طلاب المدارس

الاهرام ٩١/٢/١٢ ٢٨٧

١٩٩ـ حرب الخليج بعد ١٠٠ ألف طلعة جوية

أحمد سيد حسن الاهالى ٩١/٢/١٣ ٢٨٨

٢٠٠ـ اعنف قصف جوى وبرى وبحرى تتعرض له قوات العراق فى الكويت منذ بد الحرب

الاهرام ٩١/٢/١٣ ٢٩٠

٢٠١ـ اجهزه الاتصال العراقية تتحدث بالروسية

الجمهورية ٩١/٢/١٣ ٢٩٢

٢٠٢ـ ١٠ جنود عراقيين يسلمون انفسهم للقوات المصرية امس

الاهرام ٩١/٢/١٣ ٢٩٣

٢٠٣ـ الصمود العسكرى

الجمهورية ٩١/٢/١٤ ٢٩٤

٢٠٤ـ ٢٣ انفجار هائلا فى مدن العراق الشرقية

الاخبار ٩١/٢/١٤ ٢٩٧

٢٠٥ـ مصرع ٧٠٠ عراقى فى غارة على بغداد

الاخبار ٩١/٢/١٤ ٢٦٩

٢٠٦ـ القصف الجوى المستمر يحرم جنود العراق من النوم ويؤثر على قدراتهم

الأهرام ٩١/٢/١٤ ٣٠٠

٢٠٧ـ طيران التحالف يواصل غارات العمق والجبهة

الأهرام ٩١/٢/١٤ ٣٠١

٢٠٨ـ قوات التحالف تحاول رصد اماكن وجود صدام حسين

الأهرام ٩١/٢/١٤ ٣٠٢

٢٠٩ـ تكثيف مربعات الموت لتحرير الكويت

الأهرام ٩١/٢/١٥ ٣٠٣

٢١٠ـ الغام عراقية تدمر منصة بترول بالسعودية

الأهرام ٩١/٢/١٥ ٣٠٤

٢١١ـ تدمير ١٣٠٠ دبابة عراقية

الأهرام ٩١/٢/١٥ ٣٠٥

٢١٢ـ الأمريكيون يخشون ضربة واحدة هائلة يتبعها العراق

الشعب ٩١/٢/١٦ ٣٠٦

٢١٣ـ فرصة فى قيادة التحالف اعقبها صمت وتكتم

الأهرام ٩١/٢/١٦ ٣٠٩

٢١٤ـ ١٥١١ أسيرا عراقيا منذ بدء الحرب

الأهرام ٩١/٢/١٦ ٣١٠

٢١٥ـ ٢٥٠٠ طلعة جوية على الاهداف العراقية

الأهرام ٩١/٢/١٦ ٣١١

٢١٦ـ اسقاط طائرة تورنادو بريطانية خلال غارة جنوبى بغداد

الأهرام ٩١/٢/١٧ ٣١٢

٢١٧ـ الطائرات البريطانية تقصف ١٦ مخبأ حصينا للطائرات

الأهرام ٩١/٢/١٧ ٣١٣

٢١٨ـ اعنف غارات ليلية على بغداد منذ بدء الحرب

الجمهورية ٩١/٢/٢٠ ٣١٤

٢١٩ـ سحب الفنية برنيستون بعد اصابتها بلغم فى الخليج

الأهرام ٩١/٢/٢٠ ٣١٧

٢٢٠ـ بيان عراقى

الأهرام ٩١/٢/٢٠ ٣١٨

٢٢١ـ سقوط طائرة (اف ١٦) امريكية فوق العراق وانقاذ طيارها

الاهرام ٩١/٢/٢٠ ٣١٩

٢٢٢ـ ابو طالب فى حفر الباطن

الاهرام ٩١/٢/٢١ ٣٢٠

٢٢٣ـ قوات المتحالف تعثر على ٨ الغام عائمة

الاهرام ٩١/٢/٢٢ ٣٢١

٢٢٤ـ بغداد تواصل التشديد ٣٢٨ غارة على أهداف عراقية

الاهرام ٩١/٢/٢٢ ٣٢٢

٢٢٥ـ تفاصيل المعركة التى استسلم فيها ٤٨٠ جنديا عراقيا

الاهرام ٩١/١/٢٢ ٣٢٣

٢٢٦ـ هل يترك العراق معدات فى حالة الانسحاب

المصور ٩١/٢/٢٢ ٤٢٣

٢٢٧ـ لا تخطط لتدمير العراق بعد الانسحاب

الاهرام ٩١/٢/٢٢ ٣٢٥

٢٢٨ـ ١٥ سؤالا ... عن حقيقة المخبأ الذى خرب فى بغداد

اخبار اليوم ٩١/٢/٢٣ ٣٢٩

٢٣٠ـ سقوط ٣ طائرات امريكية

الاهرام ٩١/٢/٢٣ ٣٣٣

٢٣١ـ وحدتان مصريتان للاستطلاع عبرتا حدود الكويت

الاهرام ٩١/٢/٢٤ ٣٣٤

٢٣٢ـ ٣ انفجارات عنيفة تهز العاصمة العراقية

الاهرام ٩١/٢/٢٨ ٣٣٥

٢٣٣ـ بيان عراقى

الاهرام ٩١/٢/٢٨ ٢٣٦

٢٣٤ـ سيناريو الحرب الجوية فى عملية عاصفة الصحراء

الحرس الوطنى مارس ٩١ ٣٣٧

٢٣٥ـ تقرير موقف عمليات القوة الجوية فى عملية عاصفة الصحراء حتى الاسبوع السادس لعمليات

كمال درويش القوات الجوية مارس ٩١ ٣٧١



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

بعد انهيار التكنولوجيا الحربية

نظام اوروبى جوى جديد

دفعت ازمة الخليج العالم ـ بكل دوله ومنظماته وتحالفه ـ الى اعادة حساباته فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

ونظرا لتطور الازمة لمرحلة الاجراءات العسكرية واحتمالات اتساع نطاق القتال ليتحول لحرب عالمية ثالثة .. فان المجال العسكرى استحوذ على اهتمام بالغ وفى ظل الاهتمام المركز ـ حتى الان ـ على العمليات العسكرية الجوية تكتسب انظمة الدفاع الجوى اهمية بالغة .

وتعتبر اوروبا اكثر مناطق العالم اهتماما بما يحدث فى الشرق الاوسط من احداث . وفى يوم الاربعاء الماضى اتفق اعضاء حلف شمال الاطلنطى فى اجتماع اسبوعى لهم على الحاجة لايجاد نظام دفاع جوى جديد يتسم بمزيد من التركيز على الشرق الاوسط وشمال افريقيا بعد انتهاء الحرب الباردة ونشوب ازمة الخليج .

نظام سيطرة

وقالت مصادر الحلف انه على الرغم من تقلص التهديد العسكرى الشرقى بقيادة الاتحاد السوفيتى .. فان الدول الـ ١٦ الاعضاء فى الحلف بحثت خططا لما اسمته «بنظام القيادة والسيطرة الجوى» واكدوا على ضرورته يرى المراقبون ان حرب الخليج هى التى دفعت اعضاء الحلف للتفكير فى هذا النظام الجديد المقترح . فقد ثبتت الحرب فعالية صواريخ باتريوت الامريكية كما اكدت الاخطار التى تشكلها صواريخ سكاد السوفيتية الصنع التى استخدمها العراق ـ ولايزال ـ فى قصف السعودية واسرائيل

الا ان مصادر الحلف تؤكد نية الاعضاء المبيتة منذ فترة ليست بالقصيرة لتحويل اهتمام الحلف من اوروبا الشرقية الى ايجاد نظام دفاع جوى جديد يركز على الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتقول المصادر ان هذا التحرك لم يكن نتيجة مباشرة لحرب الخليج كما قد يتصور البعض .

تهديد للغرب

فحلف الاطلنطى يدرك جيدا ان هذا الجزء من العالم يمكن ان يشكل تهديدا للغرب فى وقت من الاوقات ولم تود حرب الخليج الا الى تاكيد هذا الاعتقاد . ويؤكد خبراء الحلف انهم طالما اعربوا عن مخاوفهم منذ فترة طويلة تجاه انتشار الصواريخ فى الشرق الاوسط وضرورة التصدى لها وقد اكدت صواريخ سكاد التى استخدمها العراق هذه المخاوف .

وعندما سئل مسئولى الحلف عما يعنيه الخبراء بالشرق الاوسط اجاب بانها تشمل تركيا ـ عضو الحلف الوحيد المجاور للعراق ـ وكافة منطقة حوض البحر المتوسط الى جانب شمال افريقيا .

هجمات صاروخية

وتتركز معظم مخاوف اعضاء الحلف حول وضع تركيا فهناك احتمال كبير بان يقوم صدام حسين بشن هجمات صاروخية عليها لسببين الاول انه يوجد على الارض التركية قاعدة «انجرليك» الجوية وهى اكبر قاعدة جوية فى الشرق الاوسط وتستخدمها القوات الامريكية فى شن الغارات الجوية على العراق .. والسبب الاخر هو احتمال ان يحدث هجوم بسرعة من تركيا على العراق وبالتاكيد لن يقف الحلف موقف المتفرج ازاء ضرب احد اعضائه بالصواريخ وحينئذ ستتاكد الحاجة لنظام دفاعى جديد يركز على الشرق الاوسط بالتحديد .

قيادة وسيطرة

وهناك تصورات كثيرة حول الاقتراح الجديد . واهم هذه التصورات ان النظام الجديد سياخذ شكل برنامج لنظام قيادة وسيطرة جوى يتكلف عدة مليارات من الدولارات يقوم بدور المنسق بين الدفاعات الجوية الكلية للحلف بداية من طائرات الانذار المبكر الى المقاتلات وبطاريات صواريخ الدفاع الجوى مثل باتريوت .

ولاتزال هناك وجهات نظر متعارضة حول حجم تكاليف البرنامج وسوف يتم اتخاذ قرار نهائى حول حجم البرنامج فى اوائل الصيف المقبل .

التعجيل

ورغم وجود احتمالات التعجيل بهذا القرار فى حالة تعرض تركيا ـ بالتحديد ـ لهجوم عراقى فان الخطوات الفعلية فى تنفيذ المشروع سوف تستغرق بعض الوقت حسبما يرى الخبراء .

لكن الاهم على كل حال طبقا لما قاله مسئول عسكرى بالحلف ان كل شخص يقدر الان الحاجة الى النظام الجديد لحماية المجال الجوى لدول الحلف وخصوصا فى ضوء تجربة حرب الخليج .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩١

قصف جوى لوحدات المدفعية والقيادة العراقية

باريس - وكالات الانباء - اعلن الجنرال ريمون جيرمانوس رئيس الجهاز الاعلامى للجيش الفرنسى ان الطائرات الفرنسية فى السعودية قامت صباح امس بغارتين جديدتين على الاراضى العراقية .. على وحدات الحرس الجمهورى العراقى

واضاف الجنرال جيرمانوس فى مؤتمر صحفى امس ان طائرات «الجاجوار» المقاتلة القاذفة وطائرات الاستطلاع «ميراج اف واحد» ادت مهمتها بنجاح وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .. واوضح الجنرال جيرمانوس ان الطائرات الفرنسية استهدفت قصف عناصر المدفعية والقيادة بالقنابل التقليدية مشيرا الى ان الطائرات الفرنسية تتعرض لمقاومة من الدفاع الجوى العراقى .

وفيما يتعلق بالاشتباكات البرية بالقرب من الحدود السعودية عند مدينة الخفجى .. قال الجنرال جيرمانوس انها معارك محلية يقوم بها العراقيون بهدف محاولة البدء فى هجوم برى ليس واردا على الاطلاق حاليا .. ومن جهة اخرى ذكر مصدر عسكرى فرنسى ان هذه المهام التى تقوم بها الطائرات الفرنسية تدخل فى اطار الهجمات التى تشن منذ عدة ايام على قوات الحرس الجمهورى

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان قوات التحالف قصفت امس عددا من الاهداف العراقية بمدينة البصرة .

لعبة كسب الوقت فى حرب الخليج !

المنطقة الشرقية (السعودية) ـ ر ـ بعد اسبوعين من بدء حرب الخليج والقصف المتواصل للاهداف العسكرية داخل العراق والكويت يعتقد قادة طيران الحلفاء ان الرئيس العراقى صدام حسين يلعب لعبة « كسب الوقت والانتظار » على امل ان يحقق مفاجاة فى هجوم برى .

وقال القادة انه حتى بعد ان نشبت اول معركة برية بين قوات الحلفاء والقوات العراقية حول مدينة الخفجى السعودية إلا انهم لا يزالون مندهشين وقلقين لعدم رغبة العراق للدخول فى القتال .

كما اعلن مسئولون عسكريون امريكيون انه بعد ٣٠ الف طلعة لطيران الحلفاء على العراق والكويت المحتلة فانه لا تزال هناك كمية ضخمة من صواريخ ارض ـ جو العراقية من طراز « سام » منصوبة على منصات الاطلاق .

وقال الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد عملية عاصفة الصحراء إن القصف الجوى والبحرى العنيف قد شل فاعلية القيادة المركزية لنظام الدفاع الجوى العراقى وان الحلفاء يتمتعون بالتفوق الجوى الان .

غير ان بعض المسئولين العسكريين فى الميدان قالو إنه من غير الواضح ما اذا كان العراقيون خائفين ان يطلقوا النار ام انهم يلعبون على عنصر الوقت حتى يشن الحلفاء هجومهم البرى لطردهم من الكويت .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ فبـــراير ١٩٩١

٥٠ ألف جندى عراقى يحتشدون فى الوفرة فى اتجاه السعودية

قاعدة مشاة البحرية الامريكية بالسعودية - اعلن الكولونيل ديك هوايت قائد سرب جوى امريكى فى السعودية مساء امس ان مايتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ سيارة عسكرية عراقية تتقدم من جنوب الكويت صوب الاراضى السعودية فى مجموعات وقوافل صغيرة. وقال ان هذه السيارات العسكرية تواصل تقدمها. ورفض الافصاح عن مكان احتشاد هذه القوات.

وكانت قيادة قوات مشاة البحرية الامريكية قد ذكرت فى وقت سابق ان العراق يحشد فى منطقة الوفرة الكويتية مايتراوح بين ٥ و ٦ فرق قوامها ٥٠ الف جندى. وقالت انها تعتقد ان صدام حسين يخطط لشن هجوم اكبر على الاراضى السعودية.

وتقع مدينة الوفرة على مسافة ٥٦ ميلا غربى الخافجى.

اسقاط طائرة تكتيكية امريكية خلف الخطوط العراقية

واشنطن - وكالات الانباء - ذكر المسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة نقل تكتيكية امريكية من طراز ايه - سى - ١٣٠ ايه التى تستخدم فى مهمات تتراوح بين مساعدة القوات البرية والاستطلاع سقطت خلف الخطوط العراقية ، ورفض المسئولون الادلاء بأى بيانات اخرى .

وكانت محطة تليفزيون سى . بى . اس الامريكية قد ذكرت انها طائرة قيادة ميدانية محمولة جوا وان عليها مابين ١٨ و ٢٠ فردا . وقالت ان الطائرة كانت تقوم بعمليات خاصة عند إسقاطها .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ ابـــريل ١٩٩١

شوارتزكوف :

سنكرر العملية العسكرية لوقف تسرب البترول فى الخليج من ميناء البكر العراقى

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال الامريكي نورمان شوارتزكوف قائد القوات المتحالفة بالخليج ان البترول يتدفق من جديد فى الخليج وقال انه يتسرب من رصيف فى ميناء البكر العراقى واضاف شوارتزكوف انه اذا ما زاد التدفق على حد معين فسوف نكرر نفس العملية العسكرية التى اوقفنا بها تدفق البترول من الصهاريج الكويتية

واكد المسئولون الامريكيون ان العراق تعمدت تسريب هذا البترول لتلوث مياه الخليج

ومن المتوقع ان تعوق البقعة الجديدة الجهود الدولية التى تبذل لانقاذ الشواطىء ومحطات تحلية المياه من البقعة السابقة وهى جهود يشارك فيها مئات العاملين

فى الوقت نفسه اعلنت الامم المتحدة انها سترسل وفدا للخليج لتنسيق الجهود الدولية لمكافحة بقعة البترول والتحقيق فى اسباب التسرب . بينما اعلنت ١٣ دولة حتى الان استعدادها للمساهمة فى هذه الجهود ، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان والاتحاد السوفيتى .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ فبـــراير ١٩٩١

القاذفات الأمريكية بى ـ ٥٢ تتمركز فى بريطانيا

لندن ـ ر ـ أعلن توم كينج ، وزير الدفاع البريطانى امس ان بلاده وافقت على طلب تقدمت به الولايات المتحدة لاستخدام القاذفات الأمريكية الاستراتيجية بى ٥٢ للمطارات البريطانية والانطلاق منها لشن غارات ضد العراق .

وقال كينج فى كلمة للبرلمان امس ان القاذفات الأمريكية ستتمركز بصفة مؤقتة فى الأراضى البريطانية



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ فبـــراير ١٩٩١

قصف جوى لمراكز قيادة قوات الحرس الجمهورى العراقى

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان الطائرات الحربية الفرنسية شنت صباح امس غارتين على مراكز القيادة والوحدات الآلية لقوات الحرس الجمهورى العراقى على الحدود العراقية ـ الكويتية .

وذكر بيان للوزارة ان طائرات من طراز جاجوار وميراج ـ اف ـ ١ القاذفة المقاتلة قامت بالغارتين تحت حماية طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية ايضا . وقد عادت جميعها إلى قواعدها سالمة .

فى الوقت نفسه بدأت فرنسا تعزز وجودها فى الخليج بارسال ثلاث من كاسحات الالغام وسفينة دعم وامداد . وقال متحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية إن السفن الاربع تتجه الآن الى البحر الاحمر لمواجهة اى تهديدات بالالغام البحرية .

واضاف المتحدث ان حاملة الطائرات الفرنسية « كليمنصو » على وشك التوجه إلى منطقة غرب البحر المتوسط للاشتراك فى مناورات وانه من غير المستبعد ان تقوم بدور فعال فى حرب الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

٣٥ ألف طلعة جوية حتى بداية الاسبوع الثالث للحرب

واشنطن ـ الرياض ـ وكالات الانباء ـ اكد الجنرال توماس كيلى احد قادة اركان القوات المشتركة ـ فى تصريحات ادلى بها ضمن تقريره فى بداية الاسبوع الثالث للحرب فى مقر وزارة الدفاع الامريكية فى واشنطن ليلة امس الاول ـ ان طائرات الدول المتحالفة شنت ٢٥٠٠ طلعة جوية خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة .

وقال ان عدد الطلعات وصل بذلك الى ٣٥ الف طلعة منذ بداية الحرب وان الطلعات الاخيرة استهدفت مراكز القيادة والاتصالات ومنصات إطلاق صواريخ سكود وخطوط الاتصال والمنشآت البيولوجية والكيميائية والحرس الجمهورى بالاضافة الى مسرح عمليات القتال .

واضاف ان الطائرات العراقية التى تم تدميرها حتى الآن بلغ عددها ٥٥ طائرة منها ٢٧ طائرة فى اشتباكات جوية و٢٨ طائرة على الارض .

كما بلغ عدد الطائرات العراقية التى لجأت الى ايران ٩٨ طائرة ، مشيرا الى انه لا يمكن التأكد من الرقم بالتحديد .

وحول الخسائر الامريكية قال الجنرال كيلى ان عدد الطائرات التى فقدتها القوات الامريكية ١٣ طائرة وذلك بخلاف طائرة « ايه . سى . ١٣٠ » التى اسقطت اخيرا فوق الكويت .

وقال ان الخسائر البشرية بلغت ١١ قتيلا و٩ جرحى و٢٣ مفقودا ـ بخلاف ١٤ شخصا كانوا موجودين على متن الطائرة « ايه سى . ١٣٠ » ـ وجندية وجندى فقدا على الحدود ، مشيرا إلى أنه لن يتم ادراجهما إلا بعد اجراء عمليات البحث .

واضاف انه تم اسر ٩١ جنديا عراقيا واربعة جرحى فضلا عن ٣٦ اسيرا تم تسليمهم للقوات السعودية .

واوضح انه بالنسبة للسفن الحربية العراقية فقد تم اغراق ٤١ سفينة وتدمير ٤٢ سفينة اخرى

واشار الى انه بالنسبة للانباء التى اعلن عنها امس الاول عن تجمع رئيسى للقوات العراقية داخل الكويت واحتمال شن هجوم واسع النطاق فاننى اؤكد لكم انه منذ بدء عمليات الاربعاء الماضى لم تحدث اى تحركات عراقية نحو الحدود .

وقال الجنرال كيلى اننا نعلم ان هناك تحركات واننا وراءها واعرب عن سعادته لرؤية الدبابات وناقلات الجنود العراقية تخرج من مخابئها وقال ان ذلك يجعلها هدفا سهلا

واكد ان القوات الجوية للقوات المشتركة نجحت فى تشتيت القوات العراقية التى كانت تحاول التقدم نحو الجنوب نتيجة لقوة الهجمات

واشار الى ان هذا يعنى انه لا يوجد شىء يوحى بأن ثمة هجوما قد يقع قريبا .

ورفض كيلى الرد على سؤال حول ما اذا كانت بعض الغارات الجوية التى شنت امس قد انطلقت من اسبانيا

أسبانيا وبريطانيا تسمحان لطائرات ب ـ ٥٢ باستخدام قواعدهما فى ضرب أهداف بالخليج

مدريد ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسبانية ان طائرات امريكية ثقيلة من طراز ب ـ ٥٢ تستخدم قاعدة اسبانية فى شن غارات على العراق . وقد رفضت وزارة الدفاع الأسبانية التعليق على النبأ .

واكدت مصادر من داخل القاعدة الواقعة فى جنوب اسبانيا انه منذ حوالى عشرة ايام تقلع وتهبط طائرات من طراز ب ـ ٥٢ الضخمة حاملة قنابل لضرب اهداف فى الخليج ثم تتوجه إلى قاعدة امريكية فى المحيط الهادى بعد ذلك .

وأضافت المصادر ان طائرات مماثلة تقلع من القاعدة الامريكية بالمحيط الهادى لتضرب اهدافاً عراقية ثم تتوجه الى القاعدة الاسبانية لتبدأ طلعات جديدة .

وكان توم كينج وزير الدفاع البريطانى قد اعلن اول امس ان لندن قد وافقت على السماح لطائرات ب ـ ٥٢ باستخدام قاعدة بريطانية فى القيام بمهام حربية فى الخليج . ويبلغ مدى هذه الطائرات الضخمة ١٠ آلاف ٥٠٠ كيلو متر ويمكنها اسقاط شحنة قنابل ضخمة على منطقة واسعة ويمكن تزويدها بالوقود فى الجو .

غارات مكثفة والانفجارات تسمع في إيران :

القنابل والصواريخ تدك الأهداف العراقية المحصنة

عكاظ ـ وكالات الانباء (جبهة القتال ـ عواصم)

واصلت القوات المشتركة هجماتها الجوية والصاروخية على اهداف عسكرية في العراق والكويت ضمن عملياتها القتالية الهادفة الى تحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي فيما توالت ردود الفعل على عملية تطهير الخفجي مؤكدة الكفاءة القتالية العالية للقوات السعودية وان نجاح هذه العملية يعتبر « كارثة عسكرية » للعراق

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرات حربية فرنسية هاجمت امس قوات للحرس الجمهوري العراقي قرب حدود العراق مع القوات ومخزناً للذخيرة قرب مدينة الكويت العاصمة فيما كشفت انباء في لندن امس ان الطائرات القاذفة البريطانية الحقت خسائر فادحة بآلة الحرب العراقية خلال الغارات الاخيرة التي قامت بها القوات المشتركة بهدف تحرير الكويت .

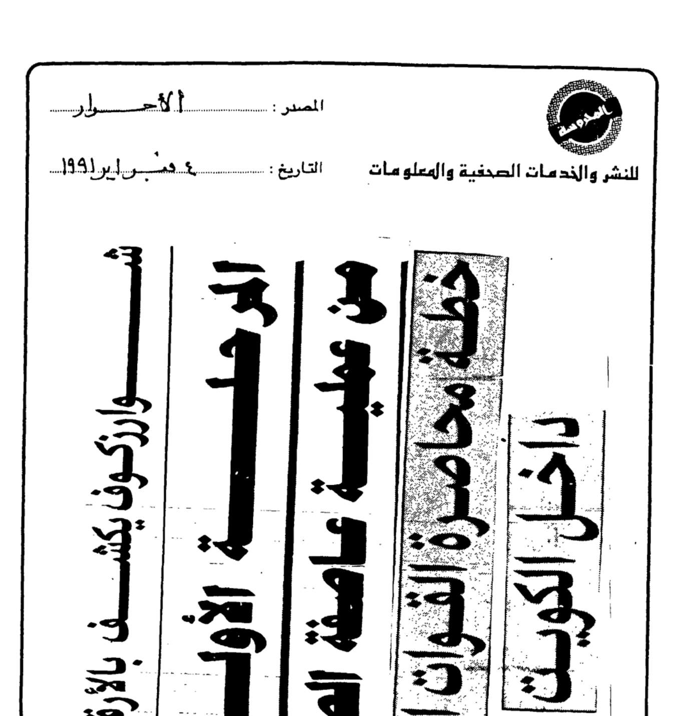
واوضح راديو طهران ان القوات المشتركة واصلت مساء امس الاول وصباح امس هجماتها الجوية والصاروخية على اهداف في المدن الجنوبية في العراق وقال الراديو ان اصوات

انفجارات القنابل والصواريخ التي دكت مدن البصرة وابو الخصيب والمواقع العراقية القريبة منها سمعت في مدينتي عبدان وخورمشهر الايرانيتين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١



شوارزكوف يكشف بالأرقام

المرحلة الأولى

من عملية عاصفة الصحراء

خطة محاصرة القوات العراقية

داخل الكويت



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

انزال مشاة البحرية الأميركية على الشاطئ

تضم القوات الحليفة الدولية في الخليج ثمانية عشر الفا من جنود مشاة البحرية الامريكيين المجهزين معدات انزال والمستعدين للنزول على شواطئ الكويت او جنوب العراق وهذا عرض عام لعملية انزال برمائي واسعة على شاطئ محمي.

القوات المحمولة

الهجوم الليلي

دعم جوي مباشر
طائرات سلاح البحرية تهاجم المواقع العراقية وتوفر الحماية من الهجمات الجوية

طائرة «ف ا - ١٨» (هورنيت) مقاتلة تنطلق من الحاملات لتحقيق التفوق الجوي

«أي - في - ٨ ب» (هاريير) طائرة دعم وهجوم، تقلع وتهبط عمودياً

«أي - ١٠ أي» (ثندربولت) طائرة مصيادة للدبابات

الهليكوبتر «سي اتش - ٤٦»
(فرسان البحر)
طائرات عمودية ثقيلة لنقل الافراد والعتاد و... فوق الدفاعات العادية على الشاطئ

المراكز القوية:
تدمر بالقصف الجوي او التخريب الارضي

الدفاعات الساحلية
يفترض ان تكون للعراق خطوط دفاعية مستحكمة من المشاة والدبابات والمدفعية على طول الشاطئ

عوائق

خندق مضاد للدبابات مليء بالنفط المحترق

النزول على الشاطئ: الدبابات والافراد تهبط من حوامات الانزال

هجوم بالطائرات العمودية

حقل الغام

قذائف موجهة سلكياً لتفجير الالغام

«كوبرا» طائرة عمودية لمهاجمة الدبابات والدفاعات الارضية باستخدام الصواريخ ونيران المدافع

«ل. سي. إي. سي» حوامة بحرية للانزال، ذات سرعة ومناورة عاليتين، تحمل الافراد والدبابات المتوسطة الى البر

«اف م» عربة برمائية مصفحة تنطلق من السفينة الام الى البر، تقل ٢٥ جندياً من مشاة البحرية بأسلحتهم الكاملة

انزال برمائي لقوات الاشتباك البري

سفينة هجوم برمائية:
مخطط السفينة الاميركية «تاراوا»
اصغر حجماً من حاملة طائرات عادية وتحمل ما يزيد على ١٧٠٠ من مشاة البحرية مع عتادهم، وما يصل الى ٣٥ طائرة عمودية وطائرة هبوط واقلاع عمودي من طراز «هاريير». اما حوامات الانزال فتخرج من بطنها. والسفن الام من طراز «تاراوا» تؤدي مهمات ثلاث سفن من الطرازات القديمة

الغام عائمة:
ربما زرعت بكثافة قرب شواطئ الانزال المحتمل

المدى الاقصى لنيران مدافع السفن حوالى ١٥ كلم

عناصر التابعة تراقب مواقع القصف وترشد مدفعية السفن في تصحيح نيرانها



المصدر : الأحــــــواد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبـــــــرايـر ١٩٩١

جبهة القتال - وكالات الأنباء :

اعلنت القيادة المشتركة وهيئة ادارة العمليات ، في الرياض عن تطهير مدينة الخفجي بالكامل من الفلول العراقية . ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان للقيادة ، انه تم اسر جميع العناصر العسكرية العراقية التي استدرجت للخفجي . وذكرت الوكالة ان بيانا تفصيليا سيصدر لاحقا ، يوضح تفاصيل تطهير المدينة من القوات العراقية .

وكانت الاشتباكات قد استمرت حتى صباح امس ، حيث واصلت القوات الدولية محاصرتها للقوات العراقية التى تم استدراجها الى مصيدة الخفجى . وقد تضاربت الانباء حول حجم القوات العراقية التى تم استدراجها ، فقد قدرت واشنطن هذه القوات بثلاث كتائب اى ١٥٠٠ رجل ، الا ان الانباء التى استقتها مجموعات الصحفيين ميدانيا اشارت الى ما يتراوح بين ثلاثة آلاف رجل .

ولقد شهدت ليلة الاربعاء صباح الخميس معارك بين الفلول العراقية والقوات الدولية التى احكمت سيطرتها على الموقف . وقال شهود عيان ان طلقات المدفعية والصواريخ والقنابل سمعت خلال الليل فى منطقة الخفجى . وذكر مراسل غربى أنه شاهد خلال ليلة أول أمس ، عددا من العربات السعودية تواصل تعزيزاتها فى المنطقة . وأفاد مراسل آخر انه شاهد على مشارف بلدة الخفجى الخالية من السكان ناقلتين مدرعتين عراقيتين لنقل الجنود دمرت احداهما بصاروخ اطلقته طائرة هليكوبتر حربية . وافاد مراسل آخر انه شاهد بقايا وحدات عراقية قصفتها الطائرات الدولية خلال العملية .

وذكرت مصادر عسكرية ان القوات الدولية كبدت القوات العراقية خسائر فادحة ، واكدت هذه المصادر ان ما بين ٢٤ و٤١ دبابة وعربة مدرعة عراقية قد تم تدميرها ، اضافه الى مقتل مئات من الجنود العراقيين فى معارك الخفجى وحدها .

واعلن قائد القوات الامريكية فى الخليج نورمان شوارزكوف ان الطيارين الذين شاركوا فى هذه المعارك افادوا ان القوات العراقية فقدت ٤١ دبابة و١٢ عربة وسبع ناقلات جنود واربع قطع مدفعية ، بينما فقدت القوات الامريكية ١٢ قتيلا وجريحا خلال هذه المعارك .

وقال شوارزكوف ان القوات الدولية واصلت القتال ، امس ، فى منطقة الخفجى ، حيث انضمت مشاة البحرية والمدفعية الامريكية ، وطائرات الهجوم البرى البريطانية من طراز جاجوار الى العمليات ضد القوات العراقية . وقال متحدث باسم السلاح الجوى البريطانى فى الخليج ان طائرات الجاجوار استدعيت الى منطقة الخفجى .

وأفادت مصادر غربية ان القوات السعودية التى تساندها مشاة البحرية الامريكية ، واصلت ضربها لفلول القوات العراقية فى منطقة الخفجى . واكدت هذة المصادر ان القوات الدولية ستتمكن فى وقت قصير من أحكام سيطرتها على الموقف .

مشاركة قطرية

وكانت رئاسة الاركان القطرية قد اعلنت مساء اول امس ، ان القوات القطرية تواصل بالاشتراك مع القوات السعودية ومشاة البحرية الامريكية محاصرة القوات العراقية فى منطقة الخفجى السعودية .

واكدت رئاسة الاركان القطرية فى بيان اذاعة راديو الدوحة انه لم يسقط فى صفوف القوات القطرية أى قتيل او جريح ، وان احدى آلياتها المدرعة لحقت بها أضرار . واضافت الاذاعة ان القوات القطرية دمرت ثلاث دبابات للقوات العراقية واسرت عشرة جنود عراقيين .

وحول معارك الخفجى البرية قال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس الامريكى جورج بوش لم يتخذ بعد قرار البدء بالهجوم البرى ، لكنه اعلن ان هذه المعارك بداية الحرب البرية .

كما اكد وزير الدفاع البريطانى توم كينج فى حديث امس ، لهيئة الاذاعة البريطانية الـ « بى . بى . سى » ان الحرب البرية الشاملة لتحرير الكويت تحددها القوات الدولية فى الوقت المناسب .

وفى باريس اعلن امس ، رئيس مكتب الاعلام فى الجيش الفرنسى الجنرال ريمون جرمانوس انه ليس من الوارد ابدا اليوم ان تبدأ القوات المتحالفة فى الخليج بهجوم برى .

خطة محاصرة

ومن ناحية ثانية واصل سلاح الجو التابع للقوات الدولية ، شن هجمات مكثفة على المواقع والاهداف العسكرية العراقية ، لاسيما قوات الحرس الجمهورى ، ومستودعات الذخيرة ، وقوافل التموين للجيش العراقى المحاصر داخل الكويت .

وفى هذا السياق قدم الجنرال الامريكى شوارزكوف - لاول مرة - تفاصيل دقيقة حول خطة المعركة الشاملة التى وضعتها قيادة القوات الدولية تمهيدا لحصار الجيش العراقى فى الكويت .

ومن المقرر ان تبدأ الخطة بمهاجمة وسائل الاتصال بين القيادة العراقية وبين الجنود ، وكذلك شبكة الدفاع الجوى المركزية والطيران والقدرات النووية والجرثومية والكيماوية للعراق ، وبدء الهجوم على الحرس الجمهورى .

.. بالأرقام



وقــدم الجنــرال نــورمــن شوارزكوف اول أمس ، في الرياض قائمة مفصلة للاهداف العراقية التي هاجمها طيران القوات الدولية منـذ بـدء عمليـة « عـاصفـة الصحراء » .

وفي ما يلي هذه القائمة :

- قصف ٢٦ مركز قيادة ، ٦٠ في المائة منها اصيب باضرار جسيمة أو دمر .

- توقف وبع طاقة انتاج الكهرباء العراقية عن العمل تماما وعرقلة عمل ٥٠ في المائة من الباقي . واشار الى ان القوات الدولية لم تشأ ابدا تدمير طاقة انتاج الكهرباء العراقية بنسبة مائة في المائة .

- قصف ٧٥ في المائة من منشآت القيادة والمراقبة مما ادى الى تدمير ثلثها تماما او جعله غير صالح للعمل .

- قصف ٢٦ هدفا من نظام مراقبة الدفاع الجوى العراقى والنتيجة تخلى العـراقيين عن نظامهم المركزى للدفاع الجوى في العراق والكويت . واوضح القائد الامريكى ان « هذه نقطة على جانب كبير من الاهمية » .

ومنذ بدء الحرب تم تدمير ٢٩ طائرة عراقية في معارك جوية . وخلال الايام الثلاثة الاخيـرة اسقطت الطائرات « اف - ١٥ » التابعة للقـوات الدوليـة تسع طائرات « ميج » و« ميراج - اف ١ » . وفشل نظام الانذار العراقى تماما في مهمته . ودمرت ٢٥ طائرة اخرى على الارض .

- مهاجمة ٣٨ مدرجا من المدارج الـ ٤٤ التى رصدت في ١٦ مطارا رئيسيا و٢٨ مدرجا . وجميع المدارج التى هوجمت قصفت « مرة على الاقل » بينما قصف عدد آخر منها « اربع مرات على الاقل » . وان تسعة من هذه المطارات اصبحت غير صالحة للعمل .

- تدمير اكثر من ٧٠ ملجأ محصنا للطائرات . العراقية لا تجد مكانا تختبىء فيه .

- هروب ٨٩ طائرة « ميراج اف ١ » و « ميج ٢٣ » الى ايران .

واشار الى ان قافلة امدادات عراقية طولها ٢٥ كم تقف منذ يومين جامدة على طريق بغداد البصرة دمرتها القوات الدولية . وقد جرت مهاجمة القافلة وسجل الطيارون عددا لا يحصى من الانفجارات الثانوية التى تشير الى اصابة الذخيرة او الوقود .

كما تراجعت حركة الشاحنات العسكرية العراقية في الكويت على طول الطريق المتجهة من الشمال الى مدينة الكويت من الفى شاحنة الى اقل من مائة شاحنة الآن . وبذلك تراجع حجم عمليات الشحن من ٢٠ الف طن يوميا الى الفى طن يوميا .

- قصف المنشآت العراقية العسكرية النووية والجرثومية والكيماوية البالغ عـددها ٣١ منشأة . وتم تدمير جميع المفاعلات النووية العراقية في بغداد الى كومة من الركام ، وتم تدمير او الحاق اضرار بالغة باكثر من نصف المنشآت النوويـة والبيولوجية والكيماوية .

- وتم التأكد من تدمير اكثر من ١١ مستودعا للاسلحة الكيماوية والبيولوجية وتدميـر او الحاق اضرار بالغة بثلاث وحدات انتاج لهذه الاسلحة .

وتشن القوات الدولية ما معدله ٣٠٠ طلعة جوية يوميا تشمل طلعات القاذفات الثقيلة من طراز (ب ٥٢) ضد قوات الحرس الجمهورى العراقى الخـاصة . وتطلق طائرات (ب ٥٢) وحدها في كل طلعة نحو ٤٠٠ طن من القنابل . ولا يشمل ذلك الهجمات الاخرى التى تقوم بها المطاردات القاذفة .

- بين ظهر الثلاثاء والساعة الثالثة من صباح اول امس ، بتوقيت الخليج تم تدمير او اعطاب ١٧٨ شاحنة و٥٥ قطعة مدفعية و٥٢ دبابة وسجلت انفجارات ثانوية في جميع مناطق انتشار الحرس الجمهورى .

- وتم ايضا تدمير اكثر من ١٢٥ مستودعا للذخيرة في مخزن الذخيرة العراقى الاكبر حجما في شمال الكويت .

- واغرقت القوات الدولية او اعطبت ٤٦ سفينة حربية عراقية .

هذا وافاد بيان صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية في الرياض ان القوات الجويـة الفرنسيـة في السعودية شنت غارتين جديدتين صباح امس الخميس على وحدات الحرس الجمهورى في العراق دون ان تتعرض الطائرات لاى خسائر .

واوضح البيان ان الغارتين اللتين قامت بهما طائرات جاجور ميراج « اف ١ سى ار » جرت بين الساعة العـاشرة والنصف والحـادية والنصف قبل ظهر امس بتوقيت الخليـج ، استهدفنا وحـدات المدفعية وقيادة الحرس الجمهورى العراقى المحصن تحت الارض .

واضـاف البيان ان طـائـرات « ميراج ٢٠٠٠ » واصلت من جهتها مهمات المراقبة الجوية والمطاردة في مناطق العدو .

قف .. والق سلاحك

الى ذلك افادت وكالة « رويتر » ان الولايات المتحدة ، امطرت القوات العراقية بخمسة ملايين منشور ترشدهم فيها الى طريقة الاستسلام .

وينصح المنشور ، وهو مكون من صفحة واحدة كتبت باللغتين العربية والانجليزية العراقيين بان يعلنوا استسلامهم بتعليق السلاح على الكتف الايسر وتوجيه ماسورته الى اسفل والتلويح باليد اليمنى باى منشور او شىء ابيض اللون .

وفي الوقت نفسه تم ابلاغ القوات الامريكية بطريقة التعرف على الجندى العراقى المستسلم . وبدأت القوات الامريكية تتعلم جملا عربية اساسية مثل « ارفع يدك الى اعلى والق بسلاحك » .

إلا أن العديد من الجنود لم يتمكنوا من حفظ تلك الكلمات الاولية . قال احدهم نريد كلمات



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

اقل من ذلك . وقال الجندى باتريك دويل « لا اريد ان اقول اكثر من قف .. والق » .

على صعيد اخر قال ضابط فى البحرية البريطانية ان القوات الدولية اغرقت اربعة زوارق دورية عراقية واشعلت النار فى اربعة زوارق واعطبت ١٢ آخرين فى حملة للقضاء على اى تهديد للقوات الدولية فى شمال الخليج .

وذكر الكوماندو جون تاى انه « لست مستعدا فى هذه المرحله لأن اقول كم تبقى من الاسطول العراقى . لكن من الواضح ان هذه العمليات اصابت الاسطول العراقى بضربة فى الصميم » .

واكد مسئول عسكرى كندى فى المنامة ان الطائرات الكنديه اصابت فجر اول امس زورقا عراقيا سريعا كان يستعد لاطلاق صاروخ « اكزوسيت » على احدى سفن القوات الدولية .

وقال مساعد قائد القوات الكنديه فى الخليج الكولونيل ديفيد بارترام للصحفيين ان الطائرتين من طراز « أس - أف ١٨ - هورنيت » اصابت الزورق العراقى السريع بصاروخ جو - بحر

واوضح ان طائرتين كنديتين كانتا فى مهمة دفاعية ليلية فوق الخليج عندما طلب منهما تولى مهمة كانت مطاردتان امريكيتان تقومان بها لاضطرار هاتين الاخيرتين للتزود بالوقود على الارض . وشدد بارترام على ان هذه العملية هى الاولى من نوعها تقوم بها الطائرات الكندية منذ بداية الحرب .

وكان متحدث عسكرى سعودى قد اعلن فى الرياض مساء اول امس ان البحرية التابعة للقوات الدولية اكتشفت ١٦ لغما فى الخليج منذ الثلاثاء الماضى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

قصف جوى مركز على المواقع العراقية تمهيدا لتحرير الكويت

بدء تدمير الألغام العراقية على الحدود السعودية الكويتية توقعا للهجوم البرى خلال ١٠ أيام

اعلن المتحدثون العسكريون باسم قوات التحالف الدولى أن القصف الجوى المركز والمستمر على مواقع واهداف القوات العراقية فى الكويت وجنوب العراق يستهدف اضعاف الجيش العراقى بما يسمح بشن الهجوم البرى لتحرير الكويت ، وسط تاكيدات بان قوات التحالف تحقق الآن السيادة الجوية والبحرية الكاملة على العراق .

وذكر المحرر العسكرى لمحطة التليفزيون الامريكية « ايه . بى . سى » فى تقرير له من البنتاجون ان الفرقة الميكانيكية تقوم الآن بتدمير الالغام المزروعة على الحدود السعودية الكويتية تحميها قوات امريكية مدرعة واضاف المحرر ان الهدف من ازالة هذا الخط المحصن المقام على طول الحدود الكويتية هو الا تكون الالغام حائلا عند بدء العمليات العسكرية البرية .

ونقلت صحيفة لوس انجيلوس تايمز الأمريكية عن مسئول بوزارة الدفاع الامريكية ان الهجوم البرى يمكن ان يبدا خلال عشرة ايام بعد ان يتم تدمير حوالى نصف المركبات والمعدات القتالية العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

■ بيانات عسكرية عراقية :

اسقاط ٩ طائرات للتحالف

بغداد - وكالات الانباء - ذكرت البيانات العراقية ان وسائل الدفاع الجوى العراقية اسقطت امس تسع طائرات تابعة لقوات التحالف وان واحدة منها سقطت فى سوريا واخرى فى مياه الخليج وذكر راديو بغداد نقلا عن المتحدث العسكرى العراقى ان وسائل الدفاع الجوى اسقطت السبع طائرات الاخرى فى جبهات القتال وداخل العراق ، واشار المتحدث الى ان طائرات القوات المتحالفة شنت ٧٧ غارة على العراق منذ مساء امس الاول وان هذه الطائرات اقلعت من السعودية وتركيا منتهكة المجال الجوى الايرانى ، واكد البيان العراقى مجددا عزم الشعب العراقى على الصمود فيما وصفه بمعركة التحدى ضد قوات التحالف ، فى حين اشارت بعض الصحف العراقية الصادرة امس الى ان القوات العراقية سوف تتبع اسلوب حرب العصابات .

□ وزير الدفاع الأمريكي :

العمليات العسكرية للحلفاء حققت أكثر من أهدافها ولا نستطيع الاعلان ـ الان ـ أن النصر تحقق

واشنطن ـ من حمدى فؤاد

القي ريتشارد تشيني وزير الدفاع خطابا هاما أمام لجنة من لجان الكونجرس أعلن فيه أن العمليات العسكرية حتى الآن قد حققت أكثر من الاهداف التي كانت محددة لها . ولكنه لايستطيع أن يعلن أن النصر قد تحقق وأكد أن الطيران العراقي قد تم . تحييده . بصورة كاملة وأصبح غير قادر على الاشتراك في الحرب الدائرة ولم يسقط الطيران العراقي طائرة واحدة . وقد هربت مائة طائرة لايران والمطارات أصبحت غير قادرة على اداء مهامها وقد يحاول صدام حسين اعادة اصلاحها . وقد يحاول استخدام الطيران وهذا الاحتمال يجب أن يكون دائما في الحسبان . الا أن الطيران لم يعد عاملا مؤثرا في المعركة .

وقال وزير الدفاع الأمريكي ان الدفاعات الجوية العراقية قد تم تحييدها ومن الممكن ان يعلن أن نظام الدفاع الجوى قد تضاءل جدا وأن المدفعية المضادة للطائرات أصبحت غير مؤثرة كما ان استخدام الصواريخ تناقص جدا أما البحرية العراقية وهي غير قوية فقد اصبحت غير قادرة على العمل . ولدى العراق صواريخ . اكروست . ولم يستخدمها حتى الآن

وقال تشيني انه بالاضافة الى المهمة الرئيسية لحملة حرب الصحراء وهي طرد صدام حسين من الكويت . لا أن المهام الأخرى هي تقليص قدراته العسكرية التي شجعته على احتلال الكويت ولايزال يحتلها .

وقد تضاءلت جدا قدرات العراق لاستخدام القوة النووية والبيولوجية والكيماوية .

أما القوات المسلحة العراقية فعددها لايقل عن مائة فرقة ولايزال الكويت محتلا . وفي خلال عمليات القصف الجوى فقد أمكن ضرب القوة العسكرية العراقية ولم تنجح المهمة بعد في ازالتها وحاول العراق اجتياح حدود السعودية واحتلال الخفجي وقد تصدت له القوات السعودية والقطرية وقامت بمهامها وتم سحق هذه المحاولة

وقال تشيني ان مهمة ضرب القوة العسكرية العراقية بحيث لاتصبح قادرة على تهديد الدول المحيطة بها هي مهمة ليست سهلة

وأوضح وزير الدفاع انه لايستطيع ان يحدد موعد انتهاء المهمة التي بدأت لأنه لايريد أن يشيع حدا من التفاؤل بأن النجاح قد تحقق

ولم يستبعد وزير الدفاع ان يقوم صدام حسين بهجوم جوى على اسرائيل او السعودية ولايزال يمتلك صواريخ سكود وان كان قد أطلق حتى الآن ٣٥ صاروخا وهبط هذا العدد الى ١٨ وهذا يوحي بتضاؤل قواته ولكن ذلك لايعني انه تم القضاء على قدراته في اطلاق هذه الصواريخ

وقد هدد صدام حسين باستخدام الارهاب . وقد حاول ذلك الا أن الحوادث التى وقعت لاقيمة لها . وقد يحاول اغراق الشواطىء بالبترول ويستمر في تدمير الكويت . وأشاد باداء القوات الأمريكية وشجاعتها واستخدامها لأسلحتها المتطورة والتكنولوجيا الحديثة التى أضافت بعدا جديدا بشجاعة الرجال والنساء المحاربين .

تدمير معظم الجسور الرئيسية المؤدية إلى المواقع العراقية فى الكويت

تدمير ٢٥ دبابة عراقية ومقار قيادة وسيطرة فى الكويت

شوارتسكوف : القادة العراقيون نقلوا مقارهم للمدارس

مجلس الحرب البريطانى يبحث احتمال استخدام العراق للأسلحة الكيماوية

أعلنت القيادة المشتركة لقوات التحالف ان القصف البحرى للبارجة « ميسورى » أسفر عن تدمير مقار قيادة وسيطرة للقوات العراقية فى الكويت المحتلة كانت موجودة داخل مخابىء مصنوعة من الخرسانة الفائقة القوة ، وتم القصف بـ ١٨ ألف طن من المتفجرات . واستهدف القصف أيضا محطات الرادار الأرضية وأكد المسئولون الأمريكيون ان معظم الجسور الرئيسية المؤدية الى الخطوط الأمامية العراقية فى الكويت وجنوب العراق قد دمرت أو لحقت بها أضرار جسيمة ، ويبلغ عدد هذه الجسور ما لايقل عن ٣٥ جسرا .

وقد رصدت القوات الامريكية طابورا مدرعا يتحرك داخل الكويت يضم حوالى ٣٠ دبابة وقامت ٤ من طائرات البحرية الأمريكية بتدمير ٢٥ دبابة منها على الاقل .

وارتفع عدد الطلعات الجوية لقوات التحالف الى ٤٤ الف طلعة بمتوسط طلعة كل دقيقة منذ بداية الحرب وحتى الآن .

وقال الجنرال نورمان شوارتسكوف ، ان القصف الجوى العنيف اجبر القيادة العراقية على نقل مقار قياداتها الى المدارس لعلم العراق بأن التحالف لايهاجم الأهداف المدنية

الرياض ـ وكالات الانباء ـ قصفت قوات مشاة البحرية الامريكية مواقع القوات العراقية فى الكويت فى الساعات الاولى من صباح امس وتبادلت معها نيران المدفعية .

وصرح الضباط الامريكيون بأن القوات الامريكية والعراقية قد اشتبكت بالمدفعية والصواريخ فى عدة نقاط على الحدود الكويتية ـ السعودية .

وقال الضباط الامريكيون ان اكبر اشتباك بالمدفعية مع القوات العراقية فى الكويت تم باشتراك قوة امريكية خاصة فى حجم وحدة عسكرية مع القوات العراقية قرب الحدود . واضافوا ان القوة الامريكية استهدفت محطات الرادار الارضية العراقية وقوات المشاه العراقية .

وتواصل القوات البرية لدول التحالف الانتشار على خطوط القتال فى منطقة الحدود الكويتية ـ السعودية استعدادا للهجوم البرى الذى يتردد انه سيتم فى غضون الايام العشرة القادمة .

ومن ناحية اخرى صرح المسئولون العسكريون الامريكيون فى الرياض بأن البارجة القتالية الامريكية « ميزورى » انضمت امس الى القوات الجوية لدول التحالف فى قصف المواقع العراقية الحصينة فى الكويت . وقالوا ان السفينة تستخدم لاول مرة مدافعها من عيار ١٦ بوصة فى قتال منذ الحرب الكورية .

وتقصف البارجة « ميزورى » قواعد عراقية اسمنتية سابقة التجهيز يجرى نقلها الى الخطوط الاولى فى الكويت . وهى تحمل صواريخ من طراز « توماهوك » و« كروز » وتبلغ زنة طلقة مدافعها ٩٠٠ كيلوجرام من المواد المتفجرة ويصل مداها الى ٤٠ كيلو مترا . وكانت السفينة قد اشتركت فى القصف الذى ادى الى استسلام اليابان فى اغسطس عام ١٩٤٥ .

وقد زاد عدد الطلعات الجوية لقوات التحالف حتى مساء امس الاول عن ٤٠ الف طلعة بزيادة ١٠ الاف عن الطلعات الجوية التى تعرضت لها اليابان فى الاربعة عشر شهرا الاخيرة من الحرب العالمية الثانية .

واعلن المسئولون العسكريون الامريكيون ان معظم الجسور الرئيسية المؤدية الى الخطوط الامامية العراقية فى الكويت وجنوب العراق قد دمرت او الحقت بها اضرار

وقال المتحدث السعودى باسم القيادة المشتركة ، ان ٧٤٢ اسيرا عراقيا وقعوا فى ايدى قوات التحالف ، واضاف ان القوات العراقية فقدت ٩٣ مركبة ومدرعة ودبابة فى معركة الخفجى اى مايعادل تجهيز لواء مدرع

وقد عقد مجلس الحرب فى بريطانيا اجتماعا امس برئاسة جون ميجور رئيس الوزراء لبحث تطورات الموقف العسكرى فى الحرب ، واحتمالات لجوء صدام حسين لاستخدام الاسلحة الكيماوية ـ واستطلاع الاستعدادات الخاصة بالحرب البرية ضد العراق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ فبـــراير ١٩٩١

رسالة لندن

لندن ـ من محمد الحناوى :

لماذا أعلنت أمريكا استمرار القصف الجوى اسبوعين آخرين قبل الهجوم البرى ؟

□ تقارير المخابرات تؤكد :

حالات تذمر بين القوات العراقية ومحاولات انقلاب ضد نظام صدام

بعد مرور ٣ أسابيع على اندلاع القتال فى الخليج والذى شهد قصفا جويا مستمرا على مدى ٢٤ ساعة .. حيث بلغ عدد طلعات الطيران اكثر من ٤٠ الف طلعة .. فوجىء الكثيرون باعلان القوات المتحالفة انها فى حاجة الى مزيد من الطلعات الجوية قبل البدء فى اى هجوم ارضى .. وان هذه الهجمات الجوية قد تستغرق اكثر من اسبوعين !

وقد أصاب الاعلان الامريكى دهشة الكثيرين حول الأسباب التى دعت الى ذلك . مع ادراكهم أن هناك بعض العراقيل قد وقعت خلال الفترة الماضية مثل سوء الأحوال الجوية وتغير الاولويات حيث أن موضوعا مثل صواريخ سكود وضرب المدنيين فى السعودية واسرائيل قد شغل طيران القوات المتحالفة فترة أكثر من الفترة التى كان محددا لها .. ولكن ظل السؤال هو هل تحتاج المعركة البرية بالفعل الى تمهيد اكثر من ذلك ؟

الاجابة على ذلك فى راى المحللين العسكريين ترجع الى ان تقارير المخابرات التى وصلت الى القوات المتحالفة تشير الى وجود حالة تذمر شديد بين القوات العراقية فى الكويت بسبب المأزق العسكرى الذى وضعه فيها صدام حسين .. والاساليب التى ادت الى فقدانها للحماية الجوية .. وفقدان السلاح البحرى والى تعرض القوات للقصف المستمر على مدار الـ ٢٤ ساعة .. مع نقص فى الاغذية والمعدات الطبية حتى فى سيارات الاسعاف حيث ان تقارير المخابرات تشير الى انه بعد عمليات القصف الجوى المستمرة تقوم عربات اللورى بتكديس العشرات من المصابين لنقلهم الى المستشفيات الميدانية بسبب نقص عربات الاسعاف .

وتشير هذه التقارير أيضا الى أن حالة التذمر فى الجيش العراقى قد وصلت بالفعل الى قيام وحدات من الجيش بالتخطيط لاغتيال صدام حسين .. وان الشىء الوحيد الذى يمنعها من القيام بهذه العمليات هو الخوف من قوات الحرس الجمهورى القوى الموجود خلف قوات الجيش والتى يبلغ عددها نحو ١٢٠ الف جندى .. وانه لولا هذه القوات لكان الجيش العراقى قد أطاح بالرئيس صدام حسين منذ فترة حتى من قبل نشوب الحرب .

ولذلك يقول المراقبون ان القيادة الامريكية قررت ان تقوم خلال الأسبوعين القادمين بقصف مركز وشديد على قوات الحرس الجمهورى لتوجيه ضربة قاضية له تمكن قوات الجيش التى ترغب فى القيام بانقلاب ضد صدام حسين من القيام بهذه العملية دون الخوف من تعرضها لمواجهة مع الحرس الجمهورى ، وأنه إذا نجحت الاستراتيجية الأمريكية فى تحقيق أهدافها من تركيز القصف على الحرس الجمهورى واتاحة الفرصة للقوات العراقية من القيام بانقلابهم .. فلن تكون هناك حاجة فى هذه الحالة الى القيام بالهجوم الأرضى لان القيادة الجديدة ستتخذ قرارا بلا شك بالانسحاب من الكويت .. وتقوم بتنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة فى هذا الشأن ، وستوفر بذلك الآلاف من الارواح . اما اذا لم يتم هذا الانقلاب . فان المجهود الذى بذلته قوات طيران الحلفاء لن يضيع هباء .. لأنها بقصفها المتواصل وتدميرها المستمر لقوات الحرس الجمهورى ستجعل المعركة الأرضية اسهل والخسائر اقل ، صحيح ان امد المعركة سيطول ، ولكن الادارة الامريكية تعلم ان الشعب الامريكى مستعد لتحمل حرب طويلة نسبيا ولكنه ليس مستعدا لتحمل حرب ذات خسائر جسيمة فى الأرواح . وعلى هذا فقد بدأ بالفعل منذ يومين تنفيذ الاستراتيجية الامريكية الجديدة التى تركز على الحرس الجمهورى الذى تم وضعه على راس قائمة اولويات القصف الجوى حيث تقوم الطائرات الامريكية بأسقاط منشورات على الحرس الجمهورى تخاطب فيها افراد الحرس وتقول لهم .. انه بعد ١٠ ساعات من الآن سنقوم بضرب تجمعاتكم ضربا مكثفا وانه من الافضل لكم الهروب .. ثم تقوم القوات بالفعل بتنفيذ ذلك فى الوقت المحدد بضرب يستمر لفترة طويلة ثم يتوقف وتبدأ فى أسقاط منشورات اخرى تقول فيها انه بعد ٧ ساعات سنبدأ مرة اخرى فى عمليات قصف مركز لتجماتكم وتنفذ ذلك .. وهكذا والهدف من تنفيذ هذه الاستراتيجية بهذا الشكل ـ كما يؤكد الخبراء ـ هو تحطيم الروح المعنوية لقوات الحرس الجمهورى .. ودفعهم الى الهروب بدلا من مواجهة الموت دون وجود اية حماية لهم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

مجلة فرنسية

الخدع العراقية أفقدت الامريكان وحلفاءهم الثقة فى انفسهم

«لم يعد الحلفاء على ثقة من أنهم قد قصفوا أهدافا عسكرية عراقية حقيقية. فقد اتضح ان اراضي العراق مليئة بالاف من الهياكل البلاستيكية والخشبية التى تقلد من بين ما تقلد الدبابات الروسية (تى ٧٢) والجنود، وقواعد الصواريخ والطائرات».

بهذه العبارة الحاسمة تؤكد صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية فى عددها الصادر يوم ٢٧ من الشهر الماضى ان الهياكل المرئية العراقية قد خدعت الامريكان وحلفاءهم.

وتقول الجريدة أن العراق أصبح «معلما» فى هذه الخدعة، وانه ليس هو البلد الوحيد الذى استخدم جيشه الخدع فى الحرب، فقد تزودت بها جيوش عديدة فى منطقة الشرق الاوسط لاسيما ايران خلال حربها مع العراق.

وتذكر الجريدة ما جاء على لسان رئيس هيئة الاركان الامريكى كولين باول الذى اعترف قائلا: «ان لدى العراق خبرة طويلة فى استخدام الهياكل الدفاعية، وان العراقيين خبراء فى ذلك» كما تذكر ان وزير الدفاع الامريكى لم يخف توقعاته لما ينتظر جيوش الحلفاء ضد العراق من مفاجآت وتشير الى الفرق بين الخدع الالكترونية والخدع المرئية، وتنقل عن لسان أحد الضباط الفرنسيين قوله أن هذه الخدع المرئية العراقية «ليست سلاحا ولكنها تشتت الجهود وتزرع الشك».

جدير بالذكر ان العراق كان قد اشترى بعض هذه الهياكل من شركات اوروبية (فرنسية وايطالية) على أساس انها للتدريب، وكانت هذه الهياكل ترسل مفككة ويتم تركيبها عند اللزوم. كما ان بعض النماذج البلاستيكية يتم نفخها مثل الدبابة الروسية الصنع (تى ٧٢).

وقد نشرت الجريدة صورا لبعض هذه النماذج مؤكدة ان العراق يصنع الآن بنفسه الكثير من هذه الهياكل الخادعة.



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

الجنود العراقيون يهربون باعداد كبيرة من جبهة القتال

اكد بيتر دى لابيلين قائد القوات البريطانية فى الخليج أن اعدادا كبيرة من الجنود العراقيين العائدين من خط المواجهة الى داخل العراق فى اجازات يرفضون العودة الى الجبهة من جديد.

قال القائد البريطانى ان تقارير المخابرات التى لديه تؤكد ان اكثر من الف جندى عراقى قد رفضوا العودة الى وحداتهم بعد أن انهوا اجازاتهم وان المعلومات التى تم الحصول عليها من استجواب الأسرى العراقيين تؤكد ان معنويات الجنود العراقيين منخفضة جدا وان هناك نقصا فى الطعام لديهم بشكل كبير.

المدونة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

خراطيم المتفجرات والطوربيد المدمر لتطهير حقول الألغام العراقية فى الكويت

انشأ العراق ماتسميه القوات المشتركة «خط صدام» وهو عبارة عن خط دفاعى شبيه بميادين المعارك التى جرت فى الحرب العالمية الاولى فى وسط اوروبا . مكون من مرتفعات رملية وخنادق للدبابات واسلاك شائكة وحقول الغام تمتد من الخليج على طول الحدود السعودية الكويتية والى عمق العراق واى قوات تنحصر بين هذه الشراك قد تجد نفسها فى «منطقة قتل» تتحكم فيها المدافع العراقية .

واول دفعات القوات التى تدخل هذه المنطقة لن تكون الدبابات او المشاة . لكن سيتم تطهيرها اولا بواسطة سلاح المهندسين واقامة جسور سريعة للعبور وتسوية تلال الرمال وازالة الالغام ، وكل ذلك سيتم وهم تحت رحمة نيران العدو .

ومنذ قديم الزمن حاولت الجيوش السعى لايجاد حلول هندسية للعوائق الحربية . فقد استعمل الاشوريون جلود الحيوانات لعبور الخنادق المائية للعدو . وحديثا وظف الامريكيون خبراء الالغام لفتح حقول الالغام التى زرعها الالمان فى معركة «دى داى» فى الحرب العالمية الثانية . وفى ١٩٧٣ استعمل سلاح المهندسين المصرى مدافع المياه لازالة السواتر الرملية التى اقامها الاسرائيليون على طول الضفة الشرقية لقناة السويس

وبنفس الطريقة ستعتمد عملية عاصفة الصحراء على سلاح المهندسين ، وسوف تشارك القاذفات فى تصفية بعض المواقع الدفاعية العراقية ولكن معظم القوة الجوية للقوات المتحالفة سوف تتركز على مواقع المدفعية والدبابات

الا ان سلاح المهندسين سوف يقوم بالجزء الاكبر لازالة العوائق بدقة ، حيث التاخير لبعض دقائق فى اقامة جسر او تطهير حقل الغام قد يسمح للمدفعية العراقية باحداث خسائر جسيمة .

وتستطيع العربات المدرعة للحلفاء والعربات المسلحة بمدافع عيار ١٦٥ ملم ان تدمر اى عوائق صلبة مثل الخرسانة وكذلك تسوية التلال الرملية .
ولكن اصعب المهام التى قد تواجه سلاح المهندسين هى تطهير حقول الالغام . فلقد ظلت العراق على مدى اعوام طويلة المستورد الاكبر للالغام المضادة للافراد والدبابات المتوافرة بكثرة فى الاسواق العالمية . ويقدر الخبراء ان صدام زرع منها حوالى ٥٠٠ الف لغم فى الكويت بالاضافة الى

اعداد كبيرة من الشراك المصنوعة محليا . ويخطط المهندسون الامريكيون والبريطانيون لفتح ممرات فى حقول الالغام العراقية يبلغ عرضها عشر ياردات بواسطة خراطيم مملوءة بالمتفجرات ويتم اطلاقها لمسافة طويلة قد تبلغ ٢٠٠ ياردة داخل حقل الالغام ثم تفجيرها حيث يطهر الخرطوم المساحة التى امتد اليها . وسيستعمل المهندسون وسائل اخرى مستعملة منذ اعوام طويلة لازالة العوائق الخرسانية والاسلاك الشائكة وهى عبارة عن

طوربيد يدمر هذه العوائق وهى وسيلة استعملت فى معركة دى داى ، كما انهم قد يضطرون الى ارسال جندى يحمل اداة اكتشاف الالغام الى وسط الحقل لاكتشاف اماكنها وابطال مفعولها .

وقد تدرب المهندسون الامريكيون والبريطانيون تدريبات شاقة خلال الاشهر الماضية على ازالة الالغام مستعملين نماذج للالغام العراقية
ويتفق القادة الامريكيون على ان البريطانيين يتفوقون عليهم فى هذه الناحية

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٦٢ اسيرا عراقيا لدى القوات المشتركة

الرياض ـ ا. ش. ا ـ اعلنت قيادة القوات المشتركة بالسعودية امس ان عدد الاسرى العراقيين لدى هذه القوات وصل الى ٨٦٢ اسيرا بينهم ٥١ ضابطا ، فضـلا عن ٦ عسكريين عراقيين استسلموا امس الاول للقوات المصرية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ فبـــرايـر ١٩٩١

طائرات الاقتحام تجوب سماء الكويت

الرياض ـ ر ـ بدأت طائرات الاقتحام الليلية تجوب سماء الكويت بحثا عن اية تحركات عراقية لكى توجه لها ضربة مباشرة وتستخدم فى هذه المهمة قاذفات القنابل « ايه ٦ ايه » القادرة على العمل فى كافة الظروف الجوية .

وقال قائد هذه المهمة ان كل طائرة تحمل ١١ قنبلة عنقودية وقنبلة واحدة موجهة بالليزر تبلغ زنتها ٢٢٥ كيلو جراما واضاف انه فى بداية الحرب كانت هناك تحركات عراقية كثيرة فى الكويت الا ان العراقيين أصبحوا الآن اكثر حذرا منذ موقعة الخفجى .

وطائرات الاقتحام مزودة بانظمة للاشعة تحت الحمراء التى تحدد الاهداف فى الظلام الحالك .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩١

□ تقرير لوكالة ((اليونيتدبرس))

الاسود والأبيض فى حرب الخليج !

الرياض - ى ب ا - ذكرت وكالة "يونيتدبرس" فى تقرير لها من احد مواقع الجنود الامريكيين بالسعودية ان هنك شعورا متزايدا بالغضب بين الجنود الامريكيين السود فى السعودية بسبب عدم تكافؤ اعدادهم مع الجنود الامريكيين البيض ، خشيتهم من اراقة دماء الكثير منهم اثناء الحرب .

وقالت كارين فوليس المجندة الامريكية السوداء أنها لاتعتقد انه من العدل عدم التكافؤ بين اعداد المجندين السود والبيض .

واضافت ان الكثيرين يعتقدون ان السود يتطوعون فى الجيش الامريكى ومن ثم فعليهم تأدية تبعات ذلك الا انها تشير الى ان السود قد تطوعوا للحصول على المال وليس لخوض حرب

وانتقدت المجندة الامريكية - التى تقوم بوظيفة ادارية فى احدى الكتائب .. نائب الرئيس الامريكى دان كويل الذى انضم الى الحرس الوطنى الامريكى لتجنب خوض الحرب فى فيتنام بينما يعلن الان استعداد الامريكيين للحرب !...

وانتقدت ايضا الرئيس الامريكى جورج بوش الذى يردد ان امريكا لا تخوض الحرب بسبب البترول بينما هى تؤكد انه لو لم يكن هناك بترول فى تلك المنطقة ماجاء الجنود الامريكيون اليها .

ورغم ان السود الامريكيين يشعرون بالرضا لتطوعهم فى الجيش لما يتيحه لهم من فرص للترقى لا تتوافر لديهم فى مجالات اخرى والدليل على ذلك ان رئيس هيئة الاركان المشتركة كولين باول و ٢٧ من جنرالات الجيش البالغ عددهم ٤٠٧ جنرالات من السود ، الا أن استطلاعات الرأى الاخيرة قد اظهرت معارضة اكبر من السود للحرب فى الخليج عن البيض

ويرجع ذلك الى ان افراد عائلات السود المرابطين فى الخليج اكثر من افراد عائلات البيض .

ورغم كل هذه المشاعر الغاضبة الا ان الوكالة تشير الى اقتناع الكثير من الجنود الامريكيين السود من المسلمين - بان الحرب فى الخليج عادلة واتفاقهم فى حواراتهم مع الجنود السعوديين على ان صدام حسين ليس مسلما صالحا .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١

□ نيويورك تايمز :

قدرات الحرس الجمهورى العراقى لم تضعف بعد نتيجة القصف

نيويورك - ر - ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان القوات المتحالفة فى الخليج لم تضعف قدرات الحرس الجمهورى العراقى بشكل كبير حتى الان ، وقالت - نقلا عن مصادر عسكرية امريكية ان ١٠ فرق من قوات الحرس الجمهورى مازالت تتمتع بقدرة قتالية فعالة ومازالت تختبىء فى مواقع حصينة وعميقة فى شمال الكويت وجنوب العراق ، ولديها خطوط امداد .

واكد مسئولون عسكريون للصحيفة ان خسائر الدبابات التابعة للحرس الجمهورى لا تزيد عن بضع مئات بينما يملك العراق ٥ الاف دبابة .

بيان عسكرى عراقى

بغداد ـ ر ـ ذكر العراق امس ان قوات التحالف شنت اكثر من ٢٦٢ غارة جوية وهجمات صاروخية على الاراضى العراقية خلال ليلة امس الاول ونهار امس .

وادعى متحدث عسكرى عراقى ان الدفاعات العراقية تمكنت من اسقاط طائرتين وصاروخ لقوات التحالف كما زعم ان الغارات شملت مناطق مدنية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ إبريل ١٩٩١

البارجة « ويسكونسن » تشارك فى قصف الأهداف العراقية

و « ميزورى » تطلق أطنانا من الذخيرة على المخابىء الحصينة بالكويت

واشنطن ـ ى . ب . ا ـ ذكرت مصادر عسكرية ان البارجة الحربية الامريكية «ويسكونسن» ستشارك السفينة العملاقة « ميزورى » فى عمليات القصف بالخليج خلال الايام القادمة . وقد اشتركت السفينتان ـ فى مرحلة مبكرة من الحرب فى اطلاق صواريخ من طراز « توما هوك » على اهداف فى العراق

وذكر البنتاجون ان « ميزورى » استأنفت امس الاول اطلاق مدافعها وهى اضخم مدافع فوق سفينة فى العالم (١٦ بوصة) حيث القت بـ ٨ اطنان و ١٦٥ كيلو جراما من الذخيرة على المخابىء العسكرية المحصنة تحصينا قويا فى الكويت . وبذلك تكون هذه البارجة ـ كما اشادت وكالة « ى . ب . ا » قد ابحرت من « التاريخ العسكرى » لتشارك فى الحرب ضد العراق

كما قصفت « ميزورى » بطاريات المدفعية الساحلية فى العراق واسكتتها . وهذه هى المرة الاولى منذ ٣٨ عاما التى تطلق فيها السفينة نيران مدفعيتها . وكان قد تم بناؤها فى عام ١٩٤٤ لتكون احر السفن الحربية التى بنتها الولايات المتحدة ، وقد شاركت فى عدة انتصارات بحرية ، كما شهدت استسلام اليابان فى الحرب العالمية الثانية ، وحيث صعد وزير خارجية اليابان على متنها واعلن الاستسلام الرسمى غير المشروط .

وقد مرت البارجة بعمليات تطوير وتحديث شاملة حيث تم تزويدها باجهزة رادار حديثة ، ومعدات حربية الكترونية ، و ٨ قواعد لاطلاق الصواريخ « توماهوك » و ٤ قواعد لاطلاق الصواريخ المضادة للسفن ، وامكانيات لاستيعاب مزيد من الطائرات الهليكوبتر .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٧ فبـــراير ١٩٩١

معنويـــات الجيـــش العـراقى فى تدهـــور

الطائف ـ و . ا . س ذكرت الهيئة العالمية للتضامن مع شعب الكويت ان معنويات الجيش العراقى تزداد تدهورا يوما بعد يوم . واضافت الهيئة فى بيان لها امس ان اعدادا كبيرة من الجرحى العراقيين قد شوهدوا وهم ينتظرون نقلهم للمستشفيات .

ونقلت الهيئة عن بعض هؤلاء المصابين قولهم انهم تعرضوا لقصف شديد ، مشيرين الى انهم عزلوا داخل الكويت .

قصف مركز للحرس الجمهورى العراقى وتدمير جسر استراتيجى على نهر دجلة

الرياض ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ضاعفت القوات الجوية والبحرية للتحالف الدولى القصف المركز لقوات الحرس الجمهورى العراقى الذى يعتبر العمود الفقرى للقوات البرية العراقية واستخدمت فى هذا القصف قاذفات القنابل الثقيلة « بى ـ ٥٢ » والصواريخ الموجهة بالاشعة تحت الحمراء المضادة للدبابات من طراز « مافريك » والقنابل الثقيلة زنة ١,٢ طن التى تطلقها البارجة ميسورى من شمال الخليج ويستهدف القصف حشود القوات العراقية فى الكويت المحتلة وجنوب العراق وقال متحدث عسكرى بريطانى انه تم تدمير لواء عراقى مدرع من الوية الحرس الجمهورى يضم ١٥٠ دبابة خلال ليلة الثلاثاء الاربعاء .

وقالت مصادر اخرى انه تم تدمير ثلاثة مخابىء فائقة الصلابة للاسلحة المضادة للطائرات والحاق اضرار جسيمة باربعة مخابىء اخرى وتدمير موقع رادار وآخر لمدفعية الميدان . وجرى تدمير جسر الجمهورية الاستراتيجى فى بغداد الواقع على نهر دجلة .

وقد ادى هذا القصف الذى يفوق فى عنفه العمليات الجوية منذ بداية الحرب الى تزايد الادلة على قرب قيام التحالف بهجوم برى . وصرح مصدر فرنسى يشارك فى صنع القرار فى باريس بان العمليات البرية ستبدأ يوم ١٥ فبراير وتستمر حتى نهاية مارس القادم .

وبينما اتخذ ١٧ الف جندى من مشاة البحرية المتخصصين فى العمليات البرمائية مواقعهم فى وسط مياه الخليج يصل الى الرياض خلال ساعات ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة لاجراء مباحثات على الطبيعة مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء . واوضح توماس كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان الامريكية ان الزيارة هدفها تحديد الاضرار التى لحقت بالقوات العراقية البرية وما اذا كانت قد تم اضعافها بدرجة كافية للدخول فى مرحلة جديدة . وقال مسئول كبير فى البنتاجون ان مباحثات تشينى وباول مع



دبابتان امريكيتان بشرقى السعودية تتحركان الى الشمال ضمن قافلة عسكرية استعدادا للمعركة البرية [صورة للاهرام من ا . ب]

شوارتسكوف ستركز على الخطوة القادمة واضاف ان ذلك يعنى الهجوم البرى .

وكان الرئيس جورج بوش لدى اعلانه عن مهمة تشينى وباول قد اعرب عن شكوكه فى ان الحرب الجوية ستكفى لطرد القوات العراقية من الكويت وقال انه مستعد لاتخاذ القرار الخاص ببدء العمليات البرية واكد انه سيصدر قراره بناء على توصيات مستشاريه العسكريين الذين يثق فيهم ثقة لا حدود لها .

ويعقد حاليا كل من تشينى وباول اجتماعات مغلقة مشتركة مع زعماء الكونجرس الامريكى لاطلاعهم على طبيعة مهمتهما المقبلة واحتمالاتها .

وقد قصفت البارجة ميسورى امس ولليوم الثالث على التوالى المواقع العراقية داخل الكويت بـ ٥٤ قذيفة تزن الواحدة منها ١,٢ طن وقالت المصادر العسكرية ان القصف جاء على دفعتين الاولى ليلة الثلاثاء الاربعاء والثانية فجر امس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ٨ فبــراير ١٩٩١

تقارير عن الحرب فى أسبوعها الثالث

هدوء نسبى يسود ساحات القتال

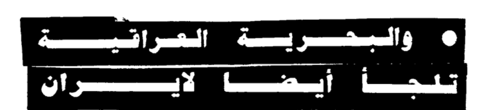
- استمرار طيران التحالف فى قصف مواقع العراق الهامة والحرس الجمهورى .
- مليون ونصف مليون طن نفط فى مياه الخليج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩١



● والبحرية العراقية تلجأ أيضا لايران

●● فى نهاية الأسبوع الثانى وبداية الأسبوع الثالث من حرب الخليج توغلت القوات العراقية ٢٠ كم فى الأراضى السعودية واستولت على مدينة الخفجى جنوب الكويت لمدة ٣٦ ساعة الأمر الذى شكل مفاجأة فى سير العمليات . وفى نسق المواجهة بين الحلفاء والعراق . وفى ذات الوقت اشتد قصف طيران الحلفاء على ارض مسرح العمليات فى الكويت والعراق . بينما ضعف القصف الصاروخى العراقى ضد السعودية واسرائيل . وتزايدت مساحة بقعة الزيت . وتشعبت الى ثلاث بقع امتدت بمحاذاة الساحلين السعودى والبحرينى . مهددة محطات الطاقة والتحلية على هذا الساحل . ومهددة الحياة البحرية والأنشطة الانسانية كذلك

وفى جانب آخر برزت ظاهرة لجوء قطع البحرية العراقية الى ايران . وكان قد سبق ذلك لجوء المقاتلات العراقية الى نفس البلد وسط احتجاج من طهران على هذا اللجوء . ومن ناحية أخرى اشتركت فى القصف البحرى البارجة . ميسورى . حيث قصفت نحو ١٨ الف طن متفجرات أسفرت عن تدمير قيادة للعراق فى الكويت ●●

احتلت عملية الخفجى اكبر الاهتمام سواء فى وصفها او الهدف منها ، والتساؤل عما اذا كان القنفذ العراقى قد خرج من مخبئه ليبدأ العمليات البرية فى وقت يرفض فيه الحلفاء ان يستدرجوا لهذه الحرب قبل ان يوقتوها من جانبهم ، فمن جانب الحلفاء وصفت عملية الخفجى بانها تسلل وانتحار يائس قصد بـه رفع المعنويات المنهارة للجيش العراقى كما قصد به الادعاء بان العراق مازال يمسك بزمام الامور . وفى المقابل وصفت بغداد مفاجأة الخفجى بانها عمل جسور يدل على القدرة فى اختراق دفاعات القوات الحليفة كما يدل على ان العراق يمسك بزمام الامور فى المعركة ، وان القوات العراقية بدات المعركة البرية التى يرفض الحلفاء خوضها جبنا منهم على حد وصف بغداد فى هذا الشان . وقال مراسلو وكالات الانباء الغربية بـان عملية الخفجى رفعت معنويات الجيش العراقى ونسبوا فيما نقلوه عن مصادرهم القول بان الرئيس العراقى صدام حسين هو الذى خطط مع قياداته العسكرية لعملية الخفجى اثناء وجوده معهم فى الكويت مساء الثلاثاء الماضى وفجر الأربعاء وقت وقوع



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

العملية ، التى استغلت الى جانب الظلام انصراف جنود الحلفاء الى الاستماع الى خطاب الرئيس الامريكي بوش عن حالة الاتحاد الامريكي الذى كان يبث فى نفس الوقت . واذا كانت بغداد قد قالت ان جنود الحلفاء قد فروا من الخفجي وقت العملية البرية فان تفسيرا من هؤلاء الجنود قد قال ان المدافع العراقية كانت موجهة الى

العراق اثناء سير المركبات فى طريقها الى الخفجي مما دعا الى الاعتقاد بان المركبات جاءت مستسلمة وعندما اقتربت واصبحت المنطقة فى مرمى نيران المدفعية العراقية استدارت المدافع لتقصف بكل قوة المدينة السعودية المحصنة باعتبارها من نقاط المواجهة الأولى مع القوات العراقية ، وقد دارت فى الخفجي معركة ضارية بين الجانبين الى ان تمكنت القوات السعودية والقطرية بمساندة قوات الحلفاء من استعادتها وطرد قوات العراق الذى اعلن بالفعل عن انسحابه منها بعد ٣٦ ساعة من المعارك دون ان يشير الى خسائره فى هذا الصدد وان كان قد وعد بمفاجآت اخرى فى سير العمليات . وقد قدر الحلفاء الخسائر العراقية فى عملية الخفجي بما لا يقل عن ٦٦ قتيلا وجريحا اضافة الى ٤٠٠ اسير

وتدمير ٤٥ دبابة ومركبة فى مقابل خسائر للسعوديين والقطريين لا تتعدى دبابتين و٦ عربات مدرعة وحوالى ٤٧ شخصا بين قتيل وجريح . وفى غضون ذلك اعلنت مصادر امريكية عن مقتل ١١ شخصا من مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" دون ان تقدم تفسيرا لكيفية مصرعهم . كما تحدثت هذه المصادر عن قيام طائرتين امريكيتين بضرب المناطق القريبة من احد معسكرات الحلفاء بالقنابل العنقودية ، وقالت انه يجرى حاليا تحقيق فى الحادثين . واضافت مصادر الحلفاء بان طائرة عملاقة على متنها ١٤ ملاحا قد فقدت هى الاخرى ويجرى البحث عنها . فيما فقدت مجندة امريكية حيث تعتبر المرة الأولى التى تفقد فيها مثل هذه المجندة .

وكانت مصادر الحلفاء قد اعلنت عن سرقة ٥٠ مركبة من احد المعسكرات للحلفاء ، ويتخوف من ان تستخدم هذه السيارات فى عمليات ارهابية ضد القوات المتحالفة واعلن فيما بعد ان خطا إ يا وقع اثناء عد العربات لن من نتيجته ان اعلن ن فقد هذا العدد .

طابور ١٧ كم

فى الوقت الذى رفض فيه الحلفاء ان يستدرجوا الى العمليات البرية قبل موعدها المحدد من جانبهم ووفق المخطط المرسوم للمعركة تساءلوا عن الهدف من دفع صدام حسين بقوات مكشوفة من الغطاء الجوى الى مثل هذه العمليات البرية . وفسر الأمر بانه محاولة لاهلاك الجنود العراقيين على ارض المعركة ، وكانت القوات العراقية قد احتشدت فى طابور يتجاوز ١٧ كم يضم ٤ لواءات

ميكانيكية بخلاف اللواء الميكانيكى المدرع الذى كان قد دفع به الى الخفجي ، وذكرت مصادر قوات الحلفاء ان الحشد العراقى الجديد ربما استهدف عمليات برية جديدة فى المناطق السعودية ، وثمة اعتقاد فى هذا الشان بان الحشد الذى تحرك من أم الحجول الكويتية على بعد ١٠ كم من منطقة الوفرة التى كان يتمركز فيها ، ربما استهدف التقدم نحو منطقة الجبيل السعودية جنوب الخفجي وهى المنطقة التى تزخر باكبر مصانع للبتروكيماويات فى منطقة الشرق الأوسط ويتم تصدير انتاجها الى بقية دول العالم . وقد تعرض الحشد العراقى الى قصف مركز من جانب الحلفاء ومازال يتعرض لهذا القصف الأمر الذى ادى الى توقف تقدمه نحو اهدافه ، وقالت مصادر الحلفاء فى هذا الصدد ان



المصدر : المصـــور
التاريخ : ٨ فبـراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق فقد ١٠٠ مركبة من حوالى الف مركبة يضمها الحشد الذى مازال يحاول احداث ثغرة فى دفاعات القوات المتحالفة للوثوب داخل الاراضى السعودية . وبهذا الحشـد وبعمليـة الخفجي تحـولت الاستراتيجية العسكرية العراقية من حالة الدفاع التى ظلت عليها طيلة الاسبوعين الاولين من الحرب الى حالة الهجوم وفرضت على قوات الحلفاء التحول فى جانب من عملياتهم الى حالة الدفاع .

تقلص القصف الصاروخى

● وفى جانب اخر من العمليات الحربية فى الخليج تقلص استخدام العراق للصواريخ ضد السعودية واسرائيل عدا هجمة اخيرة يوم السبت مساء ضد كلا البلدين حيث قصفا بثلاثة صواريخ منها صاروخ واحد على اسرائيل وبما مجموعه منذ بداية الحرب ٥٦ صاروخا . وفسر المراقبون امر التراجع العراقى فى هذا الشان بان دوريات الطيران للقوات المتحالفة تتتبع مصادر اطلاق الصواريخ حال قيام العراق بشن هجماته الصاروخية وتدك مواقعها ومنصات اطلاقها . وقالت المصادر السعودية ان حطام الصواريخ العراقية التى وقعت بعد تصدى صواريخ باتريوت لها قد اصاب منزلين فى الرياض الى جانب وقوع ٢٩ مدنيا مصابين باصابات خفيفة . اما اسرائيل فقد اعلنت انها لم تستدل على مكان وقوع الصاروخ العراقى على اراضيها . وبهذا لم تعلن عن خسائرها .

٤٥ الف طلعة على العراق

● وفى غضون ذلك ركزت طائرات الحلفاء قصفها على المواقع الاستراتيجية والحيوية العراقية خاصة مواقع الحرس الجمهورى العراقى الذى يتميز بالكفاءة والخبرة القتالية . وبلغت عدد الطلعات الجوية لهذه الطائرات ما يقرب من ٤٥ الف طلعة جوية تركزت ـ كما يقول الحلفاء ـ على غير مواقع المدنيين فيما قال العراق انها استهدفت مواقع مدنية وان مدنيين عراقيين كثيرين قد سقطوا ما بين قتلى وجرحى بسبب هذه الغارات اضافة الى تعرض المقدسات الاسلامية والمسيحية للقصف من جانب الحلفاء الذين رفضوا الاتهام العراقى وان اعترفوا باحتمال وقوع اصابات فى المواقع المدنية بسبب قربها من المواقع الاستراتيجية العراقية . كما اعترفوا بسقوط طائرتين امريكيتين خلال الغارات ضد المواقع العراقية وقالوا ايضا إن القوات البحرية الامريكية دمرت ٤ زوارق بحرية عراقية كما دمرت طائرات القوات الحليفة مخازن عديدة للذخيرة العراقية ومراكز للقيادة والسيطرة تابعة للحرس الجمهورى العراقى . وفى المقابل قال العراق إن ٤٦ مدنيا قد قتلوا مساء السبت اضافة الى اصابة ٤٩ اخرين فى قصف القوات الحليفة لمواقع مدنية من بينها فندق اليرموك . كما اتهمت بغداد



المصدر : المصور

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا بانها سلمت ٧ طيارين من قوات الحلفاء لواشنطن ، وقد نفت دمشق وواشنطن الاتهام العراقي في هذا الشأن ووصفته بانه عار من الصحة .

بقعة النفط

● ويتزامن مع القتال الجوى والبرى الضارى بين قوات الحلفاء والعراق زيادة حجم بقعة النفط في الخليج وامتدادها واتساع رقعتها وتشعبها الى ثلاث بقع تمتد بطول ١٨٠ كم ومليون ونصف المليون طن من النفط بسبب استمرار التسرب من ميناء البكر العراقي بعد ان توقف التسرب من ابار الكويت ، الأمر الذى

مازال يهدد بكارثة بيئية ضخمة الى جانب تهديده لمحطات الطاقة والتحلية في المناطق الصناعية السعودية والبحرينية على الخليج ، ومن بينها منطقة الجبيل

التى توجد بها اضخم معامل لتصنيع البتروكيماويات في الشرق الأوسط محاصرا بانضمام الجهود الدولية والمحلية لمواصلة احتواء بقعة النفط قبل

ان يمتد اثرها بشكل مؤثر الى مناطق الساحلين السعودى والبحريني . كما يتزامن الى جانب البقعة النفطية قيام طائرات بى - ٥٢ العملاقة وهى قاذفة استراتيجية بعيدة المدى من قواعدها في

اسبانيا وبريطانيا بعمليات قصف ضد العراق وقد وافقت فرنسا على عبور مثل هذه الطائرات لاجوائها والتزود بالوقود منها اضافة الى امكان تزودها في الجو بالوقود . كما سمحت الهند هى الأخرى لمثل هذه الطائرات بالتزود بالوقود في

عملياتها ضد العراق مما اثار غضب بغداد واحتجاجها العنيف ضد الهند وقد تحطمت احدى هذه الطائرات مساء الأحد اثناء عودتها الى قواعدها في بعض الجزر الاسيوية وتم انتشال ٣ افراد من طاقمها البالغ ٧ افراد .

البحرية العراقية تلجا لايران

● هذا وقد حدثت ظاهرة جديدة هى لجوء القوات البحرية العراقية الى ايران بعد لجوء المقاتلات العراقية الى نفس البلد قبل ذلك وقالت مصادر الحلفاء في هذا الصدد ان اللاجئين من البحرية قد تلقوا اوامر من اعلى مستويات عراقية باللجوء الى ايران .

ومن ميناء ام قصر العراقي تم لجوء

القطع البحرية العراقية الى ايران التى انتقدت بشدة لجوء الطائرات العراقية اليها من قبل ، وكانت المصادر الحليفة .. قد استقت معلوماتها من اسير بحرى عراقي تم التقاطه بعد اغراق قطعته البحرية وبخروج القطع البحرية العراقية والطيران العراقي اصبحت مهمة القوات البرية العراقية تواجه وحدها كل احتمالات الحرب الضارية ضد قوات الحلفاء التى تسيطر جوا وبحرا على جبهات القتال .

١٨ الف طن متفجرات

● وعلى صعيد اخر فقد استخدمت البارجة الأمريكية « يو إس إس ميسورى » مدافعها العملاقة « ١٦ بوصة » في العمليات الحربية لأول مرة منذ الحرب الكورية حيث قصفت نحو ١٨ طنا من المتفجرات دمرت مقار « قيادة وسيطرة » للقوات العراقية في الكويت .



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبـــراير ١٩٩١

الحرس الجمهوري العراقي

● يمثل الحرس الجمهوري العراقي الذي يزيد قوامه على المائة ألف مقاتل حوالي خُمس الجيش العراقي الذي يضم ٥٥٥ الف مقاتل . الا انهم الافضل من حيث التدريب والتسليح . وجميع وحدات هذا السلاح مزودة بدبابات «تي ٧٢ ام السوفيتية ومدافع الهاون عديمة الارتداد عيار ١٥٥ ميللي و١٢٠ ميللي والمدفعية بعيدة المدى . كما تملك الصواريخ المضادة للطائرات ويمكنها ان تملأ السماء بنيران المدفعية المضادة للطائرات اذا تعرضت للهجوم . وتنتشر ست من فرق الحرس الجمهوري التسع على طول الحدود الشمالية للكويت مع العراق في حين تبقى فرقة في بغداد لحمايتها . وقد بدت أهمية هذه الوحدات للمخططين العسكريين في البنتاجون منذ اليوم الثاني للقتال حين بد ت في امتصاص الغارات الجوية المكثفة .

وقد تم انشاء الحرس الجمهوري للمرة الاولى في الخمسينات واصبح تابعا لصدام حسين في السبعينات حين تولى افراده مهمة حراسته . وكان المجندون الاصليون للحرس الجمهوري ينتمون الى تكريت في شمال العراق ويتولى قيادة الحرس الجمهوري حسين كامل ٣٧ سنة زوج ابنة صدام حسين .

وكان صدام حسين قد قام بتحويل الحرس الجمهوري الى قوة قتال بالكامل اثناء حرب السنوات الثماني مع ايران . وتعرضت قوات الحرس الجمهوري لخسائر فادحة خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ ولكن افراده أصبحوا ابطالا قوميين في عام ١٩٨٨ حين اخترقوا ستارا من نيران القصف المدفعي وتمكنوا من استعادة شبه جزيرة الفاو وهي العملية التي كانت نقطة تحول في مسار الحرب واقنعت رجال آية الله خميني بالسعي لتحقيق السلام .

ومنذ انتهاء الحرب العراقية ـ ايرانية سنة ١٩٨٨ تم تدعيم صفوف الحرس الجمهوري بافضل القوات من الوحدات الاخرى واغلبهم من المقاتلين المحنكين . ويقول ريتشارد جوبا ـ الذي شارك في اعداد موضوع ينشر في العدد القادم من مجلة «الجيش» يقول عن الحرس الجمهوري ـ « ان افراده من أقوى المقاتلين في العالم » ويشك جوبا في إمكان هزيمتهم بواسطة الهجمات الجوية . ويقول « ان في وسعهم توزيع الويتهم وتحصينها في خنادق عميقة وهم خبراء في نصب الشراك والاكمنة » ويتنبأ جوبا انه حتى بعد القصف الجوى المكثف فان الحرس الجمهوري سيخوض قتالا ضاريا وان كان لفترة قصيرة في اي معركة برية بعد ذلك .

وهناك سبب أخرى وراء مخاوف القوات المتحالفة من الحرس الجمهوري : فقواته خبيرة في قصف العدو بالغاز السام . وذكر جوبا ان غاز الاعصاب وغاز السيانيد استخدما للمساعدة في تحقيق النصر في معركة الفاو ، وكل لواء مزود بمجموعة من خبراء الاسلحة الكيماوية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤١ جنـــديا عراقيـــا لجاوا للقوات المصـرية فى الســعودية باسلحتهـم

صرح مصدر عسكرى مسئول بأن القوات المصرية فى المملكة العربية السعودية استقبلت منذ بدء العمليات ٤١ فـردا من العسكريين العـراقيين بأسلحتهم ، وقامت بتسليمهم للسلطات السعودية .. ووصف هؤلاء الأفراد الحياة فى المواقع العراقية الدفاعية بالكويت بأنها سيئة للغاية اداريا ومعنويا وتتفق هذه المعلومات مع ما ذكرته اعداد أخرى من الجنود العـراقيين الذين لجأوا لـلأراضى السعودية .

واضـــاف الافـراد العسكـريـون العراقيون الذين لجأوا للقوات المصرية انهم يعتقدون ان اعدادا كثيرة أخرى تتحين الفرصة للجوء لاشقائهم العرب .



□ مصادر الكونجرس الامريكي :

الحلفاء يكثفون العمليات الجوية والهجـــوم البـــرى ليس وشـــيكا .

واشنطن ـ ا ش ا ـ اعلنت مصادر الكونجرس الامريكي ان قيادة القوات المتحالفة في الخليج ستركز جهودها خلال الايام القادمة على تكثيف العمليات الجوية ... وخاصة ضد مواقع الحرس الجمهوري العراقي في الكويت .. وارجاء الهجوم البرى الذى كان متوقعا ان يبدا في اواسط الشهر الحالي .

وذكرت المصادر ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول اللذين امضيا عدة ساعات مع اعضاء الكونجرس من الشيوخ والنواب لشرح تطورات حرب الخليج لم يقدما ما يوحي بان الهجوم البرى سيبدا في وقت قريب .

وقد اعرب روبرت ميتيشل زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس النواب عن ارتياحه لهذا التاجيل .. وقال ان تشيني وباول اظهرا انه ليست هناك عجلة في بدء المعارك البرية . كذلك اعلن السيناتور الديمقراطي جيمس اسكون ان الاجتماع مع وزير الدفاع ورئيس الاركان لم يسفر عن ان الحرب البرية ستكون وشيكة الوقوع .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

بوش يتوقع قرب انتهاء الحرب وتحذير أمريكى شديد لصدام من استخدام الكيماويات

٢٠ ألف جندى بريطانى يجرون مناورة استعدادا للهجوم

تدمير ٦٠٠ دبابة وفرقة كاملة من حرس صدام

■ تشينى قبل سفره الى السعودية :

الحرب تنتهى بمجرد انسحاب صدام

حذرت الولايات المتحدة النظام العراقى تحذيرا شديدا من استخدام الأسلحة الكيماوية وقال وزير الخارجية جيمس بيكر ان الرد النووى فى هذه الحالة من البدائل المطروحة ، بينما توقع الرئيس الامريكى بوش قرب انتهاء الحرب ، واجرت القوات البرية البريطانية مناورة ضخمة على تحرير الكويت اشترك فيها ٢٠ الف جندى و٢٠٠٠ دبابة ومدرعة ، وتاتى هذه المناورة فى اطار استعدادات القوات المتحالفة لبدء الحرب البرية فى الخليج .

وفى الوقت نفسه تواصل مئات المقاتلات القاذفة ـ وعلى راسها قاذفات القنابل الثقيلة « بى ـ ٥٢ » والمقاتلات القاتلة للمدرعات طراز « ا ـ ٦ » و « ا ـ ١٠ » . قصف مواقع وحدات الحرس الجمهورى العراقى بمعدل منتظم من ٦ الى ٨ مرات يوميا . كما تقصف وحدات المشاة العراقية ومراكز قيادتها واجهزتها وخطوط امداداتها وطرق مواصلاتها الى داخل



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق وعلى الخطوط الامامية على طول الحدود الكويتية السعودية .
وذكرت وكالة « الاسوشيتدبرس » في تقرير لها من بغداد ان العاصمة العراقية تعرضت لقصف جوى وصاروخى متصل لمدة ١٢ ساعة منذ ليلة الاربعاء وحتى صباح الخميس وشمل القصف الجسور ووسائل الاتصال ومحطات الكهرباء .
وقالت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان حوالى ٦٠٠ دبابة عراقية قد تم تدميرها الى جانب الحاق اضرار جسيمة بفرقة كاملة من الحرس الجمهورى العراقى على الاقل .
وفيما يلى تفاصيل ما نقلته وكالات الانباء :

رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش رفضا قاطعا فكرة وقف اطلاق النار في الخليج حتى يبدأ العراق في الانسحاب الفعلى من الكويت .
وقد اكملت القوات البرية البريطانية في المنطقة مناورة برية ضخمة واستمرت في الوقت ذاته عمليات القصف الجوى والبرى للأهداف العراقية خاصة قوات الحرس الجمهورى ، ومقار القيادة والسيطرة ، ومواقع المشاة في الخطوط الامامية مع السعودية ، والجسور ، ووسائل الاتصال ، وبطاريات المدفعية .
واعلن الرئيس الامريكى انه يتوقع قرب انتهاء حرب الخليج وقال انه لا يعتقد ان امدها سيطول . وحذر بوش في كلمة القاها فجر امس في النادى الاقتصادى بنيويورك ، من انه بينما تسير الحرب وفقا للخطة الموضوعة . فان الطريق الى السلام الحقيقى في المنطقة سيكون طويلا ، وشاقا .
وفي الوقت ذاته ، وجه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي خلال اجتماعه باعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب ، اعنف تحذير له للعراق من محاولة استخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وقال ان الولايات المتحدة ، لن تتسامح ابدا مع مثل هذا العمل والمح بيكر الى انه من بين البدائل المطروحة في هذه الحالة ، رد نووى امريكي .واضاف ان القرار في هذا الشأن ، هو من اختصاص الرئيس الامريكى وحده .
وقد غادر وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى ، ورئيس الاركان الجنرال كولين باول ، واشنطن امس في طريقهما الى الرياض ، للاجتماع بالجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء لتقييم تطور الحرب
وكتب حمدى فؤاد من واشنطن - اكد تشينى امس في شهادة امام لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكى ان الحرب في الخليج يمكن ان تنتهى اليوم اذا اعلن الرئيس العراقى صدام حسين انسحابه من الكويت ، وقال في بيانه الذى ادلى به قبيل توجهه الى السعودية انه سيبحث في السعودية طريقة خفض الخسائر في الأرواح بالنسبة لكل الأطراف .
واضاف اننا نواجه احتمال تصدع الامبراطورية السوفيتية ونشوب حرب اهلية بها لان كل سياسات جورباتشوف الاصلاحية صارت في خطر .
ومن باريس - كتب شريف الشوباشى - اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران رفض فرنسا القاطع لاستخدام الأسلحة الكيماوية او الجرثومية او النووية حيث ان ذلك سيكون عودة مرفوضة للبربرية وقال انه في حالة لجوء العراق لهذه الاسلحة فان هناك بحوزتنا وسائل تقليدية رادعة واكد الرئيس الفرنسى في حديثه العاشر للشعب الفرنسى من خلال لقاءاته الدورية مع الصحفيين منذ اندلاع النزاع في ٢ اغسطس الماضى ان المعركة البرية لايمكن تفاديها وانها ستكون قاسية غير انه استبعد ان تستمر الحرب حتى الربيع
واضاف قائلا « نحن ندخل في المرحلة الصعبة من الحرب » .
واضاف الرئيس ميتران انه يجب عقد مؤتمر لتنظيم السلام والامن في المنطقة في اطار الاحترام المتبادل لتسوية النزاع العربى الاسرائيلى .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

الحرب تنتهي قبل رمضان

بدأ القصف الجوى يدخل اسبوعه الرابع .. ولى الآن نحو اسبوعين احاول خلالهما ان اكتب جديدا .. فى الموقف العسكرى .. اقصد تحولا محسوسا مثلا فأجدنى سأكرر ماسبق وذكرته من قبل .. باستثناء اشتباك معركة «خافجى» الذى بدأها العراق بالهجوم واخر ماستقر به الراى حولها هو انها كانت محاولة عراقية لاستكشاف القدرة القتالية واسلوب القتال لدى الاطراف الاخرى فيما عدا ذلك .. فالحرب لم تبدأ بعد . وانما القصف الجوى مستمر على ذات المواقع والاهداف بينما الطرف العراقى «يلبد» فى خنادقه فيصعب تقدير مدى الخسائر التى الحقت به . خطوط التموينات اصيبت بكل تأكيد وانما الى اى حد ؟ لا أحد يستطيع ان يتأكد .. الفرنسيون يقولون اصيبت بنسبة ٤٠٪ والاسرائيليين يعلنون أن لديهم معلومات بأنها اصيبت بنسبة ٦٠٪ ولاتعرف من اين جاءوا بها . والامريكيين لازالوا يرددون اننا لن نعرف الحقيقة قبل ان يتحركوا من دولتهم فعلا للقتال .

ومع ذلك فالأيام الاخيرة تحمل علامات قرب خوض المعارك البرية على الاخص .. فالتصريحات الاخيرة بدأت لكن الراى العام هنا للمرحلة العصبة .. المرحلة الدموية للقتال او بدء الاشتباك والحرب الحقيقية .. وسبب الزيارة الميدانية الى الجبهة لوزير الدفاع تشيني ومعه رئيس الاركان جنرال باول حاليا (يؤكدون) هنا انها لتفقد الموقف على الطبيعة واخطار الرئيس الامريكى بالاوضاع تمهيدا لاتخاذه القرار .. فالاحساس المسيطر فى الايام الاخيرة هو ان القصف لن يؤدى الى اقتلاع القوات العراقية من الكويت .. الرأى العام متخوف من المرحلة القادمة .. وهنا من يحاول الاقناع بتأجيل قرار الاشتباك على الأرض لاطول مدة ممكنة والاستمرار فى القصف الجوى .. ولكن بدأ يتردد هنا فى الايام الاخيرة تاريخ ١٧ مارس كحد اقصى يراد ان تنتهى قبله الحرب . فقد اصبحت امريكا تعرف ان هذا التاريخ هو بدء شهر رمضان فى التقويم الاسلامى

وقيل هنا ان الدكتور عصمت عبدالمجيد عندما كان فى واشنطن الاسبوع الماضى ابدى اهمية توقف العمليات القتالية قبل هذا التاريخ . وقيل ايضا هنا ان الطقس ستزداد حرارته مع الوقت ويصير القتال اصعب على الجنود الامريكيين ..

ولهذا يتوقع الا يتعطل قرار التحرير على الأرض اكثر من ايام قد تمتد بالكثير الى اسبوع من الآن .. اللهم الا اذا حدثت مفاجأة ما وانهارت مقاومة القوات العراقية كما لايزال يأمل فى ذلك الجنرال شوارزكوف قائد قوات عاصفة الصحراء .

وقد سأل الصحفى العروف رولان ايفانز ريتشارد تشيني فى التليفزيون هل تتوقف المعارك او الضرب فى رمضان ؟ فأكد تشيني انهم لن يعطوه اى فرصة (يقصد صدام حسين) لالتقاط الانفاس . او لتجديد طاقاته .. ومع ذلك فالمعتقد ان الاتجاه هو التوصل الى حسم الحرب قبل منتصف مارس .

●●●

ومن اكثر مايقلق هنا هو التغطية بالصوت والصورة وضراوة الصحفيين الامريكيون فى نقل كل مايمكن الى الناس لمشاهدته فى بيوتهم .. اذن هل يحتمل الشعب الامريكى رؤية القتلى والجرحى رؤية العين ام سيتراجع الصحفيين الامريكيين عن استخدام هذا التقدم التكنولوجى المذهل وسوف نعرض لكم فى مناسبة قادمة الجهاز التكنولوجى الى تم استحداثه منذ عامين فقط وادى هذا الانقلاب الذى حدث فى الارسال التليفزيونى من أى موقع او مكان فى الارض حتى ولو كان قفرا فى صحراء نائية !

الراى العام يقف بأغلبية ساحقة حاليا وراء الرئيس الامريكى حتى من كانوا يعارضون الحرب من السياسيين تجدهم جميعا التزموا فى انضباط عجيب فى صف واحد .. واجتهدوا فى عدم احراجه حاليا او انتقاده إلا بحساب .. فهذه هى عادة الامريكيين دائما أن يقفوا صفا واحدا فى الحروب على الاقل حتى تحين لحظة الحساب او تبدأ الخسائر تتوالى .. ووفق مايردده

تقرير من واشنطن بقلم :

مها عبدالفتاح

الخبراء هنا ان طرفى القتال يقودان حربا مختلفة ... وبينما يهدف المتحالف الى تحقيق انتصار عسكرى يقتلع القوات العراقية من الكويت .. فان الرئيس العراقى يقود حربا سياسية ـ سيكولوجية يحاول فيها ان يصمد لاطول مدة ممكنة وبأى خسائر اوثمن ليحقق انتصارا سياسيا طالما بقى فى السلطة .

وهنا فى واشنطن اصبحوا يرددون قولا شائعا بان فى العالم العربى لايهم ان تحقق انتصارا لكى تصبح بطلا .. بل كلما تعرضت للضرب صار جواز المرور الى البطولة سهلا .. اى ان الهزائم فى العالم العربى تتحول بقدرة قادر الى انتصارات.. ومعانى الهزيمة والنصر مختلفة فى الثقافة العربية عنها لدى الغرب .

ولهذا صار بوش ورجاله غاية الحرص حاليا بالا يناقشوا الاهداف النهائية من حيث مصير الرئيس العراقى وبقائه الى عدم بقائه فى السلطة . ويرددون حاليا القول بأن احدا لن يبكى عليه فى حالة ما إذا .

●●●

٣٨٠ بئرا ملغومة

واخشى مايخشونه هو ان (تطلق) :



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

فعلا في راس الرئيس العراقي في حالة فشله الابقاء على قواته في الكويت ويضطر الى الانسحاب . فيفجر كل ابار البترول فيها .. فقد ذكر (ارنو دى بورجراف) رئيس تحرير واشنطن تايمز في حديثه بالتليفزيون ان معلوماته تؤكد على ان صدام حسين قام بتلغيم ٣٨٠ بئر بترول في الكويت لتفجيرها انتقاما من الجميع .. كان ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق قد اعلن ذات الشيء في شهادته امام الكونجرس قبل اسابيع .

وفي آخر حديث ادلى به جنرال شوارزكوف منذ يومين وهو اكثر من ادلى باحاديث ربما في تاريخ العسكرية كلها .. اعلن في حديثه بوضوح انهيار الآمال في كسر ارادة صدام حسين وان كان لم يزل لدى الجنرال امل في انهيار معنويات الجيش العراقي قبل الالتحام على الأرض ..

وسئل شوارزكوف عن معلوماته التي استقاها من احدى الصحف عن انهيار عصبي حدث للرئيس العراقي .. فقال شوارزكوف انها مجرد حكايات وليست معلومات تسندها دلائل .. وانما تتردد روايات متناقضة مرة تقول انه يتعاطى مهدئات شديدة المفعول .. ومرة يقال انه يرفع مسدسة على من حوله بمناسبة وبدون مناسبة اى في حالة هياج مستمر .. ثم قال شوارزكوف : على اى الأحوال لن نعرف بالتحديد حالته النفسية قبل ان تنتهي الحرب !

هل يقع المحظور ؟!

جنرال شوارزكوف توقع في احد احاديثه التليفزيونية الاخيرة ان صدام حسين سوف يستخدم غالبا الاسلحة الكيمائية عندما يتم الاشتباك على الأرض .. خصوصا اذا وجد ان القتال لايسير كما يتوقعه . لذلك فان مناقشة استخدام «المقابل» او بالاصح الاجراء الانتقامي في مثل تلك الحالة هو محل نقاش يومي منذ نحو اسبوع .. عندما اثاره دان كويل نائب الرئيس الامريكي وهو في لندن واثار ضجة في البداية .. وصدرت له أوامر بأن يدلي بحديثين تليفزيونيين يؤكد فيهما .. على عكس ماسبق وذكره - بأنه «لايتصور ابدا ان الرئيس بوش سوف يعطي الاذن بمثل ذلك حتى ولو بادر صدام حسين باستخدام الكيمائيات » ومنذ ذلك الحين صار الموضوع محل جدال ونقاش .. وبعد ان كان مجرد ذكر النووي شيء اقرب الى المحرمات المحظورات اصبح مطروقا متداولا وصارت المسألة المستبعدة تماما محل الجدل والنقاش . واصبح موضوعا مفتوحا .. مرة يقابل بالنفي الكامل ومرة يقال ان لاشيء مستبعد . ومرات يدعو اليه بعض السياسيين كسبيل مؤكد لإنهاء الحرب واستقر الحال الآن على ان «هذا قرار للرئيس بوش شخصيا هو الذي يحدده ويبت فيه ..» ويتحمل مسئوليته وان كانوا لايقولون هذا المقطع الأخير !

بيكر يومين على التل !

على مدى يومين متتاليين تردد جيمس بيكر على تل الكابيتول تحت قبة الكونجرس يومي الاربعاء والخميس . مرة مع النواب ومرة مع الشيوخ وكانتا جلستي استماع حول تصور الأمور فيما بعد الحرب والخطوط العريضة التي طرحها بيكر هي الخطة أو المشروع الذي قام به مساعديه في الخارجية الامريكية وليس فيه جديد غير معروف من قبل سوى التعرض للناحية الاقتصادية واعادة البناء خصوصا العراق ومحاولة تشجيع دول البترل الغنية مشاركة مواردها مع الدول المحيطة بها التي تجتاز ظروف اقتصادية صعبة .

والنقطة الجديدة الأخرى هي انتهاج سياسة امريكية جديدة تجاه الطاقة تخفف من اعتمادهم على البترول المستورد . وعلى اى الأحوال فقد لوحظ تحفظ بيكر الزائد حول شكلها النهائي مؤكدا اكثر من مرة انها تتوقف على كيفية انتهاء هده الحرب .

فلا احد يستطيع حتى الآن ان يحدد تماما كيف ستنتهي . وقال هنا مسئولون امريكيون ان دوافع هذا العرض هو الرغبة في تقديم رؤية امريكية الى العالم والى العالم العربي وتحديدا تدل على ان امريكا تنوى ان تكون «صانعة» السلام في المنطقة مؤكدا على ماقد تتوجس منه الشعوب العربية .

فقد اكد مثلا على ضرورة المحافظة على حدود العراق وسيادته وألا تتغير حدوده .. حتى ان احد الشيوخ اقترح إقامة دولة - كردستان - لذلك الشعب الذي اسيئت معاملته وتعداده نحو عشرة ملايين من الاكراد ولكن بيكر في تحفظ واضح اكد على عدم المساس بأى تعديلات في حدود الدول .

واشار الى ضرورة اعادة بناء ماتهدم من العراق فقال له احد النواب هل سيتحمل دافع الضرائب الامريكي ذلك .. ان على العراق ان يدفع تعويضات عن الحرب وتكاليف هذه الحرب من احتياطيه البترولي الهائل !

والتصور الذي طرحه بيكر وسع مكانا هاما لإيران وللعراق بعد انتهاء الحرب .. وعموما كان تركيزه كله على السلام واعادة البناء والنوايا الطيبة تجاه شعب العراق الذي تحمل دون ذنب اهوال حربين في مدة عشر سنوات وقال لايجب ان يتحمل هذا الشعب جريمة قيادته وامتنع عن مسايرة محاولات النواب والشيوخ الذين حاولوا ان يستدرجونه الى الاهداف النهائية والاطاحة بحكم صدام حسين .

كما لوحظت على بيكر علامات التواضع قائلا ان التاريخ الحديث اثبت انه ليس بامكان اى دولة كانت ان تفرض ارادتها وتخلق شرق اوسط على صورتها ! مؤكدا انه لن يحدث شيء اسمه «باكس اميريكانا» وانما كل خطوة ستتم بالتشاور مع الدول المعنية .

باختصار حاول بيكر اصلاح مايمكن اصلاحه من صورة امريكا امام الراى العام العربي مؤكدا على دورها في السلام وفي البناء والأمن والاقتصاد بعد انتهاء هذه الحرب . مقترحا اقامة الكبارى المعنوية مع شعب العراق .

المعروف ان بوش قد كلف نائب مستشار الامن القومي روبرت جيتس بتقديم خطة او مشروع اخر بالتوازى مع مشروع الخارجية الامريكية .. ويتردد وجود عدة دراسات لمشروعات - مابعد - وتتراوح مابين اعادة انشاء نظام التليفونات الى الكويت الى كيفية حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي - العربي واقامة سلام دائم في المنطقة .

والواضح انه كما تفكر امريكا حاليا في مرحلة (مابعد) الحرب فان اسرائيل تفكر في صباح اليوم التالي لانتهاء الحرب .. وكيف تقاوم او تناهض محاولات التشويه الفلسطيني وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ..

ويبدأ فصل جديد في صراعات الشرق الأوسط !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

تشيني: بدء هجمات برمائية أو برية وارد

تدمير واصابة نحو ٩٠٠ دبابة عراقية

الغارات الجوية ضد العراق تستمر عشرة أيام أخرى

١٣٥٤ اسيرا عراقيا .. لدى السعودية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

استمرت امس الغارات الجوية المكثفة لطائرات التحالف الدولي ضد المواقع العراقية فى الوقت الذى حدثت فيه مناوشة بين القوات الامريكية والعراقية على طول الحدود بين السعودية والكويت المحتلة .



وقال ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي ان بدء هجمات برمائية او برية لدفع العراقيين للخروج من مواقعهم وارد .

واوضح الجنرال توماس كيلي المسئول عن جناح العمليات في البنتاجون انه تم تدمير ٦٠٠ دبابة عراقية في الوقت الذى ذكرت فيه مصادر البنتاجون ان نحو ٩٠٠ دبابة عراقية قد اصيبت .

مناوشة امريكية عراقية

واكد مسئولون عسكريون امريكيون ان القوات الامريكية على طول الحدود بين السعودية والكويت اشتركت في مناوشة مع القوات العراقية صباح امس السبت . وقالوا ان طائرة هليكوبتر امريكية دمرت رادارا عراقيا كما اطلقت القوات الأمريكية صاروخا على دورية عراقية ردا على قصف عراقي من الكويت المحتلة .

غارتان على مدفعية العراق

وقامت القوات الجوية الفرنسية صباح امس بغارتين جويتين على وحدتين للمدفعية العراقية جنوب الكويت وشاركت فيهما طائرات جاجوار وميراج اف . سى . آر .

وقال ناطق عسكرى فرنسى ان الطائرات الفرنسية عادت الى قواعدها سالمة .

هدفنا تحرير الكويت

واكد ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي امس ان قوات التحالف الدولى ستستمر في عملية عاصفة الصحراء معربا عن امله في الا يطول قدوم اليوم الذى تصل فيه هذه العملية الى هدفها وهو تحرير الكويت من العراقيين .

وقال ان الغارات ضد العراق حققت نتائج اكبر من المتوقع وان احدى الوسائل لزيادة تاثير حملة القصف الجوى قد تكون في بدء هجمات برمائية او برية لدفع العراقيين للخروج من مواقعهم واوضح ان لقاءه مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت في الطائف لليلة قبل الماضية كان جيداً .

واشار الى انه سيرفع للرئيس الامريكي بوش اليوم تقريرا عن نتائج زيارته هو والجنرال كولين باول رئيس الاركان الامريكى للسعودية ولقائه مع الجنرال شوار تزكوف قائد عملية عاصفة الصحراء .

كما اعلن الجنرال توماس كيلي المسئول عن جناح العمليات في وزارة الدفاع الامريكية امس بواشنطن انه تم تدمير ٦٠٠ دبابة عراقية منذ بدء حرب الخليج وتعتقد المخابرات المركزية الامريكية ان الدبابات العراقية الباقية تعانى مشاكل فنية كبيرة وذلك لعدم تشغيل محركاتها وعدم استبدال الزيوت فيها خلال حقبة طويلة من الزمن .

وقال الجنرال كيلى انه بالاضافة الى تدمير ٦٠٠ دبابة عراقية فلقد تمكنت الطائرات التابعة للدول المتحالفة من تدمير العديد من المعابر تحت الارض ومواقع الدبابات ومصنع لانتاج الاسلحة الجرثومية وبلغ عدد الاسرى العراقيين اكثر من ٩٠٠ اسير .

واضاف ان طائرات القوات المتحالفة شنت ٥٥ الف طلعة جوية ضد العراق وفقدت القوات الامريكية ١٥ طائرة حربية بينما فقد العراق ٨٦ طائرة .

واشار الى ان خسائر القوات الامريكية منذ بدء الحرب ٥٩ فردا منهم ١٢ قتيلا و ١٢ جريحا و ٢٧ مفقودا وثمانية اسرى ونوه بأداء القوات السورية في الرد على القصف العراقي واوضح كيلي ان عشرة في المائة من الدبابات العراقية تم القضاء عليها .

ووصف تكتيك العراق الحربى بانه مشوش واشار الى ان موعد الهجوم البرى للتحالف الدولى لم يتقرر بعد .

اصابة ٩٠٠ دبابة

ونقلت شبكة التليفزيون الامريكية سى . ان . ان عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قولها انه تمت اصابة نحو ٩٠٠ دبابة عراقية و ٦٠ من مخابىء الطائرات في المطارات العراقية .

وقالت هذه المصادر ايضا ان عملية ضرب القوات العراقية والاهداف الاستراتيجية تسير على مايرام طبقا للبرنامج الذى تم اعداده الذى شن تاخيرا لمدة اسبوع لانشغال الطائرات بتدمير صواريخ عراقية من نوع «سكود» ولرداءة الاحوال الجوية .

اسبوع آخر

كما ذكرت شبكة سى . ان . ان الامريكية نقلا عن مسئولين في البنتاجون قولهم ان الحملة الجوية التى تقوم بها القوات المتحالفة ضد العراق يلزمها فترة اخرى تتراوح بين اسبوع وعشرة ايام من اجل تحقيق الهدف المحدد من قبل وهو تحطيم ٥٠ في المائة من القدرة العسكرية العراقية .

وول ستريت جورنال :

اسلحة العراق مبالغ فيها

تدمير نصف الجسور

وفى طهران اوضح ناطق عسكرى ايرانى ان القوات المتحالفة دمرت نحو نصف الجسور التى تصل بين صفوف الامدادات للجيش العراقى .

تورنادو - مزودة بالليزر

وفى لندن اعلن الكولونيل نيال ارفنج المتحدث باسم القوات البريطانية في الخليج ان مقاتلات من طراز تورنادو مزودة بالليزر دخلت مسرح العمليات كما وصلت طائرات اخرى من طراز بوكنير للمشاركة في الحرب .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال : أن المقاتلات البريطانية اغارت على مصاف عراقية لتخزين وتكرير البترول بهدف تقليص قدرة قوات صدام حسين وقد شوهدت السنة اللهب تتصاعد من احدى المصافى .

واضاف ان طائرات جاجوار هاجمت مواقع الحرس الجمهورى العراقى وسددت ضربات موجعة ضد مدفعية هذا الحرس واشار الى ان مقاتلات بريطانية من طراز نمرود اغرقت سفينة عراقية من طراز «تى ان ٥٤» .

أسلحة مبالغ فيها

وفى نيويورك اكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية امس ان الاسلحة الاستراتيجية العراقية سواء كانت كيماوية او جرثومية أو حتى نووية هى اسلحة مبالغ فى قدراتها تماما .

واشارت الصحيفة الى المبالغة التى تم بها تصوير الصاروخ العراقى الحسين .

واوضحت الصحيفة ان العراق ربما يستخدم الاسلحة الكيماوية والجرثومية فى حرب برية اذا تكبد خسائر كبيرة ولكن القوات المتحالفة تستطيع ان تجعل العراق يدفع ثمنا باهظا لاى سوء تقييم .

معركة برية صعبة

وفى باريس اكد الجنرال موريس شميت رئيس الاركان الفرنسى ان المعركة البرية ستكون صعبة

وقال فى حديث نشرته صحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس انه ستكون هناك دفاعات كثيرة ستكون قد دمرت لدى العراق لدى بدء الهجوم البرى ولكن سيتبقى جنود كثيرون بين الانقاض وكثير منهم سيقاتلون وسيجد جنود التحالف انفسهم فى مواجهة نحو ٤٠٠ الف جندى عراقى وراءهم قوات الحرس الجمهورى التى ستقوم بهجوم مضاد فى اتجاهين على الاقل اتجاه الطريق بين الكويت والرياض ثم الاتجاه الجنوبى الشرقى الذى يودى الى الساحل السعودى .

واستبعد استخدام العراق للاسلحة النووية او البكتريولوجية لان صدام حسين ليس لديه القدرة على ذلك كما أن هذه الاسلحة يمكن ان تصيب العراقيين انفسهم .

تحليق فوق تشيكوسلوفاكيا

وفى براج اكدت الحكومة التشيكية ان القاذفات الامريكية .. تحلق فوق الاراضى التشيكية بتصريح من الحكومة .

وكان التشيك فى منطقة «براتيسلاف» قد ازعجهم صوت المحركات الضخمة للطائرات العسكرية واستفسروا من الحكومة عن ذلك .

مزاعم بغداد

وفى بغداد زعم راديو بغداد ان ١٠٠ مدنى عراقى من بينهم عدد كبير من الاطفال قتلوا من جراء القصف الذى تعرضت له مدينة الناصرية العراقية الاسبوع الماضى .

وقال الراديو ان قوات التحالف الدولى شنت امس الاول ٢٥٠ غارة جوية عبر الحدود السعودية العراقية

وزعم الراديو ان العراق اسقط ثلاث طائرات لقوات التحالف الدولى .



مراسلو التليفزيون الفرنسي :

معارك بالمدفعية الثقيلة.. جنوب العراق

باريس . وكالات الانباء:

ذكر اعضاء طاقم القناة الثالثة للتليفزيون الفرنسي الذى وصل الى الجبهة فى الخليج أن تبادل اطلاق نيران المدفعية الثقيلة يجرى بشكل مكثف بين القوات الامريكية والعراقية فى جنوب العراق وقال افراد الطاقم الفرنسي انهم شاهدوا ابار بترول مشتعلة داخل الاراضى العراقية بسبب نيران المدفعية والطائرات.

واضاف الطاقم ان حوالى ١٠٠ قذيفة مدفعية اطلقت فى هذه المعركة.

وفى لندن اشار بيان حكومي بريطاني الى ان الحكومة الكويتية فى المنفى وعدت بدفع مساعدة مالية تقدر بمليار وثلاثمائة مليون دولار الى بريطانيا مساهمة منها فى تمويل المجهود الحربى البريطانى فى الخليج.

صدر البيان فى ختام محادثات وزير الخارجية البريطانى دوجلاس هيرد مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح فى السعودية.



□ مصدر عسكرى :

١٧٠ عســكريا عـراقيــا استسلموا أمس للقوات المصرية

صرح مصدر عسكرى مسئول بأن ١٧ من العراقيين العسكريين من مختلف الرتب قد استسلموا بأسلحتهم امس لقواتنا المسلحة بالمملكة العربية السعودية .

وقد أفاد هؤلاء العراقيون بانهم غير راغبين فى الاشتراك فى حرب لاتستند الى اى مبدأ عادل او حق شرعى واضاف العراقيون العسكريون ان مواقعهم بالكويت تواجه ظروفا معيشية صعبة ومخاطر جسيمة مما اثر تأثيرا بالغا على الروح المعنوية للقوات العراقية . .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انخفاض قدرة صدام فى الحصول على المعلومات

الحملـة الجـوية تجــاوزت ٥٧ ألـف طلعـة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال تومس كيلى مدير العمليات بهيئة الأركان الامريكية ان الحملة الجوية لعملية « عاصفة الصحراء » تواصل قصف قوات الحرس الجمهورى العراقى ومنصات اطلاق الصواريخ وطرق المواصلات والجسور وغيرها من المواقع الاستراتيجية للقوات العراقية فى العراق والكويت واشار الى ان قدرة صدام حسين فى الحصول على معلومات عما يجرى فى الكويت وداخل السعودية قد انخفضت بشدة .

واعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث العسكرى الأمريكى باسم القيادة المركزية لعملية عاصفة الصحراء ان طائرات الحلفاء نفذت حتى الان ٥٧ الف طلعة جوية منذ بداية الحرب وان قوات التحالف دمرت ٧٥٠ دبابة عراقية من ٤٥٠٠ موجودة فى الاراضى الكويتية و ٦٥٠ قطعة مدفعية و ٦٠٠ سيارة نقل الجنود . واكد انه تم اسقاط ٣ طائرات عراقية أمس ليصل عدد الطائرات العراقية التى تم اسقاطها منذ بدء العمليات العسكرية فى الخليج الى ٣٦ طائرة بالاضافة الى ثلاث طائرات هليكوبتر .

وقال المتحدث الامريكى ان عدد الطائرات العراقية التى لجأت الى ايران لم يزد حتى الان عن ١٤٧ منها ١٢١ طائرة عسكرية و ٢٦ طائرة نقل عسكرى واضاف ان الطائرات كانت تهرب فى مجموعات تتالف من ٣ الى ٤ طائرات تحلق على ارتفاع منخفض جدا وبسرعة عالية وربما كان الطيارون غير مدربين أو من جنسيات اخرى غير عراقية .

وفى الوقت نفسه استمرت المدمرة الامريكية ديسكنسون فى اطلاق قذائف مدافعها على مواقع عراقية فى الكويت كما قام طيران التحالف بتدمير مواقع لاطلاق صواريخ سيلك وورم العراقية .

وقد أوضح روبرت جولستون المتحدث باسم القوات الامريكية فى الرياض ان الحرس الجمهورى العراقى كان هو الهدف الاساسى للغارات الجوية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وقال ان العمل مستمر على تدمير الأهداف العسكرية العراقية التى لم يكتمل القضاء عليها مثل مخازن الاسلحة الكيميائية

ومن ناحية اخرى قال نيل ايرفنج المتحدث باسم قيادة القوات البريطانية فى الرياض ان قواته دمرت ثلاثة جسور يستخدمها العراق فى امداد وتموين قواته بالكويت المحتلة ليزيد بذلك عدد الجسور التى دمرت على نصف الجسور الموجودة فى مسرح العمليات من الكويت المحتلة وحتى جنوب العراق

وقال ان ثمانى طائرات تورنادو بريطانية قامت بتدمير مخزن كبير للوقود بوسط العراق بواسطة ٣٢ قنبلة تزن ٣٢ الف رطل كما تم تدمير ثمانية مخازن للوقود واصابة عشرة اخرى باضرار جسيمة

واضاف ان طائرات الجاجوار قد هاجمت امس مواقع للمدفعية « ام ـ ٦٤ » وبعض مراكز القيادة للحرس الجمهورى .



بغداد تزعم عبور قاذفات التحالف أجواء ايران

بغداد - وكالات الانباء - زعم بيان عسكرى عراقى امس ان القوات البرية العراقية قصفت تجمعات القوات البرية للتحالف داخل الاراضى السعودية بواسطة صواريخ تكتيكية ميدانية ارض - ارض وزعم البيان ان القصف الصاروخى اسفر عن اصابة قوات التحالف بخسائر بشرية ومادية جسيمة واشار البيان الى القصف الصاروخى العراقى لاسرائيل عند الفجر امس وافاد البيان العراقى ان طائرات التحالف نفذت ٢٥٠ غارة جوية على اهداف مدنية وعسكرية عراقية فى العراق والكويت.

وقال البيان ان بعض الطائرات المغيرة انطلقت من قواعد فى السعودية فى حين ان طائرات اخرى انتهكت المجال الجوى الايرانى وهاجمت العراق عبر حدوده الشرقية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

استسلام ٨ جنود عراقيين لقوات التحالف

الاسرى يشكون من القصف الجوى المتواصل

الرياض - وكالات الانباء - اعلن متحدث عسكرى امريكى فى شمال شرق السعودية ان ثمانية جنود عراقيين من بينهم ستة من الضباط قد استسلموا لقوات مشاة البحرية الامريكية فى منطقة الحدود السعودية الكويتية امس

وقال المتحدث ان ضابطين عراقيين عبرا منطقة الحدود فى سيارة يابانية الصنع رافعين لافتة بيضاء اللون تأكيدا على استسلامهما واضاف المتحدث إنه اعقب ذلك عبور ستة عراقيين فى سيارة امريكية الصنع واستسلامهم لقوات مشاة البحرية عند نقطة حدود فى شمال شرق السعودية واوضح المتحدث العسكرى انهم اربعة من الضباط العراقيين برتبة نقيب واثنين برتبة ملازم . اول وجنديين عاديين وانه بدا عليهم الارهاق والجوع ويجرى استجوابهم حاليا فى ثكنة عسكرية للتأكد من هويتهم .

وقد شكا الضباط العراقيون من القصف المستمر بدون انقطاع لطائرات قوات التحالف على المواقع العراقية داخل الكويت فى حين دعا احدهم الامريكيين الى قتل الرئيس العراقى صدام حسين .

المحروسة
المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

الطائرات البريطانية تكشف عمليات الاخفاء والتمويه العراقية

الرياض ـ وكالات الانباء اعلن المتحدث العسكرى البريطانى امس ان الطلعات الجوية البريطانية الاخيرة ، قدمت معلومات سرية عن طرق الاخفاء والتمويه العراقية واكد الكابتن نيل ايرمتنج اجراء محادثات بين الجنرال سيربيتر دى لابينير قائد القوات البريطانية فى الخليج وريتشارد كشينى وزير الدفاع الامريكى . والجنرال كولين باول رئيس الاركان . اشار ارمينج إلى الاتفاق التام فى المحادثات بشأن العمليات العسكرية الحالية والقادمة ؛ ودور القوات البريطانية فى اطار القوات المتحالفة .

تزايد معدلات هروب الجنود العراقيين

الرياض ـ وكالات الأنباء اكدت مصادر عسكرية من قوات التحالف تزايد اعداد الجنود العراقيين الهاربين كما اكدت تزايد عمليات الهروب بسبب الغارات الجوية المكثفة لطائرات التحالف . مما ادى الى خفض معنويات القوات العراقية والقضاء على اسلحة المدرعات والمدفعية لديهم اشارت المصادر الى هروب الجنود العراقيين اما الى السعودية او الى المناطق الجبلية فى شمال العراق كما اشارت الى اسر ٩٥٧ عراقيا منذ يوم ١٧ يناير الماضى . وزيادة معدلات الجنود الذين يستسلمون لقوات التحالف من رتب عسكرية عالية

أوامر بعدم «تعمير» المدافع الرشاشة حتى اندلاع المواجهة مع القوات العراقية

الرياض - وكالات الانباء - اصدر قائد الفرقة الثالثة الامريكية المدرعة اوامره بعدم ملء خزانات مدافعهم الرشاشة مالم يكونوا فى نوبات حراسة رسمية وذلك بعد سلسلة من حوادث اطلاق النار العشوائى . وقال مسئول الأمن فى الفرقة الامريكية ان التعليمات التى صدرت تتمثل فى عدم ملء خزانات المدافع الرشاشة الى ان تصبح الاشتبكات مع القوات العراقية وشيكة . مؤكدا أن الموقع الذى تشغله الفرقة الامريكية فى المنطقة الشرقية بالسعودية لا يمثل اى خطر عليها فى الوقت الراهن .

واشار مسئول الأمن الى أن هذه الاوامر صدرت بعد سلسلة من اطلاق الرصاص عن طريق الخطأ من بنادق ام - ١٦ ووقوع حوادث اخرى بين الوحدات الامامية على خطوط النار دون أن ترد تقارير عن حدوث اصابات بين الاشخاص . وفى الوقت ذاته طلب قائد الفرقة من جنوده حضور تدريبات جديدة على تنظيف المدافع الرشاشة وكيفية استعمالها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجوء ١٦ جنديا عراقيا آخرين لقواتنا بالسعودية

صرح مصدر عسكرى مسئول انه لجأ اليوم ١٦ من الجنود العراقيين باسلحتهم لقواتنا المتمركزة فى المملكة السعودية . واكد اللواء اركان حرب صلاح حلبى قائد القوات المصرية أن هؤلاء الجنود يعاملون معاملة حسنة وقد افادوا ان رغبتهم فى الاستسلام جاءت نتيجة لرفضهم الاشتراك ضمن القوة الباغية التى احتلت الكويت

واعلن العقيد احمد الربيعان المتحدث العسكرى باسم القوات المشتركة بالسعودية امس ان ٣٣ عراقيا استسلموا للقوات المصرية والسعودية

وذكرت بيانات دول التحالف ان مجموع الجنود العراقيين الذين استسلموا امس قد بلغ ٧٥ جنديا ليبلغ بذلك عدد العسكريين العراقيين الذين استسلموا منذ بداية الحرب ١٠٠٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ فبــراير ١٩٩١

٢٨٠٠ غارة أمس على القوات العراقية وخطوط إمداداتها

قنابل «الليزر» تستخدم لأول مرة وقوافل الامداد العراقية تتناقص بشدة

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلن المتحدث البريطاني نيال ايرفنج ان القوات الجوية البريطانية استخدمت امس لاول مرة القنابل الموجهة التي تقذفها المقاتلات القاذفة طراز تورنادو (جى ـ ار ـ ١) ونجحت في قصف وتدمير ٤ كبارى عراقية منها اثنان اقيما مؤخرا كخط امداد للحرس الجمهورى .

كما تم تدمير مصنع لانتاج قطع المدفعية بوسط العراق .

واعلن المتحدث العسكرى الامريكي الجنرال ريتشارد نيل ان عدد الطلعات الجوية لقوات التحالف بلغ ٢٨٠٠ طلعة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وبذلك يصل اجمالى عدد الطلعات منذ بدء عملية عاصفة الصحراء الى ٥٩ الف طلعة .

وقال المتحدث في مؤتمره الصحفي امس ان طائرة امريكية من طراز (هاربير) فقدت جنوب الكويت واعتبر قائدها مفقودا . وقد هاجمت طائرة من طراز اباتشى مركزا متقدما للرادار العراقي .

واضاف ان نجاح الطلعات الجوية في قطع خطوط الاتصال والامداد والتموين يبدو واضحا من تضاؤل حجم القوافل العراقية المتجهة الى مسرح العمليات الى عشرة او عشرين عربة على الاكثر بعد ان كان العدد يقدر بالالاف في بداية المعركة .

وقال نيل : ان طائرة هليكوبتر امريكية من طراز « اباتشى » دمرت زورقين حربيين عراقيين في شمال الخليج .

كما جرت عدة مناوشات بالمدفعية عبر الحدود .

وقد شنت القاذفات الفرنسية امس غارتين على الجسور العراقية وبطاريات المدفعية في الكويت . وذكر الجنرال « رايمون جيرمانو » المتحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية ان طائرات الجاجوار « إف ـ ١ » الفرنسية هاجمت وحدات المدفعية العراقية في جنوب الكويت بصواريخ موجهة باشعة الليزر .

وتقوم فرق الازالة التابعة للبحرية السعودية بتفجير الالغام التي بثتها القوات العراقية في مياه الخليج . وقد استشهد احد افرادها واصيب ٨ آخرون اثر انفجار احدى القنابل خلال التدريبات بالذخيرة الحية .

وقال ايرفنج . ان الطائرات البريطانية من طراز تورنادو (جى . ار . ١) قد وجهت ضربات محكمة ضد مخابئ للطائرات العراقية ومنصات اطلاق صواريخ (سلك ورم) والمدفعية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

■ بيانات العراق :

اسقطنا ٣ طائرات للحلفاء ولا مجال للانسحاب من الكويت

بغداد ـ وكالات الانباء ـ أعلن العراق امس ان الحرب ضد قوات التحالف لا مفر منها ، وذكرت إذاعة بغداد إنه لا مجال للتفاوض للانسحاب من الكويت .

وزعم بيان عسكرى عراقى ان طائرات قوات التحالف شنت أمس ١٦٤ غارة جوية استهدفت المناطق المدنية وان الدفاعات الارضية العراقية اسقطت ثلاث طائرات



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس يطالب بوش باستمرار القصف الجوى لتقليل الخسائر البشرية

واشنطن – مكتب الاهرام – ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس ان المسئولين السعوديين حثوا الولايات المتحدة على بدء الهجوم البرى وانهاء العمل العسكرية وتحرير الكويت قبل بدء موسم الحج بينما ترى الولايات المتحدة انه لابد من اعطاء المعركة الوقت الكافى بحيث لاتتعرض القوات البرية لخسائر كبيرة فى الارواح فى الوقت الذى يطالب فيه الكونجرس الرئيس جورج بوش باستمرار القصف الجوى – ولو لعدة اشهر – بحيث تكون الخسائر فى الارواح محدودة .

وقالت الصحيفة ان السعودية ترى انه من المهم جدا ان تتاح الفرصة لاتمام مراسم الحج فى موعدها



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

القوات المتحالفة تطبق خطة الحرب «الجو ـ برية» لتحرير الكويت

واشنطن ـ حمدى فؤاد :

ذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ان القوات المتحالفة سوف تطبق خطة اسمها الحرب « الجو ـ برية » ضد العراق لتحرير الكويت . وقالت ان هذه الخطة كانت معدة منذ عام ١٩٧٠ لتطبيقها فى حالة تعرض اوروبا الغربية للهجوم من جانب قوات حلف وارسو التى يقودها الاتحاد السوفيتى انطلاقا من وسط القارة .

واضافت المصادر ان هذه الخطة تقوم على اساس القصف الجوى المستمر الذى يعقبه هجوم برى مضاد بمشاركة سلاحى الطيران والبحرية . وقد تم تطوير هذه الخطة بمرور السنين ولكن تطبيقها فى وسط اوربا اصبح غير وارد بعد سحب القوات السوفيتية وتخفيضها فى أوروبا الشرقية ولانعدام فرصة دخول مواجهة بين الشرق والغرب هناك .

وقد بنيت هذه الخطة على اساس ان القوات السوفيتية والحليفة لها تتفوق فى مجالى العدد والتسليح على القوات البرية للولايات المتحدة ودول حلف الأطلنطى . وكان السوفيت يعتمدون على تفوق عددى فى الدبابات وتفوق فى قوة النيران .

وتعتمد هذه الخطة على ضرب الخطوط الخلفية للقوات المعادية بالقصف الجوى المستمر وتقطيع خطوط تموين القوات الأمامية ودك طرق الامدادات بحيث تعجز الاعداد الضخمة من القوات المتقدمة عن توجيه اى ضربة للقوات المواجهة لها .

ويقول الخبراء العسكريون ان الخطة الأمريكية تعتمد الآن فى مواجهة العراق على ضرب القوة العسكرية العراقية فى الكويت التى يبلغ عددها ٤٠٠ الف جندى . ويتم الضرب بهجوم جوى مكثف بالطائرات القاذفة وطائرات الهليكوبتر والصواريخ ومدفعية الاسطول من المدمرتين ميسورى وويسكونسين . وبذلك تتفادى القوات المتحالفة خوض معركة فى مواجهة قوة عسكرية ضخمة وذلك تجنبا لخسائر كبيرة فى الأرواح .

وسوف يستمر القصف الجوى للتحالف لبعض الوقت بهدف تكسير وتحطيم الكثافة العسكرية للقوات المسلحة العراقية واضعاف روحها المعنوية وتمزيق خطوط تموينها واستمرار القصف الجوى المكثف للكبارى وطرق المواصلات ومراكز القيادة وسلاح الطيران .. وبذلك تصبح هذه القوات شبه محاصرة فى مواقعها .

وتتوقع المصادر الأمريكية استمرار القصف الجوى لمدة اسبوع او عشرة ايام . وفى خلال ذلك تتدفق اسلحة ومدرعات من اوروبا لتنضم الى القوات المتحالفة فى مسرح العمليات .

وسوف يبدأ تنفيذ الخطة « الجو ـ برية » قبل بداية شهر رمضان المعظم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

تدميــر ٤ منصــات لصواريخ سكود العراقية

ذكرت المصادر العسكرية في الرياض امس ان طائرات دول التحالف دمرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٤ منصات عراقية متحركة لصواريخ سكود.

وقالت ان من بين هذه المنصات ٣ منصات في غرب العراق وقامت طائرات اف ـ ١٥ الامريكية بتدميرها في وضح النهار صباح امس الاول الاحد.

واضافت هذه المصادر ان المنصة الرابعة كانت توجد في شرق العراق وتم تدميرها قبل مجر امس. واصيبت منصة خامسة في نفس المنطقة من جراء القصف.

وقالت ان المنصات الثلاث الاولى كانت موجهة الى اسرائيل فيما يبدو.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

قصف للمرة الثانية

ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان طائرات دول التحالف قصفت امس للمرة الثانية منذ بدء الحرب معمل تكرير البترول ومجمع البتروكيماويات العراقيين فى مدينة البصرة وقالت ان اعمدة من الدخان الاسود الكثيف ارتفعت من المنشأتين بعد القصف الذى وقع فجر امس الاول .

الغارات الجوية تستمر مع الحرب البرية

اكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى وكولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان الغارات الجوية على الاهداف العراقية . سوف تستمر مع اندلاع الحرب البرية لتحرير الكويت . وقال ان هذه الغارات سوف تزداد كثافة مع تقدم القوات البرية .

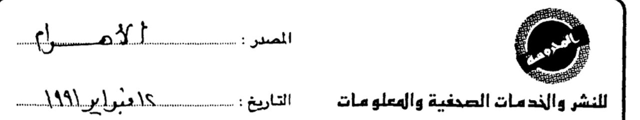
وقال تشيني فى تصريحات ادلى بها امس فى واشنطن ان طائرات التحالف دمرت ٧٠ طائرة حربية عراقية من اجمالى ٧٥٠ طائرة حربية عراقية . وقال انه تم ايضا تدمير ٧٥٠ دبابة من اجمالى ٤٢٠٠ دبابة عراقية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

نصف سلاح الطيران العراقى خرج من المعركة

ذكر المسئولون العسكريون الامريكيون انهم يعتقدون ان نصف سلاح الطيران العراقى خرج من المعركة وقالوا ان الطائرات العراقية التى لجأت الى ايران لم تكن تمثل خطراً كبيراً فى القتال لأن طياريها اقل خبرة ولا يمكنهم مواصلة التأهب للقتال .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

العراق يجند طلاب المدارس

بغداد - وكالات الانباء - قرر العراق تجنيد الطلاب العراقيين الذين بلغوا سن السابعة عشرة فى الجيش العراقى وطالبت السلطات العراقية هؤلاء الطلاب بتسليم انفسهم الى مكاتب التجنيد فى الفترة من ١٥ فبراير الحالى وحتى العشرين من الشهر القادم والا اتخذت ضدهم اجراءات قانونية .

وكان العراق قد خفض سن التجنيد فى بداية شهر فبراير الحالى من ١٨ سنة الى ١٧ سنة الا ان القرار لم يشمل طلاب لمدراس .

وذكر راديو بغداد ان القرار الجديد يشمل كل الشباب فى سن السابعة عشرة .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

حرب الخليج بعد ١٠٠ الف طلعة جوية :

العراق « امريكا تريد اخراجنا من القرن العشرين

اقتربت حرب الخليج من نهاية شهرها الاول والعنوان العسكرى لهذه الحرب حتى الآن هو « اكبر غارات جوية فى التاريخ » . فقد شنت القوات الحليفة (٢٩ دولة) بقيادة الولايات المتحدة مايقرب من ١٠٠ الف طلعة جوية . شاركت فيها اكثر من ٢٠ نوعا من الطائرات التى ألقت على العراق كل مايمكن القاؤه من طائرات تحلق فى الاجواء . وكما تقول الواشنطن بوست ابتداء من القنابل التى (تتدحرج) على اشعة الليزر والقنابل الذرية والقنابل العنقودية انتهاء بالمنشورات الموجهة للجنود العراقيين والتى تدعوهم فيها الى الاستسلام وتشرح لهم طريقة تسليم انفسهم :

تقرير اخبارى

احمد سيد حسن

ضرب وليست حرب

وهذا الحجم الهائل من الغارات الجويه تجعل مما يحدث « ضرب » وليست « حرب » وهذا « الضرب » استهدف الجيش العراقى والمنشآت الاقتصادية والاستراتيجية وعبر عن هذا الضرب بتعبير بالغ مسئول عراقى قائلا : ان دول التحالف تريد ان نخرج من القرن العشرين » .

وعلى الرغم من ذلك فان العراق لم يرفع العلم الأبيض حتى الآن . واظهرت الجولة التى قام بها « ريتشارد تشينى » وزير الدفاع الامريكى بصحبة الجنرال كوين باول « رئيس هيئة اركان الجيش الامريكى ان الجيش العراقى لايزال قويا وقادرا على المفاجأة على الرغم والكلام « لتشينى » أنه لم يعد رابع أكبر جيش فى العالم .

والنتيجة الاساسية التى حملها « تشينى » و« كوين باول » الى الرئيس « بوش » هى ضرورة القيام بحرب برية . ولابد ان يتخذ الرئيس بوش قرارا سياسيا بخوض الحرب البرية .

ونفس تلك النتيجة توصل اليها وزير الدفاع الفرنسى الجديد بعد زيارته للجبهة واضطر الرئيس « ميتران » الى مخاطبة الشعب الفرنسى عبر التلفزيون . فى اطار التمهيد لقبول خسائر بشرية كبيرة وحرب طويلة وشرسة .

الحرب على الطريقة السوفيتية

وطوال أربعة عقود ظلت الولايات المتحدة . وقوات حلف الأطلنطى تدرس كيفية مقاتلة الاتحاد السوفيتى وخاصة حرب الخليج البرية . ستكون فرصة للقتال ضد جيش يستخدم التكتيكات السوفيتية .

ويقول مسئولون عسكريون امريكيون لوكالة (رويتر) انه من المتوقع ان يدافع العراقيون عن مواقعهم بالكويت بأساليب عكف الجيش السوفيتى ابتداء من حصار ستالينجراد وحتى غزو افغانستان على تطويرها حتى بلغت مرتبة الفن الرفيع .

وتقضى هذه العقيدة العسكرية بالتحصن جيدا فى خنادق قوية الدفاعات . ومساندتها نيران مدفعية هائلة يتم توجيهها مركزيا .

ويقول بعض الخبراء انه فى هذه الحرب يتمتع العراق بالتفوق فى المدفعية على الولايات المتحدة بنسبة خمسة الى واحد .

وعلى امتداد خط طويل متصل بجنوب شرق الكويت . أقام العراقيون سلسلتين من حقول الالغام والسواتر والخنادق الامر الذى يجعل منه واحدا من اصعب العوائق فى العالم .

ووراء كل هذه العوائق يقبع عشرات الالاف من الجنود المسلحين . على اهبة الاستعداد للقيام بقصف مركز وربما ايضا للهجوم باسلحة كيماوية الامر الذى قد يودى بحياة الالاف من جنود القوات

المتحالفة .

رمضان وجحيم الصحراء .

وامام القوات المتحالفة شهر اخر قبل حلول شهر رمضان لحسم الحرب خلاله . وقد طلب وزير الدفاع الامريكي بوضوح من القادة السعوديين اثناء زيارته للمملكة منذ ايام عدم تقييد عمل القوات المتحالفة بمدة زمنية محددة .

ولكن القوات الحليفة تخشى من فصل الصيف والحرارة الشديدة التي تحيل الصحراء الى جهنم . ويراهن الجيش العراقي على اطالة امد الحرب الى ذلك الوقت . والمثير أن الجيش الامريكي يراهن ايضا على نفاد المخزون العراقي من المياه والمؤن الغذائية الأخرى بعد ضرب خطوط التموين ومحطات المياه . ويطلق عسكري امريكي ساخرا انها حرب « العطش » .

كما أن الاوضاع الداخلية في عديد من الدول المتحالفة لاتسمح باطالة الحرب . سواء من ناحية المتاعب السياسية في الجماعات والاحزاب والقوى التي تعارض الحرب . أومن التكلفة الاقتصادية لتلك الحرب . ولايستثنى من ذلك حتى الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا . وخصوصا ان الخسائر البشرية في تلك البلدان لايمكن اخفاؤها ولايمكن تجاهل آثار سقوط آلاف الضحايا في تلك الحرب . مع استمرار المظاهرات والحركات المعارضة للحرب من اجل البترول .

وتخشى الدول الحليفة ايضا من التغييرات على الساحة الدولية خصوصا مع تصريحات (جورباتشوف) الاخيرة والتي حذر فيها من دخول الحرب مرحلة لايمكن السيطرة عليها . وإنها الآن تجاوزت تفويض مجلس الامن .

ويخشى الرأى العام في أوروبا وامريكا من امكانية نشوب حرب عالمية جديدة . خصوصا مع رفض دول التحالف التعهد بعدم اللجوء الى استخدام الاسلحة النووية ، في حالة اضطرار العراق لاستخدام اسلحة كيماوية وبيولوجية . وحرق آبار البترول مما يهدد بنشوب أكبر حريق تشهده البشرية طوال تاريخها على كوكب الارض .

كيف ستنتهي الحرب

والسؤال الذي يتردد داخل قاعات الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في كل مكان في العالم تقريبا كيف ستنتهي هذه الحرب ؟

ويتسلم الرئيس الامريكي بوش كل يوم الاف البرقيات ترسلها جمعيات السلام والمواطنون العاديون تحوي سؤالا واحدا كم عراقي قتلت اليوم ياسيادة الرئيس بينما يتفق عديد من كبار الساسة الامريكيين على حقيقة واحدة . وهي ان الرئيس بوش عرف كيف يبدأ الحرب . لكنه بالتأكيد لايعرف كيف ومتى سينهيها » .

اما الخبراء العسكريون فهم امام معادلة اخرى اكثر صعوبة ازاء الحسابات العسكرية المعقدة مما يجعل الانتصار العسكري الامريكي بعيد المنال والهزيمة العراقية الكاملة مستبعدة .

ولذلك ستستمر الحرب الى ان تلقى الدبلوماسية بطوق نجاه .



أعنف قصف جوى وبرى وبحرى تتعرض له قوات العراق فى الكويت منذ بدء الحرب

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ امطرت القوات الجوية والبحرية والبريه الامريكية والسعودية قوات العراق بوابل من النيران فى جنوب شرق الكويت لمدة ثلاث ساعات أمس فى اكبر عملية من نوعها منذ اندلاع حرب تحرير الكويت فى الوقت الذى بدأ فيه مشاة البحرية الأمريكية يتخذون مواقع متقدمة استعدادا لشن الهجوم البرى .

وذكر مصدر عسكرى امريكى ان ثلاث كتائب مدفعية سعودية وكتيبة مدفعية تابعة لمشاة البحرية الأمريكية تعززها نيران الطائرات والبحرية من سفينة القتال الأمريكية « ميسورى » اشتركت فيما يرقى الى الممارسة العملية على القتال ضد أهداف حية . ويبلغ عدد جنود الكتيبة الواحدة ٧٥٠ فردا .

وقال المصدر ان القوات العراقية المتمركزة بالمنطقة والتى تتكون من أفراد ومركبات مدرعة ومدفعية وناقلات جنود كانت فى أوضاع دفاعية ولم ترد على القصف الأمريكى السعودى ولم يعرف بعد حجم الخسائر .

وذكرت شبكة تليفزيون « سى . ان . ان » الامريكية أن مدينة البصرة العراقية اصبحت معزولة عن العراق .

كما ناشد ايان ماكفا ديان رئيس أركان القوات البريطانية فى الخليج المدنيين العراقيين أن يلزموا منازلهم ولايتركوها والابتعاد عن الكبارى والطرق الرئيسية ومناطق المنشآت العسكرية حتى لاتتعرض حياتهم للخطر .

كما أعلن ماكفا ديان أن خمس سفن حربية بريطانية انتقلت الى الخطوط الأمامية لمشاركة القوات البحرية الأخرى فى العمليات . وقال انه تم القضاء على الوحدات البحرية التى وضعها العراق لمواجهة القوات المشتركة .

كما أعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث العسكرى باسم القوات الأمريكية فى الخليج أن طائرة أمريكية من طراز « اف ـ ١٥ » أسقطت أمس طائرة هليكوبتر عراقية غرب مدينة الموصل فى شمال العراق .

وذكر الجنرال نيل أن طائرات التحالف مازالت تهاجم مناطق يشتبه أن يوجد بها منصات لاطلاق صواريخ سكود وأشار الى أن طائرات أمريكية من طراز « اف ـ ١٥ » قصفت أمس مركبة حاملة لمنصة لاطلاق صاروخ سكود

وفى الوقت نفسه بدأت مشاة البحرية الأمريكية ، تتخذ مواقع هجوم متقدمة فى الصحراء على بعد ساعتين من مدينة الكويت استعدادا لشن الهجوم البرى

وقالت القيادة المشتركة فى الرياض ، ان المواقع تشبه « جحور الثعالب » وان بعض نقاط تمركز هذه القوات ، صارت على خط الحدود السعودية الكويتية فعلا

وذكر نفس التقرير الصحفى الصادر عن القيادة ، ان القوات البحرية ، بدأت تنتشر فى الخليج ، فى شكل يستهدف تركيز قوة نيرانها

ويؤكد كبار القادة العسكريين ، انه يجب مواصلة الحرب الجوية ، لفترة اطول ، لالحاق اكبر قدر ممكن من الخسائر بالقوات العراقية ، قبل شن الهجوم البرى المرتقب وقال الجنرال توماس كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان الأمريكية . ان الحملة الجوية تمثل عملية استنزاف ضخمة للقدرة العراقية العسكرية .

وقد قصفت طائرات التحالف ، طابورا عراقيا يضم حوالى ٥٠ عربة مدرعة بوسط الكويت ، كان يتحرك تحت ستار الظلام ليلة الاثنين الثلاثاء وتم تكبيده خسائر جسيمة .

كما وقع اشتباك بالمدفعية بين ٢٠ جنديا عراقيا ، ودورية مشاة بحرية ، وتم فورا استدعاء الطائرات ، التى شتتت المجموعة العراقية .

وذكر طيارو التحالف ، انهم دمروا خمس منصات اطلاق صواريخ سكود ، وان صاروخا انفجر على منصته بسبب خطأ فنى عراقى ، وقالوا انهم دمروا طائرة هليكوبتر عراقية قرب الموصل . وبذلك يبلغ عدد المنصات التى دمرت خلال الايام الثلاثة الماضية ١٠ منصات .

وذكر مصدر مطلع فى المخابرات الامريكية ، ان الحرب الجوية ، وقصفها المستمر ، حققت نتيجة هامة ، هى ان الجيش العراقى لم يعد يقوم بوظيفة الجيوش القومية التى تسعى الى تحقيق اهداف فى مسرح العمليات .

وقال ان اسلوب عمل القوات العراقية ، يتخذ حاليا شكل الجيوب الصغيرة ، التى تعمل منفصلة عن بعضها البعض ، وانه اصبح من المستحيل على العراق حاليا ان يعيد اصلاح الدبابات او العتاد العسكرى الثقيل الذى اعطب .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

أجهزة الاتصال العراقية تتحدث بالروسية

باريس - ر :-

كشفت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ان قوات التحالف الدولى التقطت منذ يومين اتصالات ومحادثات باللغة الروسية على موجات التردد العسكرية العراقية .

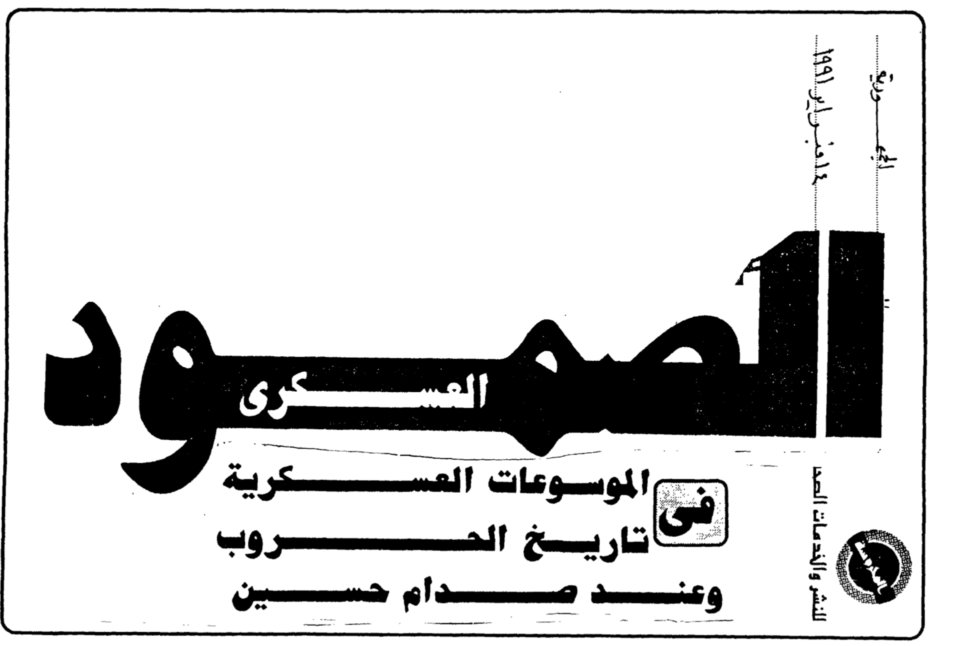
قالت إن اجهزة المخابرات لاتستبعد على الاطلاق ان يكون ذلك من فعل خبراء سوفييت مازالوا يعملون في العراق

وأضافت الصحيفة ان هذه المعلومات اثارت القلق والحيرة فى دوائر المخابرات ورئاسة اركان التحالف

١٠ جنود عراقيين يسلمون انفسهم للقوات المصرية امس

الرياض - وكالات الانباء - استسلم ١٠ جنود عراقيين امس للقوات المصرية المتمركزة فى شمال السعودية متجاهلين امر جندى الحراسة بالتوقف والعودة الى مواقعهم . ولم يطلق جندى الحراسة النار على الفارين بالرغم من قرار الرئيس العراقى صدام حسين باطلاق النار على اى جندى يفر من موقعه .

وقال الجنود الفارون بانه حتى الجنود المتمرسين واعضاء الحرس الجمهورى يفرون من الجبهة الكويتية بسبب القصف الذى لايتوقف من جانب دول التحالف ونقص مخزون الطعام وعدم الرغبة فى خوض الحرب . وقد بلغ اجمالى الاسرى العراقيين لدى السلطات السعودية ١٠١٥ جنديا عراقيا منذ اندلاع حرب الخليج .



الجمهورية

١٤ فبراير ١٩٩١

الصمود العسكري

في الموسوعات العسكرية

تاريخ الحروب

وعند صدام حسين

للنشر والخدمات الصحـ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

تحليل

جمال كمال

رغم مرور أربعة أسابيع على بدء عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت فان القتال مازال يدور من جانب واحد تقريبا هو جانب الحلفاء ولا شيء يكاد يذكر من جانب صدام حسين.

البعض يصور ذلك على انه (صمود) من جانب الرئيس العراقي والصمود له في العلم العسكري تعريف محدد وله في تاريخ الحروب نماذج وسوابق فلماذا لانقرأ ما تقوله الموسوعات العسكرية والتاريخ العسكري حول معنى ومعايير الصمود؟!

إذا كانت السياسة والعلاقات الدولية من المسائل القابلة للنقاش والجدل وتعدد وجهات النظر فالعلوم العسكرية والحروب والمعارك في شقها العسكري- على النقيض منها، لديها مايحكمها من القواعد والمبادىء والاسس العلمية الصارمة.

فمنذ سنوات طويلة اصبحنا نتعامل مع تعريفات وقواعد حاكمة للحروب والصراعات سواء التقليدية او فوق التقليدية المحدودة او النووية منخفضة الشدة او متناهية ومتوسطة الشدة.. حروب الاستنزاف وحروب ومعارك الصمود

وما يهمنا الآن هو حروب ومعارك الصمود

فطبقا لتعريف الموسوعة العسكرية العربية- الجزء الثالث التى اصدرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر فان معارك وحروب الصمود هى ما بين الحروب والمعارك الدفاعية والهجومية

وهى ليست النزوع السلبى المتمثل عند المقاتل بضعف الروح التعرضية الهجومية والعزوف عن التضحية والاندفاع والمغامرة وتدنى المعنويات وقصر الاهتمام خلال القتال على الدفاع عن النفس امام ضربات العدو

ومعارك الصمود طبقا لنفس التعريف العلمى - ليست ايضا التخندق الطويل والتمركز داخل خطوط دفاعية محصنة بغرض الدفاع الثابت وهى ايضا ليست القدرة على تلقى الضربات فقط.

الصمود عند دوبوى

● وقد حدد الكولونيل متقاعد تريفور. ن. دوبوى الذى يعتبر من ابرز المحللين العسكريين العالميين والذى اصدر موسوعة التاريخ العسكرى. حدد مفهوم معارك الصمود عند تقييمه لمعارك الصراع العربى الاسرائيلى منذ حرب ٤٨ حتى ٧٣ بأن معارك الصمود هى:

تلك الاعمال العسكرية التى تهدف لايقاف انشطة العدو الرامية لزيادة السيطرة او على الاقل مجاراة العدو المتفوق عدديا ونوعيا فى المعارك وتحقيق حد ادنى من الخسائر لديه التى يمكن ان تؤثر على استمراره

وعند الدهراوى

● وطبقا لدراسة اللواء اركان حرب خضر الدهراوى حول حروب الاستنزاف والتى نشرت مؤخرا فالصمود ومعاركه هو اولى مراحل حروب الاستنزاف وهو اعمال عسكرية تجرى ادارتها بغرض انهاك الخصم بشريا ومعنويا واقتصاديا وليس الانتصار عليه مع اكتساب الخبرة الميدانية لتنظيم اعمال قتال القوات وادارتها فى ارض المعركة وذلك بشن اعمال عسكرية متعددة ومحددة الهدف وممتدة الزمن وتشكل فى مجموعها عبئا لايستطيع الخصم تحمله

● وتتفق معظم التعريفات على ان هناك اسسا علمية وثابتة ومدروسة تحكم معارك وحروب الصمود وهى:

- ضرورة ادارة تلك المعارك على اساس علمى مدروس يقوم على حماية القطاعات الاستراتيجية والبنية الاساسية للدولة وقواتها المسلحة مع تعميق الشعور لدى الاطراف الاخرى بعدم جدوى الاستمرار فى العمليات الهجومية.
- ضرورة الحفاظ المستمر على وضوح الرؤية السياسية والعسكرية لتحقيق الهدف النهائى من وراء معارك الصمود
- استغلال العوامل النفسية التى تقترن بالتطبيق الفعلى لاستراتيجية الصمود بكل وسائل الدعاية السياسية ضد الخصوم واستقطاب القوى المناوئة
- ضرورة الاستفادة الكاملة من جميع العوامل والمزايا الجيوبولوتيكية بغض النظر عن المزايا التى تحققها الحصون والتحصينات الدفاعية

الصمود والانتحار

● وتحدد الموسوعة العسكرية العربية الفرق بين الصمود والانتحار خاصة الانتحار الاستشهادى الذى يعتبر اسلوبا قتاليا لتحقيق اصابات مضمونة ومحققة والانتحار الانانى او الايثارى الذى يتدرج فى اطار العوامل التى ترتبط (بالأنا) وعلاقاتها بافراد المجتمع وهو ذلك الانتحار الذى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لايقصد الموت حبا فى الموت ولكنه يدمر ذاته ويموت لانه لايملك اية وسيلة اخرى غير هذه الوسيلة.

وهو ايضا الفعل الذى يقوم به إنسان يؤثر الموت عن وعى وتصميم دون ان يكون وراء هذا القصد نازع اخلاقى.

نماذج عملية

وهناك كثير من المعارك العسكرية التاريخية للصمود والانتحار الاستشهادى والاناني

فخلال الحرب العالمية الاولى كانت حروب المانيا المنطلقة من الخطوط الدفاعية الثابتة المكونة من سلسلة من الخنادق الكثيفة فى مواجهة فرنسا وبريطانيا بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية نموذجا وصورة لمعارك الصمود

وهناك من يرى ان قرار الرئيس الامريكى ترومان بانهاء الحرب مع اليابان باستخدام القنبلة الذرية كان من دوافعه الروح الانتحارية والصمود السائد فى القوات اليابانية التى كانت تلحق خسائر مادية وبشرية فى القوات الامريكية

وشهدت الحرب العالمية الثانية عدة معارك صمود بنفس المقاييس العلمية مثل معارك اوديسا وسيباستيبول وستالينجراد وكورسك فى الجبهة السوفيتية ومعارك طبرق والعلمين بالصحراء المصرية والليبية

وكانت حرب الاستنزاف المصرية عقب هزيمة ١٩٦٧ صورة ونموذجا لحروب الصمود رغم التفوق العددى والنوعى الاسرائيلى فى ذلك الوقت ويكفى ان نتعرض لما ذكره العميد يهوشع زنيف السكرتير العسكرى لوزير الدفاع الاسرائيلى الاسبق من ان القوات الاسرائيلية فقدت خلال معارك الصمود والاستنزاف المصرية ثلاثة امثال ما لحقها من خسائر بشرية خلال حرب ١٩٦٧ وبالارقام ٨٢٧ قتيلا و٣١٤١ جريحا و٢٧ طائرة ومدمرة وسبعة زوارق وسفن انزال ونقل و١١٩ مجنزرة و٧٢ دبابة و٨١ مدفع ميدان وهاون

فاذا تركنا ذلك كله. الى ما يفعله صدام حسين الآن فطبقا للارقام المعلنة حتى الان للعمليات العسكرية نفذت القوات الجوية المتحالفة حوالى ٦٢ الف طلعة فقدت خلالها ٢٥ طائرة ليست بسبب المعارك الجوية اى بمعدل طائرة واحدة فى كل ٢٥٠٠ طلعة تقريبا كما تم تدمير ٩٠٠ دبابة عراقية مقابل ٤ دبابات للقوات المتحالفة

ولم يستطع صدام حسين بعد مرور اربعة اسابيع من بدء الحرب ان يوقف الطلعات الجوية للقوات المتحالفة او يجعلها تؤمن بأن ضرباتها وطلعاتها لاجدوى منها.

واذا كانت هذه الارقام لاتمثل صمودا فهى ايضا لاتمثل انتحارا استشهاديا بل ينطبق عليها بكل المعايير والمقاييس مفهوم الانتحار الاناني والايثارى.

وقد يثور فى هذه الحالة سؤال هو لماذا إذن استمرار الضربات الجوية للقوات المتحالفة حتى الان وتأخر العمليات البرية؟!

والحقيقة ان استمرار الضربات الجوية حتى الآن ليس له علاقة بالصمود بل يدخل فيما يطلق عليه البعض (اقتصاديات الحرب) فتكلفة الطلعات الجوية للقوات المتحالفة يوميا تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار بينما تقدر تكلفة يوم القتال البرى بمبلغ ٢ مليار دولار

فالمعركة البرية تعنى تحريك ٣٠٠٠ دبابة و٦٠٠٠ مركبة قتال مدرعة و١٥٠٠ قطعة مدفعية فضلا عن مالايقل عن نصف مليون جندى ونفس العدد من الطائرات والمقاتلات التى تنفذ الطلعات الجوية حاليا



٢٣ إنفجارا هائلا فى مدن العراق الشرقية

قصف جوى مستمر للمواقع والحشود العراقية فى الكويت

٥٠ بئر بترول مشتعلة بالنيران فى الكويت

بغداد ، طهران ، الرياض ـ وكالات الانباء

لقى حوالى ٤٠٠ شخص على الأقل مصرعهم فى بغداد إثر تدمير أحد المخابىء تحت الأرض خلال احدى الغارات الجوية العنيفة على العاصمة العراقية صباح أمس

وذكر شهود العيان ورجال الانقاذ إن مدخل المخبأ قد اصيب اصابة مباشرة بصاروخين على الأقل اطلقتهما الطائرات الحربية للقوات المتحالفة ضد العراقيين فى الساعة الرابعة فجرا بتوقيت بغداد المحلى .

وقد سمحت السلطات العراقية للصحفيين بالتوجه الى منطقة العامرية التى يوجد بها المخبأ بعد عدة ساعات من تعرضه للقصف .

واضافت الوكالة ان عشرات الجثث المشوهة قد انتشلت من بين انقاض المخبأ الذى كانت النيران ما تزال مشتعلة فيه بعد ٦ ساعات من تعرضه للقصف حيث كان رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على النيران .

وصرح مسئول بالدفاع المدنى العراقى لوكالة اسوشيتدبرس بأن عشرات الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض وليس هناك أى أمل فى انقاذ احد منهم على قيد الحياة .

وقال عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة العراقى ان هذا المخبأ يعد واحادا من خمسة مخابىء ضخمة ضد الغارات الجوية تم تشييدها وتحصينها خلال سنوات الحرب مع ايران .

ونقلت الاسوشيتدبرس عن سكان حى العامرية قولهم إن ٨ اشخاص فقط تم انتشالهم أحياء ممن كانوا داخل المخبأ وأن عدد الضحايا يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ قتيل

غارات ليلية

وقالت وكالة الأنباء الايرانية ان مدن ايران الواقعة على الحدود العراقية قد اهتزت بعنف صباح أمس من جراء دوى انفجارات الصواريخ التى أطلقتها طائرات التحالف على المناطق الشرقية من العراق والتى بلغ عددها ٢٣ انفجارا هائلا .

واضافت الوكالة إن الغارات الجوية لم تتوقف طوال الليل على المدن العراقية وان وسائل الدفاع الجوى التابعة للعراق كانت تطلق نيرانها ضد الطائرات المهاجمة .

وقال شهود عيان من الايرانيين إن القصف الجوى تركز على مدن زرباطية ومندلى والكويت والعمارة وعلى الغربى وعلى الشرقى وجسان .

وقالت المصادر العسكرية الأمريكية فى الرياض إن الغارات الجوية على بغداد أول امس ادت الى ارتفاع كرات اللهب فى سماء العاصمة العراقية بعد اصابة اثنين من المبانى احدهما خاص بوزارة العدل العراقية والثانى هو مبنى وزارة الحكم المحلى .

وقال ديليب جانجلى مراسل وكالة اسوشيتدبرس فى بغداد إن ستة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ١٧ آخرين من سكان المنازل القريبة من هذين المبنيين .

الخسائر العراقية

وصرحت المصادر العسكرية الامريكية صباح أمس بان طائرات القوات المحالفة شنت سلسلة من الغارات الجوية ليلة أمس الأول على مواقع الحرس الجمهورى العراقى وتشكيلات القوات العراقية على جبهة القتال فى الكويت .

وقالت هذه المصادر إن معدل الغارات الجوية على المواقع العراقية هو ٢٥٠٠ طلعة كل ٢٤ ساعة .

واضافت إنه يجرى الآن تقييم الخسائر التى لحقت بالجانب العراقى خلال القصف الذى شاركت فيه القوات السعودية والأمريكية صباح الثلاثاء .

وكانت ٤ بطاريات مدفعية سعودية وأمريكية قد قامت بقصف المواقع العراقية جنوب شرقى الحدود الكويتية لمدة ٣ ساعات . وشاركت فى هذا القصف ايضا الطائرات الحربية والبارجة الأمريكية « ميزورى » التى قصفت المواقع العراقية بمدافعها العملاقة عيار ١٦ بوصة .

وقال متحدث باسم القوات الأمريكية فى الخليج أن القصف شمل ايضا حشود المدفعية والمدرعات العراقية جنوبى الكويت .

هدف واشنطن

وصرح ادوارد غنيم السفير الأمريكى لدى الكويت إن الولايات المتحدة لا ترغب فى تفتيت العراق أو تدميره وإن الولايات المتحدة ليس لديها أى مشاكل مع الشعب العراقى .

وقال السفير الأمريكى فى حديث لصحيفة « الشرق الأوسط » السعودية إن كل ما يريده المجتمع الدولى من العراق هو الانسحاب من الكويت

وصرح مصدر عسكرى امريكى صباح أمس بأن الغارات الجوية لقوات التحالف دمرت بشدة جانبا كبيرا من خطوط الاتصالات والامداد العراقية .

واضاف ان الغارات الجوية امس استهدفت مواقع القيادة والسيطرة العراقية وقوات الحرس الجمهورى وغير ذلك من المواقع العسكرية .

وأوضح المصدر أن العراق ما زال لديه بعض وسائل الاتصال والقيادة والسيطرة والتى تربط القادة العراقيين بقواتهم فى الكويت ولكن هذه الوسائل لا يمكن استخدامها إلا فى شن هجمات محدودة فقط .

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلن إن النيران مشتعلة منذ أسبوع فى خمسين بئرا بترولية موزعة على جميع حقول البترول الكويتية .

وأضاف المتحدث قائلا اننا نراقب الوضع لأن هذه الحرائق تمثل مشكلة صعبة للحلفاء حيث اشعل العراقيون النار فى هذه الآبار لاستخدام الدخان كستار يحميهم من الغارات الجوية

وقال الجنرال توم كيلى رئيس عمليات القوات الأمريكية أن القوات المتحالفة لا تستطيع أن تقدر بدقة حجم الحرائق ولكن بعد تحرير الكويت سيكون اطفاء هذه الحرائق امرا ممكنا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٧٠٠ عراقي في غارة على بغداد

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قالت وكالة الانباء العراقية ان ما لايقل عن ٧٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم فجر امس في بغداد عندما اصيب احد مخابىء حماية المدنيين من الغارات الجوية بقصف مكثف من طائرات التحالف الدولي .

وقد اعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان طائرات التحالف الدولي قصفت مركزا للقيادة والتحكم ببغداد كان مستهدفا منذ اسبوعين كهدف عسكري مشيرا الى ان بغداد وضعت السكان المدنيين داخله عن عمد !! .

وابدى فيتزووتر دهشته من وجود مدنيين في هذا الموقع مؤكدا ان صدام حسين لا يعبا بأرواح المدنيين

وأوضح المتحدث ان مركز القيادة والتحكم الذى قصف كان يمد آلة الحرب العراقية بأوامر قتالية مباشرة وابدى المتحدث اسفه للخسارة في ارواح المدنيين العراقيين . وذكر المتحدث ان المخبأ كان مطلياً بألوان التمويه العسكري . وقال فيتزووتر ان صدام حسين اكد مجددا بعد قصف المركز انه على استعداد للتضحية بارواح المدنيين التى توصله الى هدفه .

وصرح مدير المخبأ الذى يقع في حي العامرية ببغداد بأنه تم استخراج مابين ١٥٠ و ٢٥٠ جثة من تحت انقاض المخبأ معظمها من النساء والاطفال وقدر مدير المخبأ في تصريحات لشبكة « سى . ان . ان » الامريكية انه يوجد داخل المخبأ ٣٠٠ شخص . ونفى مدير المخبأ انه كان يأوى جنودا وذكر المراسلون ان المخبأ كان يأوى الف شخص ونقلوا عن شهود عيان ان قنبلتين سقطتا على المخبأ اخترقت احداهما سقف المخبأ القوى وانفجرت الثانية داخله فاشعلت كرة من اللهب واضرمت النيران في المخبأ

وأكد مراسل « سى . ان . ان » انه شاهد بعينه جثث ٣٠ امرأة وطفلا متفحمة بصورة لاتسمح بالتعرف عليهم .

وذكر مراسل رويتر الذى ذهب لموقع الحادث ان احدى وكالات الأنباء اذاعت فيلما تليفزيونيا يوضح اجسادا صغيرة متفحمة لا يزيد طول معظمها على متر واحد من شدة الحرارة داخل المخبأ التى تولدت من انفجار الصواريخ

وقد نفى دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى امس علمه بحادث قصف احد المخابىء من جانب قوات التحالف ومقتل واصابة المئات ... وأكد هيرد ردا على استجوابات الاعضاء ان قوات التحالف الدولى تاخذ اقصى الاحتياطات الممكنة لعدم التعرض لقصف المدنيين واضاف هيرد ان للحروب مآسيها حتى في وجود دقة تصويب متناهية وحمل هيرد نظام صدام حسين المسئولية الكاملة الذى بدأ بالعدوان واطلق صواريخ سكود على المدنيين في كل من المملكة السعودية واسرائيل .

ومن ناحية اخرى اعرب بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة عن أسفه العميق لنبأ قصف مخبأ الدفاع المدنى في بغداد مضيفا انه لا تتوافر لديه التفاصيل الكاملة عن ظروف الحادث .

وافاد المراسلون بان عمال الانقاذ ابلغوهم بانتشال عشرات اخرى من الجثث التى تناثرت اشلاؤها وتشوهت معالمها قبل وصولهم الى الموقع .

وابلغ احد كبار مسئولى الدفاع المدنى العراقى ان عشرات من الناس مازالوا مدفونين تحت الانقاض . وانه ليس هناك اى امل في بقاء اى منهم على قيد الحياة . وان وحدات الانقاذ لم تعثر الا على ٨ اشخاص فقط احياء .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبــراير ١٩٩١

□ الخبراء العسكريون البريطانيون يؤكدون :

تشينى وكينج وجوكس يبحثون استراتيجية جديدة لتحرير الكويت

القصف الجوى المستمر يحرم جنود العراق من النوم ويؤثر على قدراتهم

على القوات العراقية بعد مرور مايقرب من شهر على بدء العمليات .

فمن الناحية النفسية .. اكد المراقبون انه بالرغم من صعوبة قياس التأثير الذى تحدثه عمليات القصف الجوى على القوات العراقية من الناحية العسكرية .. فان ماأمكن قياسه هو الاثر النفسى الذى أحدثه القصف الجوى على هذه القوات والذى ادى كما تقول التقارير الى انخفاض روحهم المعنوية وقدرتهم القتالية وذلك بسبب عدم استطاعتهم النوم نتيجة لعمليات القصف .

وقد أظهرت الدراسات السيكولوجية ان الحرمان من النوم له آثار مدمرة على سلامة الافراد وعلى قدرتهم للقيام بالمهام المعقدة .

وتوضح هذه الدراسات أيضا انه وبعد فترة أطول من الحرمان من النوم يكون التأثير اكثر حدة يصل الى درجة الهلوسة والشعور بالاضطهاد وجنون العظمة .. ويبدو ان الرئيس صدام حسين على وعى كبير بتأثير الحرمان من النوم - كما يشير المراقبون - فأثار عدم النوم كانت واضحة على ملامح الطيارين من القوات المتحالفة ، الذين وقعوا فى أسر صدام حسين وتم عرضهم فى التليفزيون العراقى حيث ظهرت على وجوههم علامات الشحوب الشديد والارهاق وعدم التركيز .. وكانوا يجيبون دون أى وعى او تفكير على الاسئلة التى وجهت اليهم بالاجابات التى تم تلقينها لهم . ويشير المراقبون فى هذا المجال الى ان القوات البريطانية فى ايرلندا الشمالية كانت قد قامت فى أوائل السبعينات باستخدام سلاح الحرمان من النوم كوسيلة للحصول على اعترافات المتهمين او المشكوك فى ولائهم للارهابيين .. وقد أثبت هذا السلاح بالفعل نجاحا فائقا .

وإذا كانت الغارات التى تشنها قوات الحلفاء قد اثرت بالفعل على الناحية النفسية وبالتالى الروح المعنوية للجنود العراقيين . فان مايحذر منه المراقبون انه ليس بالضرورة ان يتسبب هذا التأثير النفسى فى عملية التسليم .. ففى الحروب الماضية ، كانت الغارات الجوية تؤدى أحيانا الى تقويض الروح المعنوية تماما للجنود الذين يتعرضون لقصفها ، ولكن الفرق الحربية الممتازة يمكن ان تكون على درجة اكبر من الاستعداد لمواجهة هذا القصف والاستمرار فى عمليات القتال .

وأشار المراقبون الى ان هناك امثلة عديدة فى التاريخ تبين اثر عمليات القصف على الروح المعنوية للجنود والتى تنتهى أما بالاستسلام أو الصمود والتحدى ففى اثناء الحرب العالمية الثانية ظلت جزيرة بانتليريا الايطالية واقعة تحت القصف الجوى المركز والمستمر لمدة شهر كامل سنة ١٩٤٣ ..

واخيرا عندما قامت القوات البريطانية بغزو الجزيرة ، اذا بالقوات الايطالية البالغ عددها أحد عشر الف مقاتل تستسلم دون ان تطلق رصاصة واحدة .

وعلى العكس من ذلك ، واثناء المعارك الارضية لايطاليا ذاتها ، دارت ثلاث معارك وحشية على مونت كاسينو ، وقد استخدمت فى ذلك عمليات قصف جوى تكتيكية واستراتيجية لتدعيم قوات الحلفاء الارضية ، وفى ١٥ مارس ١٩٤٤ تم القاء حوالى ١٥ الف طن من القنابل على كاسينو ومع ذلك فإنها لم تستسلم وتسقط فى ايدى الحلفاء الا فى ١٨ مايو . والسبب فى ذلك ان المقاتلين الذين كانوا يدافعون عن كاسينو على درجة عالية من الكفاءة والروح المعنوية .

وإذا طبقنا ذلك على الجيش العراقى فاننا سنلاحظ ان التشكيلات الخاصة فى الجيش هى الفرق الثمانى التى يتألف منها الحرس الجمهورى وهم يتمتعون بقامات طويلة وانهم على درجة افضل من التعليم - كثيرون منهم حاصلون على درجات جامعية ودبلومات فى الهندسة - كما انهم اقوى وأكثر لياقة من الجنود العراقيين العاديين ، الى جانب انهم يحصلون على مرتبات اعلى ، ونوعية الاغذية التى يتناولونها افضل وكذلك معدات عسكرية متقدمة حيث ان صدام حسين قد شكل هذه الفرق على غرار نفس منهج الحرس الجمهورى الفرنسى لنابليون والحرس الجمهورى الالمانى لهتلر .

ولقد تلقى العراق ضربات هائلة مدمرة من القصف الجوى للتحالف . ومع ذلك فان الحرس الجمهورى لا يزال فى مواقعه المحصنة المحكمة التى تنتشر على مساحة تزيد عن الف ميل مربع . معداتهم مخبأة فى فجوات رملية عميقة مما يقيها من أى قصف باستثناء الضربات المباشرة كذلك يوجد الى جانب الحرس الجمهورى اربعمائة الف مقاتل عراقى اخر ، ابدى كثير منهم جلدهم وصمودهم خلال الحرب العراقية الايرانية ، ضد هجمات « الموجة البشرية » الايرانية . وربما كان هذا هو السبب فى تأجيل الهجوم الارضى .

ويقول المراقبون ان اقرب شبه لحرب الخليج من الناحية التاريخية هو حملة نورماندى سنة ١٩٤٤ ، التى اشتركت فيها القوات المدرعة والميكانيكية حيث كانت لقوات الحلفاء الغربيين الهيمنة الرئيسية وكذلك كان لبحريتها السيطرة الكاملة . وشنت القوات الجوية البريطانية والامريكية هجوما جويا تكتيكيا واستراتيجيا ، سحق القوات الالمانية وقضى على شبكات اتصالاتها ، وبذلك تم القضاء على الحرس الجمهورى الالمانى حتى برغم ان روحه المعنوية كانت لا تزال عالية .



طيران التحالف يواصل غارات العمق والجبهة

الغارات جزء من عملية « تمهيد ميدان المعركة »

الرياض - وكالات الانباء - واصلت القوات الجوية للتحالف غاراتها الكثيفة على مواقع القوات العراقية في جنوب العراق والكويت وتعرضت بغداد لاعنف قصف منذ بداية الحرب خلال ليلة الثلاثاء الاربعاء ولمدة ١٢ ساعة بلا توقف . وقد دمرت الطائرات الفرنسية دشم طائرات فائقة الصلابة في جنوب العراق وهاجمت مواقع للمدفعية العراقية في الكويت .

وقد اسفر القصف على بغداد عن حريق نشب في قصر المؤتمرات ظل مشتعلا طوال الليل كما ظلت العاصمة العراقية ترتج بقوة تحت وطأة القصف المستمر . واعلن العراق عن مصرع نحو ٧٠٠ شخص داخل مخبأ للحماية من الغارات في بغداد بعد اصابة سقف المخبأ بصاروخين وفي الرياض . قال متحدث عسكري امريكي إن المخبأ ليس سوى مخبأ عسكري مدفون تحت الارض يستخدم كمركز قيادة وسيطرة . وليس هناك اى مبرر لوجود مئات المدنيين في مثل هذا المكان في الرابعة صباحا . فهذا يتنافى مع المنطق ..

وقد اشتركت اربع كتائب مدفعية تابعة للقوات السعودية ووحدات مشاة البحرية الامريكية والطائرات والبارجة ميزوري في قصف مشترك لمدة ثلاث ساعات فجر امس ضد المواقع العراقية جنوب شرق الكويت .

وقالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان المرحلة الحالية من الحرب تسمى « مرحلة تمهيد ميدان المعركة » وهي تتميز بقصف جوى كثيف .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ فبـــراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات التحالف تحاول رصد اماكن وجود صدام حسين

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر فى وزارة الدفاع الأمريكية امس ان قوات التحالف تبدل بعض المحاولات لرصد وتتبع الاماكن التى ينتقل اليها صدام حسين وقال مايك مكوبل مدير المحابرات بهيئة الاركان الأمريكية ، ان المعروف عن صدام حسين انه دائم التنقل

واضاف انه منذ أيام الحرب بين العراق وإيران ، كان صدام حسين غالبا ما يمضى فترة الليل داخل أحد المساجد

واشار إلى انه يتعمد البقاء فى المناطق المدنية الاهلة بالسكان ، لانه يعلم انه سيكون فى مأمن ، لادراكه ان طائرات التحالف ، لا تقصف مثل هذه الاماكن



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ فبـراير ١٩٩١

تكتيك « مربعات المـوت » لتحرير الكويت

باريس ـ مكتب الأهرام ـ ذكر المراسل الخاص لصحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ان المدفعية والطيران العراقي لم يعد يرد على عمليات القصف التي تقوم بها القوات المتحالفة في حين انها كانت تقوم عادة باطلاق كثيف للصواريخ رداً على عمليات القصف التي تتعرض لها .

ونقل المراسل عن ضابط مخابرات في سلاح الجو الأمريكي قوله بأن الجيش العراقي لم يعد يرد سوى بصورة متفرقة « فقد توقف عن العمل كجيش وطني يسعى لتحقيق أهداف محددة وأصبح يعمل في « جيوب صغيرة » كما لو كانت كل وحدة تسعى لانقاذ حياة افرادها » .

وفضلا عن ذلك فان المدفعية العراقية تخطىء اهدافها بصورة متزايدة عندما تحاول الرد على المدفعية الحليفة ويرجع المراسل ذلك إلى نقص المعلومات المتوافرة لدى الجيش العراقي حول المواقع التي يتمركز بها الخصم من جراء غياب المساندة الجوية .

وحول التكتيك المتبع من قبل الحلفاء يشير المراسل الى أن طائرات ب ـ ٥٢ تدك الخطوط العراقية اثناء الليل بينما تقوم الطائرات القاذفة في الصباح بعمليات القصف الدقيق لمواقع محددة

ويضيف المراسل ان الكويت، وجنوب العراق تم تقسيمها إلى « مربعات الموت » يغطى كلا منها عدة كيلومترات مربعة يتم قصفها بشكل مكثف المربع تلو الآخر بصورة منتظمة . ويستمر ضرب كل « مربع » حتى تصاب مدفعيته ودباباته وأبراج المراقبة التابعة له ومواقع الرادار الخاصة به بنسبة ٤٠ في المائة

وحتى لا يضيع الطيارون وقتهم في البحث عن الاهداف التي لم تصب وسط ركام العتاد تقوم الطائرات من طراز « اف ـ ١٦ » التابعة لسرب الطائرات المقاتلة التكتيكي رقم ٤٠١ بتحديد موقع الأهداف التي لم تصب داخل كل مربع ثم تنقل هذه المعلومات للطائرات القاذفة التي تقوم بعملها بدون توقف حتى هبوط الليل وعندئذ تشرع الطائرات ب ـ ٥٢ الضخمة في عملها حتى الفجر



الغـــام عراقيـــة تدمـــر منصتى بترول بالسعودية

الرياض ـ ر ـ ذكرت مصادر تعمل فى مجال البترول فى السعودية ان الغاما عراقية عائمة قد دمرت منصتى بترول فى حقول البترول الواقعة شمالا فى المياه الاقليمية السعودية فى الاسبوع الماضى ولكن الانتاج لم يتأثر بهذا الحادث .

وافادت تقارير غير مؤكدة ان لغما بحريا مر بجانب احدى ناقلات البترول الليبيرية اثناء ضخ البترول الخام داخلها عند محطة « القويمة » السعودية فأوقف الضخ على الفور ، وقد ذكر العقيد احمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة ان قوات التحالف قد ابطلت مفعول ٥ الغام بحرية امس الأول . وكانت قوات التحالف قد اعلنت ان العراق زرع عشرات الالغام البحرية فى مياه الخليج لتعطيل الشحن البحرى فى هذا الممر المائى الذى لايزال يمر عبره نصف كمية البترول المبيع فى العالم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

تدمـــير ١٣٠٠ دبـابة عراقيـــة

غـــارات مســـــتمرة لطـــائرات التحـــالف

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ استمرت الحرب الجوية لطائرات التحالف امس ، بكل عنفوانها ، ضد القوات البرية العراقية ، المتمركزة فى جنوب العراق ، والكويت ، وقالت القيادة المشتركة لعملية عاصفة الصحراء ، إن العمليات الجوية ، تنتهز فرصة تحسن الظروف الجوية ، وصفاء الاجواء وخلوها من السحب وتشترك فى عمليات القصف ، بمختلف انواع الطائرات ، بما فيها قاذفات القنابل الاستراتيجية الثقيلة من طراز بى ـ ٥٢ وقصفت الطائرات الفرنسية كتائب الدبابات العراقية فى جنوب الكويت .

واعلن الكابتن نيال ارفينج المتحدث العسكرى البريطانى أن قوات التحالف دمرت الى الآن اكثر من ٥٥ ٪ من اجمالى دشم الطائرات العراقية التى يبلغ عددها حوالى ٥٩٤ دشمة . وقال انه تم تدمير كوبريين فى وسط العراق امس . واضاف انه تم تدمير ١٣٠٠ دبابة عراقية و ٨٠٠ عربة مدرعة و ١١٠٠ مدفع عراقى ويبلغ عدد الدبابات العراقية ٤٢٠٠ دبابة بينما يملك العراق حوالى ٥٠٠٠ مدفع و ٣٠٠٠ عربة مدرعة .

وقال المتحدثون باسم قوات التحالف ان عدد الطلعات الجوية على الاهداف العراقية زاد على ٧٠ الف طلعة .

وصرح مصدر عسكرى امريكى ، بأن الولايات المتحدة تجرى حاليا عملية مراجعة لقائمة الاهداف الاستراتيجية المطلوب قصفها فى بغداد ، بعد حادث تدمير الملجأ العراقى .

وقال المصدر ، ان المراجعة قد تؤدى الى توقف الحملة الجوية الرامية الى ازالة اى قدرة للقيادة العراقية على الاتصال بقواتها فى مسرح عمليات الكويت .

وذكرت المصادر العسكرية الامريكية فى الرياض أمس ان القيادة الامريكية تبحث احتمال اعلان الاهداف العراقية قبل الاغارة عليها .

وذكر تقرير صحفى لمراسل وكالة اسوشيتدبرس ، انه شاهد من طائرة اواكس ، عملية قصف جوى مستمر وبتركيز شديد ، على حشود القوات العراقية فى الكويت ، وعلى فرقتين تابعتين للحرس الجمهورى فى منطقة الحدود بين الكويت والعراق ، وقال المراسل ان موجات متلاحقة من الطائرات ظلت تمارس عملها بلا انقطاع لفترة اطول من ١٧ ساعة وافاد المراسل إن من بين الأهداف التى تركزت عليها الغارات التى شاهدها ، الساحل الكويتى ، ومدينة البصرة ، والمناطق المحيطة بها ، ومستودعات الذخيرة والتموين فى الكويت .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١



بعد كل ما جرى من القصف لم تقل قدرة الحرس الجمهوري إلا بنسبة ٥ ٪

بدأت الولايات المتحدة وحلفاؤها الاسبوع الماضى مهمتهم القبيحة فى تدمير الآلة العسكرية لصدام حسين.

أخيراً وبعد ان صفت الاجواء العاصفة بقدر كاف لاستمرار اعمال الحرب بدأ استهداف مواقع عسكرية فى كل انحاء العراق فى ضربات جوية الواحدة تلو الاخرى، الا ان الهدف الأساسى - والذى لم يمس حتى الان - هو الجيش المتمركز فى الكويت المحتلة وجنوب العراق والذى يتكون من نصف مليون جندى و٤ آلاف دبابة يقودهم نخبة من العسكريين الاشداء، هم الحرس الجمهورى فى البداية صرح الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة فى تصريح للبنتاجون ان "خطتنا لتعقب هذا الجيش غاية فى البساطة سنبدأ بعزلهم ثم نقتلهم".

ولم يكن قد إتضح بعد مدى صعوبة هذه المهمة وما اذا كان التحالف سيتمكن من هزيمة جيش صدام اعتماداً على الهجوم الجوى وبخسائر قليلة نسبية، أم ان قواته البرية سيتعين عليها خوض حرب دموية شرسة لاخراج القوات العراقية من تحصيناتها داخل وحدود الكويت

وحتى الآن لم تتعد المعارك البرية مناوشات قليلة بينما اسفرت الحملة الجوية المكثفة عن نتائج متداخلة.

فقد اصيبت الدفاعات الجوية العراقية بشدة، وصمتت أعلب اجهزة الرادار الخاصة بها وظلت طائراتها مختفية فى حظائر تحت الارض.

وقام مهاجمو التحالف بضربات جوية اسفرت عن خسائر أقل كثيرا مما كان متوقعاً أثناء التدريبات السابقة، حتى ان الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف فى الخليج اعرب عن دهشته من النقص الحاد فى الاعتداءات من جانب الخصم وقياساً لما أعلنه العراق من قبل فقد توقعنا ان نهاجم بشكل اعنف.

ورغم هذه النجاحات فلم يكن بمقدور الحلفاء منع صدام من الهجوم عندما اختار هو ذلك - بأعداد من صواريخ سكود والتهديد بتسريب البترول الى الخليج وتنفيذ ذلك بالفعل.

بالاضافة الى ذلك فقد كانت الحملة الجوية دون جدول زمنى واحيانا دون هدف محدد وهذا ما تؤكده النقاط التالية:-



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

● ان الهجمة الجوية التي اعدت من الاساس لكي تستمر ٩ ايام استمرت اسبوعا آخر على الاقل نتيجة سوء الاحوال الجوية وتحول الطائرات الى مهمة اخرى هي تتبع منصات صواريخ سكود. ويصف ضابط عسكري امريكي كبير هذا بقوله "لقد فقدنا الدفعة.. واصبح لدى العراق وقتا كي يستعيد توازنه".

● ولم تكن الخسائر الناجمة عن القصف مشجعة بالقدر الذي هيأوا الرأي العام لتوقعه، هكذا صرح مصدر مخابرات تابع للتحالف لمجلة النيوزويك.. كان العراق يصلح المعابر والطرق والمدرجات الجوية بسرعة تفوق ما قدرته الولايات المتحدة.

وبعد ٢٤ ساعة كاملة من دك الحرس الجمهوري لم تقل قدرتهم القتالية الا بنسبة ٥٪ كما يؤكد مصدر آخر.

● ورغم احتياطات التحالف فقد ارتفعت الخسائر المدنية العراقية عما اعلن عنه الجانبان حتى الآن، ورغم عدم وجود ارقام مؤكدة فان صور الاقمار الصناعية الامريكية تكشف عن خسائر جسيمة في منطقة مدنية جنوبي مدينة البصرة ومن الواضح ان هذه الخسائر نجمت عن قاذفة جوية اخطأت هدفها.

● تنبأ قادة القوات الجوية بشكل خاص أن معدل الخسائر في طائرات التحالف ستتزايد هذا الاسبوع والاسبوع القادم بعد ان اصبح التركيز على الهجمات منخفضة المدى على مواقع الجيش التي تشنها صواريخ سام أرض جو وآلاف من المدافع المضادة للطائرات.

وقال باول "أي طيار سيخبرك ان الخطر الحقيقي يتركز في هذه المدافع".

ورغم ذلك يرى باول ان الصورة الشاملة كانت واعدة وان التحالف حقق سيادة جوية فوق ساحة الحرب باكملها وتم تدمير التسهيلات الحربية العراقية النووية بنوعيها الكيمائي والبيولوجي.

ويضيف باول ان المفاعلين النوويين العراقيين قد دمرا تماماً وانتهيا.

لكن قائد سابق بالمخابرات الاسرائيلية يقول «ستاتي لحظة الحقيقة سريعا عندما يكون على الامريكيين تقرير ما اذا كانوا على استعداد لدفع ثمن القتال البرى»

الا ان تأجيل الحرب الجوية كان له اثر جانبي مفيد من الوجهتين العسكرية والسياسية. فقد اعطت للحلفاء فرصة تأجيل بداية الحرب البرية على أمل ان يؤدي القصف الى خسائر اقل فيما بعد حيث يمكن لشوارزكوف ان يشن هجوماً مفاجئاً في أي وقت وتتنبأ أغلب المصادر ان الحرب الجوية ستستمر اسبوعين آخرين وربما اكثر.

«لن نبدأ حرباً برية قبل ان يبدأوا هم. وسنحشد طائرات بى٥٢ هناك حتى تمتلئ بها السماء»، هكذا قال مسئول بالبيت الابيض.

«ولقد دمرنا مراكز الاتصالات العراقية بصورة سيضطر معها صدام الى انشاء مراكز أخرى» طبقاً لما قاله شوارزكوف وتم اكتشاف نقطة الضعف في شبكة الانذار العراقية على حدودها الجنوبية حيث وجدت ثغرة في التغطية الرادارية وبينما كانت طائرات الشبح وصواريخ كروز تشن الهجمات الاولى كان رجال الكوماندوز يدخلون العراق بالهيليكوبتر من خلال هذه الثغرة وقاموا بتوسيعها عن طريق تفجير محطتي رادار للانذار المبكر وكونوا ممراً بعيدا عن الرادار للطائرات المهاجمة التي قام بعضها بتدمير مركز التحكم في الدفاعات الجوية والرادارات.

واذا كان العراق لم يعترف بكامل الخسائر التي مني بها في المناطق المدنية حتى لا يحطم معنويات شعبه فقد بدا في التنديد بالامريكيين لضربهم اهداف مدنية فردية مثل مصنع ألبان الاطفال والتي زعم مسئولون امريكيون أنه أكبر مصانع العراق للاسلحة البيولوجية.

وفوق ذلك فقد ذكر البنتاجون ان مهامه الجوية نجحت بنسبة ٨٠٪ وهذا يعني انه من بين ٢٠ الف طلعة لم يكن من بينها سوى حوالي ١١ الف طلعة قتالية اما الطلعات الاخرى فقد كانت دبابات وناقلات وطائرات رادار وغيرها من المعدات غير الحربية. كما ان معظم هذه الطلعات الاحدى عشر لم تهاجم اهدافا ارضية ومن بين كل اربعة طائرات فان طائرة واحدة فقط كانت تشن ضربات موجعة بينما اقتصرت مسئوليات الطائرات الاخرى على مهام من نوع التغطية الجوية والاستطلاع. وهذا



يحوي ان . . ,٢ طلعة فقط يمكن ان ينطق عليها التعريف الدقيق للطلعات الهجومية ولكن كم من هذه الطلعات اصابت اهدافها بالفعل؟

قالت احدى المصادر انه بينما كانت هناك مساحة للعديد من التفسيرات فان صور الاقمار الصناعية حددت معدلا يتراوح بين ٦٦ الى ٧٥٪.

وفى المقابل فان الصواريخ العراقية سكود رغم انها لم تمثل خطراً كبيراً على قوات التحالف فقد كانت ابعد اثراً فقد دفعت شوارتزكوف الى تحويل موارد هامة للبحث عن منصات اطلاقها ومحاولة العثور على الصواريخ الخمسمائة التي مازال موجودة فى الترسانة العراقية.

ان الصراع اكثر قبحاً ومدعاة للياس قبل ان يهزم صدام.

ويخشى مسئولون امريكيون ان تكون خطة صدام قائمة على ادخار قواته لما اطلق عليه احد مساعدي بوش "ضربة واحدة كبرى لمحاولة تغيير دفة الحرب" . «اعتقد ان استراتيجيته الآن تقوم على تقبل الهزيمة ولكن مع جعلها انتصارا باهتا للتحالف» كما يقول احد مؤرخي جامعة اوكسفورد والذى يرى انه بالامكان حرمان صدام من هذا بفرض حصار حوله فى المواقع الجنوبية حتى ينفد الطعام والماء والامدادات عن قواته . «لكن المشكلة فى الحصار الطويل غير المؤكد انه قد يمكن صدام من اطالة الحرب ببعض من قدراته الهجومية».

لقد كان تدمير هذه القدرة هدفا ذا أولوية كبرى لدى جورج بوش والآن وقد اندلعت الحرب بالفعل فإن بوش يعمد الى تدمير آلة صدام العسكرية كهدف رئيسى له.

عن النيوزويك

فرحة فى قيادة التحالف اعقبها صمت وتشكك

الرياض ـ ر ـ عمت موجة من الفرح الغامر ، والبهجة الطاغية ، فى مقر القيادة العامة لقوات التحالف فى الرياض لدى اداعة البيان العراقى . فقد تصور الجميع ، لبرهة وجيزة ان الحرب ستنتهى وسيحل السلام . ولكن ما ان اتضحت التفاصيل الكاملة للعرض العراقى حتى ايقن الجميع ان العرض ينطوى على شروط سبق للولايات المتحدة ولحلفائها ان رفضوها من قبل .

وقال ضابط بريطانى بعد سماعه التفاصيل لقد عدنا الى المربع رقم واحد ، اى نقطة البداية .

وذكر دبلوماسى غربى فى الرياض ان الجميع سيتعاملون مع العرض العراقى بمنتهى الحذر والتشكك الى ان يتضح انه يحتوى على شىء حقيقى وجوهرى وليس مجرد دخان ومرايا واخيله .

١٥١١ أسيراً عراقيـاً منذ بــدء الحــرب

الظهران - ى ب ا - صرح متحدث باسم وزارة الاعلام السعودية بأن اجمالى عدد الجنود العراقيين الذين استسلموا للقوات المتحالفة منذ بداية الحرب وصل الى ١٥١١ اسيراً بزيادة تصل الى حوالى الضعف بالمقارنة بأرقام الاسبوع الماضى .

٢٥٠٠ طلعة جوية على الأهداف العراقية

اقتـراب موعـد الهجـوم البـرى فى الخليـج

الرياض ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت القيادة المشتركة لقوات التحالف امس ، استمرار حملة القصف الجوى للمواقع ، والأهداف العسكرية العراقية ، فى الكويت المحتلة ، وجنوبى العراق ـ بالرغم من البيان العراقى بالانسحاب من الكويت وذلك بمعدلها اليومى الذى يبلغ حوالى ٢٥٠٠ طلعة . وقالت المتحدثة باسم القيادة المشتركة ، ان القيادة ، لم ترصد اى تحرك على الاطلاق من جانب القوات العراقية ، يشير الى انها ستنسحب من الكويت . وفى الوقت ذاته ، اعرب مسئول فى وزارة الدفاع الامريكية ، عن تشككه ، فى نوايا البيان العراقى ، واكد ان العمليات العسكرية ستستمر .



الدبابة الامريكية « إم ـ ١ ايه ـ ١ » المزودة بجهاز كاسح للالغام خلال تشغيلها فى الصحراء السعودية استعدادا للهجوم البرى .

[صورة للاهرام من رويتر]

وصرح مصدر رفيع المستوى فى الحكومة الامريكية ، طلب عدم الكشف عن اسمه ، بأن موعد بدء العمليات البرية ، يقترب اكثر فاكثر ، وقال انه عندما تبدا الحرب البرية ، فانها لن تستمر لفترة طويلة ، واضاف ان معارك الدبابات المقبلة ، ستكون عنيفة جدا ، وسريعة للغاية .

وذكر مصدر وثيق الصلة ، بهيئة اركان الحرب الامريكية المشتركة ، بان المعدل الحالى لتدمير الدبابات العراقية ، والذى يبلغ ١١٠ دبابات يوميا ، يشير الى ان الحرب الجوية ، توشك على الاقتراب من تحقيق هدف تدمير ٥٠ ٪ من القوات العراقية ، قبل شن العمليات البرية .

وفى اطار الاستعدادات للحملة البرية ، دخلت رابع حاملة طائرات امريكية ، وهى الحاملة« امريكا »منطقة الخليج وقالت المصادر العسكرية ، ان هدف ذلك هو ان تكون طائرات الحاملة ، المخصصة لعمليات الهجوم الأرضى ، اقرب مايمكن من مسرح العمليات البرية لتقديم الدعم للقوات المهاجمة .

كما بدات قاذفات القنابل الامريكيه ، وطائرات الهليكوبتر ، فى تنفيذ عملية تنظيف وتطهير حقول الالغام العراقية ، فى الكويت ، والتى تضم حوالى نصف مليون لغم . وتستخدم الطائرات فى هذه العملية ، قنابل تزن الواحدة منها ٦٨٠٠ كيلو جرام ، وهى تحدث انفجارا ضخما فى الجو ، يترتب عليه انبعاث مقدار هائل من الوقود ، الذى يشتعل فورا ، ويدمر الالغام الموجودة فى المنطقة .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ فبـراير ١٩٩١

اسقاط طائرة تورنادو بريطانية خلال غارة جنوبى بغداد

بغداد ـ ا . ب ـ اصطحب وزير الاعلام العراقى امس الصحفيين الى مدينة فالوجا العراقية (٦٥ مترا غربى بغداد) للتعرف على آثار الغارة البريطانية الاخيرة . وقال مراسل وكالة « اسوشيتدبرس » انه يبدو ان الطائرات « التورنادو » البريطانية كانت تستهدف جسرين استراتيجيين فوق نهر الفرات . وقد نجحت فى تدمير احدهما ، واخفقت فى ضرب الهدف الثانى ، وقصفت بدلا منه عمارة من عدة طوابق وسوقا تجارية . واضاف المسئولون ان احدى الطائرات التورنادو اسقطت .



الطائرات البريطانية تقصف ١٩ مخبا حصينا للطائرات

الرياض - وكالات الانباء - قال المتحدث البريطاني « اننا نواصل الحملة الرامية الى خفض القوة العسكرية العراقية . واضاف ان قاذفات بريطانية من طراز « تورنادو » وجهت ضربات مباشرة الى ١٩ مخبأ حصينا للطائرات في العراق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

كما اوضح متحدث باسم البحرية البريطانية ان سفينة امداد عراقية اصيبت في هجوم صاروخي .



أعنف غارات ليلية على بغداد منذ بدء الحرب

انفجارات ضخمة تهز العاصمة العراقية حتى الفجر

المقاتلات الكويتية تقصف المدرعات العراقية وكاسحات الالغام تطهر الخليج

عواصم العالم – وكالات الانباء :

أجلت الولايات المتحدة الامريكية أمس اتخاذ قرار بدء الهجوم البرى لتحرير الكويت ، ذكرت هذا أمس شبكة تليفزيون « سى . ان . ان » الامريكية . وقالت ان القرار تأجل انتظاراً لنتيجة المبادرة الدبلوماسية السوفيتية .

وقال مراسل الشبكة فى وزارة الدفاع الامريكية فى واشنطن ان الخطط النهائية للحرب البرية مستمرة ، وفق الجدول الزمنى المقرر لها .

وقد توجهت العربات المدرعة والشاحنات المحملة بمئات الالاف من جالونات الوقود والماء وأطنان الذخيرة الحية الى جبهة القتال .

قصف عنيف

جاء ذلك فى الوقت الذى تعرضت فيه العاصمة العراقية بغداد طوال الليلة قبل الماضية لأعنف غارات القوات المتحالفة ، منذ بدء الحرب .

وذكرت وكالة « رويتر » ان القصف بدأ ليلة الاثنين واستمر حتى فجر أمس .. وقد هز أكثر من ٣٠ انفجارا فندق الرشيد .

وقد أجبرت الغارات غالبية المراسلين الصحفيين العالميين المقيمين بالفندق الى اللجوء الى الدور الأرضى الا أن القصف كان كثيفا لدرجة أن المراسلين الصحفيين ذكروا انهم تنفسوا الدخان الناجم عن القصف .

وقد أسفرت الغارات عن انفجارات ضخمة وتصاعدت ألسنة اللهب الى عنان السماء على بعد كيلو متر واحد من فندق الرشيد .

وقال أحد المراسلين أننى أشعر بالهواء الساخن الناجم عن القصف يقتحم غرفتى وقد ظهرت آثار التدمير على المبانى بالقرب من الفندق .

وذكر كرسيتوف ماريا فروهدر مراسل التليفزيون الالمانى ان عدة صواريخ كروز سقطت بجوار فندق الرشيد وانفجرت بالمنطقة وان الليلة قبل الماضية كانت أكثر الليالى أزعاجا .

● المدمرة الامريكية بريستون التى اصيبت بلغم عراقى فى شمال الخليج العربى أول أمس ، ويظهر الدمار فى جانبها الايمن ، وهى واقفة فى مياه الخليج امس . وستتجه الى البحرين لاصلاحها .

رويتر


حمادى يعترف :

خسائرنا ٩٠ ألف قتيل وجريح و٢٠٠ مليار دولار

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ثمانية انفجارات قوية قد سمعت صباح أمس فى مدن جنوبى العراق المحاذية لمحافظة «خوزستان» الايرانية وذلك عقب هجمات بالصواريخ وغارات جوية قامت بها طائرات القوات المشتركة .

واضافت الوكالة ان الانفجارات كانت شديدة للغاية حيث اهتزت نوافذ المنازل فى مدينتى عبدان وخورامشهر الايرانيتين .

غارتان فرنسيتان

وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس أن طائرات الجاجوار الفرنسية المقاتلة القاذفة قامت أمس بغارتين على مواقع فى العراق والكويت .

واضاف المصدر أن الطائرات استهدفت وحدات المدفعية وأن طائرات الميراج (اف ١) قامت بمهمتى استطلاع فوق مواقع الجيش العراقى كما شاركت طائرات الميراج ٢٠٠٠ فى عمليات الحماية الجوية .

عمليات كويتية وقطرية

أعلن مصدر عسكرى كويتى أن طائرات مقاتلة كويتيه قصفت الليلة الماضية كتائب دبابات عراقية جنوب الكويت .

وأكد المصدر أن جميع الطائرات وعددها اثنتا عشرة طائرة قد عادت الى قواعدها سالمة بعد تحقيق أهدافها .

وأعلن مصدر مسئول بالقوات المسلحة القطرية ان القوات الجوية القطرية مازالت تواصل طلعاتها الجوية ضد الاهداف المحددة لها داخل الكويت .

وقد شاركت طائرات مقاتلة من طراز «الفاجيت» لاول مرة فى هذه الطلعات .

مطالبة بسرعة البت

وأعلن قائد القوات المدرعة البريطانية فى الخليج انه لايمكن ابقاء جنوده فى حالة التأهب القصوى دون تحديد وقت للهجوم البرى .

ودعا المسئولين السياسيين الى البت باسرع مايمكن فيما اذا كانوا يقبلون بتسوية سلمية او البدء بالمعركة البرية .

ليبراسيون : الهجوم خلال ساعات

ومع ذلك ذكرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية امس نقلا عن مصادر عسكرية فى الرياض أن الهجوم البرى فى حرب الخليج قد يبدأ خلال ٢٤ ساعة .

وقالت ان عناصر استطلاع امريكية محمولة جوا عبرت الحدود فى منطقة غربى الجبهة .

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر بريطانية امريكية ان كل شىء جاهز الان ومن الصعب الانتظار اكثر من ذلك .

وأشارت الصحيفة الى ان بعض العسكريين الغربيين يرون ان الهجوم البرى يظل مع ذلك مرتبطا من الناحية النظرية بنتائج محادثات موسكو .

وزعم العراق امس ان قوات التحالف نفذت ٦٥ هجوما جويا على الاهداف المدنية خلال الـ ٢٤ ساعة فى محاولة لاضعاف الروح المعنوية للشعب العراقى .

وادعى العراق فى بيانه العسكرى رقم ٥٤ ان طائرات الحلفاء نفذت ٢٤٤ غارة بينها ١٨٠ غارة على اهداف عسكرية فى الكويت .

كما ادعى قائد الحرس الجمهورى العراقى ان خسائر الحرس الجمهورى ضئيلة جدا رغم الهجمات الجوية التى تقوم بها القوات المتحالفة ضده .

وأضاف ان الغارات الجوية على قواته اصبحت امرا عاديا اعتاد رجاله عليه .

٩٠ الف قتيل وجريح

ابلغ سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ايران أمس ان عدد الضحايا العراقيين بعد ٢٦ يوما من اندلاع حرب الخليج بلغ ٣٠ الف قتيل و٦٠ الف جريح .

وقالت صحيفة «الجمهورية» الاسلامية الايرانية ان سعدون حمادى ابلغ على بشارتى نائب وزير الخارجية الايرانى اثناء لقائهما ان خسائر العراق المادية من جراء الحرب تقدر بـ ٢٠٠ مليار دولار .

البحث عن الالغام

كشفت كاسحات الالغام التابعة للقوات المتحالفة عمليات البحث عن الالغام فى الخليج لمنع وقوع احداث اخرى كالتى تعرضت لها السفينتان الامريكيتان تريبولى وبرنستون عندما ارتطمتا بلغمين فى الخليج مما اسفر عن اصابة ٧ بحارة والحاق اضرار بالسفينتين .

وصرح ضابط كبير بالبحرية السعودية بان كاسحات الغام امريكية وبريطانية وسعودية تحركت تجاه الشمال فى الخليج وانها تقوم بعملية تفتيش مشتركة بحثا عن الالغام امام سواحل الكويت .

واعلن مسئولون عسكريون امريكيون ان السفينة الحربية برنستون غادرت موقعها فى الخليج للاصلاح .. اما السفينة تريبولى فانها مازالت تعمل بطاقتها الذاتية وقادرة على القيام بمهامها .

مساندة كورية

ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع فى كوريا الجنوبية أمس ان طائرات النقل العسكرية الكورية وقوات خدمة الجنود توجهت امس الى الخليج لمساندة القوات المشتركة هناك .

وقال المتحدث ان الطائرات وقوات الخدمة سوف تتمركز فى دولة الامارات لتوصيل الامدادات للقوات المشتركة فى الخليج .

ويتضمن العرض الكورى للمساهمة فى حرب الخليج تقديم ٢٨٠ مليون دولار للمساهمة فى نفقات الحرب .

سحب السفينة برنيستون بعد إصابتها بلغم فى الخليج

الرياض ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية ان السفينة الحربية « يو اس اس برنيستون » التى اصيبت فى الخليج قد تم سحبها من امام الساحل الكويتى وارسلت الى ميناء بالخليج لتقييم الضرر الذى لحق بها

وكانت السفينة قد اصيبت بشروخ فى هيكلها الخارجى . كما اصيبت بأضرار اخرى حينما ارتطمت بلغم بحرى أمس الاول ادى الى اصابة ٣ من ملاحيها وقد بقيت السفينة الأخرى « يو اس اس تريبولى » فى مياه الخليج بعد ان تم اصلاح الثقب الذى نتج عن انفجار لغم

وتشكل السفينتان جانبا من اسطول بحرى امريكى يحمل ١٥ الفا من مشاة البحرية الامريكية واسلحة لشن هجوم برمائى ضد القوات العراقية فى الكويت

ويعتقد ان العراقيين بثوا آلافا من الألغام فى مياه الخليج لمنع مثل هذا الهجوم ويقول الخبراء ان هذه الألغام تشكل خطرا كبيرا لأكبر حشد بحرى منذ عشرات السنين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

■ بيان عراقي :

٢٤٤ غارة لقوات التحالف ضد العراق خلال ٢٤ ساعة

بغداد - وكالات الانباء - ذكر العراق امس ان قوات التحالف شنت ٢٤٤ غارة جوية على الاراضي العراقية والكويتية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وقال بيان عسكري عراقي رقم ٥٤ ان قوات التحالف شنت ١٨٠ غارة على اهداف عسكرية عراقية في الكويت وجنوب العراق وادعى ان اهدافا مدنية عراقية تعرضت لـ ٦٥ غارة خلال نفس الفترة .

ولم يشر البيان الذى اذاعه راديو بغداد الى عدد الضحايا او حجم الخسائر التى سببتها الغارات الجوية الا أنه اتهم قوات التحالف بالرغبة في زعزعة معنويات الشعب العراقى وتدمير البنية الاساسية للعراق ووصف الغارات الجوية بأنها بربرية .

وقد استمرت السحب السوداء تغطى مدينة بغداد في الوقت الذى اثارت فيه الغارات الجوية سماء العاصمة العراقية .

سقوط طائرة « اف ١٦ » أمريكية فوق العراق وانقاذ طيارها

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ صرح المتحدث العسكرى الامريكى ريتشارد نيل بأن طائرة امريكية من طراز « اف ١٦ » قد تحطمت فوق الأراضى العراقية ، وقال ان الحادث وقع على بعد ٨٠ ميلا داخل الأراضى العراقية ، الا ان طائرات الانقاذ الهليكوبتر استطاعت ان تنقذ طيارها فى عملية وصفها بأنها « درامية » .

وقال المتحدث ان أساليب الانقاذ التى تتبع الآن متطورة بشكل كبير عما كانت عليه خلال الحرب الفيتنامية .

□ ابو طالب فى حفر الباطن :

قواتنا بالسعودية فى قمة الاستعداد القتالى

القائد العام يقضى يوما كاملا مع الضباط والجنود

اكد الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان القوات المصرية فى السعودية على اعلى درجة من الاستعداد القتالى والاداء المتميز . وان الروح المعنوية فى قمتها . نظرا للرعاية الكاملة التى يوليها الرئيس حسنى مبارك لهذه القوات . وذلك خلال الزيارة القصيرة التى استغرقت يوما كاملا للمملكة العربية السعودية . ولقواتنا فى حفر الباطن .

وكان وزير الدفاع قد قام بهذه الزيارة امس والتقى اثناءها بالقادة والضباط والصف والجنود وقام بمراجعة الموقف هناك . وعبر الضباط والجنود عن مدى سعادتهم بالفرصة التى اتيحت لهم للوجود على هذه الأرض المقدسة لإثبات ان القوات المسلحة المصرية هى بالفعل درع للأمة العربية

وعبر القائد العام عن سعادته للأداء المتميز للقوات والمعدلات العالية التى فاقت معدلات الأداء فى مصر . وهذا يرجع الى حماسهم الشديد . واقتناعهم بالمهام المقدسة الموكلة اليهم .

وقد رافق الوزير فى هذه الزيارة بعض كبار القادة من القوات المسلحة . وكان فى

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]

ابو طالب [بقيــة]

استقبالهم لدى وصولهم الى حفر الباطن اللواء أ . ح صلاح حلمى قائد القوات المصرية . كما التقى الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب بالأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام . حيث شكر سمو الأمير سلطان على الرعاية الكاملة التى تقدمها المملكة العربية السعودية للقوات المصريــة وتبادلا الرأى فى الموقف العسكرى الحالى والتوقعات المنتظرة .

والتقى ابو طالب ايضا بالفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات . واستعرض معه موقف القوات العربية وقوات المعتدى . وآخر التطورات فى الموقف كما قابل الفريق اول محمد حمادى رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السعودية .

قوات التحالف تعثر على ٨ ألغام طافية

الرياض ـ وكالات الانباء ـ صرح ضابط في سلاح البحرية السعودى امس بان السفن الحربية التابعة لقوات التحالف عثرت على ثمانية الغام طافية في حقل السفانية النفطى البحرى بعد أن تلقت بلاغا من شركة ارامكو السعودية للبترول يفيد بوجود الغام .

وقال الضابط السعودى في مؤتمر صحفى انه تم تدمير احد الالغام بينما تتعامل كاسحات الالغام الامريكية والسعودية مع الالغام الباقية .

وكانت الغام طافية قد اصابت قبل اسبوعين منصتى نفط في السفانية والحقت بهما اضرارا إلا ان انتاج الحقل من النفط لم يتاثر .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

بغداد تواصل التشدد و٣٢٨ غارة على أهداف عراقية

بغداد - وكالات الأنباء - في الوقت الذى ينتظر فيه العالم رد العراق على مبادرة السلام السوفيتية اعلن راديو بغداد امس ان القوات العراقية مستعدة لسحق الحلفاء في حرب برية !

وذكر الراديو ان الحرب البرية قريبة وناشد الجنود العرب المشتركين مع قوات الحلفاء القتال إلى جانب العراق وتصويب فوهات أسلحتهم إلى « صدور الغلاة » ''

كما حملت الصحف العراقية صورة لصدام حسين وهو يبتسم ابتسامة عريضة في صدر صفحاتها الاولى بجوار خبر قصير عن عودة طارق عزيز وزير الخارجية العراقى الى موسكو برد بغداد على المبادرة السوفيتية ! كما ذكر راديو بغداد ان القوات العراقية اطلقت سلسلة صواريخ ارض - ارض تكتيكية على قوات الحلفاء في السعودية

وذكر بيان عراقى ان طائرات الحلفاء واصلت غاراتها على مدار الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث شنت ٣٢٨ هجوما على اهداف داخل العراق والكويت منها ٢٨ هجوما على اهداف مدنية .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

تفاصيل المعركة التى استسلم فيها ٤٨٠ جنديا عراقيا

كيف جرى القتال بين الفيلق الأمريكى المحمول جوا وفرقة عراقية

كتب المحرر العسكرى للأهرام

حصلت على تفاصيل مذهلة للمعركة التى دارت بالامس غربى الحدود السعودية - العراقية والتى وصفها مسئول عسكرى كبير بانها تنم عن ان القوات العراقية قد إنهارت تماما وليست على وشك الانهيار كما قال الجنرال شوارزكوف فى تصريح نشرته امس صحيفة لوس انجلوس تايمز وان هذه القوات تفتقد الخبرة القتالية تماما والدافع المعنوى للحرب .

نشبت المعركة عندما قامت صباح أمس الأول وحدات من الفيلق ١٨ الامريكى المحمول جوا بعملية إغارة وإستطلاع بالقوة فى منطقة غربى الحدود السعودية العراقية وفى نطاق عمليات الفرقة ٤٥ مشاه العراقية وقد قامت طائرات الهليكوبتر من طراز « اباتشى » بمعاونة وحدات الفيلق ١٨ المشتركة فى هذه العملية .

وبمجرد نشوب القتال فوجىء رجال الفيلق الأمريكى بان القوات العراقية ترفع الرايات البيضاء معلنة استسلامها ونظرا لضخامة عدد الأسرى بعثت القوات الأمريكية باشارة لاسلكية الى قيادتها تطلب المعونة لجلب هؤلاء الأسرى وقررت القيادة على الفور دفع عدد من طائرات الهليكوبتر الخاصة من طراز اباتشى مزودة بالميكروفونات وصلت الى أرض المعركة وبدأت تلك الطائرات تنادى عبر الميكروفونات معلنة إرشاداتها للجنود العراقيين . ضع سلاحك على كتفك الأيسر ووجه الماسورة الى اسفل . « ارفع يدك اليمنى الى اعلى » .. الخ .

وبعد ان تجمع هؤلاء الجنود المستسلمون فى شكل طابور قامت الهليكوبتر « اباتشى » بالتحليق على اجناب وخلف هذا الطابور وأمرتهم عبر الميكروفونات بالسير على الاقدام فى اتجاه المواقع الأمريكية وقد نفذ الجنود العراقيون التعليمات بكل دقة وقد كانوا يتسابقون للوصول الى مواقع القوات الحليفة التى ما إن وصلوا اليها حتى تنفسوا الصعداء وبداوا يلعنون جنون صدام واليوم الذى تولى فيه السلطة وقراره المجنون بغزو الكويت .

وقد بلغ عدد هؤلاء الأسرى ٤٧٠ فرداً من بينهم عدد كبير من الضباط من مختلف الرتب نفوا جميعا ان احدا من الجيش العراقى يرغب فى إستمرار هذه الحرب المجنونة التى قادهم اليها صدام حسين وانهم جميعا ينتهزون اى فرصة لتسليم انفسهم وان المانع الاول فى لجوئهم الى قوات الحلفاء يكمن فى حقول الالغام الكثيفة التى تقف بينهم وبين هذه القوات .

وفى منطقة حفر الباطن استسلم امس ١٠ جنود عراقيين للقوات المصرية بعد أن نجحوا فى التسلل عبر حقول الالغام واظهر هؤلاء بدورهم ارتياحا كبيرا بمجرد وصولهم الى مواقع القوات المصرية . كذلك قامت سرية امريكية بالاشتباك امس مع افراد مشاه ومدفعية عراقية واسفر الاشتباك عن دمير ٢٠ قطعة مدفعية و٥ دبابات واسر ٧ جنود عراقيين وفى الوقت ذاته قامت طائرات الحلفاء بمهاجمة قافلة عسكرية عراقية شمال الحدود الكويتية تتكون من ٣٠٠ عربة مدرعة ودبابة وقطع مدفعية وتمكنت الطائرات الحليفة من تدمير معظم هذه القافلة . والغريب أن كل هذه المعارك دارت فى الوقت الذى كان فيه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقى يتحدى شوارزكوف عبر راديو بغداد قائلا

إذا كنت تعتقد ان الجيش العراقى على وشك الانهيار فيجب أن تجرب حظك معه فى ميدان المعركة !!

المدومة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

هل يترك العراق معداته فى حالة الانسحاب ؟

● حدد بعض الخبراء العسكريين الغربيين أن الفترة اللازمة فى حالة انسحاب الجيش العراقى ستمتد من اسبوعين إلى أكثر من شهر ، هذا إذا ما سمحت قوات التحالف للقوات العراقية بسحب أسلحتها أثناء عودتها للعراق . وقالوا إنه فى حالة تحديد مدة أقل فإن العراق سيجد نفسه مضطرا إلى ترك معداته الثقيلة ، خاصة أن القوة العراقية المطلوب انسحابها تقدر بـ ٣٥٠ الف مقاتل و١٧٠٠ دبابة و١٩٠٠ عربة مدرعة و١٩٠٠ قطعة مدفعية . وقالوا إنه ليس من الواضح ما إذا كانت هذه المعدات سيتم إرسالها إلى العراق فيما بعد أو تتم مصادرتها .



القواد العسكريون الأمريكيون :

لانخطط لتدمير العراق بعد الإنسحاب
بغداد ستحتفظ بجزء من قوتها .. ولكن !

يتساءل كثير من المحللين والمعلقين السياسيين فى العالم العربى عن الصورة التى سيكون عليها العراق بعد المعركه ..
وهل ستظل قدراته العسكرية كما هى رغم القصف الجوى اليومى والضرب المدفعى برا وبحرا .
فى الوقت ذاته يردد البعض أن صدام مازال يحتفظ بمفاجآت لم يعلنها بعد ، ومازالت هناك اسلحة لم يستخدمها سواء اسلحة دمار شامل ، او تلك التى نجح فى اخفائها وتهريبها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

وايا كانت التفسيرات التى يمكن ان نسمعها او نقرأها عن صورة العراق السياسية والعسكرية بعد الغزو ، فان شهادة مسئولى القوات المتحالفة - خصم صدام فى المعارك الحالية - سيكون لها وقع مميز ومكانه خاصة بين اى تفسيرات اخرى ، فشهادة الخصم دائما تكون شهادة حق ..

وفيمايلى تحليل اورلته وكالة اليونايتدبرس بسرد رأى الامريكيين - قادة التحالف - فى عراق ما بعد الغزو .

يرى المسئولون العسكريون الامريكيون انه اذا اصدر الرئيس العراقى صدام حسين اوامره لقواته بالانسحاب من الكويت بصورة فورية ودون شروط على النحو الذى تطالب به القوات المتحالفة التى تقودها الولايات المتحدة ، فإن العراق قد يظل « قوة عسكرية مؤثرة للغاية » بالرغم من مرور خمسة اسابيع متصلة من القصف الجوى للمنشآت العسكرية العراقية .

نزع الانياب

فالحملة الجوية المكثفة التى تعرض لها العراق وقواته التى تحتل الكويت ادت الى تراجع خطير فى القوة العسكرية العراقية ، ولكن هذا التراجع ليس بالدرجة التى يمكن معها للدول الاخرى فى الشرق الاوسط ان تقتنع بسقوط العراق كمصدر محتمل للخطر .

ويرى الجنرال توماس كيلى مدير العمليات بهيئة الاركان المشتركة فى الجيش الامريكى ان الجزم بأن العراق قد « نزعت انيابه » من عدمه هو امر يعتمد على ما سيخرج به صدام حسين بعد نهاية الصراع العسكرى ، فإذا انتهى ذلك الصراع بحصول صدام على الغنيمة التى كان يسعى وراءها ، فانه سيظل يمثل قوة عسكرية مؤثرة الى اقصى حد .

اصرار

ولعل هذا الافتراض الاخير يفسر اصرار المسئولين فى وزارة الدفاع الامريكية على التأكيد على ان القصف الجوى المتصل من جانب القوات المتحالفة قد تمخض عن التدمير المؤكد لنسبة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ فى المائة من الحجم الاجمالى للجيش العراقى بما فى ذلك المعدات العسكرية من مدفعية ودبابات وناقلات الجنود المدرعة كما دمرت منشآت البنية الاساسية والصناعية فى العراق فضلا عن الحاق الشلل بقدرة صدام حسين على انتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية .

مهمة محددة

ومما يزيد من احتمال احتفاظ العراق

إبراهيم حبشي

بقدر كبير من قوته العسكرية فى حالة انتهاء الحرب قبل الهجوم البرى بانسحابهم او التوصل لاى تسوية اخرى ، ان الحلفاء لا يعتزمون المضى قدما فى تعقب قوات صدام حسين او ما يبقى منها لتدميرها بعد انتهاء مهمتهم الاساسية التى جاءوا من اجلها الى الخليج وهى تحرير الكويت من الاحتلال العراقى .. وهذا ما اكده الجنرال كيلى عندما قال ان تدمير او ضرب اية اهداف عسكرية عراقية بعد الانسحاب من الكويت هو امر يخرج عن نطاق المهمة المنوطة للقوات المتحالفة والتى لم تتغير منذ اليوم الاول لقدومها وهى ارغام العراق على الانسحاب من الكويت بالقوة مالم ينسحب طواعية ، وبالتالى فإن اى تغيير فى طبيعة هذه المهمة انما يعنى بدء مهمة مختلفة وجديدة .

تدمير عسكرى

وبالرغم من ذلك يؤكد المسئولون الامريكيون - وعلى رأسهم بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية - انه تم بالفعل تدمير آلة الحرب العسكرية العراقية ، فلو ان الحرب انتهت الآن لكان من ابرز نتائجها تدمير القدرات العسكرية العراقية وخاصة فى مجال انتاج وتخزين الاسلحة غير التقليدية من كيميائية وبيولوجية ونووية وذلك لعدة اعوام قادمة فضلا عن الخسائر الفادحة التى لحقت بالقوات التقليدية العراقية برا وبحرا وجوا ، وذلك لدرجة انه لو قرر صدام حسين بدء الانسحاب من الكويت فإن صورة القوات العراقية بعد الانسحاب ستكون مختلفة تماما عن تلك القوات التى نفذت غزو الكويت .

الحلفاء مصرون

ويرفض المسئولون الامريكيون الادلاء بأى تقديرات معلنة لعدد القتلى من افراد القوات العراقية من جراء القصف الجوى شبه اليومى لمسرح العمليات فى الكويت .

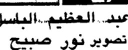
لكن تصريحات المسئولين العسكريين ، - ومن بينهم كيلى - تشير الى ان حماسهم للقتال قد لا يوقفه شئ سوى الانسحاب العراقى الفعلى من الكويت ، فقد اكد كيلى مؤخرا ان مبادرة السلام السوفيتية العراقية التى يجرى تداولها الآن ليس لها تأثير على خطط الحلفاء الخاصة بالهجوم البرى المحتمل تنفيذه على نطاق واسع وان الحلفاء على ثقة تامة من قدرتهم على تحقيق نصر سريع فى ذلك الهجوم .

ولكن بالرغم من تزايد الدلائل على ان الهجوم البرى لاخراج العراق من الكويت قد اصبح وشيكا فإن القادة العسكريين يرون ان استراتيجية القصف الجوى تؤتى ثمارها بصورة طيبة وانه لا داعى للمخاطرة بالنجاح الذى تحققه هذه الاستراتيجية خاصة انها تحقق التنفيذ الزمنى والمكانى لخطة الحرب التى وضعها الحلفاء وبصورة تفوق ما كانوا يتصورونه .

□ رسالة حفر الباطن

□ جنودنا في حفر الباطن يؤكدون :

جئنا لاداء واجب مقدس بقرار يمثل سيادة مصر



عبد العظيم الباسل
تصوير نور صبيح

وما أن أشارت الساعة الى الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى دفعنا عقارب الساعة ٦٠ دقيقة لحساب فارق التوقيت بين السعودية والقاهرة .

وتركنا مدينة الملك خالد تلك المدينة التى تكلفت ٢٤ مليار دولار واتخذنا طريقنا الى حفر الباطن تلك المدينة التى تبعد عن مدينة الملك خالد حوالى ٦٠ كيلو مترا قطعناها وسط قول من المدرعات والمركبات الحربية التى اكتظ بها الطريق حتى وصلنا الى حفر الباطن فوجدناها تمتد على الحدود السعودية والعراقية الكويتية بمسافة ٨٠ كيلو مترا طولا وبعرض ١٠ كيلو مترات ولا يقطن بها الآن سوى عشر السكان

ومن مدينة حفر الباطن الى مدينة « القيسومة » التى تبعد عنها بمسافة ٢٠ كيلو مترا ومنها الى مدينة الصداوى على بعد ٧٠ كيلو مترا اخرى لندخل طريقا داخل الصحراء حيث توجد قواتنا على بعد عشرات من الكيلو مترات

في مكتب القائد

وفى صباح اليوم التالى قطعنا اكثر من ٣٠٠ كيلو متر بين طرق ممهدة واخرى رملية حتى لاح امامنا العلم المصرى وسط الرمال الصحراء فغمرنا السرور والاطمئنان فهذه هى مصر وهؤلاء هم ابناؤها الاوفياء

بالقرب من مقر القيادة تجهيزات واستعدادات وحزم وضبط تشاهده من بعد وانت تقترب الى مقر القوات التى يقودها **اللواء اركان حرب صلاح حلبى - والمكلف بتنفيذ المهمة المصرية فى خطة عاصفة الصحراء .**

وفى داخل مكتب رئيس اركان قواته اللواء اركان حرب كمال عامر كان لقاؤنا الاول للتعارف والاستقبال ومنه الى مكتب القائد الذى استقبلنا بمزيد من الترحاب

وعلى مائدة الغداء التى اعدها لنا وماحملته من اطعمة فاخرة وماكولات دفعنا الحوار للتساؤلات عن اوضاع قواتنا هنا فنحن الآن على مسرح العمليات ؟

قال القائد لا تسالونى عن شىء فهذه القوات امامكم بكل تشكيلاتها من جنود وضباط . عيشوا معهم وتعرفوا على احوالهم واسالوهم عن اى شىء بدلا من الشائعات التى تسمعها من مصر قواتنا فى أمان وفى احسن احوالها من حيث المعيشة وكفاءة القتال .

لم ينتظر القائد طويلا حتى تتوالى التساؤلات فمسئولياته كبيرة ومشاغله متعددة فسرعان ماهم بالانصراف وقد كنا وسط الجنود والضباط نسمع ونسال ونعيش معهم داخل الخيام .

من مواقع التشكيلات

قبل ان نبدا المهمة كان علينا ان نرتدى الزى العسكرى فنحن فى صباح اليوم الثالث وطريقنا هو مواقع التشكيلات بالقرب من ميدان العمليات حيث الاوامر هى سيدة التحركات

وقبل ان نتخذ طريقنا انقسمنا كبعثة اعلامية الى مجموعتين واحدة فى طريقها الى مقر الفرقة الرابعة المدرعة والأخرى الى مقر الفرقة الثالثة مشاة ميكانيكى

والى موقع الفرقة الرابعة كنت ضمن المجموعة الاعلامية التى قادنا لها ضابطان من ابنائها هما المقاتل محمد الدبسى وزميله اسامه نوار وكلاهما من ابناء دمياط

وفى الطريق من مقر القيادة الى موقع الفرقة تساءل الضابطان

□ ماذا يحدث فى مصر من الشائعات عن الاصابة بين صفوفنا ؟

● قلنا كيف سمعتم ؟!

□ قالا فى اتصالاتنا التليفونية نشعر بانزعاج زوجاتنا والاولاد عن اشتراكنا فى عمليات القتال نحن لم نشترك حتى الآن فى اية عمليات ولم تحدث بين صفوفنا اية خسائر والحمد لله والكل امامكم اسالوهم .

● قلت : وماذا عن احوالكم المعيشية وسط هذه المتغيرات الطبيعية من برودة قارسة وحر شديد ؟!

□ قالا . هذه إحدى ميزات الضابط والجندى المصرى اللذين يتعايشان مع كل بيئة واى مناخ

ومع الغروب ينتهى بنا الطريق الى مقر الفرقة ليستقبلنا قائدها المقاتل نبيل الرشيدى والمقاتل فطيم مسعود بكرم وبشاشة المصريين مرحبين بنا ومحددين لنا مواقع نومنا داخل الخيام وسط الجنود لنستانف المهمة مع صباح يوم جديد

وسط خيام الجنود اتخذنا مواقعنا وعشنا كما عاشوا بالزى العسكرى وكمامات الغاز واكلنا من نفس الطعام والذى لايختلف عن طعامهم فى مصر ان لم يكن يزيد فى كمياته لمواجهة مشاق التدريبات

وفى داخل الخيمة حاولنا ان تغمض عيوننا تلك الليلة ولكن هيهات فالامطار تهطل بغزارة فدرجة الحرارة لا تغادر الخمس درجات والقصف المكثف من سلاح الطيران المتحالف يسمع دوية على بعد كيلو مترات وحمولات قنابله تزلزل الارض من تحت ضلوعنا ومع ذلك يتمتع جنودنا بروح عالية ويمارسون تدريبهم المعتاد

وأملا بدء النوم يتسلل الى الجفون لتطرده فجاة صرخة جندى الحراسة مناشدا احد المارة أمام الخيمة بكلمة « سر الليل » فقلت سامحك الله ايها الجندى الشجاع بعد ان حكمت على باليقظة حتى الصباح .

ومع اشراقة اول ضوء خرجت من الخيمة لاجده يتمتع بنشاط وحيوية قابضا على سلاحه وعيونه يطل منها الاصرار .. وقبل ان اتحدث معه رحب بالبعثة الاعلامية قائلا لابد ان تكون من افراد البعثة التى جاءت ضيوفا على فرقتنا .

قلت بالضبط

فقال اهلا وسهلا . اية خدمة .

قلت جئنا نحن الى هنا لنطمئن الاهل عنكم فماذا تامر انت من مصر

قال اخبر الكل هناك اننا بخير ونؤمن بالله وسوف اتحدث الى اسرتى تليفونيا صباح اليوم لاطمئنهم .

قلت واين اسرتك ؟

قال فى مركز الباجور منوفية . واسمى المقاتل عصام همام لم اتزوج ولكن والدتى ووالدى هما كل شىء بالنسبة لى .

تليفون كل ٤٨ ساعة

قلت وهل الاتصال تليفونيا باسركم ميسر من هنا ؟!

قال نعم كل فرقة ياتى لها التليفون يوما بعد يوم ٤ ساعات للضباط و ٤ ساعات للجنود وكل منا ياتى عليه الدور مرة كل اسبوع او عشرة ايام

كم مرة تكلمت مع اسرتك منذ مجيئك ؟!

اكثر من ٥ مرات والنهاردة « السابعة » .

وينتهى موعد خدمته وتبدا التدريبات الصباحية للجنود والضباط بعد ان يجرى تقسيم القوة بين تشكيلين احدهما يمارس تدريبه والشق الآخر ممسك بسلاحه على اعلى درجة من الاستعداد تحسبا لاى هجوم مفاجىء



وقبل ان نخرج الى موقع قريب لاحدى الوحدات لمتابعة تدريباتها على الرماية الحية مررنا على خيمة الجنود لأفاجأ بعصام يتحدث الى اسرته قائلا

● ازيك يابه .

....

● ايوه جواباتك وصلت

● انا بخير . وسلملى . على صلاح والحاجه فين ؟

● ايوه يالحاجه انا عصام مش مصدقة . انت بتعيطى والا ايه ؟!

● اطمئنى . إحنا هنا بخير .

ونترك عصام ومن ورائه طابور طويل من الجنود كل ينتظر مكالمته للاهل والتى تستغرق ثلاث دقائق لكل جندى ليأخذنا مرافقنا الى احد التشكيلات لمتابعة تدريباتها على بعد كيلو مترات

وهنك تحدث لنا المقاتل حسين لوقيه عن كفاءة جنوده وتشكيله قائلا نحن فى اعلى درجات استعدادنا القتالية وفى كل يوم نجرى تدريباتنا للوقاية من اية ضربة كيماوية وباى غاز حيث ان افراد التشكيل جنودا وضباطا يمارسون تدريباتهم الحية وهم يرتدون الكمامات الواقية بلا اية عوائق

● المقاتل أسامة شاكر وحتى نامن من اية ضربة غاز مفاجئة فكل التدريبات نجرى باستخدام مصممات الوقاية من الغازات التى قد يستخدمها المعتدى

● المقاتل ابراهيم ابراهيم الوصيفى - من افراد القوة يضيف قائلا وايضا التدريب الليلى فنحن نتدرب على اللياقة وقوة التحمل والرمايات بمختلف انواعها فى اطار الوقاية من اية ضربة كيماوية .

فى رحاب اليد الطولى

وننتقل الى تشكيل قتالى اخر يجرى تدريباته بالمدفعية الحية وتجهيز مرابض النيران لنلتقى هنك بالمقاتل سعد خليل الذى اكد لنا أنه يقوم الآن بتدريب قواته على المهمة المحددة لهم مع تفادى اية خسائر من جانب القوات المعتدية .

□ قلت شعار المدفعية لماذا يقول نفذ المهمة فى اقصر وقت وباقل ذخيرة ؟

● قال هذا يعنى التجانس والاتقان بين مختلف افراد طاقم المدفع بالاضافة الى الاجهزة المعاونة لهم حتى يتحقق الهدف باصابته فى اسرع وقت ودون خسائر

وهذا يتحقق بدقة العمل والتنسيق بين مركز الملاحظة ومركز الضرب وجهاز التعمير ومركز التحكم وهو ماتجرى عليه تدريبات مكثفة الان والتى تؤكد نتائجها الدقة المتناهية

● المقاتل صلاح امام يعقب قائلا المدفعية تتلخص فى كلمتين . دقة وزمن . ومن هنا ياتى اهمية التدريب المتواصل على اسلحتها خاصة وانها الذراع الطويلة فى المعركة

● المقاتل حسين كامل . قال عن لسانى خرجنا ندافع عن امن مصر خارج حدودها ونحمى مقدسات المسلمين ومن خلال هذا التدريب المكثف نستعد لهذه المهمة والتى شعرت اسرتى باهميتها لاننا مازلنا نستضيف احد الكويتيين فى منزلنا بالقاهرة منذ الغزو العراقى لبلاده وحتى الان .

ومع غروب شمس ذلك اليوم نعود الى الخيام لنتناول العشاء ونلتف حول التليفزيون فى احدى خيام الجنود لنتابع بث القناة الفضائية اسرة واحدة جنودا وضباطا

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

١٥ سؤالا .. عن حقيقة المخبأ الذى ضرب فى بغداد

صدام حسين تأخر ١١ ساعة قبل ان يعلن النبأ .. لماذا ؟

● الهجوم على المخبأ فى بغداد وضربه من القوات الامريكية مازال محورا للحديث ولعديد من التساؤلات : كم عدد القتلى ؟ لماذا قتلى من المدنيين بالرغم من انه هدف عسكرى ؟ هل هناك مخابىء أخرى ، مثل هذا المخبأ ، متوارية فى العراق ؟ واسئلة اخرى اجاب عليها مجموعة من الخبراء العسكريين الفرنسيين مثل الجنرال « ايفان كوبيل » ..

السؤال الأول :

● كم كانت الساعة عندما ضرب المخبأ ؟

● الصواريخ التى اطلقت لتدمير المبنى ، اطلقت بعد منتصف الليل - الساعة الثانية و ٤٠ دقيقة او ٥٠ دقيقة - حسب توقيت فرنسا - وبالرغم من ذلك اذيع خبر تدمير الهدف فى الساعة الثانية بعد ظهر نفس اليوم فى فرنسا اى بعد مرور ١١ ساعة من وقوع الحادث .. انه وقت كاف - بين وقوع الضرب واذاعة الخبر - ليستغله صدام حسين فى افتعال مسرحية حول هذه الواقعة .

السؤال الثانى :

● كم عدد القتلى الذين تم انتشالهم من بين الأنقاض ؟

● التقديرات اختلفت .. المعلومات الاولى والتى اعلن عنها مصدر موثوق فيه اكدت ان عدد القتلى لا يقل عن ٧٠٠ قتيل .. وخلال ساعات هذا الرقم الكبير تضاءل جدا . رجال الانقاذ قالوا انهم اكتشفوا مائة جثة وراديو بغداد تحدث عن ٩٤ قتيلا ، بعد ذلك أعلنت وكالة الأنباء العراقية مؤكدة انه تم انتشال ٦٤ جثة فقط ثم بعد عدة ساعات من هذا الاعلان جاء وزير الاعلام العراقى ليقول . ان عدد الضحايا يتزايد ساعة بعد ساعة وانه تم انتشال ٤٠٠ جثة ومازال رجال الانقاذ يواصلون عملهم !

السؤال الثالث :

● هل كان هذا المبنى مدنيا أم عسكريا ؟

● قال خبير بريطانى : انه مبنى عسكرى مكون من طابقين .. الطابق العلوى مجهز لنوم ١٥٠٠ شخص والاثاثات به تؤكد انها تجهيزات عسكرية اما الطابق الأسفل فهو عبارة عن مركز اتصالات مع اثنين او ثلاث مناطق عسكرية .

السؤال الرابع :

● كم عدد الأشخاص الذين جاءوا ليختبئوا فى هذا المكان ؟

● قال المسئول عن المكان ، كان يوجد على الأقل ٧٠٠ شخص .. ولكن لم يؤكد صحفى غربى واحد هذا الرقم .. كما ان الصحفيين والمراسلين الأجانب لم يسمح لهم بمشاهدة الجثث التى تنتشل من تحت الأنقاض .. ولم تسمح السلطات العراقية برؤية القتلى ، كلهم تم تغطيتهم بغطاء ولا يسمح برؤية ما وراء هذا الغطاء ..

السؤال الخامس :

● لماذا وضعت يافطة مكتوب عليها باللغتين العربية والانجليزية لتحديد مكان هذا المخبأ ؟

● وضع على هذا المكان يافطتان مكتوب عليهما باللغتين العربية والانجليزية ما يفيد انه مخبأ .. بالرغم من ان الحى الموجود به هذا المكان لا يوجد به أجنبى واحد وكل سكانه يتحدثون اللغة العربية .. انها خدعة جديدة من صدام حسين لقد اراد بوضعه لافتة مكتوب عليها باللغة الانجليزية (مخبأ) ان يثير الرأى العام ضد القوات الامريكية بعد ان سمح بتصوير المكان لمراسلى التلفزيون فى العالم ..

السؤال السادس

● هذا المخبأ هل كان محميا بدروع بشرية ؟

● غير مستبعد تماما ان يستخدم صدام حسين شعبه ومواطنى العراق كدروع بشرية لحماية المنشآت العسكرية .. تماما كما فعل مع الأجانب الذين احتجزهم من قبل واستغلهم دروعا بشرية .. وهناك العديد من المبانى المدنية يستخدمها « صدام » دروعا بشرية وأكبر دليل على ذلك ان تحت فندق « الرشيد » فى بغداد حيث يمكث المراسلون والصحفيون الأجانب يوجد مركز اتصالات كبير يستطيع من خلاله قائد قوات الجيش العراقى ان يتصل



بالقوات على الجبهة العراقية الكويتية .. نفس هذا المكان - تحت فندق الرشيد - حيث تم استقبال مندوب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

السؤال السابع

● ما هي الآلة الحربية التي استخدمها الأمريكان في تدمير المخبأ ؟..

● لقد ارسلت القوات الامريكية صاروخين .. الأول اصاب باب المخبأ مما جعل الخروج منه مستحيلا ، اما الصاروخ الثاني وهو من النوع الموجه ، بالليزر ، الذي يعرف هدفه تماما ودخل عبر فتحات التهوية قبل الانفجار .. هذه الصواريخ اطلقتها طائرات من طراز (اف ١١٧) والتي لا تلتقطها اجهزة الرادار ، لذلك لم تطلق صفارات الانذار في بغداد نهائيا اثناء هذه الغارة .

السؤال الثامن

● لماذا كان هناك مدنيون في هذا المخبأ ؟

● منذ بداية حرب عاصفة الصحراء اتخذ العديد من العراقيين المدنيين اماكن خاصة اعتقادا منهم انها بعيدة عن الضرب ولكن للأسف ، صدام حسين ، استخدمهم دروعا بشرية لأن معظم هذه المخابىء مكونة من طابقين . الطابق العلوي خصص للمدنيين اما الطابق السفلي - تحت الارض - يكون منشأة عسكرية او مراكز اتصالات حربية

السؤال التاسع

● كيف اكتشفت القوات الامريكية ان هذا المبنى هدف عسكري ؟

● لقد تأكد انه هدف عسكري من خلال شقين الأول ان سطح هذا المكان اعيد طلاؤه في الايام الأخيرة بأسلوب خاص يجعله غير مرئي للطيران الامريكي ، اما الشق الثاني فقد تم التقاط عدة رسائل ترسل من داخل هذا المبنى مما يؤكد انه منشأة عسكرية ويتم من خلاله الاتصال عن طريق الراديو ..

السؤال العاشر

● من الذي قام بتشييد هذه المخابىء ؟

● معظم الأعمال الكبيرة التي تدخل فيها الفنون العسكرية قامت بتنفيذها شركات غربية بصفة خاصة شركات فرنسية والمانية وبلجيكية ..

السؤال الحادي عشر

● من الذي تحمل مصاريف بناء هذه الأبنية الخاصة ؟

● ، صدام حسين ، كان يخصص ميزانية ضخمة لصالح هذه المنشآت .. لقد دفع مبالغ كبيرة جدا من اجل بناء مخابىء متعددة في كافة انحاء العراق .. انها عقدة نفسية مصاب بها .. ولا تجد بلد في العالم متوافر لديه هذه المخابىء والمنشآت الحربية مثلما تجدها في العراق .

السؤال الثاني عشر

● وهل يمكن تدمير هذه المخابىء المجهزة ؟

● لقد دمرت القوات الامريكية العديد من هذه المخابىء .. ومن السهل على قوات التحالف ان تقضي عليها لان هذه المخابىء تم بناؤها منذ ١٠ سنوات اثناء الحرب الايرانية العراقية .. وهذه المنشآت العسكرية يمكنها ان تتصدى لقنابل ايران ولكنها في حالة حرب عاصفة الصحراء لا يمكنها ان تصمد امام تكنولوجيا الآلات الحديثة .

السؤال الثالث عشر

● كيف اكتشفت القوات الامريكية فتحات التهوية في المبنى ؟

● فتحات التهوية لم يتم بناؤها عن نفس مستوى البناء وكان من السهل للصاروخ الوصول اليها .. ولكن اذا تم بناؤها هذه الايام سوف تنفذ باسلوب آخر اكثر اتقانا بحيث لا يمكن للصواريخ ان تخترقها ..

السؤال الرابع عشر

● لماذا يضع العراقيون مراكز اتصالاتهم في مثل هذه الأبنية ؟

● لأن وسائل الاتصال العادية قد تم تدميرها بالكامل من خلال العمليات الجوية التي قامت بها القوات الامريكية لذلك استخدم العراقيون نظام الاتصال عن طريق التليفون الذي يعمل بالألياف الصناعية الشفافة .. هذا النوع من الاتصال يمكنه ان يربط المنطقة كلها عن طريق كابلات تثبت في قواعد الكباري . لذلك كانت الكباري اهدافا رئيسية لقوات التحالف وتم تدميرها لمنع الاتصال تماما ..

السؤال الخامس عشر

● هل يختبىء صدام حسين في هذه النوعية من المخابىء ؟

● من المؤكد ان صدام حسين يستخدم هذه المخابىء للهروب من قذائف التحالف .. انه رجل يتشكك في كل شيء ولا يثق في احد لذلك لا يمكث في مخبأ اكثر من يومين وينتقل من مكان لآخر ومن مخبأ لآخر خاصة بعد ان اصبحت بغداد هدفا معرضا للقذف والضرب الجوي ..



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ فبـراير ١٩٩١

قوات الاحتلال العراقية أشعلت النار فى ١٤٥ بئر بترول بالكويت

دول التحـالف تنفى ما زعمتـه بغـداد من أن الهجـوم البـرى بـدأ بالفعـل

بغداد / الرياض - وكالات الانباء - بدات قوات الاحتلال العراقية عملية تدمير واحراق واسعة ومنظمة لحقول البترول الكويتية حيث اشعلت النار فى ١٤٥ بئر بترول من بين حوالى ٦٠٠ بئر فى الكويت .

وقال ريتشارد نيل المتحدث العسكرى الامريكى فى مؤتمر صحفى بالرياض ان عمليات التدمير مستمرة فى الحقول الاخرى مشيرا الى ان الابار التى اشتعلت فيها النيران تمثل نحو ربع عدد ابار البترول الكويتية . وقال المتحدث ان الدخان الأسود الكثيف بدا يغطى سماء المنشات البترولية الكويتية . وقال ان صدام حسين يقوم بتنفيذ سياسة الارض المحروقة فى الكويت .

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اعلن فى الانذار الذى وجهه مساء امس ان صدام حسين يشعل النار فى المنشات البترولية فى الكويت .

وكان المسئولون الامريكيون قد ذكروا ان النار اشتعلت منذ بداية الحرب فى ٤٠ حقلا بتروليا فى الكويت

وقال المتحدث العسكرى الامريكى ان لدى الولايات المتحدة خططا طارئة للتعامل مع حرائق ابار البترول . واضاف انه لايعرف تماما ما اذا كان فى امكان طائرات الدول المتحالفة اخماد هذه الحرائق .

واضاف المتحدث ان الحلفاء توقعوا قيام صدام باستخدام مثل هذه التكتيكات ولكن مستوى الدمار اسوا كثيرا مما كان متوقعا .

وسئل المتحدث عما يفعله صدام خلاف اشعال النار فى البترول فقال ان هناك تقارير عن ان قوات صدام ستقوم بتلغيم جميع شوارع مدينة الكويت وان ذلك يفرض على القوات المتقدمة ان تكون فى غاية الحذر . ورفض المتحدث الافصاح عما ستفعله قوات التحالف عند انتهاء المهلة التى حددها الرئيس بوش لصدام لسحب قواته من الكويت .

واضاف المتحدث انه ارتبك بين خطاب صدام الذى قال فيه انه لن يستسلم وبين موافقته على المشروع السوفيتى . واضاف انه لايستطيع القول بما اذا كان من الممكن الوثوق بصدام حسين .

ومن جهة اخرى شنت قوات التحالف عددا من اعنف الهجمات الجوية والبرية على المواقع والقوات العراقية داخل الكويت والعراق منذ بدء الحرب الامر الذى دفع القيادة العسكرية العراقية الى الاعلان عن ان الهجوم البرى قد بدا بالفعل . رغم ان المتحدثين باسم القوات الحليفة نفوا ذلك .

فقد اذاع راديو بغداد امس ان الهجوم البرى لقوات الحلفاء قد بدا وان العراق قد دمر هجوما اول امس قادته فرقة بريطانية مدرعة . واضاف البيان ان قوات العدو قد قامت بعملية قصف تمهيدية صباح امس وهذا يعنى بشكل قاطع ان العدو قد بدا المعركة البرية حيث كانت هناك محاولة جديدة لمهاجمة القوات العراقية فى نفس المنطقة .

وذكر الراديو الذى قطع برامجه ليذيع البيان انه قياسا على حجم الهجوم والتكتيكات التى يجرى استخدامها فان المعركة البرية قد بدات .

واضاف الراديو انه تم اسقاط خمس طائرات بريطانية . وقد نفى المتحدث باسم القيادة المركزية الامريكية ما اعلنه العراق ووصفه بانه لا اساس له من الصحة . وقال انه ليس لديه اى معلومات عن ان حربا برية قد بدات فى هذا الوقت ولو حدثت لكان قد علم بها . كما اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية انه ليس هناك على الاطلاق اى دلائل على ان الحرب البرية قد بدات .

كذلك نفى متحدث عسكرى بريطانى ان يكون الهجوم البرى قد بدا واكد ان القصف المدفعى لم يتوقف . غير ان المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية اعلن انه لايستطيع ان يؤكد ما اعلنه العراق وقال ان العمل البرى جار منذ عدة ايام خاصة القصف المدفعى . وذكر راديو لندن ان القوات البريطانية شنت اول امس اكبر هجوم لها على القوات العراقية منذ بدء الحرب مستخدمة كل مالديها من مدافع .

وذكرت مصادر عسكرية امريكية فى الرياض امس ان القوات المتحالفة اشتبكت بالقصف المدفعى فى وقت مبكر امس مع القوات العراقية عند الحدود الشمالية السعودية وان الطائرات الأمريكية قصفت قواعد صواريخ « سكود » العراقية ودمرت حوالى ثمانى قواعد منها .

وقالت المصادر انه تم اسر ٧٠ جنديا عراقيا خلال الاشتباكات وتدمير دبابة واربع مركبات عراقية اخرى . واضافت ان القوات الأمريكية شنت اول امس واحدة من اكبر عمليات القصف بالصواريخ منذ بدء الحرب لمواقع المدرعات والمشاة والمدفعية العراقية .

ونكر راديو صوت امريكا ان عدد الدبابات العراقية التى تم تدميرها فى الكويت منذ بدء الحرب زاد على الفى دبابة .

وذكر مراسل التليفزيون الفرنسى ان مجموعات من الكومانـدوز الفرنسيين بالخليج اخترقت الحدود السعودية الكويتية الى داخل الكويت والعراق فى مهمة استطلاع للمواقع العسكرية العراقية تمهيدا للمعركة البرية . وذكر المراسل ان هذه المجموعات الانتحارية قد تم تكليفها بتدمير بعض المواقع العسكرية العراقية المتقدمة ومعرفة مدى قدرة القوات العراقية القتالية .

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرات فرنسا شنت امس ست غارات على اهداف عراقية بالكويت والعراق شملت مواقع الامدادات ووحدات المدفعية ومراكز الاتصالات .

واشارت وكالة « رويتر » الى ان الغارات الفرنسية هى اكبر عدد من الغارات تشنها الطائرات الفرنسية فى يوم واحد منذ بدء الحرب .

واعلن العقيد احمد الربيعان المتحدث باسم القوات المشتركة ان الطائرات الحربية لقوات التحالف نفذت ٢٧٠٠ طلعة جوية خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة ليصل عدد الطلعات الى ٩١ الف طلعة .

واضـاف ان وحدة استطـلاع سعودية اكتسحت حقل الغلم عراقيا شمال جبهة القتال اخلت خلالها منطقة عرضها ٦٠ مترا . كما ابطلت القوات ٧٥ لغما ارضيا . وقال ان خمسة جنود عراقيين استسلموا عند احدى النقاط الحدودية السعودية وان استسلام الجنود لم يات فى اطار اى هجوم .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

سقوط ٣ طائرات أمريكية

الرياض - وكالات الانباء - ذكر المتحدث العسكرى الامريكى ان القوات العراقية اسقطت أمس طائرة هليكوبتر من طراز سكاوت خلال الهجمات على خط الدفاع العراقى الاول . وقال ان الطيارين لقيا مصرعهما . وقال ان طائرة امريكية طراز اف - ٦ وطائرة هليكوبتر طراز شينوك سقطتا فوق السعودية ولكنهما لاتعتبران خسائر حربية .



وحدتان مصريتان للاستطلاع عبرتا حدود الكويت وعادتا بمعلومات هامة

اعلن العميد احمد الربيعان المتحدث العسكرى الرسمى باسم القيادة المشتركة فى الرياض أن وحدتين مصريتين قد عبرتا الحدود ، وعادتا بمعلومات مطلوبة دون ان تواجههما اية مقاومة .

وقال فى مؤتمر صحفى قبل ٦٠ دقيقة من انتهاء المهلة انه يأسف لعمليات الاعدام ، وحرق الأراضى والبترول فى الكويت ، ولكن قيادة القوات المتحالفة تضع فى اعتبارها عدة حقائق ومعلومات قبل ان يبدأ الهجوم الارضى .

٣ انفجارات عنيفة تهز العاصمة العراقية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ هزت ثلاثة انفجارات عنيفة امس العاصمة العراقية اثر تعرضها للقصف بصواريخ كروز الأمريكية ، وقد ادت الانفجارات الى اهتزاز فندق الرشيد فى قلب بغداد بشكل عنيف مما ادى الى اندفاع نزلائه نحو الأبواب حيث شاهدوا سحبا كثيفة من الدخان تنبعث من الأهداف التى قصفت .

وذكر شهود عيان ان دقيقة واحدة فصلت بين كل انفجار وآخر .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ فبـــراير ١٩٩١

□ بيان عراقى :

غارات التحالف مستمرة رغم الانسحاب من الكويت

بغداد - وكالات الانبـاء - قال متحدث عسكرى عراقى أمس ان طيران التحالف استمر فى شن الهجمات الجوية على المناطق السكنية فى المدن العراقية مما اسفر عن وفاة العديد من المدنيين .

واشار المتحدث فى بيان عسكرى الى ان وسائل الدفاع الجوى العراقية تمكنت من اسقاط اربع طائرات معادية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واضاف ان القصف الجوى للعراق مازال مستمرا رغم اكمال الانسحاب العراقى من الكويت

وهاجم المتحدث العراقى بشدة قوات التحالف وقال ان العراق سيتمكن من صد هجماتهم وردعها

سيناريو الحرب الجوية في عملية عاصفة الصحراء



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

[illegible] في احتلال للكويت وضمها الى العراق . [illegible] والكف عن الاضرار بشعب الكويت [illegible] البترولية : اصدرت الأمم المتحدة [illegible] للدول الاعضاء في الامم المتحدة [illegible] الكويت المحتلة ، اذا لم تنسحب هذه [illegible] عشر من يناير ١٩٩١ م .

[illegible] انذار من كونه قرارا فقد أصم الرئيس [illegible] بالمنطقة الخليجية [illegible] بها سوف يكون الشعب [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستراتيجية العسكرية العراقية في العمق العراقي وداخل الكويت المحتلة ، مسلنة بذلك تنفيذ المرحلة الاولى من معركة تحرير الكويت من المعتدي العراقي [illegible] التي اطلق عليها عاصفة الصحراء .

وقد استمرت هذه المرحلة الاولى ثمانية وثلاثين [illegible] ما حتى العاشر من شعبان ١٤١١ هـ الموافق للرابع والعشرين من فبراير ١٩٩١ م حيث بدء المرحلة الثانية من عملية عاصفة الصحراء وهي المعركة البرية .

وفيما يلي مسلسل لاحداث او سيناريو المرحلة الاولى من عاصفة الصحراء .



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

في اليوم الأول من عاصفة الصحراء حقق القصف الجوي نحو ٨٠ ٪ من اهدافه

سيناريو الحرب في المرحلة الأولى

هذا ، وقد كان السيناريو الذي سارت عليه العمليات العسكرية خلال المرحلة الأولى من عاصفة الصحراء وهي الحرب الجوية كما يلي :

اليوم الأول .. عمليات

● في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح يوم الخميس الثاني من رجب ١٤١١ هـ الموافق للسابع عشر من يناير ١٩٩١ م انطلقت الشرارة الأولى لمعركة تحرير الكويت تحت الاسم الرمزي « عاصفة الصحراء » ، بعد ان صم الرئيس العراقي آذانه عن النداءات ، وأعمى بصيرته عن كل الجهود الحميدة من أجل تحقيق السلام ، وأوصل العالم كله الى طريق مسدود ليلقي بنفسه وبالعراق في اتون حرب مدمرة شرسة حسب لها الجميع ألف حساب ، الا حاكم العراق الذي كابر في غطرسة ، ورفض حتى الاشارة الى امكانية سحب قواته المعتدية من الكويت في تحد للعروبة والاخوة والاسلام والعالم اجمع .

● فانطلقت على بركة الله القوات الجوية السعودية والخليجية تساندها القوات الجوية والبحرية الامريكية والبريطانية والفرنسية المتحالفة معها لتنفيذ ضربة جوية وصاروخية ضد الأهداف الاستراتيجية والعسكرية في داخل العراق والكويت المحتلة .

● واستمرت موجة الغارات الصاروخية والجوية المكثفة في حشد لم يسبق له مثيل على مدى اربع ساعات اشتركت فيها ٤٠٠ طائرة من القاذفات والقاذفات المقاتلة على اتساع مسرح العمليات العراقي تجاوزت عدد الطلعات فيها ١٣٠٠ طلعة نفذت القوات الجوية السعودية مائتين منها ، واطلق فيها حوالي مائتي صاروخ كروز توماهوك من السفن الحربية .

● وقد حقق القصف المتواصل نحو ٨٠٪ من اهدافه والتي اشتملت على مراكز الرادار وقواعد الدفاع الجوي ومنصات الصواريخ سكود الثابتة والمتحركة والأهداف الحيوية في مدينتي بغداد والبصرة وضواحيهما ومائة مطار عسكري ومصانع الاسلحة والذخيرة التقليدية ومصانع الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية ومراكز القيادة الاتصالات وقاعدتين جويتين في الكويت ، كما تمت اصابة قصر الرئيس العراقي وتدمير اكثر من ٥٠٪ من الطائرات العراقية وهي جاثمة على الأرض .

وقد استخدمت في ذلك الهجوم الكاسح جميع وسائل الحرب الالكترونية واشتركت فيها طائرات من أنواع ف ـ ٤ ، ف ـ ١٤ ، ف ـ ١٥ ، ف ـ ١٨ ، ف ـ ١١١ ، والتورنيدو ، و إف - ١٦ ، وهارير ، وايه - ٦ ، و اف ـ ١١٧ ، (الشبح) ، وقاذفات القنابل العملاقة ب ـ ٥٢ ، وادارت معركتها طائرات الاواكس ، وذلك بالاضافة الى الطائرات الفرنسية من نوع جاجوار .

● وفي محاولة للرد على العمليات الجوية الناجحة قصفت المدفعية العراقية منطقة الخفجي على الخطوط الامامية في صباح يوم الخميس ٢ رجب ، غير ان هذه القصفات لم تحدث أي



خسائر في الأرواح نتيجة للتوقع المسبق للقيادة المشتركة لذلك القصف واخلاء المدينة من المدنيين والعسكريين بينما اصابت بعض مستودعات البترول وقد تم السيطرة على النيران وقد تم تدمير مصادر النيران العراقية فورا بواسطة ست حوامات من طراز كوبرا والتي دمرت موقعا للصواريخ تاو وبطارية مدفعية من عيار ١٥٥ مم .

● وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الثاني من رجب ١٤١١ هـ استأنفت القوات الجوية السعودية والخليجية والقوات المتحالفة معها هجومها الجوي في موجته الثانية لتدمير الاهداف المتبقية من الموجة الأولى.

كما قامت القاذفات ب - ٥٢ وطائرات الاقلاع العمودي من نوع هارير بقصف المواقع العراقية في الكويت ..

● واستمرت عمليات القصف الجوي للأهداف العسكرية العراقية على مدى الـ ٢٤ ساعة وقد اشتركت مع القوات الجوية السعودية والخليجية والقوات المتحالفة معها والقوات الجوية الكندية والايطالية : .

● وفي الساعات الأولى من صباح الجمعة الثالث من رجب ، وفي محاولة مكشوفة للنظام العراقي قصد بها جذب اسرائيل الى المعركة آملا في تفكيك التحالف العربي والاسلامي للمملكة والكويت ، ولفت الانظار عن احتلاله للكويت ، قام باطلاق سبعة صواريخ سكود من غرب العراق على فلسطين المحتلة في رجاء رخيص ومكشوف لان ترد اسرائيل على ذلك العدوان ، الا ان الجهود الدولية حالت دون رد اسرائيل .

اليوم الثاني .. عمليات

● وابتداء من الساعة الخامسة من صباح الجمعة تواصلت الغارات الجوية على العراق بقصد تدمير ماتبقى من منصات صواريخ سكود والأهداف العسكرية الأخرى .

● وفي صباح يوم الجمعة كذلك اطلق صاروخ سكود من مدينة البصرة في العراق موجها الى المنطقة الشرقية ، الا ان الدفاعات الجوية المختصة تابعت مسار الصاروخ ودمرته في الجو بصاروخ من نوع باتريوت على ارتفاع ١٧٠٠٠ قدم .

● كما حاولت عشرون طائرة عراقية افلتت من التدمير التصدي للقوات الجوية المهاجمة الا انها فرت بعد عدة دقائق الى العمق العراقي بعد اسقاط طائرتين منها .

● واستمرت الغارات الجوية على الأهداف العسكرية داخل العراق والكويت طوال يوم الجمعة ، كما قام عشرة من الجنود العراقيين بتسليم انفسهم الى القوات السعودية .

● وفي صباح يوم السبت الرابع من رجب اعاد العراق محاولته المكشوفة في جذب اسرائيل الى الحرب فاطلق ثلاثة صواريخ سكود اخرى على فلسطين المحتلة ، غير ان ذلك وللمرة الثانية لم يفلح



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩١

● دولة البحرين شاركت للمرة الأولـى ضمن العمليات الجوية المشتـركة في اليـوم الثاني من العمليات

● واستمرت الغارات الجوية المكثفة على الأهداف العسكرية في العراق والقوات العراقية في الكويت وشمالها . ..

اليوم الثالث .. عمليات

● وفي صباح يوم السبت كذلك جرى اول اشتباك بري بين القوات المتحالفة والقوات العراقية في الكويت حيث تمت عملية انزال بحري على الشاطىء الكويتي واقتحام تسع منصات نفط كويتية واسروا ١٢ جنديا عراقيا .

● وقد واكب ذلك قصف جوي مركز للقوات العراقية المتمركزة في الكويت صاحبه قصف جوي على الأهداف العراقية في العمق العراقي ، واشتركت الطائرات الصديقة المنطلقة من الأراضي التركية في ضرب أهداف في شمال العراق .

● وتتواصل الضربات الجوية على القوات العراقية بشكل مركز بعد ان تحقق لها السيطرة الجوية في سماء المعركة استعدادا للهجوم البري الكاسح لطرد القوات العراقية الغازية وتحرير الكويت .

محاولات عراقية يائسة لخلط الأوراق

وقد حاول العراق اقحام اسرائيل في هذه الحرب .. وهي التي لا ناقة لها ولا جمل في الأزمة اساسا .. ولكن لهدف سياسي بحت وليظهر العراق انه نفذ تهديده التمثيلي بقصف اسرائيل فقد ارسل عددا محدودا من الصواريخ محدودة التدمير الى اسرائيل لم يكن لها تأثير يذكر .

ان السؤال الذي يتردد على كل ذي بصيرة انه لماذا لم يحارب العراق اسرائيل بداءة بدلا من هجومه على الكويت .. لأن العراق اذا كان يزعم انها جزء منه – الا ان المتفق عليه ان الكويت ليست ذات علاقة باسرائيل – فلماذا يقايض العراق اسرائيل بالكويت ؟

ان العالم العربي لم يعد غبيا أو جاهلا مثل ما يظن .. فكل عربي يعرف ان العراق لو ان فلسطين تهمه لتوجه بجيشه الذي يتحدى به العالم الآن الى اسرائيل مباشرة عندها سوف يهب كل العالم العربي معه ضد اسرائيل .

انها محاولة يائسة من صدام حسين لخلط الأوراق واقحام اسرائيل في هذه الحرب التي بدأها في الحقيقة صدام حسين نفسه عندما هاجم الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ . وعندما لم يصغ الى نداءات المخلصين وقرارات الهيئات العربية والاسلامية والعالمية .

تهديدات العراق للمملكة ودول الخليج تتبخر

وعبر الخمسة الشهور التي سبقت بدء التهديد والوعيد باحراق مدن المملكة ودول

الخليج العربي .. ويهدد باحراق آبار البترول في المنطقة الشرقية بالمملكة وقصف مدينة الرياض .. .

لقد تبخرت كل هذه التهديدات والحمدلله بتوفيق الله وقوته ثم بما تملكه المملكة من قوة تستطيع وضع قوات صدام حسين عند حجمها الحقيقي .

لقد اطلق عدة صواريخ سكود ـ صناعة روسية ـ على كل من المنطقة الشرقية والرياض ، فجر معظمها في الجو وسقط الآخر في مياه الخليج وفي الصحراء .. وهاهي تمر الآن متواليات الحرب دون أن يصاب أي هدف حقيقي في المملكة بأية إصابة ، ولم يهدد أي منشأة أو سواها .

وهاهي الطائرات السعودية يقودها صقورنا البواسل ، يدكون المنشآت العسكرية العراقية كل يوم بما لا يقل عن مئات الطلعات الجوية ، ولم تسقط حتى طائرة سعودية واحدة .

وكذلك تفعل الطائرات الجوية الكويتية والطائرات الحليفة .

المنشآت العسكرية فقط

وبينما يعمد نظام صدام حسين الى محاولة الوصول الى المنشآت الاقتصادية والصناعية والتجمعات السكانية لقصفها ان استطاع .. فان الأوامر المشددة قد اعطيت لقوات الحلفاء بأن يتم تدمير المنشآت العسكرية والاستراتيجية فقط وتجنب التجمعات السكانية وأماكن العبادات والمنشآت المدنية والثقافية وغيرها ..

المعركة البرية لتحرير الكويت

ويقول خبراء عسكريون متخصصون ان قوات المملكة والكويت تساندها القوات العربية والاسلامية والصديقة قادرة الآن على خوض المعركة البرية وطرد الغزاة العراقيين وتحرير الكويت الا ان الخطة تقضي بتقليل الخسائر البشرية الى ادنى حد ممكن .. لذلك فسوف يستمر القصف لفترات أخرى لحين القضاء نهائيا على الطيران العراقي وعلى دفاعاته الجوية أو الى ان يتم استسلام قواته المتواجدة في الكويت أو انسحابها الى خارج الكويت .

وقد صرح الرئيس بوش بانه ليس امام صدام حسين الا الاستسلام وسحب قواته من الكويت والا فانه يسير نحو الانتحار الكامل للعراق .. الذي لايضمر العالم له شرا ويتطلع الى عودته للاضطلاع بدوره المسؤول في العالم وفق الأنظمة والاعراف الدولية والمبادىء التي يؤمن بها البشر في التعايش السلمي لكل الدول في العالم .

اليوم الرابع .. عمليات

● وخلال يوم الاحد الخامس من رجب ١٤١١ هـ والموافق لليوم الرابع من عملية عاصفة



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

القوات البحرية الملكية السعودية دمرت سفينة بحرية للمعتدي

في شمال الخليج كانت تقوم بزرع الالغام

الصحراء استمرت عمليات القصف الجوي والصاروخي على الاهداف العراقية داخل العمق العراقي وفي الكويت ، حتى بلغت عدد طلعات الطيران السعودي والخليجي والقوات المتحالفة حوالي ٨٣٢٣ طلعة منذ بداية اندلاع المعركة نفذ منها الطيران السعودي حوالي ٥١٠ طلعات ناجحة .

● وقد تم اسقاط ١٥ طائرة حربية عراقية ، بما في ذلك عشر طائرات سوفييتية من طراز ميج ٢٩ ، وأربع طائرات فرنسية الصنع من طراز ميراج ف / ١ ، وطائرة من طراز ميج ٢٢ وقد اسقطت خمس من هذه الطائرات في الاربع والعشرين ساعة الأخيرة بينما اعلن عن اسقاط تسع طائرات من قوات الهجوم منذ بدء عاصفة الصحراء .

● وقد حدث تطوران هامان على عملية عاصفة الصحراء في ذلك اليوم ، فقد حولت القوات المهاجمة اهداف قصفها الجوي المكثف للمطارات العسكرية والمواقع الدفاعية في العمق العراقي والكويت المحتلة الى تجمعات القوات العراقية بما في ذلك الحرس الجمهوري ودكت حصونه في الكويت والبصرة.. كما شنت ٤٠ طائرة امريكية مقاتلة هجوما عنيفا فجر اليوم على مواقع عسكرية في شمال العراق انطلاقا من قاعدة انجيرليك في تركيا ، وكذلك تعرضت مدينة تكريت (مسقط رأس الرئيس العراقي) الى هجوم صاروخي .

● وقد تم خلال عمليات اليوم الاحد اصابة المفاعلات النووية الارضية باضرار جسيمة ، كما قطعت خطوط الاتصالات الاليكترونية وخطوط الامداد بين العراق والكويت .

● وفي الساعة التاسعة واربع واربعين دقيقة من مساء نفس اليوم قام المعتدي باطلاق ثلاثة صواريخ ارض / ارض من طراز سكود في اتجاه المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية وقد تم اعتراضها وتدميرها في الجو قبل الوصول الى اهدافها.

● كما تم اكتشاف اربعة ألغام بحرية عائمة في الخليج ، وقد تم تحديد اماكنها تمهيدا لتفجيرها عند تحسن الاحوال الجوية.

اليوم الخامس .. عمليات

● وعند الدقيقة الاربعين من صباح يوم الاثنين السادس من رجب ١٤١١ هـ والموافق لليوم الخامس من عملية عاصفة الصحراء اطلق المعتدي اربعة صواريخ ارض/ارض من طراز سكود في اتجاه مدينة الرياض، وقد تم اعتراضها وتدميرها فورا بصواريخ باتريوت، وقد سقطت بعض شظايا الصواريخ المدمرة على احدى البنايات في مدينة الرياض مما نتج عنه اصابة اثني عشر شخصا باصابات طفيفة .

● وفي نفس الوقت استأنف المعتدي اطلاق ثلاثة صواريخ اخرى من نفس الطراز في اتجاه المنطقة الشرقية وقد تم اعتراض وتدمير اثنين منها وسقط الثالث في مياه الخليج . وكانت



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميع الصواريخ التي اطلقت تحمل رؤوسا تقليدية محدودة التدمير ويقدر عددها بواحد وعشرين صاروخا منذ بدء المعركة . وعقب القصف الصاروخي مباشرة صدرت الأوامر الى القوات الجوية بتدمير وسائل الاطلاق وقد تم تدمير عدد من منصات الصواريخ سكود حيث كانت الطائرات قد رصدت هذه المنصات عند إطلاق الصواريخ على مدينة الرياض ، وتم تتبع منحنى اطلاقها .

● واستمرت القوات الجوية المهاجمة في توجيه ضرباتها القوية إلى جانب الضربات الصاروخية من القوات البحرية الى الاهداف العسكرية والاستراتيجية داخل العراق والكويت المحتلة .

● وخلال ذلك اليوم قامت القوات البحرية باطلاق النيران المكثفة على الزوارق البحرية العراقية قبالة ساحل الكويت على الخليج .

● وبلغت خسائر القوات المتحالفة حتى الآن ٢٢ بين طيار وملاح منهم طيار امريكي تأكد انه لقي مصرعه .

● وفي تصرف لا اخلاقي من قبل القيادة العراقية الصدامية، قررت توزيع اسرى الحرب على الاهداف الحيوية في العراق حتى يتم قتلهم عند قصف هذه الاهداف، ونظر لكون ذلك مخالفا لمعاهدة جنيف الخاصة بأسرى الحرب، واعتبار من يقوم بها مجرم حرب فقد احتجت كل الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والأمين العام للأمم المتحدة.

١٩٩١ م

اليوم السادس .. عمليات

● وفي الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح يوم الثلاثاء السابع من رجب ١٤١١ هـ والموافق لليوم السادس من العمليات قام المعتدي باطلاق صاروخين من طراز سكود باتجاه مدينة الرياض ، وقد تم تدمير أحدهما فوق مدينة الرياض ، أمـا الصاروخ الثاني فقد جرى البحث للحصول على معلومات اضافية عن احتمال سقوطه أو سقوط بعض اجزاء منه ، بعد تدميره .

● وفي الساعة السابعة وعشر دقائق من صباح نفس اليوم قام المعتدي باطلاق ثلاثة صواريخ سكود على الأقل في اتجاه المنطقة الشرقية ، وقد تم اكتشافها وتدمير أحدها ومتابعة الصاروخين الآخرين لحين ارتطامهما بالأرض لكونهما في منطقة خالية من السكان .

وكانت الصواريخ تحمل رؤوسا تقليدية محدودة التدمير ولم تحدث أي خسائر أو اصابات نتيجة اطلاق هذه الصواريخ على كل من الرياض والمنطقة الشرقية ، والتي تصدت لها صواريخ باتريوت المضادة .

● وخلال هذا اليوم أتمت القوات الجوية الملكية السعودية مايقارب من ٦٠٨ طلعات جوية ناجحة ضمن حوالي ١٠٠٠٠ طلعة للقوات الجوية المشتركة ، والجدير بالذكر ان القوات الجوية القطرية شاركت لأول مرة في هذه الطلعات .. وقد قامت القوات الجوية السعودية

والخليجية بالمشاركة في الهجمات الناجحة على مراكز القيادة والسيطرة والمهابط والقواعد العسكرية وعلى مواقع الصواريخ ومستودعات الذخيرة في العراق والكويت المحتلة .

● كما قامت الراجمات والمدفعية السعودية والقوات الجوية المشتركة باسكات نيران مدفعية المعتدي التي قامت بضرب بعض المواقع الحدودية على فترات متقطعة ، ولم تحدث أي خسائر في القوات المشتركة .

● وكذلك قامت القوات البحرية المشتركة خلال هذا اليوم - السابع من رجب ١٤١١ هـ بتدمير ثلاثة ألغام بحرية في الخليج العربي .

● وفي نفس اليوم قام المعتدي بتفجير بعض آبار النفط وخزانات الوقود في الكويت ، وقد تم تأكيد ذلك من الصور الجوية .

اليوم السابع .. عمليات

وخلال يوم الأربعاء الثامن من رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم السابع من العمليات استمرت اعمال القصف الجوي حيث قامت القوات الجوية الملكية السعودية بتنفيذ عدد كبير من الطلعات الجوية ليصل عدد الطلعات الناجحة التي نفذتها منذ بدء العمليات الى ٧٦٥ طلعة جوية ناجحة ضمن حوالي ١٢٠٠٠ طلعة جوية للقوات الجوية للقوات المتعاونة ، وقد بلغ اجمالي الطائرات التي فقدتها القوات الجوية المشتركة حتى الآن حوالي ٢٢ طائرة منها ١٥ طائرة نتيجة للمقاومة الأرضية ، و ٧ طائرات نتيجة لاعطال فنية كما تم تدمير ١٧ طائرة مقاتلة للمعتدي خلال المعارك الجوية .

وقد تمت خلال يوم الأربعاء الثامن من رجب الأعمال القتالية التالية :

● قامت القوات المشتركة بتفجير لغم بحري ليصبح مجموع الالغام المتفجرة ٢٥ لغما .

● وفي صباح نفس اليوم اشتبكت وحدة من القوات البرية الصديقة مع وحدة برية للمعتدي حيث تبادلتا اطلاق النار الذي نتج عنه اصابة جنديين من الأصدقاء بجروح طفيفة ، وعادا بعد اسعافهما الى وحدتهما كما تم أسر ٦ جنود عراقيين .

● وخلال اليوم الأربعاء قام المعتدي بقصف مواقع حدودية مختلفة على فترات متقطعة بواسطة المدفعية حيث تم اسكاتها بواسطة المدفعية السعودية والقوات الجوية المتعاونة .

● وكذلك قامت قيادة القوات المشتركة بتشكيل فريق عمل مختص من العسكريين لدراسة جميع المواضيع المتعلقة بصواريخ المعتدي ومتابعة الاجراءات العسكرية المضادة ، وذلك بالاضافة الى اجراءات الدفاع المدني .

● وفي الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الأربعاء اطلق المعتدي العراقي صاروخين من طراز سكود في اتجاه المنطقة الشرقية ، وقد تم التصدي لاحدهما وتفجيره في الجو بينما سقط الآخر في مياه الخليج .



● وعند الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من مساء اليوم نفسه اطلق المعتدي العراقي صاروخين من طراز سكود في اتجاه منطقة الرياض وقد تم بحمد الله التصدي لهما وتفجيرهما بواسطة صواريخ الباتريوت ، ولم تنتج عن اطلاق الصواريخ العراقية أية أضرار في المنطقة الشرقية أو منطقة الرياض .

اليوم الثامن .. عمليات

واستمرت العمليات الجوية ، خلال يوم الخميس التاسع من رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثامن من العمليات ، استمرت في تنفيذ واجباتها ضد الأهداف العسكرية داخل الاراضي العراقية والأراضي الكويتية المحتلة ، وقد شاركت القوات الجوية لدولة البحرين الشقيقة للمرة الأولى ضمن العمليات الجوية المشتركة التي بلغت اكثر من ١٥٠٠٠ طلعة ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ١٠٠٧ طلعات جوية ناجحة ، وتم اسقاط ثلاث طائرات عراقية من المعتقد انها من طراز ميج ٢٣ داخل الأراضي العراقية ، ولم تفقد القوات الصديقة أي طائرة .

وكانت أبرز الأعمال القتالية التي جرت خلال هذا اليوم الخميس هي :

● في الساعة الثانية وثمان وخمسين دقيقة من صباح اليوم الخميس قامت القوات البحرية الملكية السعودية بتدمير سفينة بحرية للمعتدي في شمال الخليج العربي كانت تقوم بمهمة زرع ....

الالغام حيث تم رصدها وتدميرها بواسطة احدى السفن البحرية السعودية .

وقد أقلعت طائرة عمودية من احدى السفن الحربية الصديقة وتأكدت من تدميرها وغرقها .

● وفي الساعة ١٢٣٥ بعد ظهر اليوم الخميس تم اكتشاف طائرتين عراقيتين من طراز ميراج - ف ١ ، متجهة من الشمال الى الجنوب على ارتفاع منخفض بمحاذاة ساحل الخليج العربي ، وقد تم توجيه دورية من القوات الجوية الملكية السعودية مكونة من طائرتين من طراز ف - ١٥ ، وقد تمكنت احدى الطائرتين السعوديتين من الاشتباك مع طائرتي المعتدي واسقطتهما .

● وفي الساعة السادسة من مساء نفس اليوم الخميس قامت طائرات عمودية من احدى السفن الحربية الامريكية بمهاجمة كاسحتي الغام عراقيتين ، ونتج عن ذلك اغراق الكاسحتين وأسر ١١ بحارا من كل كاسحة ، واثناء عودة الطائرة تعرضت لنيران معادية في جزيرة قروة ونتج عن ذلك اشتباك أدى الى قتل ٣ عراقيين وأسر ٢٥ آخرين .. وتم اخلاء الأسرى وعددهم ٤٧ الى السفينة الصديقة .

● كما قام ستة جنود عراقيون بتسليم انفسهم الى احد مراكز سلاح الحدود السعودية .

اليوم التاسع .. عمليات

وفي يوم الجمعة العاشر من رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم التاسع لعمليات عاصفة الصحراء استمرت القوات الجوية الملكية السعودية



تعاونها القوات الجوية الخليجية والقوات الجوية والبحرية المشتركة في تنفيذ واجباتها القتالية على الأهداف العسكرية في العراق والكويت المحتلة ، حيث اتمت القوات الجوية الملكية السعودية ١١٣٨ طلعة جوية ناجحة ضمن الطلعات الجوية للقوات الجوية المشتركة والتي بلغت حتى الآن ١٧٠٠٠ طلعة وقد كانت ابرز أحداث اليوم الجمعة العاشر من رجب هي :

● استمر المعتدي في استخدام رماية المدفعية المتقطعة ضد المواقع الحدودية المختلفة ، وقد تم اسكات مصادر نيران المعتدي باستخدام المدفعية السعودية والقوات الجوية المشتركة ، ولم ينتج عن رماية العدو أي خسائر مادية أو بشرية في القوات الصديقة .

● تم اكتشاف لغمين بحريين في مياه الخليج العربي .

● تشكلت بقعة زيت قبالة ميناء الأحمدي يقدر طولها بأكثر من ١٥ كيلومترا قرب انبوب ضخ ممتد من الشاطىء ، ويوجد بالقرب من هذه البقعة خمس ناقلات نفط .

● انضمت غواصات امريكية تجوب البحر الأبيض والبحر الأحمر لأول مرة لقوات التحالف الدولي في قصف الأهداف الحيوية داخل العراق بصواريخ عابرة للقارات من طراز توماهوك .

● وعند الساعة العاشرة وثمان وعشرين دقيقة من مساء اليوم الجمعة العاشر من رجب اطلق المعتدي العراقي صاروخين من طراز سكود في اتجاه مدينة الرياض .

وقد تم بعون الله وتوفيقه التصدي لهما وتفجيرهما في الجو ، وقد نتج عن سقوط بقايا احد الصاروخين وبقايا الصاروخ الباتريوت الذي قام بتدميره على احد المباني الحكومية ، استشهاد احد المواطنين واصابة ثلاثين من المواطنين والمقيمين .

اليوم العاشر .. عمليات

واستمرارا لعمليات القصف الجوي والصاروخي للقوات العراقية في العراق والكويت المحتلة ، أكملت القوات الجوية المشتركة تنفيذ ٢٠ ألف طلعة منذ بدء العمليات ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ١٢٨٢ طلعة جوية ناجحة ، وكانت أبرز الأحداث خلال هذا اليوم السبت الحادي عشر من رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم العاشر من العمليات كالآتي :

● في تمام الساعة الثالثة والدقيقة الثانية والأربعين من صباح اليوم السبت العاشر من رجب اطلق المعتدي العراقي صاروخا من طراز سكود في اتجاه المنطقة الشرقية ، وقد تم بعون الله وتوفيقه التصدي له وتفجيره في الجو .

● استمر تبادل القصف المدفعي والصاروخي في بعض المواقع الحدودية ، وقد تمكنت المدفعية السعودية بمعاونة القوات الجوية المشتركة من اسكات مصادر النيران .

● ولجأ الى المملكة خلال هذا اليوم اثنا عشر عسكريا عراقيا منهم اثنان برتبة ملازم .

● تم اكتشاف ٩ الغام بحرية فجر منها

خمسة ألغام ، اثنان بواسطة البحرية الملكية السعودية ، وثلاثة بواسطة البحرية الامريكية .

● وفي حوالي الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثين ظهر هذا اليوم قذفت الامواج لغما بحريا بالقرب من منصة احد حقول البترول في الساحل الشركي ، وتم تفجيره ، كما تم اكتشاف لغم آخر وتم تفجيره .

● هبطت سبع طائرات مقاتلة عراقية اضطراريا في ايران دونما مقاومة من ايران ، وقد تحطمت احدى الطائرات واشتعلت فيها النيران ، كما لحقت اضرار بطائرتين اخريين ، وذلك طبقا لراديو طهران !!

● كما تم استسلام مجموعة من الجنود العراقيين يتراوح عددهم بين ٢٠ و ٣٠ فردا في جزيرة أم المرادم الكويتية الواقعة على بعد ١٥ كم جنوب شرق ميناء رأس الزور الكويتي

● وفي الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثين من مساء نفس اليوم قامت البحرية المشتركة بتدمير سفينة للمعتدي بالقرب من جزيرة « بوبيان » في شمال الخليج العربي .

● وعند الساعة الحادية عشرة واحدى وعشرين دقيقة من مساء اليوم السبت اطلق المعتدي صاروخا من نوع سكود في اتجاه مدينة الرياض ، وقد تم اكتشافه وتدميره ولم تحدث خسائر من جراء ذلك ولله الحمد .

اليوم الحادي عشر .. عمليات

واستمرت عمليات القصف الجوي والصاروخي على أهداف في العمق العراقي لليوم الحادي عشر من العمليات الموافق ليوم الأحد الثاني عشر من رجب ١٤١١ هـ على التوالي ، وقد تركزت الضربات الجوية على قوات الحرس الجمهوري العراقي ، ومواقع الصواريخ سيلك وورم العراقية المضادة للسفن ، ومواقع الذخيرة والامداد غربي العراق ، وكذلك تنفيذ عمليات استطلاع ورصد واسعة النطاق ، ولتكمل القوات الجوية المشتركة منذ بدء العمليات في عاصفة الصحراء ٢٢٥٢٨ طلعة جوية ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ١٤٣١ طلعة جوية ناجحة .

وكانت أبرز الأعمال القتالية لهذا اليوم الأحد الثاني عشر من رجب :

● قيام القوات البحرية المشتركة في الساعة الرابعة من صباح اليوم بتدمير سفينة أخرى للمعتدي العراقي في خليج الكويت .

● استمرار المعتدي العراقي في استخدام النيران المتقطعة من المدفعية والصواريخ الميدانية على بعض النقاط الحدودية ، وقد تم اسكات مصادر النيران بواسطة المدفعية السعودية والقوات الجوية المشتركة ، ولم تحدث خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الصديقة .

● تعرضت مدن بدرا والزرباطية والسليمانية العراقية منذ الصباح لقصف جوي مركز على القوات والمواقع العراقية العسكرية



بها والحقت بها خسائر جسيمة .

● وبلغت الطائرات العراقية الفارة الى ايران ٦٩ طائرة منها ٣٩ طائرة مقاتلة .

اليوم الثاني عشر .. عمليات

وخلال يوم الاثنين الثالث عشر من رجب ١٤١١ هـ ، والموافق لليوم الثاني عشر من العمليات استمر تنفيذ الضربات الجوية والصاروخية من القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الخليجية تعاونها القوات الجوية والبحرية المشتركة ، وقد بلغ عدد الطلعات الجوية للقوات الجوية السعودية ١٦٥٦ ضمن ٢٤٨٨٤ طلعة جوية قامت بها القوات الجوية المشتركة منذ بدء العمليات وحتى الآن ، وقد اسقطت في حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم بالقرب من مدينة الكويت طائرة أمريكية من طراز ايه في -٨ هارير نتيجة للمقاومة الارضية . وقد بلغ عدد الطائرات العراقية التي دمرت في الاشتباكات الجوية منذ بدء العمليات ٢٦ طائرة اسقطت في اشتباكات جوية كما تم تدمير ٢٣ طائرة عراقية اخرى على الأرض وكانت أبرز اعمال القتال في هذا اليوم الاثنين الثالث عشر من رجب هي :

● تدمير العديد من القواعد الحيوية العراقية ، ومهاجمة خطوط الامداد الرئيسية في العراق .

● استخدم المعتدي العراقي المدفعية والصواريخ الميدانية في تراشقات متقطعة مع بعض النقاط الحدودية ، وقد تم اسكات مصادر النيران بواسطة المدفعية السعودية والقوات الجوية المشتركة ، ولم تحدث في القوات الصديقة أي خسائر مادية أو بشرية .

● جرت ، وللمرة الأولى عدة تراشقات بين القوات المشتركة والمعتدي العراقي بهدف تسخين الجبهة ، كما قامت طائرة امريكية من نوع ١ـ ٦ بقصف زورق دورية صاروخي عراقي بالقرب من ميناء الشعيبة وتعرض لاضرار بالغة .

● نقلت احدى طائرات البحرية الامريكية العمودية عددا من البحارة الكويتيين الى جزيرة «قروة» الكويتية المحررة ، وتم رفع العلم الكويتي عليها .

● وفي تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم قام المعتدي العراقي باطلاق صاروخ واحد من طراز سكود في اتجاه مدينة الرياض ، وقد تم بعون الله وتوفيقه التصدي له وتفجيره في الجو .

● وقد بلغ عدد الاسرى العراقيين منذ بدء العمليات وحتى اليوم ١٠٥ أسرى .

● كما بلغ عدد الطائرات العراقية الفارة الى ايران حتى مساء اليوم اكثر من مائة طائرة ، وقد اعترفت ايران بهبوط عدد منها ، وتحطم عدد آخر .

● وكذلك قامت طائرات امريكية من نوع أ ـ ٦ بتدمير قاعدتي اطلاق صواريخ سيلك وورم بالقرب من الفاو .

اليوم الثالث عشر .. عمليات

واستمرت خلال يوم الثلاثاء الرابع عشر من رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثالث عشر عمليات القصف والهجمات الجوية والصاروخية على الأهداف العسكرية والمواقع الحيوية العراقية في داخل العراق والكويت المحتلة ، حيث نفذت القوات الجوية المشتركة خلال هذا اليوم ٢٧٨٢ طلعة جوية ليصبح مجموع الطلعات التي نفذتها منذ بدء العمليات ٢٧٦٦١ طلعة ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ١٧١٩ طلعة جوية ناجحة ، ولم يحدث أي خسائر في القوات الصديقة .

وكانت ابرز الأحداث خلال هذا اليوم الثلاثاء ١٤ رجب هي :

● قامت احدى راجمات الصواريخ التابعة للقوات البرية السعودية بمباغتة وحدة صواريخ ميدانية للمعتدي العراقي من طراز (فروج) اثناء تجهيزها للرماية على القوات المشتركة ، حيث اطلقت عليها المدفعية الصاروخية السعودية ١٦ صاروخا اصابت أهدافها .

● وفي اعنف قصف مدفعي منذ بدء العمليات هاجمت بطاريات المدفعية الامريكية مخزن امدادات عراقية داخل الكويت المحتلة .

● وفي تطور جديد في المعركة قام الطيران المشترك بمهاجمة قافلة مدرعة عراقية في الصحراء الكويتية ودمرت ٢٤ دبابة ومدرعة لنقل الجند والامداد .

● قامت القوات البحرية الامريكية في أول قصف بحري مكثف بالرمي على اهداف عراقية داخل الكويت المحتلة .

● هاجمت الطائرات العمودية المتحالفة ١٧ زورقا للمعتدي العراقي في شمال الخليج العربي .

● دمرت الطائرات البريطانية القاذفة المقاتلة مصفاة للنفط ومجمعاً للبتروكيماويات داخل الكويت المحتلة .

● قامت طائرات من نوع أ ـ ٦ تابعة للقوات الامريكية بقصف اربع زوارق دورية للمعتدي بالقرب من جزيرة بوبيان ودمرت ثلاثة منها ، كما قامت طائرات من نفس النوع بمهاجمة ثلاثة زوارق عراقية اخرى بالقرب من جزيرة ام قصر واغرقت احدها ودمرت الزورقين الآخرين .

● تم اكتشاف لغمين بحريين بواسطة القوات البحرية الملكية السعودية أحدهما بالقرب من السفانية والآخر بالقرب من الحقل رقم ٤٢ وتم تفجير اللغم الثاني بينما يجري التعامل مع الأول لتفجيره .

● قامت القوات الجوية المشتركة بقصف دقيق بواسطة الطائرات القاذفة المقاتلة الامريكية من طراز ف ـ ١١١ لمصادر ضخ



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

● في اليوم الرابع عشر من العمليات قامت أعداد محدودة من آليات المعتدي بالتسلل الى مدينة الخفجي

البترول الكويتي المتدفق في الخليج بهدف ايقاف هذا الضخ وحصر انتشار بقعة النفط في الخليج العربي والتي تهدد بكارثة بيئية بعد أن انتشرت الى مسافة تصل الى ٥٠ كيلومترا واشتعلت النيران في بعض اجزائها .

اليوم الرابع عشر .. عمليات

وخلال يوم الأربعاء الخامس عشر من رجب ١٤١١ هـ والموافق لليوم الرابع عشر من العمليات استمرت القصفات الجوية والصاروخية من القوات الجوية والبحرية المشتركة على المواقع والمنشآت العسكرية والاستراتيجية في العمق العراقي والكويت المحتلة ، وقد بلغ مجموع الطلعات التي نفذتها القوات الجوية المشتركة منذ بدء العمليات اكثر من ٣٠٠٠٠ طلعة جوية نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد عن ١٩٠٠ طلعة جوية . كما نفذت القوات البحرينية ٤٤ طلعة ، والقوات الجوية الكويتية ١٨٢ طلعة ، وقد فقدت القوات الأمريكية طائرة من نوع (سي - ١٣٠) جنوب الكويت ، ولا زال طاقمها المكون من أربعة عشر فرداً مفقودين حتى الآن .

وقد كانت ابرز احداث اليوم الأربعاء ١٥ رجب هي :

● عند فجر اليوم الأربعاء قامت اعداد محدودة من آليات المعتدي العراقي بالتسلل الى مدينة الخفجي ، وهي مدينة حدودية اخليت من السكان .وقد قامت القوات السعودية بتدمير ٥ دبابات وأسر ٢١ فردا من القوات العراقية .. والوضع تحت السيطرة السعودية التامة .

وتمكنت القوات الجوية الملكية السعودية تشاركها القوات الجوية الكويتية من عزل قوات المعتدي التي حاولت تعزيز القوات التي وصلت الى بلدة الخفجي ، وتم تدمير مجموعة من الآليات والمدرعات وتراجع البعض الآخر ، وقد اعلنت القوات الامريكية بانها فقدت مجنداً ومجندة لم يكونا مشتركين في عملية الخفجي .

● عبرت القوات العراقية مرتين الحدود الكويتية السعودية غربي الوفرة وتصدت لها القوات الأرضية المشتركة وكبدتها خسائر فادحة في المعدات والافراد واجبرتها على الانسحاب .. وقد وقعت خسائر محدودة في مشاة البحرية الامريكية وبعض القوات المشتركة .

● تم اكتشاف ١٦ لغما بحريا فجرت منها القوات البحرية الملكية السعودية ٧ ألغام كما تم تفجير اثنين بواسطة البحرية الامريكية وواحد بواسطة البحرية البريطانية ، ومازال التعامل لتفجير الستة الغام الباقية .

● قامت مجموعة من الزوارق المطاطية للمعتدي باطلاق النار على طائرات عمودية تابعة للبحرية الامريكية بالقرب من جزيرة (ام المرادم) وتم اغراق من ٦ الى ٨ زوارق منها



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بواسطة الطائرات العمودية والطائرات أ ـ ٦ .

اليوم الخامس عشر .. عمليات

وكان يوم الخميس السادس عشر من رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم الخامس عشر من عملية عاصفة الصحراء ، كان يوما حافلا بالتغييرات والمتغيرات في استراتيجية القتال من كلا الطرفين ، ففي الساعة الثانية والنصف من فجر هذا اليوم قامت قوة مشكلة من عناصر القوات البرية السعودية وقوات الحرس الوطني ومشاة البحرية السعودية والقوات البرية القطرية تساندها طائرات عمودية من مشاة البحرية الامريكية بمحاصرة قوة المعتدي التي دخلت بلدة الخفجي والتي يقدر حجمها بحوالي لواء ، حيث تم عزل هذه القوة من الشمال ، وقطع خطوط امدادها ، ثم تنفيذ هجوم مضاد من الجهة الجنوبية نتج عنه تطهير البلدة في حوالي الساعة الثانية ظهرا .. وقد بلغت خسائر المعتدي ٣٠ قتيلا ، ٣٣ جريحاً ، كما تم اسر ٤٠٠ فرد من قوات المعتدي بين ضابط وجندي ، كما تم الاستيلاء على معدات مايعادل كتيبة مشاة وكتيبة دبابات .

وكانت الخسائر لقواتنا ١٥ شهيدا منهم ضابط برتبة ملازم ، و ٣٢ جريحا ، و ٤ مفقودين كما تعطلت ثلاث دبابات .منها دبابتان يمكن إصلاحهما ، وعربتا إسعاف ، وراجمة صواريخ واحدة وكذلك تم اعطاب دبابتين وناقلة جنود واحدة تابعة للقوات القطرية .

● وقد بلغ مجموع الطلعات التي نفذتها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد على الفي طلعة حتى الآن ضمن الطلعات الجوية للقوات الجوية المشتركة والتي بلغت منذ بدء العمليات اكثر من ٣٢ الف طلعة .

● وتم اكتشاف لغمين بحريين بواسطة القوات البحرية الملكية السعودية ، وقد تم تفجير احدهما ، وجاري التعامل مع اللغم الآخر ، كما رصدت البحرية الامريكية لغمين آخرين فجرت احدهما ومازال التعامل جاريا لتدمير الآخر .

● وقامت مجموعة من القوات المشتركة تدعمها طائرات من طراز أ ـ ٦ بتدمير اربع عشرة قطعة بحرية للمعتدي شمال الخليج العربي تتكون من سفن انزال وقوارب صاروخية وزوارق دورية ، واسرت القوات الامريكية ١٥ فردا من جنود المعتدي .

● وفي مساء نفس اليوم الخميس اكتشفت تحركات عراقية بالقرب من الحدود الكويتية السعودية وقد شملت هذه التحركات طابورين من المدرعات يمتد لمسافة ١٧ كيلومترا ، وقد قامت القوات الجوية المشتركة بتوجيه ضربات ساحقة لقوات المعتدي دمرت فيها القاذفات من طراز ب ـ ٥٢ اكثر من مائتي دبابة عراقية .

● هذا وقد اصدر صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمره بمنح نوطي الشرف والرامي لعدد من منسوبي القوات المسلحة السعودية تقديرا لاعمالهم البطولية .

● وفي خلال يوم الجمعة السابع عشر من رجب الموافق لليوم السادس عشر من العمليات ، واصلت القوات الجوية المشتركة أعمال القصف الجوي على القوات العراقية على الحدود الكويتية السعودية وضرب الأهداف العسكرية والحيوية في داخل العراق والكويت المحتلة ، وقد بلغ عدد الطلعات الجوية للقوات المشتركة حتى الآن ٣٤ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد على ٢٢٠٠ طلعة جوية ناجحة ، ولاتزال القوات المشتركة مستمرة في قصف مواقع العدو ومراقبة تحركاته بتغطية حدود المملكة الجوية بالدوريات المستمرة .

● هذا وأفادت الأنباء بفرار حوالي ١٢٩ ألف جندي عراقي الى منطقة الأكراد الجبلية ، وفرار مائة جندي عراقي الى تركيا .

اليوم السابع عشر .. عمليات

وفي يوم السبت الثامن عشر من رجب الموافق لليوم السابع عشر عمليات ارتفع عدد الشهداء السعوديين الى ١٨ شهيدا ، وأصبحت البيانات عن خسائر عملية الخفجي طبقا للبيان العسكري رقم (١٦) لقيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات كالآتي :

● خسائر الجانب المعتدي : ٣٠ قتيلا ، ٢٧ جريحاً ، ٤٢٩ أسيراً .

● خسائر قواتنا : ١٨ شهيداً ، ٢٩ جريحاً ، ٤ مفقودين .

● وخلال هذا اليوم السبت حاول المعتدي اختراق حدود المملكة الشمالية مع الكويت بخمس دبابات ، وتصدت لها خمس دبابات تابعة للقوات البرية القطرية ودمرت اربعا منها ، ولاذت الخامسة بالفرار ، ولم يحدث أي خسائر في صفوف القوات القطرية .

● كما حاولت مجموعة صغيرة من قوات المعتدي يقدر عددها بحوالي ٢٠ جنديا عراقيا التسلل داخل الحدود في المنطقة الشمالية ، الا ان القوات المشتركة تصدت لها وردتها على اعقابها بعد معركة قصيرة استمرت حوالي ١٥ دقيقة ، وتم تدمير جرافة وعربة قتال ولم تقع اي خسائر في جانب القوات المشتركة .

● ولازالت القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الخليجية تقوم بتنفيذ الهجمات الجوية الناجحة ضد الأهداف العراقية في العراق والكويت المحتلة ، بالتعاون مع القوات الجوية المشتركة ، وقد بلغ عدد طلعات القوات الجوية السعودية حتى الآن مايزيد عن ٢٤٠٠ طلعة ، وسلاح الجو الكويتي قام بتنفيذ ٢٢٤ طلعة وذلك ضمن طلعات القوات الجوية المشتركة والتي بلغ عددها منذ بدء العمليات ٣٧٠٠٠ طلعة . وقد اسقطت هذا اليوم طائرتان امريكيتان احداهما من طراز أ - ٦ والأخرى من طراز أ - ١٠ بواسطة الدفاعات الارضية للمعتدي .

● ومازال المعتدي يقوم بوضع عدد من الألغام في الخليج حيث اكتشفت القوات البحرية الملكية السعودية لغما بحريا وفجرته ، كما اكتشفت البحرية الامريكية لغما آخر وقامت بتفجيره كذلك .

● كما قامت القوات البحرية الامريكية خلال هذا اليوم السبت بتدمير اربعة زوارق للمعتدي شمال الخليج العربي في مواقع مختلفة .

اليوم الثامن عشر .. عمليات

وفي الساعة الواحدة من صباح الأحد ١٩ رجب ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثامن عشر عمليات اطلق المعتدي العراقي صاروخا من نوع سكود في اتجاه مدينة الرياض ، وقد تصدت له الصواريخ المضادة من نوع باتريوت وتمكنت بعون الله من تفجيره في الجو . وقد سقط جرم الصاروخ بعد تفجيره على احد الاحياء السكنية بمدينة الرياض ، ونتج عن ذلك اصابة تسعة وعشرين شخصا باصابات طفيفة .



● وخلال هذا اليوم الأحد كانت الجبهة هادئة نسبيا عدا تبادل لنيران الاسلحة الخفيفة والمدفعية المتقطعة .

● كما واصلت القوات الجوية المشتركة تنفيذ واجباتها القتالية وتوجيه ضرباتها الى المواقع العسكرية العراقية في العراق والكويت المحتلة . وقد نفذت هذه القوات في ذلك اليوم مايزيد على ٢٦٠٠ طلعة جوية ليصل اجمالي الطلعات الجوية منذ بدء العمليات الى اكثر من ٤١ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد عن ٢٦٠٠ طلعة .

● وقد تركز الهجوم الجوي بصفة خاصة على مواقع الحرس الجمهوري العراقي بالاضافة الى اهداف استراتيجية في بغداد ومواقع القدرات الكيماوية .

وأعلن عن تدمير ٨٦ طائرة عراقية على الأرض ، وبذلك يصبح عدد الطائرات العراقية التي دمرت حتى الآن ١٤٠ طائرة ، كما تم تعطيل ٦ زوارق عراقية في جزيرة فيلكة قبالة الكويت ، وتدمير منصتي اطلاق للصواريخ سكود من بين ثلاث تم اكتشافها اثناء قصفها للصواريخ على مدينة الرياض وفلسطين المحتلة .

● وقد سقطت طائرتان تابعتان للقوات الامريكية اثر خلل فني ، احداهما من نوع (بي - ٥٢) في المحيط الهندي بعد تنفيذ مهامها القتالية في العراق ، وتم انقاذ ثلاثة من طاقمها المكون من ستة افراد ، ووجد احدهم ميتا والآخران مازالا مفقودين والبحث جار عنهما . اما الأخرى فهي طائرة عمودية من نوع (يو اتش - ١٠) وقتل ملاحوها الأربعة .

اليوم التاسع عشر .. عمليات

وفيما تستمر الغارات الجوية من القوات الجوية المشتركة على الأهداف العراقية العسكرية والاستراتيجية لليوم التاسع عشر للعمليات والموافق ليوم الاثنين ٢٠ رجب ١٤١١ هـ ، تمهيدا للمعركة البرية لتحرير الكويت ، انضمت البارجة الامريكية ميسوري الى العناصر التي تقوم بتنفيذ الواجبات القتالية ضد القوات العراقية ، حيث قامت باطلاق سبع قذائف زنة الواحدة منها ٢٠٠٠ رطل من مدافعها الضخمة عيار ١٦ بوصة ، وهذه تعد أول مرة تقترب فيها سفن رئيسية للقوات المشتركة من اماكن قريبة من الكويت بعد ان تم شل فاعلية القوة البحرية العراقية لتلحق في ذلك قواته الجوية ، وكانت أبرز اعمال القتال خلال هذا اليوم ٢٠ رجب ١٤١١ هـ ، هي :

● واصلت القوات الجوية المشتركة شن غاراتها على المواقع والأهداف العراقية ، وقامت بتنفيذ ٢٧٠٠ طلعة جوية خلال هذا اليوم ليبلغ عدد الطلعات التي نفذتها القوات المشتركة منذ بدء عملية عاصفة الصحراء اكثر من ٤٤ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد عن ٢٧٥٠ طلعة جوية ضد مخابيء الطائرات الأرضية والمخابيء السطحية

والمدرجات وبعض وحدات الحرس الجمهوري العراقي ومواقع الدفاع الجوي والمنشآت العسكرية .

● عثر خلال اليوم على لغمين بحريين تم تفجير احدهما بواسطة القوات البحرية الملكية السعودية ، وتم تفجير الآخر بواسطة القوات البحرية الامريكية .

● وفيما يتعلق بخسائر المعتدي في معركة الخفجي فقد تم حصر هذه الخسائر في أحدث بيان كالآتي :

● ١١ دبابة معطوبة .

● ٧٠ ناقلة جنود منها ١٩ صالحة و ٥١ معطوبة .

● ٩ شاحنات بهيكل طويل منها ٥ صالحة .

● شاحنة هيكل قصير صالحة .

● شاحنة هيكل ١٠ أطنان صالحة .

● عربة جيب معطوبة .

وبذلك بلغ مجموعات الآليات التي خسرها المعتدي ٩٣ آلية .

● كما تم الاعلان عن عدد اسرى المعتدي الموجودين في معسكرات الاسر منذ بدء عملية عاصفة الصحراء وقد بلغ عددهم ٧٤٢ اسيرا منهم ٤٣ ضابطا .

● والآن وقد دخلت معركة عاصفة الصحراء يومها العشرين ، تكبد خلالها المعتدي العراقي من الخسائر مايفوق التصور ، فقد خسر معظم قواته الجوية والبحرية ومنشآته العسكرية ووسائل دفاعه الجوي ، وتترنح قواته البرية تحت الضربات القاصمة للقوات الجوية المشتركة تمهيدا لبدء العملية البرية التي ستكمل بها القوات المشتركة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .. نتساءل ؟

هل سيفيق الرئيس العراقي من غيبوبته وينصاع لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ليقي البقية الباقية من قواته المسلحة ومنشآته العسكرية من التدمير ، أم انه سيظل على عناده وصلفه لتأتي المعركة البرية لتطيح بتلك القوات والمنشآت ويندم صدام ، حين لا ينفع الندم ؟

هذا ما سوف تنبئنا به الايام القليلة القادمة ان شاء الله .

اليوم ٢٠ .. عمليات

● وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب ١٤١١ هـ . الموافق لليوم العشرين من

العمليات واصلت القوات الجوية المشتركة قصف الاهداف العراقية داخل العراق وفي الكويت المحتلة ، وقد تمكنت القوات المشتركة من تحقيق التفوق الجوي والبحري على المعتدي بعد أن تمكنت من تحقيق الاهداف التالية منذ بدء العمليات :

- تدمير ٥٦ هدفا شملت المستودعات العسكرية تدميرا شاملا وجزئيا .
- اسقاط ٢٨ طائرة في معارك جوية ، وتدمير ٣١ طائرة وهي جاثمة على الارض ، و٦٨ طائرة في المخابىء ، وفرار ١١٠ طائرات لايران منها اربع طائرات اليوم .
- تدمير ٤٤ طريقا وجسرا وسكة حديد مما يعني أن ٨٠٪ من قدرات المعتدي من المواصلات والاتصالات قد تم تدميره .
- شل قدرة المعتدي البحرية وذلك بتدمير ٨ قطع بحرية ، ١٠ زوارق خفيفة .
- تحطيم جميع القواعد الثابتة للصواريخ سكود تقريبا ، ويجري تعقب القواعد المتحركة لها وتدمير ما تتوفر عنه معلومات .
- وقد بلغ عدد الطلعات التي نفذتها القوات الجوية المشتركة حتى الآن ٤٧ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد عن ٣٠٠ طلعة .. ، وقد استسلم ٦ عسكريين من قوات المعتدي بمعداتهم للقوات المصرية .

. كما استسلم هذا اليوم ٢٥ عسكريا عراقيا للقوات السعودية بينهم ضابط برتبة نقيب وآخر برتبة ملازم وبذلك يصل عدد الاسرى العراقيين منذ بدء المعركة ٨٤٢ أسيرا منهم ٥١ ضابطا .



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : مارس ١٩٩١

● في اليوم ٢١ من العمليات : انضمت المدمرة الامريكية «ويسكونسن» لمثيلتها «ميسوري» في ضرب مواقع المعتدي

● اصدر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز مرسوما بمنح نوطي الشرف والرامي لعدد من منسوبي القوات المسلحة

- وواصلت البارجة الامريكية ميسوري لليوم الثاني اطلاق نيران مدافعها الثقيلة على بطارية مدفعية مراقبة ودمرتها بالكامل.

- وفي الساعة الثانية والدقيقة الاربعين من بعد ظهر اليوم شاهدت البحرية الملكية السعودية سفينتين غير معروفتين بالقرب من جزيرة أم المرادم الكويتية واشتبكت معهما ودمرت واحدة واشعلت النيران في الاخرى .

- واكتشف احد زوارق البحرية الكويتية لغما بحريا في شمال الخليج العربي وتم تدميره بواسطة البحرية الامريكية .

- كما قامت البحرية الملكية السعودية بتدمير زورق دورية عراقي وسفينة عراقية كانت تقوم بالقاء الالغام البحرية في المنطقة .

- وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم حاول المعتدي التسلل عن طريق البحر الى الخفجي مما ادى الى تبادل اطلاق النيران بين المعتدي وقوة من مشاة البحرية السعودية الأمر الذي نتج عنه فرار المعتدي ، وقد تبعته مجموعة من الزوارق السريعة وطائرتان عموديتان وقد تم اغراق احد زوارق المعتدي عند الحدود الشمالية للمملكة ، وتم إسكات مصادر نيران المعتدي ، كما قامت طائرة عمودية أمريكية بمهاجمة دورية عراقية مكونة من أربعين فرداً .

اليوم ٢١ .. عمليات

● وخلال يوم الاربعاء الثاني والعشرين من رجب ١٤١١هـ الموافق لليوم الحادي والعشرين من العمليات ، نفذت القوات المشتركة غاراتها الجوية على الاهداف العسكرية في العمق العراقي والكويت المحتلة ، واتمت هذه القوات حتى الآن ٤٩ الف طلعة منها حوالي ٣٢٠٠ طلعة نفذتها القوات الجوية الملكية السعودية وبلغ عدد الطائرات العراقية التي تم اسقاطها في اشتباكات جوية حتى هذا اليوم ٣١ طائرة وكانت أهم احداث اليوم هي :

- اقلاع سبع طائرات ميج من شمال بغداد متجهة الى ايران ، وقد اشتبكت معها طائرات القوات المشتركة واسقطت اربعاً منها بينما تمكنت الثلاث الاخرى من الهبوط في ايران .

- اسقطت القوات الجوية الاميريكة ثلاث طائرات عمودية للمعتدي .

- استمرار المدمرة الامريكية (ميسوري) في قصف المواقع في الكويت المحتلة ونتج عن ذلك تدمير بطارية مدفعية واسكات اخرى .

- انضمام المدمرة الامريكية (ويسكونسن) لمثيلتها ميسوري لأول مرة ، وقد اطلقت ١١ طلقة من مدافعها الضخمة عيار ١٦ بوصة مستهدفة المدفعية العراقية ، وقد نتج عن ذلك تدمير بطارية مدفعية للمعتدي وحدوث انفجار ثانوي .

اليوم ٢٢ .. عمليات

● وخلال يوم الخميس الثالث والعشرين من رجب ١٤١١هـ الموافق الثاني والعشرين للعمليات ، استمرت القوات الجوية المشتركة في تنفيذ مهامها ضد القوات العراقية داخل

العراق وفي الكويت المحتلة ، وقد بلغ عدد الطلعات التي نفذت هذا اليوم ٢٦٠٠ طلعة جوية ، ليصل عدد الطلعات منذ بدء العمليات الى أكثر من ٥٢ الف طلعة ، نفذت منها القوات الجوية السعودية ما يزيد عن ٣٤٠٠ طلعة جوية ، وقد تركزت الهجمات الجوية على قوات الحرس الجمهوري العراقي التي تعتبر العمود الفقري للدفاعات العراقية في مواجهة أي هجوم بري محتمل ، كما هاجمت ايضا مراكز قيادة وتحكم وقوات عراقية اخرى داخل الكويت .

● كما اسقطت طائرة عمودية شمال العراق وقد تم اليوم اسقاط طائرتي سوخوي -٢٢ ، واحتمال ثالثة في اشتباك مع طائرتين امريكيتين وبذلك بلغ عدد الطائرات العراقية التى تم اسقاطها في الجو حتى اليوم ٣٣ طائرة مقاتلة وثلاث طائرات عمودية ، ولم تحدث خسائر في جانب القوات المشتركة .. •

● وخلال هذا اليوم تمت مهاجمة سفينة عراقية من نوع تي أم سي ٤٥ ، التي يمكن تجهيزها بصواريخ اكزوسيت بواسطة طائرة امريكية من نوع أ/٦ وعطلتها في شمال الخليج العربي ، وكذلك قامت احدى الطائرات الامريكية من فوق حاملة الطائرات ميدواي بقصف زورق دورية للمعتدي من نوع (زوك) واشعلت فيه النيران ، وذلك في حوالي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين ظهرا .

- وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين من مساء اليوم الخميس تقدمت عناصر استطلاع للمعتدي مكونة من ست عربات في اتجاه حدود المملكة الشمالية ، وتم التعامل معها بواسطة المدفعية عيار ١٥٥ مم التابعة للحرس الوطني السعودي ودمرت عربتان وانسحبت بقية العربات .

- وكذلك تم قصف مركز النويصيب بواسطة المدفعية السعودية في الساعة التاسعة وعشر دقائق من مساء اليوم ونتج عن القصف انفجارات ثانوية واشتعلت النيران في الموقع .

- وقامت مجموعة من قوات المعتدي تقدر بحوالي ١٤ فردا بمحاولة للتسلل داخل الحدود الشمالية للمملكة وتصدت لهم القوات السعودية واسرت احدهم بينما لاذ الباقون بالفرار .

- وقد استسلم فردان من قوات المعتدي للقوات السعودية ، كما استسلم ٨ افراد للمعتدي بينهم ضابط للقوات الامريكية ، وكذلك استسلم ثلاثة عسكريين من افراد المعتدي لاحد المراكز الثابتة لسلاح الحدود السعودي .

- وقد بلغ عدد الطائرات العراقية الفارة لدى ايران حتى الآن ١٣٤ طائرة (١٠٩ مقاتلات، ٢٥ نقل) .

اليوم ٢٣ .. عمليات

● وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب الموافق لليوم الثالث والعشرين من عملية عاصفة الصحراء ومع بداية الاسبوع الرابع من العمليات استمر القصف الجوي المكثف على تحصينات الحرس الجمهوري العراقي في جنوب العراق والكويت المحتلة وعلى طول الجبهة العسكرية ، وقد بلغ عدد الطلعات للقوات الجوية

المشتركة ٥٤ الف طلعة ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية أكثر من ٣٦٠٠ طلعة، تحققت بها السيادة الجوية للقوات المشتركة ، وقد فقدت طائرة من طراز هارير للمشاة البحرية الامريكية جنوب الكويت ، وقفز قائدها بالمظلة ويعتقد انه تم اسره ، وقد تأكد تحطيم ٩٤ طائرة عراقية حتى الآن ، فيما لجأت ١٣ طائرة عراقية اخرى ايران ليصبح عدد الطائرات الفارة الى ايران ١٤٧ طائرة .

وكانت ابرز الاعمال القتالية لهذا اليوم هي :

- في الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم اطلقت البارجة (ويسكونسن) ٧٤ طلقة في اتجاه هدفين للمعتدي احدهما مرسى في الكويت به ١٣ زورق دورية ، وتم تدمير ٨ منها تدميرا كاملا ، وتدمير الخمسة الباقية تدميرا جزئيا ، اما الهدف الآخر فكان مواقع لمدفعية المعتدي .

- وفي تمام الساعة الواحدة والدقيقة الثامنة والاربعين من صباح اليوم ايضا اطلق المعتدي العراقي صاروخ سكود في اتجاه مدينة الرياض ، وقد تم اعتراضه وتدميره ، وبذلك يكون اجمالي ما اطلقه المعتدي من صواريخ سكود منذ بدء العمليات ٥٨ صاروخا، منها : ٣٥ في الاسبوع الأول من العمليات ، و١٨ في الاسبوع الثاني، واربعة في الاسبوع الثالث ، وواحد في الاسبوع الرابع ، وقد شنت القوات الجوية المشتركة فجر اليوم غارات مفاجئة على اربع منصات للصواريخ سكود بعد الاعتداء الصاروخي على الرياض .

- تم اكتشاف سفينة عراقية تقوم بزرع الغام بحرية وتم الاشتباك معها واصابتها واغراق زورق آخر في شط العرب ، وسفينة عراقية اخرى في شط العرب .

- وفي الساعة ٢٠٠ من فجر اليوم قامت طائرة عمودية بقصف دورية للمعتدي على الحدود الشمالية للمملكة .

- قصف احد معامل التكرير في غرب وسط العراق مما ادى الى اشعال النيران فيه ، وكذا خزانات الوقود .

- وفي الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم قصفت طائرة عمودية امريكية زورقاً للمعتدي ودمرته بواسطة الصواريخ هل فاير .

- استسلم لاحدى وحدات القوات البرية السعودية ١٦ عسكريا عراقيا ، كما استسلم للقوة المصرية ١٧ عسكريا بينهم ضابط برتبة نقيب .

اليوم ٢٤ .. عمليات

● وخلال يوم السبت ٢٥ رجب ١٤١١هـ الموافق لليوم الرابع والعشرين من عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت المحتلة استمرت القوات الجوية المشتركة في تنفيذ طلعاتها الجوية ضد القوات العراقية المعتدية في كل من العراق والكويت ، حيث نفذت خلال هذا اليوم السبت ٢٥ رجب ٢٤٠٠ طلعة ، ليصل مجموع الطلعات الجوية للقوات الجوية المشتركة منذ بدء العمليات ٥٧ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد عن ٣٧٠٠ طلعة والقوات الجوية القطرية ٢١ طلعة ، والقوات الجوية الكويتية ٣٣٠ طلعة والقوات الجوية البحرينية ١٢٦ طلعة وقد تركزت الضربات الجوية على وحدات الحرس الجمهوري العراقي بهدف عزل القيادة والسيطرة عن القيادة الرئيسية واخماد عناصر نيران الاسناد ، وقد تم عزل ٩٠٪ من هذه القوات عن قياداتها الرئيسية .

وكانت ابرز اعمال القتال هذا اليوم هي :

- في تمام الساعة الواحدة من صباح اليوم تم اكتشاف لغمين بحريين بواسطة البحرية الملكية السعودية ، وتم تفجيرهما وفي تمام الساعة ٠٠٤٠ من صباح اليوم اكتشفت البحرية الامريكية لغمين وفجرتهما .



- وفي صباح اليوم ايضا قامت البارجة (ويسكونسن) باطلاق ٣٠ قذيفة من مدافعها عيار ١٦ بوصة على عشرة اهداف متفرقة جنوب شرق الكويت ، وقد اصابت اهدافها ، ولم تحدد خسائر المعتدي من جراء ذلك حتى الآن .

- وتمكنت طائرة عامودية من نوع اباتشي من قصف رادار عراقي على الحدود السعودية العراقية ، وتم تدميره كما قامت بضرب المواقع العراقية .

- استسلم صباح هذا اليوم الى القوات البرية السعودية ٧ عسكريين عراقيين منهم ضابط برتبة مقدم ، وضابط برتبة نقيب ، وثلاثة ضباط برتبة ملازم ، وجنديان ، كما استسلم ١١ عسكريا من قوات المعتدي للقوات المصرية .

- وقامت طائرة من نوع أ-٦ تابعة للقوات البحرية الأمريكية بقصف مواقع صواريخ (سيلك وورم) في ميناء عبدالله ، وتم تدمير ثلاث منصات وعربة تحكم .

اليوم ٢٥ .. عمليات

● وفي يوم الأحد السادس والعشرين من رجب الموافق لليوم الخامس والعشرين من عملية عاصفة الصحراء لتحرير الكويت المحتلة ، أعلنت قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات في بيانها العسكري رقم (٢٤) أن مجموع الاسرى العراقيين منذ بدء عملية عاصفة الصحراء بلغ ٩٥٩ أسيرا بالاضافة الى ٤١٨ عسكريا عراقيا لجؤوا الى المملكة قبل بدء العملية ، وبذا يصبح مجموع العسكريين العراقيين المسجلين كلاجئين واسرى لدى قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات ١٣٧٧ ضابطا وفردا عراقيا .

● وخلال نفس اليوم الاحد نفذت القوات الجوية المشتركة ٢٨٠٠ طلعة على الكويت والعراق مما يرفع عدد هذه الطلعات منذ بدء عملية عاصفة الصحراء الى ٥٩ الف طلعة، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد على ٣٩٠٠ طلعة وسلاح الجو الكويتي ٣٥٥ طلعة ، وتركزت اهداف القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الكويتية في هذا اليوم على ضرب مواقع المدفعية وقواعد الامداد والتموين ومراكز القيادة والسيطرة والاتصالات ومواقع الدفاع الجوي في مسرح عمليات الكويت بالاضافة الى مساندة عمليات النقل الجوي وعمليات التزويد بالوقود جوا وعمليات البحث والانقاذ ، كما شاركت طائرات الانذار المبكر (الايواكس) في منظومة الانذار المبكر للقوات الجوية المشتركة في مسرح العمليات .

● ونتيجة للتدريبات المكثفة لمشاة البحرية الملكية السعودية واثناء تدريب احدى المجموعات بالذخيرة الحية ، انفجرت هذا اليوم احدى القنابل واستشهد على اثر ذلك احد الافراد واصيب ثمانية آخرين باصابات مختلفة .

● وقامت طائرات من نوع أ-٦ التابعة للقوات البحرية الامريكية بقصف اربعة اهداف في شمال الخليج العربي على النحو التالي :

- من ١٨ الى ٢٠ قاربا صغيرا بالقرب من قاعدة (أم قصر) البحرية ودمر معظمها .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- قاعدة اطلاق صواريخ (سلك وورم) في جزيرة (الفاو) حيث دمرت مع عربة تحكم .
- زورق دورية في شمال الخليج وتم تدميره .
- سفينة انزال صغيرة بالقرب من جزيرة (فيلكا) وتم تدميرها .

● كما قامت طائرة عامودية امريكية بقصف مبنى مثبت عليه ثلاثة هوائيات جنوب غرب الكويت وتم تدمير المبنى والهوائيات الثلاثة .

● وكذلك شنت القوات الجوية الفرنسية غارتين الاولى في العراق ضد مجموعة من الجسور الى الجنوب الشرقي من العراق مستخدمة صواريخ (آي - اس ٣٠) الموجهة بالليزر اما الثانية فكانت ضد وحدة مدفعية للمعتدي في جنوب الكويت المحتلة .

● وقامت الطائرات البريطانية بقصف ملاجيء للطائرات العراقية وسط العراق، وتدمير ٤ جسور عراقية منها اثنان يستعملان في عمليات امداد الحرس الجمهوري ..

● ومن الملاحظ أثناء اليوم الاحد، ان المركبات العراقية اصبحت تتحرك الآن في مجموعات تضم الواحدة منها ما بين ١٠ و ٢٠ مركبة، ولم تعد هناك ارتال ضخمة كالسابق، وذلك في اعقاب قصف القوات المشتركة للطرق والجسور وطوابير المركبات نفسها .

اليوم ٢٦ .. عمليات

● وخلال يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب ١٤١١هـ الموافق لليوم السادس والعشرين من العمليات استمرت عمليات القصف الجوي للقوات المشتركة على المواقع والاهداف العسكرية العراقية داخل العراق والكويت المحتلة وقد بلغت طلعات هذا اليوم ٢٩٠٠ طلعة ، وبذلك يصبح عدد الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المشتركة منذ بدء العمليات اكثر من ٦٢ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد عن ٤٠٠٠ طلعة جوية وقد قامت القوات الجوية الملكية السعودية صباح اليوم بمهاجمة موقع عسكري لقوات المعتدي جنوب العراق ودمرت ٧ دبابات ..

وكانت ابرز احداث اليوم الاحد هي :

- وصول قوة من المجاهدين الافغان تابعة للحكومة الافغانية المؤقتة الى المملكة لتعمل ضمن وحدات قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات للمشاركة في الدفاع عن المملكة وتحرير دولة الكويت الشقيقة .
- استسلام قوة من افراد المعتدي فجر اليوم للقوة السورية ، ويقدر عدد هذه القوة بتسعة افراد بينهم ضابط برتبة ملازم .
- وقد صدر قرار قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات بتأمين كمامات الغاز لجميع الاسرى العراقيين .
- تم اكتشاف ثلاثة الغام بحرية شمال الخليج اكتشف احدها بواسطة القوات البحرية الملكية السعودية ويجري التعامل لتفجيره ، بينما اكتشف اللغمان الآخران بواسطة البحرية الامريكية وتم تفجيرهما .
- استخدمت لأول مرة طائرت النمرود البريطانية للاستطلاع والانذار المبكر بعد



تزويدها باحدث الاجهزة الالكترونية القادرة على اكتشاف السفن ليلا ونهارا وفي الاحوال الجوية السيئة .

- تدمير ٤ منصات سكود في غرب العراق خلال غارة نهارية ، كانت اثنتان منها موجهتين نحو المملكة .

- الكشف عن أن الطائرات ستيلث (ف- ١١٧) تستخدم يوميا في قصفات جوية مفاجئة على القوات العراقية دون اكتشافها حتى الآن .

- وفي الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم اطلق المعتدي العراقي صاروخا من نوع سكود تجاه مدينة الرياض ، وقد تصدت له وسائل الدفاع الجوي السعودي بصواريخ الباتريوت وتمكنت بعون الله وتوفيقه من تفجيره في الجو ، ونتيجة لعملية التفجير سقط جرمه قرب حي سكني في احدى ضواحي مدينة الرياض ونتج عن ذلك اصابة شخصين بجراح طفيفة .

اليوم ٢٧ .. عمليات

● وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب ١٤١١هـ الموافق لليوم السابع والعشرين من عملية عاصفة الصحراء، واصلت القوات الجوية المشتركة تنفيذ غاراتها الجوية على القوات العراقية، والاهداف العسكرية الاخرى داخل العراق وفي الكويت المحتلة وقد بلغ عدد الطلعات الجوية للقوات المشتركة حتى الآن ٦٥ الف طلعة نفذت القوات الجوية الملكية السعودية منها ما يزيد عن ٤٢٥٠ طلعة، ونفذ سلاح الجو الكويتي ٤١١ طلعة، وسلاح الجو القطري ٣١ طلعة، وسلاح الجو البحريني ١٥٠ طلعة .

● وخلال هذا اليوم قامت القوات الجوية الملكية السعودية بمهاجمة موقعين للمعتدي في مسرح العمليات-في الكويت نتج عنه تدمير أربع عربات عراقية مدرعة، كما قامت احدى الوحدات السعودية المرابطة على الحدود بالتعاون مع مشاة البحرية الامريكية بتنفيذ غارة بالمدفعية على اهداف عراقية داخل الكويت، وكذلك اشتبكت وحدة من المدفعية الامريكية مع دورية للمعتدي تقدر بحوالي ٢٥ فردا واجبرتها على الفرار .

● واثناء قيام بعض الافراد السعوديين والكويتيين بعملية ازالة بعض الالغام والشراك الخداعية التي خلفها المعتدي في منازل بلدة الخفجي انفجر احد هذه الالغام ونتج عن ذلك استشهاد احد السعوديين واصابة الافراد الاخرين بجراح .

● واستمرت عمليات استسلام الجنود العراقيين حيث استسلم ٢٧ عسكريا عراقيا، ومع بعضهم اسلحتهم على النحو التالي :

- ٥ عسكريين للقوات البرية السعودية .
- ٤ عسكريين للقوات السورية، احدهم برتبة ملازم .
- ١٨ عسكريا للجيش ومشاة البحرية الامريكية .

● كما قامت البارجة (ميسوري) باطلاق ٣٨ قذيفة ضد مواقع قيادات محصنة وبطاريات مدفعية ودبابات وموقع رادار ووحدات مشاة، وقد تم تدمير موقعي قيادة .

اليوم ٢٨ .. عمليات

● وفي يوم الاربعاء ٢٩ رجب ١٤١١هـ الموافق لليوم الثامن والعشرين من عملية عاصفة الصحراء، واصلت القوات الجوية المشتركة تنفيذ مهامها القتالية داخل العمق العراقي والكويت المحتلة مستهدفة الاهداف العسكرية والاستراتيجية وقوات الحرس الجمهوري العراقي .. وقد اتمت القوات الجوية المشتركة حتى هذا اليوم تنفيذ ٦٧٠٠٠ طلعة ، كان نصيب القوات الجوية الملكية السعودية منها ما يزيد على ٤٤٠٠ طلعة ، وقد تم تدمير ٤ طائرات نقل عراقية ومروحية ثقيلة من نوع



المصدر : الحرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

● اليوم ٢٩ من العمليات : دمرت قوات التحالف ١٣٠٠ دبابة، و ٨٠٠ مركبة مدرعة، و ١١٠٠ قطعة مدفع للمعتدي حتى ذلك اليوم

سوبر فريلون قرب الفاو، ويصل اجمالي ما تم تدميره من الطائرات العراقية في اشتباكات جوية منذ بدء العمليات ٣٦ طائرة مقاتلة، ٤ طائرات عمودية . وقد فقدت القوات الجوية الملكية السعودية طائرة من نوع ف ـ٥ اثناء تنفيذ احدى المهام داخل ارض المعتدي .

وفي هذا اليوم تم اكتشاف خمسة الغام بحرية في شمال الخليج العربي بواسطة البحرية الامريكية وتم تفجيرها .

اليوم ٢٩ .. عمليات

● وكان يوم الخميس ٣٠ رجب ١٤١١هـ ، الموافق لليوم التاسع والعشرين من العمليات، يوما حافلا بالارقام، حيث نفذت القوات الجوية المشتركة ٢٨٠٠ طلعة جوية، مما رفع عدد الطلعات الجوية التي تمت منذ بدء القتال حتى الآن الى اكثر من ٧٠ الف طلعة، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد على ٤٦٠٠ طلعة ..

● واعلن عن ان قوات التحالف قد دمرت حتى الآن ١٣٠٠ دبابة، و ٨٠٠ مركبة مدرعة، ١١٠٠ قطعة مدفعية للمعتدي .

● وقد فقدت طائرة امريكية من طراز (ف ـ١١١) في شمال المملكة، وقتل طيارها في الحادث، كما سقطت طائرة من نوع تورنيدو تابعة للقوات الجوية البريطانية داخل اراضي المعتدي ولا يزال مصير طياريها مجهولا حتى الآن . وبذلك يبلغ حجم الخسائر في القوات المشتركة منذ بدء العمليات ٢٨ طائرة حتى الآن .

وكانت ابرز الاحداث لهذا اليوم :

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم اطلق المعتدي صاروخين من طراز «سكود» في اتجاه المملكة، وقد انقسما الى عدة اجزاء في الجو دون اطلاق الصواريخ المضادة عليهما، وسقطا على شكل ٥ قطع على منطقة حفر الباطن ونتج عن ذلك اصابة اربعة اشخاص اصابات طفيفة واحتراق ٣ سيارات وتهدم منزل وورشة مدنية .

– قامت طائرة من نوع أ ـ٦ تابعة للمشاة البحرية الامريكية بقصف زورقي دورية بين جزيرة فيلكا والشاطىء الكويتي ونتج عن ذلك اغراق زورق من نوع اوسا واشعال النار في الزورق الآخر .

– استسلم للقوات المصرية ٣٠ عسكريا عراقيا من الرتب المختلفة، وقد تم تسليمهم الى السلطات السعودية .

– وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء اليوم فقدت القوات الجوية الملكية السعودية طائرة من نوع (ف ـ١٥) جنوب مدينة خميس مشيط وبالقرب من مطارها اثناء عودتها من رحلة تدريبية داخل الحدود السعودية، ونتج عن ذلك تحطم الطائرة واستشهاد الطيار .

اليوم ٣٠ .. عمليات

● واستمرت عمليات القصف الجوي للمواقع العراقية في العمق العراقي والكويت المحتلة طول يوم الجمعة غرة شعبان ١٤١١ هـ الموافق



لليوم الثلاثين لعملية عاصفة الصحراء ، حيث قامت القوات الجوية المشتركة خلال هذا اليوم بتنفيذ ٢٦٠٠ طلعة منها ١٨٠ طلعة نفذتها القوات الجوية الملكية السعودية ليصبح عدد الطلعات التي نفذتها القوات المشتركة منذ بدء العمليات وحتى الآن ٧٣ الف طلعة ، اختصت القوات الجوية الملكية السعودية بأربعة آلاف وثمانمائة طلعة منها ، كانت موجهة ضد الحرس الجمهوري العراقي ، والأهداف العسكرية والاستراتيجية والتحضير لميدان المعركة التي تشمل مراكز القيادات والتجمعات ومواقع المدفعية .

● وقد سقطت طائرة امريكية من طراز ف ـ ١٦ وقتل طيارها بالقرب من احدى القواعد الجوية العاملة بها بعد رحلة عادية ، وقد بلغ عدد العسكريين العراقيين الذين تم استسلامهم خلال امس وصباح اليوم ٥٠ عسكريا عراقيا بواقع ثلاثة عسكريين سلموا انفسهم الى القوات البرية السعودية ، وثلاثين عسكريا للقوات المصرية ، وسبعة عشر عسكريا بينهم ضابطان لقوات المشاة البحرية الامريكية .

وبذلك يصبح عدد الأسرى العراقيين منذ بدء عملية عاصفة الصحراء ١٦٩٤ أسيراً منهم ٧٨٢ اسيراً نتيجة لعمليات عسكرية و ٤١٢ سلموا انفسهم دون عمليات قتالية مباشرة .

● كما تم اكتشاف اربعة الغام بحرية، احدها بواسطة البحرية الملكية السعودية وتم تفجيره ، وآخر بواسطة احد زوارق سلاح الحدود السعودي برأس تنورة ، وتم تفجيره من قبلهم ، واللغمان الثالث والرابع تم اكتشافهما بواسطة البحرية الامريكية ، وقد تم تفجير احدهما ويجري التعامل مع الآخر .

● وكذلك قامت مدفعية القوات البرية السعودية بتنفيذ ٣ مهام رماية داخل مسرح عمليات الكويت .

اليوم ٣١ .. عمليات

● وفي يوم السبت الثاني من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الحادي والثلاثين من عملية عاصفة الصحراء لتحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي قامت القوات الجوية المشتركة بتنفيذ ٢٦٠٠ طلعة جوية.فُقدت خلالها طائرتان امريكيتان من طراز أ ـ ١٠ خلال العمليات شمال غربي الكويت ، وقد بلغت الطلعات الجوية للقوات المشتركة منذ بدء العمليات اكثر من ٧٦ الف طلعة ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية لبعض دول مجلس التعاون الخليجي الطلعات الآتية :

١ – القوات الجوية الملكية السعودية أكثر من ٤٩٠٠ طلعة .

٢ – القوات الجوية البحرينية اكثر من ١٩٠ طلعة .

٣ – سلاح الجو الكويتي أكثر من ٥١٦ طلعة .

٤ – سلاح الجو القطري اكثر من ٣٩ طلعة .

وقد بلغت خسائر المعتدي في اشتباكات جوية حتى الآن ٤٢ طائرة منها ٣٦ طائرة مقاتلة و ٦ طائرات عمودية .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : مارس ١٩٩١

● وقد اطلق المعتدي في الساعة الثانية من صباح اليوم صاروخين طراز سكود في اتجاه المملكة ، وقد سقط هذا الصاروخ في مياه الخليج العربي قبالة سواحل الجبيل ولم تحدث خسائر من جراء ذلك ولله الحمد ، وبذلك يصبح مجموع صواريخ سكود التي اطلقها المعتدي باتجاه المملكة حتى الآن ٣٣ صاروخا ، واجمالي ما اطلقه المعتدي العراقي حتى الآن ٦٧ صاروخا من طراز سكود .

● وفي ذلك اليوم ايضا قامت ٣ كتائب مدفعية وكتيبة راجمات صواريخ سعودية و ١٥ طائرة عمودية من طراز اباتشي امريكية بتنفيذ رماية مشتركة نتج عنها تدمير ٤ عربات وعربتي رادار وموقعي عمليات وموقع محصن واحد وتجمعات افراد للمعتدي .

● كما تم اكتشاف لغمين بحريين احدهما بواسطة البحرية البريطانية والآخر بواسطة البحرية الامريكية وقد تم تفجيرهما ، وقد افاد البيان العسكري رقم (٣٠) للقوات المشتركة انه من المعتقد بأن عدد الالغام البحرية الموجودة في الخليج يصل الى ١١٢ لغما بحريا ، دمرت منها القوات البحرية السعودية ٣٨ لغما ودمرت القوات البحرية المشتركة الأخرى ٣٢ لغما ، أما باقي الالغام فانها فقدت نتيجة للظروف الجوية .

● كما اشار البيان العسكري رقم (٣٠) كذلك بأن عدد الاسرى العراقيين لدى القوات المشتركة بلغ ٦٦٢٤ اسيرا منهم ٤٠٨ تم اسرهم في معارك قتالية بينما سلم ٤٢٠ فردا انفسهم للقوات المشتركة .

اليوم ٣٢ .. عمليات

● وفي يوم الأحد الثالث من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثاني والثلاثين من عملية عاصفة الصحراء تركزت الغارات الجوية المشتركة على قوات المعتدي العراقي الى جانب بعض الأهداف الاستراتيجية والعسكرية داخل العراق والكويت المحتلة ، وقد نفذت القوات المشتركة أكثر من ٢٦٠٠ طلعة كان نصيب القوات الجوية الملكية السعودية منها ١٦٥ طلعة ، وبذلك يصبح مجموع الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المشتركة منذ بدء عملية عاصفة الصحراء اكثر من ٧٨ ألف طلعة ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد على ٥٠٥٠ طلعة .

● وقد اسقطت طائرة مقاتلة امريكية من نوع ف ـ ١٦ داخل مسرح العمليات ، وتم انقاذ الطيار .

وكانت ابرز الأحداث القتالية لهذا اليوم الأحد هي :

● اشتباك قوة من احدى وحدات المشاة الامريكية بواسطة المدفعية مع ٦ عربات للمعتدي .

● كما اشتبكت قوة اخرى من نفس الوحدة الامريكية السابقة مع آليات وافراد للمعتدي كانت متجهة للجنوب وقد نتج عن ذلك تدمير دبابة للمعتدي ، وتراجعت بقية الآليات الى الشمال ، وتمت رمايتها بواسطة المدفعية ، ويعتقد ان بعضها قد دمر .

وقد اصيبت فجر اليوم عربة مدرعة تابعة للقوات الامريكية من نوع برادلي بنيران ارضية ، وقد نتج عن ذلك قتل اثنين من افرادها واصابة ستة افراد آخرين باصابات خفيفة .

● وفي مساء اليوم قامت طائرات عمودية امريكية من نوع اباتشي بالدخول داخل مسرح العمليات ودمرت خمس عربات قتال ، وبرجي مراقبة ، وأربعة مبان وتسع عربات غير محددة النوع ، وتم اسر ٢٠ عسكريا عراقيا .

● اكتشفت ثلاثة ألغام بواسطة البحرية الملكية السعودية وتم تفجيرها ، ثم اكتشف لغم رابع بواسطة البحرية الامريكية وتم تفجيره .

● قصفت مجموعة من طائرات أ ـ ٦ الامريكية جزيرة فيلكا واهدافا في جنوب العراق ومسرح عمليات الكويت ..

● وقد اورد المتحدث العسكري السعودي أن



● اليوم ٣٢ للعمليات : اشترك سلاح الجو لدولة الامـــارات العربية لأول مرة منذ بدء العمليات

عدد القتلى بين القوات الامريكية والفرنسية بلغ ١٤ ، أما عدد شهداء القوات السعودية فقد بلغ ٢٤ شهيدا ، وان عدد جرحى القوات المشتركة ٩٦ جريحا ، بينهم ٧٥ جريحا سعوديا ، اما المفقودين من القوات الامريكية والبريطانية فقد بلغ عددهم ٥٠ بمن فيهم الطيـــارون ، و ١٠ مفقودين من القوات السعودية ، وثلاثة لبعض القوات المشتركة وبذلك يكون المجموع ٦٣ مفقودا .

● كما بلغ عدد الأسرى العراقيين لدى السعودية ١٢٦٣ اسيرا ، عـدا الأسرى الموجودين لدى القوات الامريكية ، وقد اوضح المتحدث العسكري الامريكي بأن عددهم ١١٦ اسيرا .

اليوم ٣٣ .. عمليات

● وتواصلت الغارات الجوية للقوات المشتركة يو الاثنين الرابع من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثالث والثلاثين من العمليات على الاهداف العسكرية العراقية داخل العمق العراقي والكويت المحتلة حيث نفذت اليوم الاثنين اكثر من ٢٤٠٠ طلعة جوية ليصل مجموع طلعاتها منذ بدء العمليات الى أكثر من ٨٠ الف طلعة، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد على ٥٢٠٠ طلعة ، والقوات الجوية البحرينية ٢٠٨ طلعات، والقوات الجوية الكويتية ٦٥٠ طلعة، وسلاح الجو القطري ٤٣ طلعة، وسلاح الجو لدولة الامارات العربية، والتي اشتركت لأول مرة منذ بدء العمليات، نفذت اربع طلعات قامت بها اربع طائرات من نوع ميراج ٢٠٠٠ داخل مسرح العمليات، وقد خسر المعتدي العراقي حتى الآن ٤٢ طائرة تشمل ٣٦ طائرة مقاتلة و ٦ طائرات عمودية، وقد بلغ عدد ما فقدته القوات المشتركة من الطائرات منذ بدء العمليات ٣٠ طائرة ، منها ٢١ طائرة امريكية.

● وخلال هذا اليوم الاثنين قام العدو برماية مدفعية على القوات السعودية البرية، وردت المدفعية السعودية على مصادر النيـران واسكتتها ولم تحدث خسائر في الجـانب السعودي .

● وقامت طائرات عمودية امريكية من طراز اباتشي بمهمة استطلاع داخل مسرح العمليات ونتج عنه الآتي:

● أسر ١٠ عسكريين من قوات المعتدي بينهم ضابط .

● استسلام ٤٠ عسكريا عراقيا للقوة نفسها اثناء عودتها من تنفيذ المهمة.

● تدمير راجمة صواريخ من نوع (بـ م ٢١) للمعتدي.

● تدمير ٢ دشمة .

● تدمير ٦ مدافع هاون للمعتدي مع الذخيرة .

● الحصول على وثائق عسكرية .

● كما اشتبكت وحدة برية امريكية مع احدى وحدات المعتدي ، تكبد فيها المعتدي تدمير ثلاث دبابات، وثلاث ناقلات جند، وأسر ٤ افراد عسكريين عراقيين.

● وقامت قوة بريطانية مكونة من ١٦ عربة ودراجتين ناريتين، و ٤٠ فردا بعملية استطلاع بالقوة داخل اراضي المعتدي وعادت هذه القوة الى قواتها ومعها ٢٩ أسيرا عراقيا.



● كما قامت طائرة امريكية من نوع أ ـ ٦ بالتعامل مع عدد من آليات المعتدي في مسرح عمليات الكويت وتم تدمير مدفعين وثلاث من الآليات للمعتدي.

● تقوم كاسحتا الالغام التابعتان للبحرية الملكية السعودية بعملية كسح الغام في شمال الخليج العربي، وهما الكاسحتان (الوديعة) و (صفوي) حيث يعمل بهما فريق مختص بازالة الالغام، وترافقهما للحماية من الاهداف السطحية السفينة الحربية (بدر).

● تقوم سفينتان تابعتان للقوات البحرية الملكية السعودية، وهما السفينتان (عبد العزيز) و (تبوك) بحماية حاملة الطائرات العمودية الامريكية، وكاسحة الالغام الأمريكية، وذلك ضمن عملية كسح الالغام في شمال الخليج العربي.

● ارتطمت كل من حاملة الطائرات العمودية الامريكية (تريبولي)، والسفينة الامريكية (بنستون) بلغم ونتج عن ذلك أضرار طفيفة في السفينتين وجرح سبعة إفراد .

اليوم ٣٤ .. عمليات

● وطوال يوم الثلاثاء الخامس من شعبان ١٤١١هـ الموافق لليوم الرابع والثلاثين من عملية عاصفة الصحراء ، واصلت القوات الجوية المشتركة غاراتها الجوية على المعتدي العراقي في مسرح العمليات وعلى الحرس الجمهوري وخطوط المواصلات والاهداف الاستراتيجية ومواقع منصات اطلاق الصواريخ سكود .. وقامت في هذا اليوم بأكثر من ٢٨٠٠ طلعة جوية، لتكمل أكثر من ٨٣ الف طلعة منذ بدء العلمليات وحتى الآن، وقد نفذت منها القوات الجوية لدول مجلس التعاون ما يزيد على ٦٢٠٠ طلعة.

● وقد فقدت القوات الامريكية طائرة قتال من طراز أ ـ ١٠ اثناء احدى الطلعات الهجومية على مسرح العمليات بالكويت ولم يعرف مصير الطيارين وبذلك تكون القوات المشتركة قد فقدت حتى الآن ٣١ طائرة مقاتلة منها ٢٢ طائرة امريكية.

● كما لم يتم اسقاط أي طائرة للمعتدي وبذلك يمكث عدد الطائرات التي خسرها المعتدي العراقي كما هو، وهو ٤٢ طائرة منها ٣٦ طائرة مقاتلة ، و ٦ طائرات عمودية.

● وكانت نتائج الطلعات الجوية السعودية هذا اليوم هي تدمير ٦ دبابات للمعتدي، ومستودع للذخيرة، وشوهد فيه انفجار اضافي ، وتدمير مستودع للوقود ، واصابة مواقع لاليات المعتدي .

● وقامت اليوم وحدات من القوات البرية السعودية، والسورية، والمصرية، والكويتية، تساندها القوات الجوية المشتركة، بتنفيذ رماية بالمدفعية، وقد ساندها القوات الجوية المشتركة بقصف جوي مكثف، وقد نتج عن تلك العملية: تدمير ٦ بنايات، وثمان دبابات، ونقطتي ملاحظة وثلاث ناقلات جنود وقطعتي مدفعية للمعتدي العراقي.

● كما قامت مدفعية من القوة المصرية برماية عدد من مواقع مدفعية المعتدي عيار ١٢٢ ملم ..



● وكذلك أنهت كاسحات الالغام التابعة للبحرية الملكية السعودية عملية كسح الالغام لمنطقة شرق الخفجي، ولم يعثر على أي لغم في تلك المنطقة ولله الحمد .

● كما قامت احدى الوحدات المظلية الأمريكية تساندها في ذلك الطائرات العمودية ، وطائرات من نوع أ ـ ١٠ ، قامت بتنفيذ عملية مشتركة على مواقع المعتدي ، ونتج عن ذلك تدمير ٣ دبابات ، ٣ عربات ناقلة جنود ، وقطعتي مدفع عيار ١٢٢ ملم ، وراجمة صواريخ ، و ١٥ عربة ودشمة ذخيرة .

● وكذلك قامت وحدات الفرقة المدرعة البريطانية بتنفيذ غارة بالمدفعية على مواقع المعتدي نتج عنها تدمير ٣ دبابات و ٣ قطع مدفعية ، و ٣ مواقع مدفعية للمعتدي.

● واستمرت كاسحات الالغام السعوديتان (صفوي) و (الوديعة) وكاسحات الالغام الامريكية (ادرويت)، و (ليدر)، و (امنجر) بتأدية أعمالها في شمال الخليج العربي، وقد عثرت كاسحات الالغام على ٢٢ لغما، وبذلك يصبح عدد الالغام المكتشفة منذ بدء العمليات وحتى الآن (١٥٣) دمر منها (٩٧) لغما موزعة على النحو التالي :

- (٤٧) لغما بواسطة القوات البحرية الملكية السعودية.
- (٤٥) لغما بواسطة القوات الامريكية.
- (٥) الغام بواسطة القوات البحرية الاخرى.

اليوم ٣٥ .. عمليات

● وفي يوم الاربعاء السادس من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الخامس والثلاثين من العمليات استمرت القوات الجوية المشتركة في القيام بعملية التحويم والهجوم على مراكز القيادة والسيطرة والاتصالات ووحدات الحرس الجمهوري العراقي، بالاضافة الى عمليات الاستطلاع الجوي، والانذار المبكر، حيث نفذت تلك القوات ٢٩٠٠ طلعة جوية خلال هذا اليوم ليصبح مجموع الطلعات التي نفذتها القوات المشتركة حتى اليوم أكثر ٨٦ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ما يزيد على ٥٦٠٠ طلعة .

● وقد فقدت القوات الامريكية طائرة عمودية من نوع أو هـ ٥٨ (OH - 58) وقتل طياراها اثناء قيامها بعملية استطلاع جوي .

● كما قامت احدى الوحدات البرية الامريكية بتنفيذ عملية استطلاع بالقوة مستخدمة في ذلك الطائرات العمودية من نوعي اباتشي وشينوك، وقد نتج عن قصف بعض المواقع المحصنة أسر ٤٧٠ من جنود المعتدي العراقي.

● وقد حدثت هذا اليوم عدة اشتباك بالمدفعية عبر الحدود السعودية الكويتية دمرت خلالها ثلاث قطع مدفعية للمعتدي، كما اكتشفت طائرات عمودية امريكية قافلة من عربات المعتدي تتكون من ٣٠٠ عربة فهاجمتها على مسافة ١٠٠ كم شمال الحدود وتم تدمير ٣٦ عربة للمتعدي.

● وفي تمام الساعة ٢,٣٠ من فجر اليوم الاربعاء اطلق المعتدي صاروخين من نوع (فروج) سقط احدهما بالقرب من القوات السنغالية ، مما أحدث إصابات مختلفة في ثمانية أفراد من الوحدة كما تسبب في إعطال عربة واحدة .

● وفي الساعة ٧ من صباح اليوم قامت احدى وحدات الجيش الامريكي باسر ٤ عسكريين من افراد المعتدي اثنان منهم برتبة ملازم، وقد اتضح أن افراد المعتدي يحاولون القيام بمسح المنطقة لتضبيط نيران مدافع الهاون.

● وفي الساعة ١٠,١٠ من صباح اليوم نفذت احدى الفرق التابعة للجيش الامريكي عملية استطلاع بواسطة الطائرات العمودية ونتج عن ذلك اسر ٧ افراد من المعتدي.

● وفي حوالي الساعة ١,١٥ من بعد ظهر اليوم قامت مجموعة من مشاة الجيش الأمريكي بمهمة استطلاع اخرى في مسرح العمليات، وتم



على اثر ذلك الاشتباك بكتيبة مشاة مع قوات المعتدي ونتيجة عن ذلك ما يلي :
- أسر ٧ من افراد المعتدي.
- تدمير ٥ دبابات للمعتدي.
- تدمير ٢٠ قطعة مدفعية وناقلة جنود للمعتدي.

● اما خسائر القوات الصديقة فكانت مقتل احد الافراد وإصابة ٧ آخرين باصابات خفيفة، واعطاب عربتي برادلي ومدفع مضاد للطائرات.

● وبذا يصبح من تم اسرهم اليوم ٤٢٠ عسكريا ما بين ضابط وفرد من افراد المعتدي.

اليوم ٣٦ .. عمليات

● وتواصلت العمليات يوم الخميس السابع من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم السادس والثلاثين من عملية عاصفة الصحراء، حيث قامت القوات الجوية المشتركة بـ ٢٤٠٠ طلعة لتصل الطلعات التي تم تنفيذها حتى الآن الى ٨٨ الف طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ٥٧٧٣ طلعة منها ١٧٣ طلعة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وكانت ابرز أحداث القتال في هذا اليوم كالآتي :

● اثناء قيام فرقة من الجيش الامريكي بمهام استطلاع بالطائرات العمودية، تمكنت هذه الفرقة من قصف مواقع للمعتدي ونتج عن ذلك تدمير ٣ رادارات و ٥ انظمة مدفعية مضادة للطائرات وآليتين للمعتدي.

● قامت وحدة من القوات البرية السعودية بعملية استطلاع داخل حدود المعتدي نتج عنها تطهير وفتح ثغرة بعرض ٦٠ مترا في احد حقول الالغام التي زرعها المعتدي وابطال مفعول ٧٥ لغما ثم نقلها الى موقع الوحدة داخل المملكة العربية السعودية.

● وفي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم قامت كتيبة ثانية للمشاة البحرية الامريكية بالاشتباك مع قوة سائرة للمعتدي نتج عنه تدمير دبابة واربع آليات واسر ٧٠ من افراد المعتدي وقد خسرت القوات الامريكية عربة جيب تم تدميرها.

● وفي الساعة السادسة من مساء اليوم اشتبكت وحدة من القوات البرية السعودية تساندها طائرات عمودية امريكية مع قوة عناصر المعتدي ونتج عن ذلك تدمير دباباتين واعطال مدفع ميداني ذاتي الحركة للمعتدي.

● وفي الساعة ٥ من مساء اليوم فتحت قوة من افراد المعتدي نيران مدفعيتها على احدى كتائب المشاة البحرية الامريكية، فتعاملت معها وتم إسكاتها ونتج عن ذلك جرح اثنين من افراد تلك الكتيبة.

● وقد اطلق المعتدي في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم صاروخا من نوع سكود باتجاه منطقة حفر الباطن وسقط خارج المنطقة السكنية ولم ينتج عن ذلك أي أضرار.

● كما استسلم ٥ افراد من العسكريين العراقيين لاحد مراكز سلاح الحدود السعودي.

اليوم ٣٧.. عمليات

● واثناء يوم الجمعة الثامن من شعبان ١٤١١هـ الموافق لليوم السابع والثلاثين من العمليات استمرت القوات المشتركة في تنفيذ العمليات الهجومية الجوية وعمليات الاستطلاع



المصدر : الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩١

● بنهاية اليوم ٣٨ للعمليات : انتهت مرحلة التمهيد النيراني، لتبدأ المرحلة الاخيرة من عمليات عاصفة الصحراء

والاشتباكات المتفرقة عبر الحدود مع تركيز الطلعات الجوية على مواقع الحرس الجمهوري العراقي ومراكز الاتصالات وطرق الامداد ومنصات الصواريخ.

وقد نفذت هذه القوات اكثر من ٢٧٠٠ طلعة كان نصيب القوات الجوية الملكية السعودية منها ١٤٦ طلعة وبذلك يصبح مجموعة طلعات القوات المشتركة حتى الآن ٩١ الف طلعة اختصت القوات الجوية الملكية السعودية فيها بما يزيد عن ٥٩٠٠ طلعة والقوات الجوية البحرينية ٢٣٨ طلعة، وسلاح الجو القطري ٥١ طلعة، وسلاح الجو الكويتي ٦٣٦ طلعة والقوات الجوية الاماراتية ٢٦ طلعة...، وأهم احداث هذا اليوم هي:

● في الساعة ٢،٣١ من صباح اليوم اطلق المعتدي صاروخا من طراز سكود في اتجاه الظهران أو دولة البحرين، وقد تم اعتراضه وتدميره في البحر وسقط في مياه الخليج ولم يحدث من جراء ذلك أي خسائر ولله الحمد..

● قامت مجموعة من احدى فرق الجيش الامريكي بعملية اختراق جوي لحدود المعتدي تم على اثرها تدمير مواقع محصنة له واسر ١٤ من افراده والحصول على وثائق عسكرية هامة .

● كما قامت مجموعة امريكية اخرى بعملية استطلاع جوي داخل ارض المعتدي، وقد نتج عنها تدمير هوائي ميكروويف وإعطاب عربة لاندروفر ولم يحدث خسائر في الجانب الامريكي .

● في الساعة العاشرة من صباح اليوم اشتبكت وحدة من المشاة البرية الأمريكية مع إحدى فرق المعتدي ونتج عن ذلك تدمير ٤ دبابات واسر ١٠٠ فرد للمعتدي.

● تستمر القوات البحرية الملكية السعودية والقوات البحرية الامريكية والبريطانية في عمليات كسح الالغام في منطقة شمال العربي حيث تم اكتشاف:

- ١٠ الغام تم تفجيرها بواسطة البحرية البريطانية .
- لغمين تم تفجيرها بواسطة البحرية الامريكية.
- لغم ويتم التعامل معه بواسطة البحرية الملكية السعودية.

● قامت طائرات عمودية فرنسية من نوع غزال (جازيل) لعملية استطلاع جوي عبر حدود المعتدي واطلقت نيرانها للرد على أسلحته مما ادى الى تدمير عربة ومبنى قيادة له .

● قامت وحدات مدفعية ثابتة للفرقة البريطانية وفرقتين امريكيتين بتنفيذ غارة بالمدفعية وراجمات الصواريخ ضد مركز قيادة وسيطرة ومواقع مدفعية للمعتدي..

● قامت مجموعتان من القوة المصرية بالعبور داخل حدود المعتدي في عملية استطلاعية، وعادتا الى مواقعهما سالمتين بعد الحصول على المعلومات المطلوبة دون أي مقاومة من قوات المعتدي.

● وفي عملية استطلاع جوي اشتبكت عناصر احدى الفرق الامريكية مع قوات المعتدي ونتج عنه تدمير دبابتين وعربة وراجمة صواريخ ورادارين للمعتدي.

● وفي الساعة ١١ من مساء اليوم قامت مدفعية احدى الفرق الامريكية تساندها الطائرات العمودية بمهاجمة موقع للمدافع المضادة



للطائرات ونتج عن ذلك تدمير دبابتين وعربة واحدة.

اليوم ٣٨ .. عمليات

● وفي يوم السبت التاسع من شعبان ١٤١١ هـ الموافق لليوم الثامن والثلاثين من عملية عاصفة الصحراء بلغ مجموع الطلعات الجوية التي نفذتها القوات المشتركة ٢٩٠٠ طلعة نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية ١٥٢ طلعة كانت موجهة لبعض مواقع الحرس الجمهوري العراقي داخل الكويت ومواقع الامداد والتموين ومنصات اطلاق الصواريخ والمطارات العسكرية وبعض الجسور الرئيسية وطرق السكك الحديدية المستخدمة للاغراض العسكرية ، وبذا يكون مجموع مانفذته القوات المشتركة منذ بدء عملية عاصفة الصحراء اكثر من ٩٤ الف طلعة ، نفذت منها القوات الجوية الملكية السعودية مايزيد على ٦١٠٠ طلعة .

وكانت أبرز احداث القتال في هذا اليوم السبت هي :

● في الساعة ٥٥ر١ من فجر اليوم اشتبكت مجموعة استطلاع ارضية من مشاة البحرية مع قوة عراقية ، وقد تم على اثر ذلك تدمير عدد من المدافع المضادة للطائرات وعربتين للمعتدي وحدوث انفجارات اضافية في الموقع العراقي .

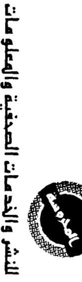
● وفي تمام الساعة الخامسة من فجر اليوم اطلق المعتدي صاروخا من نوع سكود باتجاه المنطقة الشرقية من المملكة وسقط في منطقة صحراوية خالية من السكان .

● استمراراً لعمليات لتحضير ميدان المعركة قامت احدى الوحدات البرية السعودية بتنفيذ رماية بالمدفعية تساندها طائرات الاسناد القريب ضد أهداف عراقية .

● قامت طائرات مشتركة بمهاجمة منصات صواريخ سكود المتحركة والمنقولة حيث دمرت ٨ منصات و ٤ صواريخ سكود .

● وقد بلغ عدد الاسرى من افراد المعتدي الموجودين لدى القوات المشتركة منذ بدء العمليات ١٣٩٠ عسكريا بينهم ٩٩ ضابطاً من رتب مختلفة .

● وبنهاية اليوم الثامن والثلاثين للعمليات انتهت مرحلة التحضير والتمهيد النيراني لتبدأ المرحلة الأخيرة من عملية عاصفة الصحراء وهي المعركة البرية التي تهدف الى تحرير ارض الكويت المحتلة وطرد المعتدي العراقي منها .



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطور موقف عمليات القوة الجوية في عملية (عاصفة الصحراء) حتى الاسبوع السادس للعمليات

اعداد : كمال درويش

استكمالا لما سبق ان نشر في العدد السابق من المجلة عن الاعمال الجوية التي نفذت بواسطة الطرفين المتصارعين في حرب الخليج وهما قوات التحالف الدولي من جانب والقوات العراقية من جانب آخر نستكمل استعراض تطور موقف العمليات.

فقد كانت فكرة العملية الجو/برية المخططة ضد العراق بهدف تحرير الكويت تتلخص في أن تنفذ من خلال ثلاث مراحل رئيسية، يتم في المرحلة الاولى فرض التفوق الجوي العام على أجواء العراق والكويت من خلال توجيه الضربات والهجمات الجوية ضد القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي ومراكز القيادة والسيطرة خاصة على المستوى الاستراتيجي، وكذا ضد الصواريخ أرض أرض الجاهزة للاطلاق وخاصة في المنطقة غرب العراق، ومع ظهور بوادر نجاح المرحلة الأولى تنقل القوات الجوية المتحالفة جهودها الرئيسية لتنفيذ المرحلة الثانية، وهي مهاجمة الاحتياطيات الاستراتيجية المتمركزة جنوب العراق وشمال الكويت بهدف تدمير اكبر قدر منها وعزل منطقة العمليات داخل دولة الكويت، وحرمان القوات فيها من اي اسناد بالقوات او بالاحتياجات عند بدء المرحلة الثالثة وهي المرحلة الحاسمة في العملية ككل وهي تحرير الكويت بالقوات البرية المتحالفة بهزيمة أو طرد القوات العراقية القائمة باحتلالها.

في الأسبوع الأول يتم .. [illegible]

وخلال المرحلة الثانية والثالثة تقوم القوات الجوية للدول المتحالفة بجزء من مجهودها الجوي في المحافظة على السيطرة الجوية التي تم الحصول عليها في المرحلة الاولى من العملية، ولم يحدد عدد من الأيام لكل مرحلة وترك ذلك لظروف المواقف التكتيكية خلال مراحل القتال الفعلي.

أما على الجانب العراقي فقد كانت فكرة استخدام قواته المسلحة كما اعلنها قبل يوم ١/١٧ والتي جاء فيها مامعناه: «تقوم القوات الجوية والدفاع الجوي باستيعاب الضربات الجوية الصاروخية المتفوقة للقوات المتحالفة، وامتصاص تأثيرها، والاستمرار في الصمود امام هذه الضربات مع اسقاط وتدمير اكبر عدد ممكن من الطائرات لتقليل فعاليتها بقدر الامكان، ومع بدء العملية البرية من قبل القوات المتحالفة لتحرير الكويت تقوم القوات البرية العراقية المتفوقة - من وجهة نظرهم - والمحصنة هندسيا جيدا، باحتواء وصد القوات المهاجمة وهزيمتها بتوجيه الهجمات والضربات المضادة من قبل الاحتياطيات المحلية والتكتيكية والتعبوية والاستراتيجية والتمسك بالأرض حتى انتهاء العملية واحراز النصر النهائي والاحتفاظ بالكويت كأحدى المحافظات العراقية للإبد».



ملخص سير أعمال القتال الجوي:

الاسبوع الاول «من ١٧ الى ٢٣ يناير ٩١»:

١ - تم شن ١٠ آلاف طلعة عمليات جوية - اكثر من نصفها للاسناد والباقي طلعات هجومية، وقد نفذت القوات الجوية الامريكية ٩٠٪ منها، والسعودية ٥٪ والبريطانية ٣ر٣٪ والفرنسية ٨ر٠٪ والكويتية ٨ر٠٪ ضد الاهداف الاستراتيجية العراقية متمثلة في منشآت البنية الاساسية العسكرية والصناعية التي لها علاقة بالمجهود الحربي، مركزة على مواقع صناعة وانتاج وتخزين كل مايتعلق بالقدرة النووية والكيماوية والبيولوجية، وضد القواعد الجوية والدفاع الجوي مركزة على تدمير الممرات داخل القواعد الجوية بقنابل (GB-233) ذات التأثير الهائل على احداث حفر عميقة لمنع الطائرات من الاقلاع الآمن، كما قامت بتوجيه ضرباتها ضد مراكز القيادة على المستويات المختلفة مركزة على تدمير مراكز الاتصالات التي تربط القيادات العسكرية العليا بما دونها، كما قامت بمهاجمة مواقع صواريخ «سكود» الثابتة ومطاردة نظم الاطلاق المتحركة وتدميرها متى وأينما تكتشف، وبلغت الخسائر حوالي ٨٠٪ من النتائج المتوقعة.



الصور التي تلتقطها الطائرة بدون طيار ترسل مباشرة الى مركز السيطرة في البارجة

طائرة بدون طيار

يتم تحديد الهدف عن طريق الطائرة بدون طيار

البارجة ميسوري

البارجة ويسكونسن

تنطلق الطائرة بدون طيار من على سطح البارجة ويتم التحكم فيها بجهاز داخل البارجة

القوات الجوية - العدد ٢٣



٢- اشتركت القوات الجوية القطرية في اعمال القتال بعد ايام قليلة من بدء القتال، ويصبح المشتركون في توجيه الضربات الجوية كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا والسعودية والكويت وقطر.

٣- خسرت القوات المتحالفة خلال الاسبوع الاول ٢٠ طائرة في العمليات العسكرية، فقد خسرت امريكا ١٢ طائرة وبريطانيا ٥ والكويت وايطاليا والسعودية لكل منهم طائرة واحدة، وخسرت العراق ١٠٢ طائرة جميعها في اشتباكات جوية.

الاسبوع الثاني «من ٢٤ الى ٣٠ يناير ٩١»:

١- أسقط احد الطيارين السعوديين بطائرة «اف-١٥» طائرتين عراقيتين طراز «اف-١» في طلعة واحدة.

٢- تم تنفيذ ٢٠ الف طلعة طائرة ويصبح اجمالي عدد الطلعات طوال الاسبوعين الاوليين ٣٠ الف طلعة طائرة، وتمثل طلعات الاسناد نسبة تقدر باكثر من ٥٠٪ من اجمالي الطلعات، كما نفذت القوى الجوية لدول الخليج نسبة تقدر بـ٧٪ من مجموعها.

٣- بدأ طيران التحالف في توجيه ضربات جوية لعزل القوات العراقية في الكويت عن قيادتها في العراق مستغلة التحسن النسبي للجو، واشتركت القوات البحرية في تنفيذ نفس المهمة باطلاق صواريخ «توماهوك» من القطع البحرية في الخليج والبحر الاحمر، مركزة على الاحتياطيات الاستراتيجية المتمثلة في قوات الحرس الجمهوري في منطقة البصرة وجنوب العراق.

٤- لايزال طيران التحالف يوجه ضرباته ضد الاهداف الاستراتيجية داخل العراق وخاصة المصانع والجسور ومصافي البترول ومراكز القيادة، كما يقوم باستكمال تدمير القواعد الجوية ووسائل الدفاع الجوي العراقية.

وكانت نتائج القصف مايلي:

* قصف ٢٦ مركز قيادة منها ٦٠٪ اصيبت باضرار جسيمة او دمرت.
* توقف ربع طاقة انتاج الكهرباء العراقية عن العمل تماما وعرقلة عمل ٥٠٪ من الباقي وكذا تدمير ٨٠٪ من قدرات العراق لتكرير النفط.
* قصف ٧٥٪ من منشآت القيادة والمراقبة وادى الى تدمير حوالي ٣٠٪ واصبح غير صالح للعمل.
* قصف ٢٦ هدفا من نظم الدفاع الجوي ادى الى تخلي العراقيين عن نظامهم المركزي للدفاع الجوي في العراق والكويت.

تركزت عمليات القصف في الاسبوع الثاني على قوات الحرس الجمهوري في منطقة البصرة وجنوب العراق

دور غير فعال للطائرات العراقية

* تدمير ٧٠ دشمة محصنة للطائرات في القواعد الجوية العراقية.

* تم تركيز الضربات الجوية على تدمير خطوط الامداد والتموين ومخازن الذخيرة والتجمعات الرئيسية للقوات خاصة قوات الحرس الجمهوري، وكان من اهداف عزل منطقة العمليات تدمير ٣٣ جسرا من حوالي ٣٦ جسرا في جنوب العراق.

* تم تدمير جميع مراكز البحوث والمفاعلات النووية ومصانع انتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ومصانع انتاج الصواريخ.

٥- يقوم جزء من مجهود طيران التحالف باتخاذ اوضاع الاستعداد الجوي تحت القيادة والسيطرة لطائرات الانذار المبكر «أواكس» يتم توجيهه الى منصات اطلاق الصواريخ ارض ارض «سكود» المتحركة وذلك فور اكتشاف الاطلاق، ونجحت في تدمير العديد منها بالرغم من سوء الاحوال الجوية مما يحد من القدرة على اكتشافها بسهولة.

٦- بدأ العديد من الطائرات العراقية «المدنية والقتالية» في التوجه الى ايران والهبوط في مطاراتها باستغلال القطاع الشمالي للعراق بعيدا عن مناطق عمل طائرات الدول المتحالفة، ووصل عددها خلال هذا الاسبوع الى مايقارب ١١٠ طائرات، وافادت ايران باحتجازها حتى انتهاء الحرب.

٧- قامت العراق باطلاق حوالي ٢٥ صاروخ سكود ضد اسرائيل حتى نهاية الاسبوع الثاني من القتال، كما أطلقت ٢٦ صاروخا على السعودية.

٨- سربت العراق ملايين الأطنان من النفط الى الشمال من مصب النفط الرئيسي في الاحمدي مما احدث تلوثاً هائلاً في الخليج مهددة بكارثة بيئية خطيرة ولمصادر تحلية المياه وتهديد جميع الكائنات البحرية في منطقة الخليج.

وقد قامت طائرتان مقاتلتان من طراز «اف - ١١١» باطلاق قذيفتين من طراز «جي بي يو - ١٥» زنة كل منهما ١١١١ رطلا على نظم صمامات تسريب النفط، ونجحت في ايقاف تغذية بقعة النفط في الخليج.



القاذفة الاستراتيجية (B-52) . قامت بدور رئيسي في عمليات القصف الأولى

٩- يمكن ان يقال ان القوات الجوية المتحالفة قد حققت السيادة المطلقة في سماء الكويت المحتلة والعراق، حيث احجمت المقاتلات العراقية عن التصدي للطائرات القائمة بمهاجمة اهدافها سواء داخل العراق او الكويت، وتقوم وسائل الدفاع الجوي الاخرى من حين لآخر بالتعرض لهذه الهجمات بدون تأثير جذري على تنفيذ الطلعات الجوية المخططة.

١٠- اجمالي ما فقدته العراق من الطائرات حتى نهاية الاسبوع الثاني هو ٥٠ طائرة «منها ٢٧ طائرة خلال الاشتباكات الجوية تشمل ثمان طائرات ميج ٢٩ وتسع طائرات اف ١ وثماني طائرات ميج ٢٣ وطائرتان ميج ٢٥»، وباقي الطائرات وعددها ٣١ طائرة تم تدميرها على الارض.

وعلى الجانب الآخر فقد طيران الحلفاء منذ بداية الحرب ١٩ طائرة منها ١١ امريكية و٥ بريطانية وواحدة من كل من الكويت والسعودية وايطاليا.

الاسبوع الثالث «من ٣١ يناير الى ٦ فبراير:

١- تم تنفيذ ١٩ الف طلعة طائرة واصبح اجمالي عدد الطلعات حتى نهاية الاسبوع الثالث للعمليات ٤٩ الف طلعة طائرة تمثل الطلعات الهجومية نسبة من اجمالي الطلعات تقدر بأكثر من ٥٠٪، وتمثل طلعات الاسناد نسبة اقل من ذلك.

٢- اجمل قائد القوات المتحالفة خلال الاسبوع ان طائرات الحلفاء حققت «تحطيم ٢٥ طائرة عراقية على الأرض واصابة ٢٦ مركزا للقيادة وتدمير ٤٤ مطارا بعضها هوجم اربع مرات على الأقل منها ٢٥ مطارا تم تدميرها تدميرا كاملا علاوة على عدة مراكز للاتصالات العراقية»، ولا يزال الطيران المتحالف يوجه ضرباته ضد دشم الطائرات وتم تدمير ٧٠ دشمة، ولايزال مستمرا في توجيه ضرباته الجوية ضد قوات الحرس الجمهوري العراقي وخاصة بالطائرات القاذفة «بي -٥٢».

كما تم مهاجمة ٣١ موقعاً عراقياً نووياً وكيماوياً وبيولوجياً مخصصاً للاغراض العسكرية وتم تدمير مركز للابحاث النووية في بغداد، كما تم مهاجمة ٤١ جسرا بهدف منع وصول الامدادات الى القوات العراقية في الكويت، وكذا تم تدمير ٧٥٪ من طاقة التكرير بالعراق و٣٠-٥٠٪ من قوات الحرس الجمهوري.



٣- تخصصت نسبة من المجهود الجوي تقدر بحوالي ٣٠٪ للبحث عن منصات صواريخ «سكود» وتدميرها وباشتراك القوى الجوية المتحالفة تم تحقيق التفوق الجوي والبحري «العام».

٤- افادت المصادر الايرانية بأن عدد الطائرات العراقية التي هبطت بمطاراتها بلغ اكثر من ١٠٠ طائرة.

٥- قامت ١٦ من طائرات تورنادو بمهاجمة مصب النفط العراقي في ميناء البكر ودمرته لايقاف تدفق البترول الى مياه الخليج ونجحت في تحقيق الهدف.

٦- أعلنت كندا ان مقاتلاتها ضمن القوة المتحالفة سوف تعود الى المهمة الأساسية التي خصصت لها وهي تأمين الغطاء الجوي لسفن التحالف التي تقوم بأعمال الدورية في مياه الخليج، واقترحت ان تتوقف المقاتلات الكندية من طراز «اف-١٨» عن مهمتها في مرافقة طيران التحالف الذي يقوم بغارات جوية فوق الكويت والعراق، وانه ليس هناك من حاجة تدعو الى استمرار المقاتلات الكندية في مهمة المرافقة، خاصة وان طيران التحالف لايلقى أية مقاومة تذكر من الطيران العراقي.

٧- تم حتى الآن تدمير ١٢٧ طائرة عراقية منها ٢٨ طائرة في معارك جوية و ٣١ طائرة على الأرض و ٦٨ طائرة داخل الدشم وبلغت خسائر طائرات التحالف ٢٤ طائرة منها ١٦ امريكية و ٨ لباقي دول التحالف، كما بدأ العراق في اخفاء طائراته ومعداته العسكرية وسط الاحياء السكنية تفاديا لتدميرها من قبل القوى الجوية المتحالفة.

الاسبوع الرابع «من ٧ فبراير الى ١٣ فبراير»:

١- بدأ تنفيذ المرحلة الثالثة من الحرب وهي التمهيد النيراني الجوي ضد القوات العراقية بالمواقع الامامية بالكويت استعدادا للهجوم البري واستكمال عزل منطقة العمليات، واشتركت في ذلك القاذفات بعيدة المدى «بي-٥٢» من مناطق تمركزها الاصلية، بالاضافة الى العديد من الطائرات من نفس الطراز تمركزت حديثا بانجلترا واسبانيا - بكل منها ١٠٠ قنبلة زنة كل منها ٢٥٠ كلج.

ولتحقيق نفس اهداف التمهيد النيراني الجوي واستكمالا له تقوم الطائرات «ايه ٦ إي» طوال الليل يوميا باتباع اسلوب «صيد السنارة» - كما اطلق عليه - وهو البحث عن الاهداف العراقية المتحركة ليلا باستخدام الاشعة فوق الحمراء وتدميرها باستخدام ١١ قنبلة عنقودية من نوع «روكي» وقنبلة واحدة تزن ٢٢٥ كلج توجه بأشعة الليزر.

٢- كما لاتزال الطائرات المتحالفة تستهدف مواقع الحرس



المصدر : المقوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

قامت قاذفتان من طراز (اف - ١١١) (F-111) باطلاق قذيفتين من «التنابل الذكية» على نظم صمامات تسريب النفط

الجمهوري والاهداف العراقية في مسرح العمليات الكويتية، ووصل عدد الجسور التي تعرضت لاضرار بالغة ومن الصعب اعادة العمل بها نتيجة لقصفها بواسطة الطائرات ٤٤ جسرا تمثل معظم الجسور الرئيسية العراقية، وقد تعدت خسائر القوات العراقية اكثر من ٢٠٪ من قدرتها الهجومية كما حققت تدميرا وصل الى ٩٠٪ من خطوط الامداد العراقية للقوات المتمركزة في الكويت، كما تم تدمير مايساوي ٥٠٪ من طاقة تكرير النفط في العراق ولم يبق من قدرته على انتاج زيوت التشحيم سوى ٣٠٪ منها، كما تم تدمير كل القدرات النووية العراقية و ٨٠٪ من الترسانة الكيماوية العراقية، وجميع منصات صواريخ سكود الثابتة و ٥٠٪ من المنصات المتحركة، كما تم تدمير ٧٥ زورقا عراقيا حتى الآن.

وتم تدمير ١٣٧ طائرة عراقية منها ٣٣ طائرة قتال وثلاث طائرات عمودية خلال الاشتباكات الجوية منذ اندلاع الحرب علاوة على تدمير ١٠١ طائرة على الارض، كما لجأت ١٤٧ طائرة عراقية الى ايران منها ١٢١ طائرة قتال و ٢٦ طائرة نقل، هذا علاوة على تحطم ٦-٧ طائرات اثناء توجهها من العراق الى ايران، خاصة وان تنفيذ هذه الطلعات يتم بطيارين دون المستوى وعلى الارتفاع المنخفض جدا وبسرعات قصوى «تجنبا لتدميرها بواسطة طائرات الحلفاء في الجو».

وقد بلغت خسائر الحلفاء حتى الآن ٢٨ طائرة منها ١٩ طائرة امريكية و ٥ بريطانية و ٢ سعودية وطائرة واحدة لكل من ايطاليا والكويت.

٣- تم تنفيذ ١٨ الف طلعة طائرة خلال هذا الاسبوع، واصبح اجمالي عدد الطلعات ٦٥ الف طلعة نفذت القوات الجوية الامريكية منها نسبة تقدر بحوالي ٨٤٪ ونفذت باقي القوات المتحالفة ١٦٪ وتمثل الطلعات الهجومية نسبة تقدر بحوالي ٦٥٪ من اجمالي الطلعات اما الباقي فللاسناد.

وقد نفذت القوى الجوية لدول مجلس التعاون نسبة من اجمالي الطلعات تقدر بحوالي ٧٪ حيث نفذت مجتمعة ٤٨٤٢ طلعة



طائرة منها ٤٢٥٠ طلعة بواسطة القوات الجوية السعودية و ٤١١ طلعة طائرة بواسطة القوات الجوية الكويتية و ١٥٠ طلعة بواسطة القوات الجوية البحرينية و ٣١ طلعة بواسطة القوات الجوية القطرية.

٤- اتجه الآلاف من جنود قوات التحالف شمالا باتجاه الحدود السعودية الكويتية لاتخاذ الاوضاع الهجومية، وفي نفس الوقت وبعد اجتماعات استمرت تسع ساعات بين القادة العسكريين الامريكيين في ميدان القتال انتهت بالتوصل الى توصية قدمت الى كل من وزير الدفاع ورئيس الاركان المشتركة الامريكية بتأخير شن الهجوم البري لمدة ثلاثة اسابيع اخرى لاعطاء المزيد من الوقت لاضعاف القوات العراقية المتحصنة في الكويت بواسطة تكثيف الطلعات الجوية ضد التجمع الرئيسي المتمثل في احتياطياته التعبوية والاستراتيجية داخل العراق بهدف التأثير على اتخاذ القرار السياسي العراقي بالتسليم او الانسحاب غير المشروط من الكويت، وان لم يتحقق ذلك يتخذ قرار تنفيذ الهجوم البري لتحرير الكويت في ظروف افضل وبخسائر بشرية اقل.

٥- أشعل العراقيون خمسين بئرا نفطيا كويتيا موزعة على جميع حقول النفط بالكويت لاستخدام الدخان الناتج عنها في اغراض ستر مواقع القوات العراقية في دولة الكويت.

الاسبوع الخامس «من ١٤ فبراير الى ٢٠ فبراير

١- لاتزال القوات الجوية المتحالفة سائرة في تنفيذ مخططاتها لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وهي مستمرة في تنفيذ الخطوة الأولى من المرحلة الثالثة وهي التمهيد الميداني الجوي الذي يسبق الهجوم البري مع الاستمرار بجزء من المجهود الجوي في استكمال مهمة عزل منطقة العمليات وتدمير الاهداف الاستراتيجية داخل العراق وذلك مواقع الحرس الجمهوري.

٢- نفذت القوى الجوية ١٨ الف طلعة طائرة خلال الاسبوع الخامس ويصبح اجمالي عدد الطلعات منذ بدء القتال ٨٦ الف طلعة، تمثل الطلعات الهجومية اكثر من نصف اجمالي الطلعات. ونفذت القوات الجوية الامريكية نسبة تقدر بحوالي ٨٥٪ والباقي بواسطة القوات الاخرى، ونفذ الطيران البريطاني ٤٣٣٠ طلعة، ونفذت الدول الخليجية ٦٣١٢ طلعة نفذت منها القوات السعودية ٥٥٠٠ والكويتية ٥٦٠ والبحرينية ٢٠٥ والقطرية ٤٣ ودولة



الامارات العربية ٤ طلعات وذلك منذ بدء نشوب القتال.

٣- اعادت القوات الجوية المتحالفة طلعات لمهاجمة مطارات العراق والتي سبق تدميرها خلال الطلعات الجوية السابقة بهدف منع العراق من استعادة كفاءتها القتالية، وقد بلغ عدد المطارات المدمرة اكثر من ٦٠ مطارا منتشرة في جميع انحاء العراق، كما تم تدمير نسبة من دشم الطائرات تقدر باكثر من ٥٥٪ من اجمالي عددها الذي يبلغ ٥٩٤ دشمة تسع الواحدة منها ٣ طائرات مع ذخائرها، كما تم تدمير اكثر من ثلث معدات القوات البرية العراقية في الكويت متمثلة في تدمير اكثر من ١٣٠٠ دبابة، ٨٠٠ مركبة مدرعة و ١١٠٠ قطعة مدفعية عراقية تصل الى ٤٠٪ من قواته اذا احصيت المعدات التي دمرت او اصبحت غير صالحة.

وخسرت العراق حتى الآن ٤٢ طائرة في الجو، منها ٦ طائرات عمودية وحوالي ١٠٥ طائرات على الارض وتوجهت نحو ١٥٠ طائرة الى ايران، اما القوات المتحالفة فقد خسرت ٣٣ طائرة منها ٢٤ طائرة امريكية و ٥ بريطانية وطائرتان سعوديتان وواحدة لكل من ايطاليا والكويت.

٤- روى الطيارون المكلفون بتنفيذ مهامهم داخل الكويت ان سماء جنوب الكويت تمثل بانوراما هائلة ومأساوية تتمثل في آبار البترول المحترقة والتي اوجدت مشهداً شبه بركاني وكان يمتد عبر كل مجال الرؤية وينطلق من الارض عشرون عامودا على الأقل من النار ترسل كتلا كثيفة من الدخان لتندمج في طبقة كثيفة تشكل سحابة سوداء هائلة تغلق البطاح الجرداء في الكويت.

٥- اشارة على اقتراب موعد الهجوم البري لتحرير الكويت بدأ الطيران الامريكي في القاء قنابل وقود ضخمة لنسف حقول الالغام العراقية في الكويت، ويأتي استخدام قنبلتي «ديزي كتر» (Dizzy Cutter) و«بيج بلو» (Big Blow) وهما من قنابل الوقود الجوية، وتبلغ زنة الواحدة ٦ر٨ طن، ويتم تفجير القنبلة فوق حقول الالغام بأن تلقى من ارتفاع ١٥٠ مترا فقط بواسطة طائرة نقل او طائرة عمودية وتهبط بالمظلة الى ارتفاع ٣٠ مترا فوق سطح الارض ثم تنفجر، وتحمل رؤوسها متفجرات لاتكتفي بتفجير منطقة شاسعة فقط، ولكنها تخلق فراغا يمتص الهواء من رئة اي شخص قريب.

٦- اطلق العراق حوالي ٦٧ صاروخ سكود منها ٣٤ ضد

▶ صورة توضح الدقة في اصابة الهدف وتجنب اصابة المباني المجاورة أو المدنيين



المصدر : المقوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

أطلق العراق في الاسبوع الثاني ٢٥ صاروخ «سكود» على اسرائيل و٢٦ صاروخا على السعودية

السعودية و٣٣ ضد اسرائيل، وقد تم اعتراض معظمها بواسطة الصواريخ باتريوت قبل وصولها الى اهدافها.

٧- النسبة بين الطلعات الهجومية على اهدافها في الكويت والعراق تتمثل في ان امام كل طلعة تتم ضد قوات الحرس الجمهوري يتم من ناحية اخرى طلعة ونصف ضد القواعد المتحركة لصواريخ سكود، وفي نفس الوقت يتم ثمان طلعات ضد القوات العراقية المحصنة في الكويت، وهذا يشير الى ان القوات الجوية المتحالفة تركز جهودها ضد قوات العراق في الكويت مما يشير الى بدء مرحلة الهجوم البري الذي اصبح وشيكا.

٨- شاركت القوات الجوية للدولة خلال هذا الاسبوع في توجيه هجمات جوية ضد اهداف عراقية بدولة الكويت، ونفذت بذلك اربع طلعات جوية بطائرات ميراج ٢٠٠٠ ودمرت الاهداف المحددة لها في اطار المهام اليومية للقوى الجوية المتحالفة، بذلك اصبحت القوات المشتركة في تنفيذ العمليات الجوية ضد الاهداف العراقية داخل العراق وفي الاراضي الكويتية من ١٠ دول هي امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا والسعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

٩- اتبعت القوات الجوية الامريكية اسلوبا جديدا يتم استخدامه ليلا لتدمير ٢٠٠ دبابة عراقية يوميا، وهو عبارة عن خليط من القنابل الموجهة بالليزر واجهزة رؤية ليلية متطورة زادت عدد ماتدمره او تعطبه الطائرات الامريكية من الدبابات العراقية المتطورة طراز «تي -٦٢» و«تي - ٧٢» بمقدار أربعة أضعاف ماكانت تحدثه خلال الاسبوع الماضي، وهذا في حد ذاته سيسرع في الجهود الرامية الى تقليص القوات المدرعة العراقية بين ٤٠ الى ٦٠٪، وهو المستوى الذي يجب ان تكون عليه القوات العراقية واللازم لادارة حرب برية اقل كلفة.

١٠- قدرت الولايات المتحدة الامريكية بمعاونة الكمبيوتر ان ١٥٪ من الجنود العراقيين بالكويت سقطوا بين قتيل وجريح، واذا

ثبت ذلك فعلا فإن هذا يعني سقوط اكثر من ٨٠ الفا من بين ٥٤٥ الف جندي عراقي.

والغريب ان يثبت ذلك فعلا حيث أفاد نائب رئيس الوزراء العراقي في نهاية هذا الاسبوع ان غارات طائرات القوات الحليفة في الـ٢٦ يوما الاولى قتلت مالايقل عن ٢٠ الف مواطن عراقي واصابت ٦٠ الفا آخرين بجروح، وان الخسائر المادية التي تعرض لها العراق تقدر بنحو ٢٠٠ مليار دولار.

الاسبوع السادس: الايام ٣٦ و٣٧ و٣٨ عمليات، (٢١ و٢٢ و٢٣فبراير)

١- استمرت القوى الجوية المتحالفة في توجيه ضربات جوية ضد اهداف عراقية داخل الكويت والعراق، وقد تم تركيز المجهود الجوي خلال هذه الايام على الاهداف العراقية داخل دولة الكويت المحتلة وخاصة الخطوط الدفاعية الامامية مما اضطر القوات الانسحاب من مواقعها المتقدمة واتخاذ الدفاع على خطوط اخرى اكثر عمقا، وقد كثفت الطائرات العمودية وخاصة طراز (اباشي) هجماتها ضد ١٣-١٥ موقعا عراقيا محصنا مما ادى الى استسلام الجنود العراقيين فيها، وقد ساهمت الطائرة العمودية الثقيلة طراز «شينوك» في تأمين اجلاء هؤلاء الاسرى.

٢- قصفت طائرات التورنيدو مخزنا للذخيرة داخل العراق الأمر الذي احدث «أقوى انفجار» لاحظه الطيارون منذ بدء حرب الخليج، وتصاعد الدخان نتيجة لذلك الى ارتفاع ٥٠٠٠ متر.

٣- دمرت طائرات دول التحالف اكبر مركز بحري عراقي وهو جزيرة فيلكا الكويتية والتي كانت تشكل خطرا على السفن الحربية بالمنطقة، وقد تعرضت الجزيرة للقصف الجوي المركز بواسطة طائرات النقل طراز (سي - ١٣٠) القت قنابل زنة ٨ر٦ طن طراز (بلو ٨٢) وتم القاء حوالي ٥٠ الف رطل من القنابل على الجزيرة حيث سويت منشآتها بالارض وهدمت جميع المباني بما فيها المواقع العراقية الحصينة.

٤- لايزال طيران التحالف يهاجم منطقة البصرة خاصة الاحتياطيات الاستراتيجية العراقية المتمثلة في فرق الحرس الجمهوري، وقد شمل كذلك القصف مدن البصرة والفاو وابو الخصيب والزبير والتنومة.



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

تم في الاسبوع الثالث مهاجمة ٣١ موقعا عراقياً نووياً وكيماوياً وبيولوجياً وتدمير مركز للابحاث النووية في بغداد

٥- ضمن سلسلة الاجراءات القتالية للتمهيد النيراني استعدادا لبدء الهجوم البري قامت طائرات الهارير (ايه في٨) بالقاء قنابل نابالم زنة ٥٠٠ رطل على خنادق دفاعية عراقية في الكويت مملوءة بالنفط، والنابالم خليط هلامي من الكيروسين ووقود النفاثات وفوسفور ابيض لاشعاله من شأنه ان يحرق النفط الموجود بالخنادق قبل ان تضطر القوات البرية الى عبورها.

٦- نفذ الطيران المتحالف حوالي ٩٧ الف طلعة طائرة حتى الآن، منها ٦ آلاف طلعة خلال الثلاثة أيام الاخيرة، ويلاحظ ان نسبة عدد الطلعات الهجومية الى اجمالي عدد الطلعات ٥٥ر١:٠ والباقي للاسناد، ويلاحظ صغر هذه النسبة - بعد ان وصلت قبل ذلك الى حوالي طلعتين للهجوم في مقابل طلعة واحدة للاسناد - بسبب تكثيف اعمال الطيران لصالح نقل القوات المتحالفة الى مواقع جديدة استعدادا للهجوم المرتقب باستخدام طائرات النقل والطائرات العمودية الخدمة العامة، كما وزع المجهود الجوي المنفذ خلال الفترة الاخيرة على المهام الرئيسية للقوى الجوية المتحالفة على النحو التالي: «١٢ طلعة طائرة ضد القوات العراقية في الكويت في مقابل ٣ طلعات طائرة ضد صواريخ سكود المتحركة في مقابل طلعة واحدة ضد قوات الحرس الجمهوري».

٧- أدى القصف الجوي منذ بدء حرب الخليج (٣٧ يوم قتال) الى تدمير ١٦٨٥ دبابة عراقية من اجمالي ٤٢٠٠، وتدمير ٩٢٥ ناقلة جند من اجمالي ٢٨٠٠، وتدمير ١٤٨٥ مدفعا من اجمالي ٣١٠٠.

تنفيذ الهجوم البري: الايام ٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ عمليات، (٢٤و٢٥و٢٦و٢٧ فبراير)



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

٨- بدات قوات التحالف في فجر يوم ٢٤ فبراير تنفيذ الهجوم البري لتحرير الكويت، وتتلخص فكرة استخدام القوات المتحالفة في تحقيق واحدة من اكبر عمليات الخداع الاستراتيجية في المعارك الحديثة، وهي ايهام العراقيين بأن اتجاه الهجوم الرئيسي لقوى التحالف سيكون من اتجاه الشرق بتنفيذ عمليات انزال بحري على نطاق واسع على الشواطىء الكويتية، ووقع العراقيون في الفخ (وبلعوا هذا الطعم) وحشدوا جهودهم الدفاعية في اتجاه الشرق لمواجهة قوات الانزال البحري الذي لم يتم ابدا حتى انتهاء الحرب، بذلك تم ستر الاعمال التجهيزية التي اجرتها قوى التحالف غرب الحدود العراقية - السعودية والتي انطلقت منها قوات مدرعة وآلية ومحمولة في عملية التفاف واسعة وعميقة على القوات العراقية في مسرح العمليات، وقدكان من احد اهداف تدمير القوة الجوية العراقية هو اخراجها من الحرب منذ بدايتها حتى لاترى القيادة العراقية ماكانت

١٦ مقاتلة تورنادو هاجمت مصب النفط العراقي في ميناء البكر لمنع تدفق البترول الى مياه الخليج

قوات الحلفاء تفعله وهي تنقل قواتها قبل بدء الهجوم من مواقعها الاولية الى مواقع جديدة ناحية الغرب لتبدأ منها انطلاقها في تنفيذ عملية التطويق الواسعة المشار اليها، ومستخدمة في عملية نقل هذه القوات جميع ماتيسر لديها من وسائل نقل برية علاوة على تخصيص معظم مجهود النقل الجوي والطائرات العمودية لهذا الغرض، وقدتم الاشارة الى ذلك بواسطة قائد القوات المتحالفة بالاشادة بالدور الذي قام به الآلاف من القوات من جميع الجنسيات الذين نقلوا المعدات العسكرية والذخيرة والتموين والاحتياجات الأخرى من شرق المسرح الى غربه لتنفيذ هذه المناورة الاستراتيجية التي وصفت بانها من اكبر عمليات الامداد والتموين منذ الحرب العالمية الثانية.

وقدحددت قيادة القوات المتحالفة الهدف من العمليات الهجومية البرية في النقاط التالية:

أ. ضربة اولى تقوم بالالتفاف العميق الواسع بقوات امريكية وبريطانية وفرنسية، تبدأ من غرب الحدود الكويتية - العراقية متجهة شمالا داخل الاراضي العراقية ثم الانحراف شرقا في اتجاه البصرة بهدفين، الاول تدمير الاحتياطي الاستراتيجي العراقي

المتمثل في فرق الحرس الجمهوري المتمركزة في المنطقة جنوب العراق والبصرة، والهدف الثاني عزل وتدمير واسر القوات العراقية المتمركزة في الكويت بعد انسحابها شمالا تحت ضغط ضربات القوات المتحالفة.

ب. ضربة ثانية في نفس الاتجاه شمالا بقوات امريكية وبريطانية وفرنسية بهدفين: الاول تعزيز اعمال قتال القوات القائمة بالضربة الاولى، والهدف الثاني مهاجمة وتدمير الاحتياطيات التعبوية العراقية المتمركزة في وسط الكويت وحرمانها من التوجه جنوبا لاسناد القوات العراقية في النطاق الدفاعي الاول.

ضربة ثالثة تبدأ من غرب الكويت بقوات مختلطة في اتجاه الشمال للاشتراك مع قوات الضربة الثانية في مهاجمة وتدمير الاحتياطيات التعبوية العراقية وسط الكويت.

ضربة رابعة بقوات الدول العربية (السعودية - مصر - سوريا - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين وعمان) مدعمة بعناصر من القوات الامريكية، لتنفيذ مهام تخصصية مثل طلب طلعات الاسناد الجوي القريب، تبدأ من جنوب غرب الكويت متجهة الى الشمال والشمال الشرقي بهدف الضغط على الخطوط الدفاعية الامامية واجبارها على الانسحاب في اتجاه مواز للشاطىء والوصول الى مدينة الكويت وتحريرها.

٩ - تم تنفيذ العمليات الهجومية البرية وحققت القوات المتحالفة الهدف



النهائي من الحرب في خلال ١٠٠ ساعة انتهت سعت ٠٩٠٠ يوم ٢٨ فبراير ٩١.

١٠- بالرغم من سوء الاحوال الجوية خلال الايام التي نفذت فيها العمليات البرية الا ان تحقيق المهمة النهائية لم يتأتى الا بالجهود الفائقة والدور الفعال الذي نفذته القوات الجوية المتحالفة، فقد كان متوسط عدد الطلعات الجوية خلال ايام القتال البرية حوالي ٣٠٠٠ طلعة طائرة يوميا تتراوح نسبة عدد الطلعات الهجومية الى اجمالي الطلعات (٤٥-٥٥٪) وتشكل باقي النسبة المجهود الجوي للاسناد الاداري واخلاء الخسائر والاشتراك في اخلاء الاسرى العراقيين، كما تمثل طلعات الاسناد الجوي القريب للقوات البرية اكثر من ٥٠٪ من اجمالي عدد الطلعات الهجومية يوميا اي اكثر من ٧٠٠ طلعة طائرة.

١١- بعد توقف القتال بأكثر من ٤٨ ساعة كان لايزال من الصعب حصر الخسائر العراقية من كثرتها، فقد اعلن القادة في مسرح العمليات ان كل ماتبقى من جيش النظام العراقي في الكويت وجنوب العراق يتراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ الف جندي وهم كل ماتبقى بعد الهجوم البري للحلفاء على مدى أربعة ايام، والذي كان يتشكل قبل الحرب من ٤٢ فرقة اي حوالي (٦٣٢ الف جندي) في مسرح العمليات بالكويت، بذلك تكون جميع هذه الفرق قد فقدت قدرتها القتالية، وقد تمكن عدد من الجنود العراقيين يزيد قليلا عن فرقة من الانسحاب مع عتادهم الى الضفة الشرقية لنهر الفرات، كما وصل عدد الاسرى العراقيين الى ١٧٥ الف جندي على الاقل، بينما تضاربت الانباء عن عدد القتلى والجرحى حيث تراوحت بين ٨٥ الفا الى ١٥٠ الفا.

كما تم تدمير ٣ طائرات قتال عراقية و٣ طائرات عمودية وطائرة نقل في احد مطارات جنوب العراق، ويصبح اجمالي خسائرها من الطائرات (٤٢ طائرة في الجو منها ٦ طائرات عمودية و ١١٢ طائرة على الارض وحوالي ١٥٠ طائرة بايران)، وقد اصبح عدد الدبابات المدمرة ٣٧٠٠ دبابة من اصل ٤٢٠٠ بنسبة تقدر بحوالي ٨٨٪.

كما خسرت دول التحالف ٤ طائرات خلال الهجوم البري منها طائرتي (A.V-8) وطائرة (O.V-10) وطائرة عمودية طراز اباشي، ويصبح اجمالي خسائر القوات المتحالفة من الطائرات ٣٧ طائرة منها ٢٨ طائرة امريكية و ٥ بريطانية وطائرتان سعوديتان



وواحدة لكل من ايطاليا والكويت.

خلاصة الاستنتاجات لأعمال القتال الجوية:

أولاً: الاستخدام الاستراتيجي للقوى الجوية المتحالفة:

١ - تم تنفيذ خطط العمليات الجوية بواقع ٢٥٠٠ طلعة طائرة يوميا ضد الاهداف العراقية لتحقيق مهام استراتيجية محددة تتغير وفقا لمراحل الخطة والظروف الجوية والتكتيكية والاستراتيجية لمسرح العمليات بهدف توفير الموقف المناسب لنجاح الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت.

٢ - استندت استراتيجية الاعتماد على القوى الجوية في تحقيق المهام الاساسية لعملية عاصفة الصحراء الى اعتبارين رئيسيين:

الاعتبار الاول هو التفوق الجوي المطلق سواء الكمي او الكيفي لهذه القوى على مايملكه العراق، فهي تملك اكثر من ٢٠٠٠ طائرة قتال جميعها تحمل احدث ماوصلت اليه تكنولوجيا العصر سواء ماهو في جسم الطائرة او مايتصل بالاستخدام الفني والتكتيكي، وكذلك في مجال الكشف والتنشين والاطلاق وحتى التأثير الهائل للذخائر، وفي نفس الوقت تتمتع بتوفر جهاز تخطيط وقيادة وسيطرة سواء بالاسلوب او بالوسائل بما يضمن الحصول على اقصى استفادة مما هو متوفر بأقل مجهود مبذول دونما تعقيدات، بالرغم من تعدد تبعية هذه الطائرات لدول مختلفة لكل منها سمة خاصة ومدارس خاصة سواء في التخطيط او حتى في الاستخدام، وعلى الجانب الآخر يمتلك العراق حوالي ٧٠٠ طائرة قتال من ضمنها جزء قد يكون اقل من النصف يتميز بقدرات قتالية عاليه ولكن ينقصه الخبرة والجهاز المتكامل والقادر على دقة التخطيط والقيادة والسيطرة.

اما الاعتبار الثاني الذي استندت اليه القوات المتحالفة فهو عملية الحشد العسكري البري لم تكن قد اكتملت حتى انتهاء المهلة الدولية التي حددها قرار مجلس الأمن، فلم تكن القوات البرية مستعدة لخوض المعركة البرية، فقد كان حجم القوات الامريكية قد وصل الى ٣٧٠ الف جندي فقط بينما كان مخططا ان يصل الى ٤٢٠ الفا، لذلك اتخذ قرار بدء العمليات على اساس بدء العمليات بالاعتماد على القوى الجوية المتحالفة لحين الانتهاء من الحشد البري المستمر.

٣ - عند بدء العمليات كان نصف الطلعات فقط يتم بغرض

رسم يوضح الطريقة التي يحتمل ان تناور بها مقاتلة مزودة بنظام تمييز الصديق من العدو (IFFC)

تم تدمير اكثر من ثلث معدات القوات البرية العراقية في الكويت منها ١٣٠٠ دبابة و٨٠٠ مركبة و١١٠٠ قطعة مدفعية

الهجوم على اهداف الضربات المخططة، والنصف الآخر لاغراض التأمين والمساندة، وتتلخص هذه المهام في جميع الطلعات غير المشتركة في الهجوم الفعلي بالنيران على الاهداف المختلفة ولكنها مشتركة في تنفيذ مهام اخرى لصالح القوات المهاجمة، وكمثال طائرات اعادة التموين بالوقود في الجو، طائرات الانذار المبكر، الطائرات المرافقة بهدف الحماية الجوية ضد المقاتلات العراقية في حالة اعتراضها للطائرات المهاجمة، طائرات انارة الاهداف بأشعة الليزر، طائرات القيادة والسيطرة، والاستطلاع.. الخ.

ولكن بعد حوالي اسبوعين من بدء العمليات الجوية تعدلت نسبة طائرات الهجوم الى الطائرات المساندة، واصبحت طائرة ونصف هجومية لكل طائرة اسناد، وتزايدت هذه النسبة بعد فترة زمنية واصبحت طائرتي هجوم لكل طائرة اسناد، والسبب في ذلك يرجع الى النظرية القائلة بانه كلما قل رد فعل طيران العدو وازدادت قدرتك على شل قدراته الجوية في منطقة القتال تزداد نسبة طائرات الهجوم عن طائرات الاسناد.

٤ - قدرت القيادة العسكرية لدول التحالف ان خسائر العراق حوالي ٨٠٪ من المخطط، واثار ذلك عدة مناقشات على كل المستويات بما فيها الصحافة، وذلك راجع الى ان القيادة العسكرية لم تقدم للرأي العام مايثبت دقة هذه النسبة سواء بالصور او بالحسابات المجردة، وتعللت بعدم امكان تقديم صور تثبت ذلك لسوء الاحوال الجوية وعدم امكانية تنفيذ طلعات جوية لاستطلاع النتائج التي نتجت عن قصف الاهداف داخل العراق او في الكويت، وبالرغم من منطقية ذلك التعليل فان هنالك عدة اعتبارات ومبررات ساعدت على هذا الارتباك في وضوح الرؤية الخاصة بنتائج القصف الجوي نوجزها في الآتي:

- من واقع ماجاء على لسان قادة القوات المتحالفة وبعض الطيارين فإن البعض منهم عادوا الى قواعدهم دون القاء حمولتهم من التسليح بسبب عدم رؤية الهدف لسوء الاحوال الجوية وخوفا من قصف الاهداف المدنية، او القائها على اهداف اخرى تبادلية غير ذات اهمية، وقد بلغت هذه النسبة من الطائرات من ٢٠ الى ٥٠٪ من الطلعات الهجومية في الايام ذات الجو السيء.

والسبب الثاني هو التزام القوى الجوية المتحالفة بمهاجمة المنصات المتحركة لصواريخ سكود، ويرجع السبب في هذا الالتزام الى الظروف السياسية التي تتم فيها ادارة العمليات الجوية ضد العراق ، فاطلاق صواريخ سكود ضد اسرائيل كان يمكن ان يحفز اسرائيل على التدخل في القتال الدائر، مما قد يؤدي الى انهيار



المصدر : المقوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

التعاون حوالي ٧٪ من مجموع ١٨ الف طلعة خلال الاسبوع الرابع من بينها ٤٢٥٠ طلعة سعودية و٤١١ طلعة كويتية و١٥٠ طلعة بحرينية و٣١ طلعة قطرية

تماسك التحالف بين الدول المشتركة، فكان على هذه الدول تنفيذ اقصى ما يمكن من اجراءات لوقف هذا التهديد وذلك بوضع نسبة من المجهود الجوي لطائرات التحالف في وضع المظلات الجوية مع مدار الساعة للانطلاق نحو منصات اطلاق الصواريخ فور الابلاغ عنها من مراكز الاستشعار المختلفة وتدميرها، وقد تطلب ذلك استنزاف مايقارب ٣٠٪ من اجمالي عدد الطلعات الهجومية في المرحلة الاولى، وقلت هذه النسبة بعد ذلك حيث كان يخصص من ١٠٠ الى ٣٠٠ طلعة يوميا لتنفيذ هذه المهمة .

وقد يمثل هذان العاملان الاسباب الحقيقية وراء عدم تحقيق كل النتائج المخططة للقصف الجوي ضد الاهداف العراقية.

٥- لقد مرت عمليات القوى الجوية المتحالفة بثلاث مراحل متعاقبة واستهدفت المرحلة الاولى فرض التفوق الجوي العام «السيطرة الجوية الاستراتيجية» على اجواء كل مسرح العمليات، مع اجهاض قدرة العراق على القيام برد فعل جوي واسع النطاق قد يؤدي الى ارباك تنفيذ الخطط السابقة التجهيز لقوى التحالف، واستغرقت هذه الفترة حوالي ثمانية ايام تم خلالها تنفيذ مايقارب ١٥ الف طلعة عمليات جوية منها ٨ آلاف طلعة هجومية، وباعتبار ان هذه المرحلة تستهدف تحقيق التفوق الجوي فقد خصصت نسبة من هذه الطلعات تقدر بحوالي ٧٥٪ «حوالي ٦٠٠٠ طلعة» لتوجيه ضربات ضد اكثر من ٦٠ قاعدة جوية ومطارا ومهبطا، وكذا ضد مفردات



المصدر : مجلة القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : مارس ١٩٩١

منظومة الدفاع الجوي العراقية من رادارات وصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات ومراكز القيادة التابع لها، وتكررت الضربات على بعض هذه الأهداف اكثر من ثلاث مرات خلال نفس الفترة، وتم تخصيص باقي الطلعات والتي تقدر بحوالي ٢٠٠٠ طلعة طائرة ضد اهداف استراتيجية داخل العراق تتمثل في القدرات الصناعية والتخزينية المتعلقة بالانتاج النووي والكيماوي والبيولوجي، علاوة على مهاجمة البنية الاساسية العراقية من محطات كهرباء ومياه وتكرير البترول .. الخ.

أما المرحلة الثانية من العمليات العسكرية، وهي عزل مسرح العمليات «عزل القوات العراقية في الكويت عن قيادتها في العراق» فقد بدأت اعتبارا من اليوم التاسع للعمليات وذلك بدك قوات الاحتياط الاستراتيجي جنوب العراق والتي تتكون من قوات الفيلقين الثامن و«الحرس الجمهوري» والسابع المدرع، واشتملت نفس المرحلة على قصف خطوط الامداد العراقية وسط الكويت بهدف فصل قوات جنوب الكويت عن احتياطيها الاستراتيجي، واستمر تنفيذ المهام القتالية للقوى الجوية المتحالفة حتى اليوم السابع والعشرين للعمليات «استغرقت المرحلة الثانية ١٩ يوم قتال» حيث انتهت باعلان القوات المتحالفة عزل مدينة البصرة، وقد نفذت القوى الجوية المتحالفة منذ بدء القتال وحتى انتهاء المرحلة الثانية ٦٥ الف طلعة طائرة، اي تحققت المرحلة الثانية من العمليات بتنفيذ ٥٠ الف طلعة طائرة، كانت نسبة الطلعات الهجومية الى طلعات الاسناد ٧٥ر١:١ تقريبا، ومعنى هذا ان مجموع الطلعات الهجومية التي نفذت خلال المرحلة الثانية للعمليات اكثر من ٣١ الف طلعة طائرة خصصت نسبة منها لتحقيق المهمة الرئيسية للمرحلة تقدر بحوالي ٧٥٪ اي اكثر من ٢٣ الف طلعة طائرة ضد الاحتياطيات الاستراتيجية والجسور وخطوط وطرق الامداد بين العراق والكويت، وباقي المجهود الجوي والذي يبلغ اكثر من سبعة آلاف طلعة ضد القواعد الجوية وخاصة دشم الطائرات ووسائل الدفاع الجوي



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩١

استخدمت امريكا قنابل جديدة موجهة بالليزر واجهزة رؤية ليلية لتدمير ٢٠٠ دبابة عراقية يوميا طراز «تي -٦٢» و«تي -٧٢

واستكمال مهاجمة الاهداف الاستراتيجية داخل العراق.

واعتبارا من اليوم العشرين للقتال بدأت القوات المتحالفة في تحويل جهودها الرئيسية لتنفيذ المرحلة الثالثة من العمليات وهي مهاجمة وتدمير القدرات النيرانية للقوات المحصنة في الكويت خاصة الدبابات والمركبات المدرعة والمدفعية وتفجير العدد الهائل من الألغام كخطوة اولى قبل بدء الهجوم البري، واستمرت القوى الجوية المتحالفة في تنفيذ هذه الخطوة حتى تجاوزت الطلعات ٩٧ الفا منذ بدء القتال، وباستنزال عدد الطلعات التي نفذت في المرحلة الاولى والثانية وهي ٦٥ الف طلعة نجد ان القوى الجوية المتحالفة نفذت اكثر من ٣١ الف طلعة لتحقيق الخطوة الاولى من المرحلة الثالثة، ومع الوضع في الاعتبار ان نسبة الطلعات الهجومية الى طلعات الاسناد ٨ر١:١ تقريبا نجد ان مجموع الطلعات الهجومية حوالي ٢٠ الف طلعة طائرة، تخصص منها نسبة تقدر بحوالي ٧٥٪ اي حوالي ١٥ الف طلعة ضد القوات البرية العراقية في الكويت، والباقي والذي يقدر بحوالي ٥ آلاف طلعة ضد اهداف العمق العراقي المتمثلة في القواعد الجوية ومراكز القيادة ووسائل الدفاع الجوي والبنية الإساسية للصناعات العسكرية المتعلقة بالانتاج النووي والكيماوي والبيولوجي ومحطات ضخ الوقود وتكرير البترول ومحطات الكهرباء، وكذا الاحتياطيات الاستراتيجية جنوب العراق والجسور وطرق الامداد الى الكويت.

وقد ركزت استراتيجية استخدام المجهود الجوي للقوى الجوية المتحالفة على نظرية تراكب المراحل، ويفهم من ذلك انها مراحل غير منفصلة عن بعضها البعض، ولكن الواقع هو بدء المرحلة التالية قبل الانتهاء من المرحلة السابقة، وعلى جانب آخر نجد ان المهمة الرئيسية ذات الاسبقية الاولى المطلوب تحقيقها خلال اي مرحلة تستحوذ على ثلاث ارباع كل المجهود الجوي الممكن تنفيذه، وفي نفس الوقت يوزع ربع المجهود على باقي المهام الفرعية ذات الاسبقية الثانية.



ثانياً: تستخدم القوات المتحالفة أحدث نظم التكنولوجيا:

١-تستخدم القوات المتحالفة عددا من نظم الاسلحة الحديثة والمتطورة مما حقق لها كل مقومات التفوق على القوات العراقية، وبها امكن تحقيق المفاجأة على كل مستوياتها الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية والحصول على المبادأة منذ انطلقت القذيفة الاولى وحتى الآن وذلك بالآتي:

- نظام للاستطلاع الفضائي عن بعد لمسرح العمليات في الكويت والعراق، يضم ١٤ قمرا صناعيا للاستطلاع والتجسس لرصد الاهداف الاستراتيجية والتعبوية وتجميع القوات علاوة على استخدامها في تنسيق اعمال القتال المشتركة بين القوات المتحالفة.

- نظام للاعاقة والشوشرة الالكترونية محمول جوا بطائرات اف - ١١١ للشوشرة على رادارات الدفاع الجوي.

- نظام للقصف الاستراتيجي الموجه عن بعد بصواريخ «كروز» الجوالة طراز «توماهوك» المنطلقة من القطع البحرية للاسطول الامريكي في الخليج والبحرين الأحمر والمتوسط، وهما مزودين بنظام «تيركوم» لتحديد المسار «كنتوريا» نحو الهدف بالكمبيوتر، وتطير بسرعة اقل من سرعة الصوت وقريبا من سطح الأرض، من الصعب اكتشافها راداريا لصغر مقطعها الدائري، وتصيب اهدافها البعيدة التي تقع على بعد مئات الاميال بدقة متناهية.

- نظام للتخفي الراداري بطائرات التسلل الخفية «ستيلث»، وهي تتسلل خلف خطوط العدو دون كشفها راداريا لقصف اهدافها المنتخبة خاصة ليلا دون ما اي تدخل او رد فعل معاكس من قبل وسائل الدفاع الجوي او المقاتلات الاعتراضية المعادية.

- نظام للانذار المبكر والتوجيه عن بعد محمول جوا بطائرات «اواكس» تقوم بتوجيه وتنسيق اعمال قتال جميع الطائرات في الجو، وقد استخدمت للسيطرة على طائرات القتال المكلفة بتنفيذ مهام هجومية داخل العراق والكويت - والتنسيق بينها فيما يختص باعادة التموين بالوقود في الجو وتوقيت الهجوم الفعلي على الاهداف المعادية، وتحديد المهام الفورية لها اذا تطلب الامر ذلك، وكذا الاستطلاع وانذار القوات بالموقف التكتيكي في منطقة القتال.. الخ.

- نظام للرؤية الليلية بطائرات القتال «اف - ١٥»، ونظام للتخفي الراداري لبعض الطائرات «اف - ١٦» يتيحان لهما التسلل لقصف اهداف العدو في العمق على مدار الساعة دون كشفهما بواسطة وسائل الكشف الرادارية المعادية.

- نظام الدفاع الراداري لاعتراض صواريخ سكود العراقية بواسطة الصواريخ ارض - جو طراز «باتريوت»، والتي تعمل وفق نظام توجيه وتحكم يعمل بالكمبيوتر وبالتعاون مع الاقمار الصناعية للانذار المبكر.



- نظم اسلحة موجهة بالليزر او الاشعة تحت الحمراء او التلفزيون او الرادار لقصف الاستحكامات والدشم الخرسانية للطائرات والمخابىء ومراكز الاتصالات والحشود التعبوية والجسور.. الخ، ويمكن استخدام هذه النظم بواسطة القاذفات بعيدة المدى «بي – ٥٢» و«اف – ١١١» و«اف – ١١٧» و«اف – ١٥» و«تورنيدو» و«جاجوار» والعموديتان، «اباشي» و«كوبرا»، وتتيح هذه النظم دقة اصابة الاسلحة المحمولة بنسبة خطأ لاتتعدى متراً واحداً لكل ١٠٠٠ متر.

ومن هنا نجد ان بتوفر مثل هذه النوعيات من الوسائل والاجهزة والمعدات عالية الاداء امكن للقوى الجوية المتحالفة تحييد القوة الجوية العراقية منذ اليوم الاول للقتال، ومن ناحية اخرى ادى الى خفض الروح المعنوية للقوات الجوية العراقية بعد ان اصبحت عاجزة عن مواجهة الهجمات والضربات الجوية لدول التحالف، وكان احد الاسباب الرئيسية الى تحييدها بالكامل داخل دشمها الخرسانية او فرارها تباعا للجوء الى مكان آمن بأحد مطارات ايران.

ثالثا: فرار الطائرات العراقية الى ايران:

تحت ثقل الضربات الجوية لدول التحالف، وتعاظم خسائر الطائرات العراقية في الجو، تقرر الاحتفاظ بها داخل الدشم الخرسانية اما اضطرارا لعدم صلاحية مدارج الطائرات او اختيارا تـوفيرها لمرحلة متأخرة من العمليات وخاصة اثناء مرحلة الهجوم البري على ان تساهم في صمود القوات البرية العراقية سواء بحمايتها بالمقاتلات او مهاجمة القوات المتحالفة القائمة بالهجوم.

لكن لم يهنأ العراقيون حتى بهذا القرار، حيث بدأ طيران التحالف في مهاجمة دشم الطائرات العراقية حتى تعدت مائة دشمة، فكان لامفر الا ان يغتنم العراقيون فرصة مابين الهجمات الجوية



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩١

في الاسبوع الخامس وصلت العمليات الجوية الى مرحلة التشبع واقصى استعداد نفسي لخوض المعركة البرية

للانطلاق بطائراتهم فرادى او جماعات الى المطارات الايرانية للالتجاء بها حيث بلغت في اجمالها ١٤٧ طائرة منها ١٢١ طائرة قتال.

وبصرف النظر عن ظروف تنفيذ هذا الهروب الجماعي، وهل هو نتيجة لقرارات فردية بواسطة الطيارين انفسهم؟ ام من قادتهم المباشرين؟ ام من قائد القوات الجوية نفسه؟ ام من القيادة السياسية العراقية؟ الا انه في النهاية حظى كل من له صلة بهذا الهروب بنصيب من الفوز او المكسب ان عاجلا ام آجلا، فقد انقذ طيارو العراق ارواحهم وتم انقاذ الطائرات العراقية بعد ان كان مؤكدا انها ستدمر سواء في الجو او على الارض.

وانقذت القيادة السياسية للدولة طائراتها في مكان آمن على امل استخدامها في التوقيت الذي تراه مناسبا في المراحل المتأخرة من الحرب، واستفادت الدول المتحالفة من هروب الطائرات العراقية حيث اصبح في امكان طيرانها العمل بحرية اكثر في غياب الطيران العراقي مع تحقيق التفوق الجوي العام في وقت اقصر مما كان مخططا له، وكذلك تخصيص مجهود اكبر من طائراتها للطلعات الهجومية، بعد ان وفرت العديد من طلعات الحماية، وايضا استفادت ايران من ذلك حيث امكنها تحقيق عدة اهداف سياسية منها اعتبار الطائرات العراقية جزءا من الديون الاقتصادية عن نتائج الحرب بينهما، والظهور امام الدول الاسلامية بمساعدة العراق، والظهور أمام الدول الغربية بأنها ساهمت في انقاص القدرة القتالية للقوة الجوية العراقية.

رابعا: الهجـوم البري:

بعد انتهاء الاسبوع الخامس للقتال، كانت مقارنة القوات كالآتي:

القوات الجويـة: تفوق مطلق لقوات التحالف.

القوات البحرية: تفوق مطلق لقوات التحالف.

القوات البريـة: تم تدمير ٣٠-٥٠٪ من القدرات القتالية للقوات البرية العراقية متمثلة في الدبابات والمركبات المدرعة والمدفعية سواء بالقوات داخل الكويت اوفي جنوب العراق خاصة الاحتياطيات الاستراتيجية.

١-وصلت نتائج العمليات الجوية لقوات التحالف الى مرحلة التشبع، وقد تم قصف جميع الاهداف العراقية التي وضعت في الخطة، ولم تعد هناك اهداف مؤكدة اخرى يمكن مهاجمتها جوا خاصة بالنسبة للاهداف الاستراتيجية ذات الصبغة العسكرية او التي تخدم باسلوب مباشر المجهود الحربي العراقي. ولم يبق في هذا المجال الا تلك الاهداف التي تتمتع بدرجة وقاية عالية جدا، او الاهداف الهامة التي تم اخفاؤها جيداً او غالبا واقعة في مناطق سكنية،



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

مؤشرات الاسبوع الخامس أكدت ضرورة خوض الحرب البرية بأسرع وقت

وهذه يستحيل مهاجمتها لأسباب تتعلق بأمن العراقيين المدنيين.

٢- قوات الدول المتحالفة «في هذا الوقت» وصلت الى اقصى استعداد نفسي لخوض المعركة البرية بعد ان اتخذت اوضاعها الهجومية في ظل الانهيار النفسي والمعنوي للقوات العراقية سواء في الكويت او العراق، وانتظار قوات التحالف لمزيد من الوقت سوف يزيد من احتمال عملها في جو قائظ ودرجة رطوبة عالية جدا، يضاف الى ذلك عدم قدرة الجنود على العمل الفعال والمؤثر في حالة ارتداء مهمات الوقاية «وهذا وارد بنسبة كبيرة».

٣- استغلال العراق لنتائج القصف الجوي واعطاء الانطباع بأن هدف دول التحالف هو قتل المدنيين، مما قد يؤثر على تماسك الدول المشتركة في هذا التحالف.

٤- التأخير في بدء العمليات البرية سيترتب عليه نشوء أحد الأشكال الغريبة للصراع المسلح، فستتحول الحرب الحالية الى منافسة بين قوى جوية متحالفة تقصف القوات بشكل اكثر عنفا، وعراقيين يتحصنون داخل الارض اكثر عمقا.

وكل هذه الدلائل تشير الى حتمية البدء سريعا في المعركة البرية لانهائها في الوقت المحدد بالخطة وفقا للظروف والمتغيرات السياسية، وتفاديا للدخول في محظورات التقلبات الجوية الصعبة التي تتسم بها منطقة الصراع.

بدء الحرب البرية:

وبناء على ماتقدم من المبررات فقد بدأت الحرب البرية في توقيتها المحدد وهو فجر يوم ٢٤ فبراير بتنفيذ اكبر خدعة استراتيجية للتمويه على القيادة العراقية بأن اتجاه الهجوم الرئيسي من الشرق بانزال قوات (المارينز) على الشاطىء الكويتي، وفي نفس الوقت - وفي غياب الطيران العراقي من سماء المعركة - يتم تجهيز المسرح لشن الهجوم البري من اتجاهي الجنوب والغرب كما سبق ان توضح.

ويتلخص دور الطيران في المعركة البرية منذ التحضير لها في النقاط الآتية:



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

١- وقع عليه العبء الرئيسي في المرحلة التحضيرية للهجوم بأن قام بتنفيذ خطة المناورة بالقوات من مواقع شرق الحدود السعودية - الكويتية الى غربها لاتخاذ المواقع الابتدائية للهجوم تنفيذا الخطة الخداع الاستراتيجي وقيامها بالالتفاف الواسع والعميق داخل الحدود العراقية في اتجاه البصرة.

٢. الاشتراك مع جميع العناصر البرية للدول المتحالفة في مهاجمة وتدمير اي مقاومات ظهرت للقوات العراقية بهدف عرقلة تقدم القوات المتحالفة.

٣- حتى في فترات سكون بعض التشكيلات/الوحدات البرية فقد كانت القوى الجوية تتقدمها للتعامل مع الاهداف العراقية من دبابات ومدفعية وعربات نقل جند سواء ليلا او نهارا وحتى في الاحوال الجوية السيئة.

٤- وقع على طائرات النقل والطائرات العمودية الخدمة العامة العبء الاكبر في عملية امداد القوات المندفعة شمالا بعيدا عن مصادر امدادها بجميع انواع المتطلبات القتالية نهارا وليلا حتى يمكن توفير أقصى قدر من المواد القتالية والادارية لاستمرار اعمال القتال والتقدم بالمعدلات المحددة لسرعة انجاز المهام اليومية للتشكيلات والوحدات المقاتلة في التوقيت المحدد.

٥- نظرا لأن فكرة العملية البرية تجنبت الدخول في معارك تصادمية مع فرق الحرس الجمهوري، ومع تحقيق المفاجأة في تواجد القوات المتحالفة بسرعة خلف القوات العراقية وقطع الطريق عليها للعودة الى العراق، ومع اصدار القيادة السياسية الأمر للقوات العراقية في الكويت بالانسحاب شمالا الى العراق، فقد ساعد كل ذلك على خروج القوات المحصنة تحت الارض في العراء متجهة شمالا في غياب الغطاء الجوي الذي يحميها من الضربات، فقد اصبحت لقمة سائغة لجميع انواع الطائرات المقاتلة والطائرات العمودية المسلحة، وهذا في حد ذاته كان السهم القاتل في جسد القوات المسلحة العراقية والذي انتهى بالانهيار التام وانتهاء الحرب بفقد العراق لكل قدراته القتالية برا وبحرا وجوا، والدخول في مرحلة جديدة نأمل ان تكون اكثر أمانا لكل دول المنطقة في ظل ظروف افضل لرفاهية وازدهار شعوبها.



المصدر : الفوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : مارس ١٩٩١

المقاتلات والقاذفات في عمليات «عاصفة الصحراء»

يمكن القول وبدون تحفظ ان الدور الرئيسي لعمليات «عاصفة الصحراء» كان معقوداً للقوى الجوية من مختلف دول التحالف لتحرير الكويت.

ومنذ الأسابيع الأولى للحرب كانت القاذفات والمقاتلات تقوم بقصف الاهداف الرئيسية للقوات العراقية في كل من العراق والكويت لتحقيق هدف عزل القوات البرية العراقية المرابطة في الكويت عن بغداد، وتدمير مصادر الامداد والقضاء على خطر استخدام الأسلحة الكيماوية بتدمير مستودعات ومصانع العراق من هذه الاسلحة.

ونستعرض هنا جوانب من الدور الذي لعبته بعض الطائرات والقاذفات.

بلغ عدد الطائرات المقاتلة الفرنسية في مطار الاحساء المدني السعودي، الذي اعتبر نقطة انطلاق اولية للمقاتلات في منطقة الخليج ٤١ طائرة من بينها ٢٧ من طراز سيبيكات جاكوار (Jaguar Sepecat) و١٢ من طائرات ميراج ٢٠٠٠ المتطورة واربع اخرى من طراز ميراج (FICR) المقاتلة الاستكشافية، وبلغ افراد القوات الجوية الفرنسية مابين ١٢٠٠ الى ١٣٠٠ فرد بهذه القاعدة.

دور طائرات جاكوار:

وقامت طائرات جاكوار بمهاجمة الاهداف الرئيسية في الكويت مستخدمة الصواريخ الموجهة باالليزر خلال الاسبوع الاول من عمليات الصحراء، وشملت الاهداف قاعدة «احمد الجابر» الجوية ومستودعات الذخيرة وقاعدة بحرية ومواقع المدفعية، ولم تفقد اي طائرة فرنسية خلال هذه الفترة بالرغم من اصابة اربع طائرات «جاكوار» اثناء الهجوم الابتدائي على الكويت المحتلة من بينها اصابة طائرة يظهر انها اصيبت بصاروخ (SA-7) ارض - جو السوفييتي الصنع.



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

وكانت طائرات «سيبيكات جاكوار» ذات المحركين تعمل من مطار الاحساء المدني والذي سلم الى الفرنسيين، وقد نقل عن العقيد مارك امبيرك قائد القوات الجوية الفرنسية في الاحساء قوله: «ان طائرات الجاكوار قد ادت دورا متميزا في العمليات بالرغم من قدمها ومحدودية تجهيزاتها حيث لا يوجد في الطائرة رادار، كما لا يوجد فيها اجهزة الملاحة الذاتية، وبالرغم من انها واجهت نيرانا كثيفة من مقاومات الطائرات فقد حققت نتائج جيدة وانني اتوقع ازدياد الكفاءة الهجومية وتحقيق نتائج افضل لاكتساب طيارينا مزيدا من الخبرة مع قيامهم بالمزيد من المهام القتالية، وكذلك اعتقد باننا اظهرنا بان اسلحتنا قادرة على التكيف على معالجة الاهداف الصعبة الموجودة هنا».

انجزت المهمة الاولى صباح ١٧ يناير اي بعد ساعات من قيام قوات التحالف بهجماتها في عملية عاصفة الصحراء، فقد قامت اثنتا عشرة طائرة جاكوار بمهاجمة قاعدة احمد الجابر الجوية في عملية ضرب الهدف مباشرة ومن ارتفاع يقل عن ١٠٠ قدم، وقد القت الطائرات بقنابل زنتها ٢٥٠ كلج وقاذفات الاسلحة الصغيرة من نوع «بيلوجا».

وفي مقابلة مع احد الطيارين قال: «لقد كنا نطير على ارتفاعات منخفضة جدا بحيث تظهر الاهداف المضادة التي كنا نقصفها بوضوح كامل، ولقد واجهت طائراتنا نيرانا كثيفة من المدافع المضادة للطائرات والاسلحة الصغيرة اضافة الى صواريخ ارض - جو، واصيبت طائرة واحدة في محركها من صاروخ (SA-7) وادى الى اشتعال النار فيها وارتفاع درجات الحرارة في المحركات واضطرت للهبوط في القاعدة الجوية السعودية في الجبيل، كذلك اصيبت طائرة اخرى في محركها بقذيفة واضطرت ايضا الى الهبوط في قاعدة الجبيل، كما اصيبت مقصورة طائرة ثالثة واصابت القذيفة خوذة الطيار وخدشت رأسه ومع ذلك فقد استطاع الطيار العودة الى الاحساء، اما الطائرة الرابعة فقد اصيبت في اجهزة السيطرة ولكنها استطاعت العودة الى القاعدة ايضا.

دور طائرات الميراج ٢٠٠٠:

كانت طائرات الميراج تقوم بمهام الدورية والاستكشاف بتوجيه من انظمة السيطرة والانذار المبكر «اواكس» التي كانت تزود الطيارين بمعلومات عن الاهداف والتهديدات.

وتم تزويد طائرة الميراج بصاروخين من طراز ماترا سوبر (530D) الاعتراضية وصواريخ ماجيك (Magic) وكانت هذه المقاتلة ذات المحرك الواحد تحتاج الى التزود بالوقود من الجو من ٣ الى ٤ مرات خلال مهامها القتالية.

طائرات الميراج (FICR):

تعتبر هذه الطائرات من المقاتلات المتميزة وتم تزويدها بنظام ملاحي ذاتي للملاحة الدقيقة وتسديد الاسلحة بدقة، وقامت هذه الطائرات بواجبات عديدة قبل بدء عمليات عاصفة الصحراء وجمعت معلومات رادارية كثيرة من بينها اكتشاف الحفر التي اعدها العراقيون للنها بالبترول لعرقلة عمليات الهجوم البري.



المصدر : المقوات الجوية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مـــارس ١٩٩١

دور مقاتلات التورنيدو السعودية في «عاصفة الصحراء»

قامت طائرات السلاح الملكي السعودي من طراز تورنيدو بجميع طلعاتها ليلا ضمن مهام «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت، ويتم اعادة التزود بالوقود في كل مهمة من الصهاريج الطائرة من نوع (KC-130). وكانت مهام «التورنيدو» هي ضرب مدارج الطائرات والبحث عن منصات صواريخ «سكود» العراقية المتحركة، اما حمولتها من الاسلحة فتشمل قنابل من نوع (JP-233) لضرب المدرجات اضافة الى قنابل حاملة الباراشوت للقصف المنخفض.

وواجهت طائرات «تورنيدو» السعودية مصاعب في اعادة التزود بالوقود من الجو وكانت السحب الكثيفة والعواصف تزيد من تعقيد العمليات وخصوصا في الطيران المنخفض.

واكمل اول طيار سعودي ١٠٠٠ ساعة طيران بهذه الطائرات واكتسب كثير من الطيارين السعوديين خبرات عديدة اثناء قيامهم بالعمليات الجوية.

القاذفة الاستراتيجية «اف ١١٧ ايه» (F-117A)

استخدمتها قوات الحلفاء مع بداية القصف في ١٧ يناير، وقد باغتت أجهزة الرادار لما تتمتع به من تكنولوجيا الاخفاء والحقت الشلل بالدفاعات الجوية العراقية وتسببت في ثلث الاضرار التي لحقت بالاهداف الاستراتيجية في بداية المعركة.

وهي تحمل قنبلتين من القنابل الذكية يبلغ وزن الواحدة ٢٠٠٠ رطل، ويمكن ان نقارن قدراتها بالمقارنة مع الطائرة «بي -١٧» من طائرات الحرب العالمية الثانية التي يجب ان تقوم بـ ٤٥٠٠ طلعة للقيام بمهمة واحدة من مهام الطائرة (F-117A).

المنشأ: الولايات المتحدة.
النوع: مقاتلة هجومية تكتيكية.
القوة المحركة: محركان نفاثان.
باع الجناح: ٢٠ر١٣ متر.

طائرة النقل «سي - ٥ ايه» جالكسي:

كانت طائرة النقل لوكهيد جالكسي من الاسماء البارزة خلال عمليات «عاصفة الصحراء» وارتبط اسمها بنقل بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ.

التحقت بالخدمة في فبراير عام ١٩٦٩ وتعتبر من اكبر الطائرات في العالم وهي قادرة على رفع اوزان على مدارج غير معبدة وقصيرة، ولهذا زودت بجهاز هبوط مرن مؤلف من ٢٨ عجلة.

المنشأ: الولايات المتحدة.
النوع: ناقلة سوقية.
القوة المحركة: ٤ محركات طراز (كي اف ٣٩-١).
الطول: ٥٤ر٧٥ متر.
باع الجناح: ٨٨ر٦٧ متر.
السرعة القصوى: ٩١٩ كلم/ساعة.



طائرة النقل «سي - ١٣٠» هيركوليز:

اعتبر الصحفيون والاعلاميون اقلاعها في الساعة الثانية فجرا من يوم ٩٠/١/١٧ من مطارات الرياض والمدينة العسكريين احد العلامات البارزة او المؤكدة لبدء الحرب في الخليج آنذاك، وبعد اعلان عملية عاصفة الصحراء شاركت في اليوم الرابع من الحرب في نقل وحدات الفرقة ١٠١ والفرقة ٨٢ من الجيش الامريكي الى الجبهات الامامية للقتال.

كانت بداية ظهور اللوكهيد «سي ١٣٠ هيركوليز» في عام ١٩٥٤ وكانت بداية ظهورها هذا بمثابة التقدم الحقيقي في طائرات النقل والصهاريج، فقد جمعت بين الحجم الضخم والحمولة الثقيلة والحجرة المكيفة الضغط والباب الواسع على المقطع الخلفي بكامله، مما يسهل التحميل او اسقاط المظليين بسرعة، فضلا عن ارتفاع سرعتها وقدرات محركها التربيني.

بلد المنشأ: الولايات المتحدة الامريكية.

النوع: طائرة نقل متعددة المهام (صهريج - ناقلة اقتحامية - تشويش - ابحاث الطقس ... الخ).

القوة المحركة: ٤ محركات تربينية طراز اليسون (Allison) بأنواعه المختلفة.

الطول: ٧٨ر٢٩م.

باع الجناح: ٤١ر٤٠ متر.

السرعة القصوى: ٦١٨ كلم/ساعة.

المدى بأقصى حمولة: ٤٠٠٢ كلم.

المستخدمون: أكثر من ٥٥ دولة.

طائرة الصهريج بوينج «كي سي ١٣٥» (Boeing KC135)

بالرغم من انها غير مسلحة الا انها تعتبر طائرة قتال ضمن اطار مفهوم الحروب الالكترونية في هذا العصر، بل هي عصب حياة الطائرات المقاتلة بأنواعها العديدة في الهجوم الجوي الكثيف، شاركت مالايقل عن ١٢ طائرة حسب الاحصائيات المعلنة في اليوم الاول من عملية عاصفة الصحراء.

طارت لاول مرة في ١٩٥٦/٨/٣١ من طراز (كي سي ١٣٥) وتستطيع حمل (١١٨٠٠٠) لتر من الوقود بحيث يبقى الجزء الاعلى من الجسم فارغا للحمولات.

المنشأ: الولايات المتحدة الامريكية.

النوع: في الاصل: نقل/صهريج ومهام عديدة اخرى.

القوة المحركة: عدد ٤ محركات تربينية نفاثة طراز (جي ٥٧ - ٥٩ دبليو).

الطول: ٥٣ر٤١ متر.

باع الجناح: ٨٨ر٣٩ متر.

السرعة القصوى: ٩٦٦ كلم/ في الساعة.

المدى النموذجي: ٦٤٣٧ كلم.

المستخدمون: ١١ دولة او اكثر.

القاذفة الاستراتيجية بوينج «بي -٥٢» (Boeing B-52)

في عام ١٩٩٢ ستبلغ هذه القاذفة عامها الاربعين ولازالت تعتبر اثقل واقوى قاذفة قنابل عرفها التاريخ حتى يومنا هذا.

تعتبر اشد الاسلحة فتكا في «عاصفة الصحراء» وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد ارسلت اعدادا منها الى قاعدة «دييجو جارسيا» (Diego Garcia) في المحيط الهادي والى قاعدة امريكية اسبانية مشتركة، ومؤخرا استخدمت قاعدة فيرفورد البريطانية كما تم الاتفاق مع الحكومة الايطالية بشأن السماح للطائرات القادمة من انجلترا واسبانيا بالتوقف في مطار «مارينيا» في ميلانو للتزود بالوقود.

وتشير الاحصائيات المنشورة الى ان سلاح الجو الامريكي يملك ٧٤٤ طائرة من هذا النوع بطرازاتها السبعة.

تستطيع الطائرة «بي -٥٢» نقل حمولة تتجاوز زنتها ٢٧ طنا من القنابل التقليدية او النووية او ٢٠ صاروخا هجوميا عابر القارات من نوع «سرام» «ايه.جي .ام - ٨٦ايه» (AGM-86A) فضلا عن استطاعتها قذف ١٢ صاروخا من طراز كروز الاستراتيجي.

وتضرب القاذفة الاستراتيجية من ارتفاعات شاهقة تفاديا لنيران الدفاع الجوي، وقامت بقصف التجمعات العسكرية العراقية في الكويت ومواقع تمركز الحرس الجمهوري في جنوب العراق، وتصحبها عادة في كل رحلة طائرات «اف - ١٦» المقاتلة بغرض حمايتها من اي هجوم مصاد.

بلد المنشأ: الولايات المتحدة الامريكية.
النوع: قاذفة قنابل سوقية.
القوة المحركة: عدد ٨ محركات نفاثة تربينية طراز (جي ٥٧ - ٤٣ دبليو) أو (تي اف - ٣٣-٣).
الطول: ٤٨ر٠٣ متر.
باع الجناح: ٥٦ر٤٢ متر.
السرعة القصوى: ١٠١٤ كلم/ ساعة فوق ٧٣١٥م.
الارتفاع العملي: ١٣ر٧٢٠ الى ١٦ر٧٦٥ متر..
المستخدمون: القوات الجوية الامريكية.



«الأواكس»
تنتصر في سماء الصحراء

الأهمية الاستثنائية للانذار المبكر في الحروب الحديثة

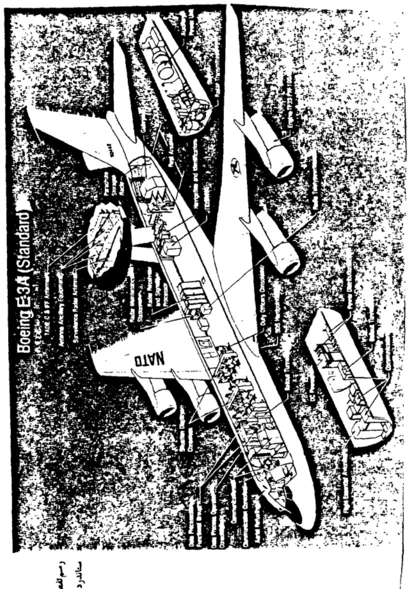
ماهو الوصف المناسب الذي يمكن ان نطلقه على عشرات الفنيين من أطقم طائرات الانذار المبكر او «الاواكس» المشاركين في عمليات «عاصفة الصحراء»؟ لقد كانوا يعملون امام صفوف طويلة من شاشات الكمبيوتر على متن طائرات «الاواكس» في أللحظات التي شاركت فيها حوالي ٢٠٠٠ طائرة مقاتلة انطلقت من ٥٠ قاعدة جوية بالاضافة الى ست حاملات للطائرات وامامهم على الشاشات مسارح واسعة من الاجواء وكل اجزاء الكويت ومناطق شاسعة من العراق وتلمع امامهم الوان مختلفة تحدد هوية كل واحدة من هذه الطائرات والرموز التي تميز بين المقاتلات والطائرات المخصصة للنقل الجوي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القوات الجوية

التاريخ : مارس ١٩٩١



رسم تفصيلي للاواكس (E-3A) ستاندرد

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : القوات الجوية
التاريخ : مارس ١٩٩١

أطقم «أواكس» كانوا يديرون عمليات ٢٠٠٠ طائرة انطلقت من ٥٠ قاعدة لحظة انطلاق «عاصفة الصحراء».

هل هم «عيون زرقاء اليمامة» في اسطورة الصحراء العربية التي تكشف القادمين على مسافة ثلاثة أيام؟ ولكن مهام طائرات «الأواكس» في تعددها واتساعها اكثر من مجرد الرؤية والانذار المبكر بقدوم الاعداء وامامهم شاشات الكمبيوتر وهي تومض باستمرار لتوضح لهم هوية الطائرات واتجاهها وسرعتها.

هل هم الآذان التي تلتقط الأصوات من المسافات البعيدة؟ انهم اكثر من ذلك واكثر!

العين البصيرة:

قد يكون من المناسب ان نصف «الأواكس» «بالعين البصيرة واليد القديرة»، مقابل «اليد القصيرة» في المثل الشعبي لتتناسب ولو قليلا مع مهام أجهزة الانذار المبكر، وطائرات «الأواكس» في عمليات «عاصفة الصحراء» التي تجري أحداثها في الارض والبحر والجو.

تلعب طائرات المراقبة والانذار المبكر دوراً هاماً في تنظيم التحركات الجوية الكثيفة في هذه العمليات، وهي التي توجه الغارات على الأهداف في العراق والكويت وترشد الطائرات المرافقة التي تقوم بحماية قاذفات قوات التحالف الدولي من المقاتلات العراقية المحتملة، كما انها تراقب المطارات العراقية لانذار طائرات الحلفاء عند اقلاع اي طائرة عراقية، وهي تقوم بكل هذه المهام في نفس الوقت وبطريقة منظمة.

ولخص احد الفنيين عمله على متن احدى طائرات «أواكس» بالقول: «انني اتحكم بالطائرات وانا الذي اقول لهم ما اذا كانوا سيتجنبونها او يهاجمونها».. اليست هذه مقدرة تتعدى مجرد الرؤية والتحذير؟

أما العقيد «الكولونيل» جون ماكرون، من سلاح الجو الامريكي، فيقول بعد عودة سرب من طائرات «اف-١٥» الى قواعدها سالمة بعد احدى المهمات القتالية: «ان التنسيق كان ناجحا بين وحداتنا الجوية بشكل كامل ومنذ اللحظة التي تقلع فيها طائراتنا الى اللحظة التي تهبط فيها فاننا نظل على اتصال دائم ببعضنا عبر (الأواكس)».

وفي الفترة الاخيرة كان على طائرات «الأواكس» متابعة الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران، وهو التطور الذي يشك مخططو القوات الحليفة في ابعاده، ومهمة «الأواكس» هنا تتلخص في اشعار القوات المتحالفة بما اذا كانت هذه الطائرات العراقية ستحاول الدخول في المعارك.

وخلال احدى المهام الليلية اطلع طاقم «الأواكس» مجموعة من الصحفيين الذين كانوا يقومون بتغطية اعلامية على متن احدى طائرات «اواكس» على بعض امكانات هذه الطائرة، وضغط على زر محدد فظهرت على شاشات الرادار خرائط للكويت والعراق عليها نقط حمراء تمثل المطارات، وبالضغط على زر آخر ظهرت على الخرائط تفاصيل اخرى مثل مواقع الصواريخ ومنصات اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات.

وقال احد الفنيين: «اننا هنا في هذا المكان العالي نزود طيارينا بالمعلومات لأن راداراتنا تستطيع الرؤية افضل من رادارات طائراتهم».

انواع الانذار المبكر:

تعدد اشكال الانذار المبكر بتعدد التهديدات والاخطار، وخاصة التهديدات الجوية، كالطائرات والصواريخ بعيدة المدى، والغواصات والصواريخ البالستية التي تطلقها وتحركات الحشود البرية في النقاط الساخنة، وفي عمق المناطق الواقعة خلف خطوط التماس، الأمر الذي يستدعي وجود أنظمة انذار برية وبحرية وجوية.

وعندما نتحدث عن الانذار المبكر يتبادر الحديث فورا عن الرادارات وبالنسبة للرادارات البرية والبحرية فهي تلك التي تنتشر عادة على حدود الدول، وفي عمق اراضيها وداخل مياهها الاقليمية وفي عرض البحار على السفن، وهناك ايضا انظمة التنصت المنتشرة تحت الماء، وتكون أكثر انتشارا في مناطق الممرات البحرية الدولية.

وفي الفضاء تحمل الاقمار الصناعية انظمة انذار مبكر وذلك بالدوران حول الكرة الارضية وفق مسار محدد او بسرعة مساوية لسرعة دوران الارض بحيث تبقى فوق منطقة طوال ساعات الليل والنهار.



الانذار الجري المبكر:

يعود مفهوم الانذار المبكر الى زمن سابق لظهور الطائرة، وذلك منذ ان استطاع الانسان الارتفاع عن سطح الارض بواسطة المنطاد، أما مفهوم الانذار المبكر بواسطة أجهزة محمولة جوا فلم يتم العمل به الا بعد ظهور تكتيك الهجوم الجوي الذي يحتاج الى تحليق الطائرات المقاتلة على ارتفاعات منخفضة وبسرعات عالية اثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت هذه العمليات تتم بعيدا عن مدى التغطية الرادارية مما يجعلها محفوفة بالمخاطر.

ثم حدثت تطورات اتاحت امكانية كشف الرادار للاهداف على ارتفاعات منخفضة من مسافات بعيدة.

وكانت الولايات المتحدة اول من قام باعداد طائرات لمهام الانذار المبكر في العام ١٩٤٣، وتمثل ذلك بالطائرة «افنجر» (Avenger) التي تنطلق من حاملات الطائرات، وفي عام ١٩٤٤ بالطائرة «بي - ١٧ جي فورترس».

وأحرز الامريكيون نجاحا كاسحا لتطوير طائرتين مخصصتين كليا لمهام الانذار المبكر هما «أي - ٢ سي هوك آي» (E-2C Hawkeye) و«اي ٣ سنتري» (E-3 Sentry).

طائرة الأواكس وطريقة عملها:

يوفر نظام الكشف المحمول جوا والمعروف باسم «الأواكس» والذي اطلق على الطائرة التي تحمل هذا النظام، قدرة على تغطية مدى يفوق في مساحته مدى الرادار الأرضي بمعدل عشرين مرة وكشف وتعقب مئات الاهداف دفعة واحدة الى حد كشف طائرة معادية على بعد ٤٠٠ كلم، وتمتاز ايضا بقدرتها على توجيه عشرات من الطائرات المعترضة نحو اهدافها، وتملك امكانات التمييز بين الطائرات الصديقة والمعادية والمساعدة في تنظيم حركة الطائرات ابان الحرب، واستقبال البيانات ومعالجتها وعرضها وارسالها في الزمن الحقيقي وتوفر تغطية لدائرة كاملة في شتى الظروف المناخية وفوق مختلف التضاريس الارضية.

وللاقتراب اكثر من تفاصيل أنظمة الانذار المبكر المحمولة جوا نستعرض فيما يلي انظمة الانذار والسيطرة لدى الدول الكبرى:

الولايات المتحدة:



نظام الانذار والسيطرة (E3A-BandC):

منذ عام ١٩٥٣ بدأت القوات الجوية الامريكية استخدام الطائرة (EC-121C) حتى ظهر النظام (E-3) للانذار والسيطرة بمختلف طرازاته، ويتكون من طائرة بوينج ٧٠٧ طراز ب ٣٢٠ التي دخلت الخدمة في ابريل عام ١٩٧٨، وتبلغ السرعة القصوى لهذا النظام

٨٥٠ كلم/الساعة ومدة بقائه في الجو حوالي ٦ ساعات باعتبار ان نقطة العمل المحددة تبعد عن القاعدة التي اقلع منها بمسافة ١٦٠٠ كلم، وعند اعادة الملء بالوقود جوا يستطيع النظام البقاء في الجو لمدة ٢٢ ساعة متواصلة.

ويتكون طاقم النظام من ١٧ فردا هم الطيار ومساعده ومهندس وملاح الطائرة بالاضافة الى ١٣ فردا، وعند اعادة الملء بالوقود يبلغ عدد طاقم العمل ٢٥ فردا بالاضافة الى اكثر من طاقم طيارين ومهندسين وملاحين للعمل بالتناوب.

ويحمل النظام رادار طراز (AN/APY) من انتاج شركة وستنجهاوس، ووسائل اتصال ونقل معلومات للطائرات المقاتلة ونظام ربط المعلومات التكتيكي (Joint Tactical International Distribution System: JTIDS) كما يحمل وسائل اشارية متنوعة تربطه بالولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الناتو، بالاضافة الى نظام متكامل لتبادل الوثائق ونظام لسرية المحادثات المؤمنة ضد الاعاقة (Secure Jamproof Communication System) وأجهزة اتصالات قادرة على مقاومة الاعاقة الالكترونية كما يحمل عددا من الكونسولات (Consoles) لعمل الطاقم يتوقف عددها على طراز النظام سواء كان (C أو B أو E3-A).

«الأواكس» تعني ببساطة: التحكم الكامل في سماء المعركة وأرضها ورصد اي تحرك مضاد.

U.S. AIR FORCE

جهاز لاسلكي التردد العالي (HF) له ثلاثة هوائيات الاول على الطرف الأعلى للزعنفة والثاني في نهاية طرف الجناح الأيمن والثالث على الجناح الايسر

نظام الانذار المبكر البريطاني (BAe Nimrod AE W3):

يتكون هذا النظام من طائرة «كوميت – ٤ سي» وقد دخلت الخدمة في القوات الجوية الملكية البريطانية عام ١٩٨٣، ويستطيع النظام البقاء في الجو لمدة تزيد عن ١٠ ساعات بدون اعادة الملء بالوقود جوا، وتبلغ السرعة القصوى حوالي ٩٥٠ كلم، ويتكون من طاقم من ٩ افراد هم طاقم الطائرة وطاقم العمل.

ويحمل النظام في مقدمة ومؤخرة الطائرة رادارين نبضيين «دوبلر» يغطي كل منهما ١٨٠ درجة في الاتجاه، ونظام كشف سلبي (Passive Detection System: PDS) ومواصلات لاسلكية ذات ميزات مختلفة بالاضافة الى وسائل نقل المعلومات الرقمية (Digital Data Linke).

نظام الانذار والسيطرة السوفييتي تي يو – ١٢٦ (Tu-126):

يتكون هذا النظام من طائرة توبوليف طراز (Tu-126) ويطلق عليه حلف الناتو الاسم الكودي «موس» (Moss) ويعتقد ان هذا النظام يعمل بالقوات الجوية السوفييتية منذ عام ١٩٧١ ويستطيع الطيران بسرعة تصل حتى حوالي ٨٥٠ كلم/الساعة وبسرعة اقتصادية حوالي ٦٠٠ كلم، ويمكنه التزود بالوقود جوا، ويتكون الطاقم من ١٢ شخصا منهم طاقم الطائرة ويحمل النظام بالاضافة الى الرادار وسائل ومعدات اعاقة الكترونية ايجابية وسلبية.



المصدر : القوات الجوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

ويعتقد حلف الناتو ان اداء النظام غير موثوق به عندما يعمل فوق اليابسة ويعمل بكفاءة محدودة عند الاستطلاع فوق البحار، كما يعتقد حلف الناتو ان المهمة الرئيسية للنظام هي العمل كوسيلة لسد الثغرات الرادارية (Gap Filler) أما مهمته الثانوية فهي استطلاع وكشف وتتبع العدو الجوي وتوجيه المقاتلات لاعتراضه.

ورجحت بعض الانباء ان النظام السوفييتي لعب دورا في قتال القوات الجوية الهندية في الحرب بينها وبين باكستان عام ١٩٧١، وطبقا للتصريحات الباكستانية فإن النظام استخدم في توجيه طائرات الضربة الجوية الهندية وحذرها من المقاتلات الباكستانية.

ويقوم الاتحاد السوفييتي منذ فترة طويلة بتطوير الطائرة «اليوشن» (IL-76) للعمل كنظام انذار وسيطرة، ويطلق عليه حلف الناتو الاسم الكودي (Mainstay).

دول أخرى تمتلك «الأواكس»:

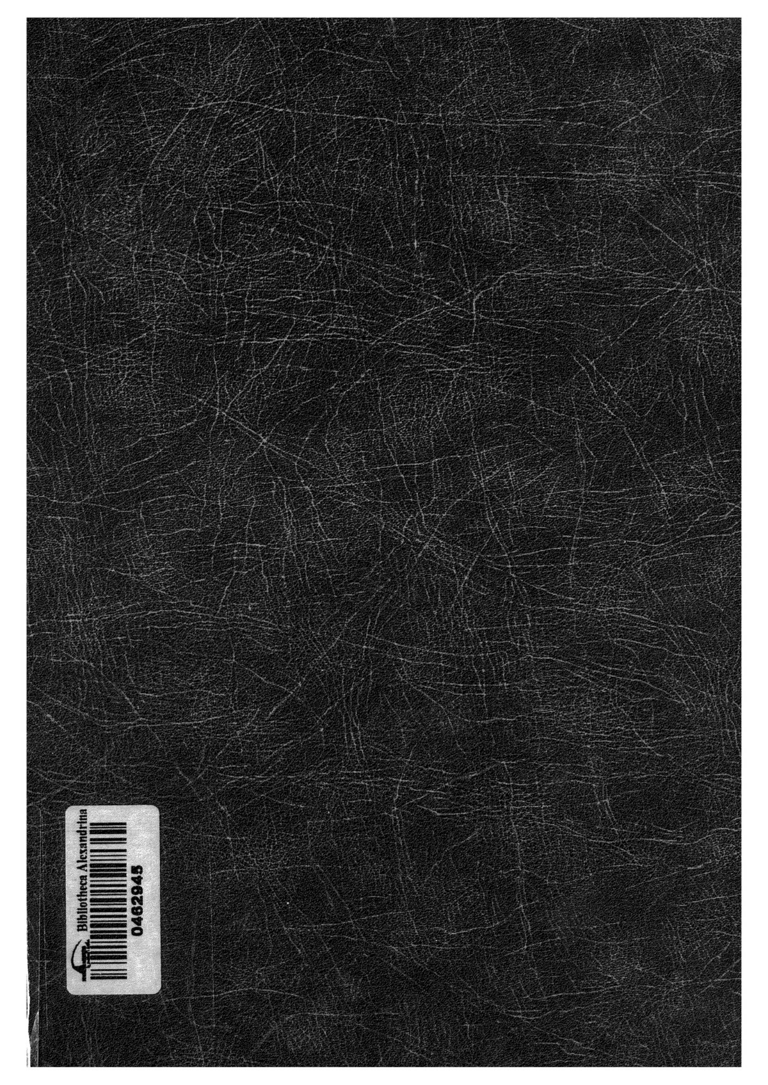
نظرا للنفقات الباهظة التي تحول دون امتلاك الدول الصغيرة لطائرات «الأواكس» استعاض عدد منها بتحديث برامج دفاعاتها الجوية مثل سوريا، عقب الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، وتشير الانباء الى احتمال حصولها على طائرتي انذار مبكر سوفييتيتين من طراز «تو - ١٢٦».

الان دولة مثل المملكة العربية السعودية استطاعت بفضل امكانياتها امتلاك خمس طائرات «اواكس» امريكية من نوع «سنتري» وهو النوع الذي يستخدمه سلاح الجو الامريكي ايضا.

واستعاضت بلدان اخرى بشراء طائرات هوك آي (Hawkeye) كاليابان التي تملك ثماني طائرات من هذا النوع وتزمع الحصول على سبع طائرات اخرى، وتستخدم مصر وسنغافورة هذا النوع من الطائرات.

المراجع:

- المجلة العسكرية العربية اغسطس ١٩٨٩.
- وكالات الأنباء.
- مجلة استراتيجيا.


Bibliotheca Alexandrina
0462945